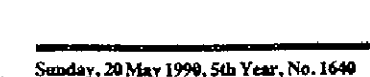
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



القبس الدولي



AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية
مستقلة

الاحد ٢٥ شوال ١٤١٠هـ ـ ٢٠ مايو (ايار) ١٩٩٠ السنة الخامسة ـ العدد ١٦٤٠

Sunday, 20 May 1990, 5th Year, No. 1640

الانتفاضة: جرح ٣ جنود وتدمير ٥ سيارات

واشنطن ترفض اعتبار المستوطنات غير شرعية

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ تمكنت جموعات الفلسطينية الضارية من رح ٣ جنود اسرائيليين وتدمير مس سيارات عسكرية اسرائيلية في واجهات التي خاضها المواطنون فلسطينيون امس مع قوات الاحتلال علنت فتح الانتفاضة التي يتزعمها و موسى من دمشق مسؤوليتها عن الهجوم المسلح الذي شنه فدائيون فلسطينيون قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

الولايات المتحدة رفضت طلبا من السفراء العرب في واشنطن تاييد مشروع قرار دولي يعتبر المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة «غير شرعية» وقال مسؤول في الخارجية الاميركية بعد ان اجتمع عدد من السفراء العرب مع وكيل وزارة الخارجية الاميركية روبرت كيميت ان المسؤولين الاميركيين قد يكون لديهم استعداد لتاييد قرار متوازن ينتقد المستوطنات ولا يضر بجهود السلام «ولكن ليس مشروع قرار يعلنها ـ المستوطنات غير شرعية».

● طالع ص ٢ ●

البيان رقم واحد

عمان ـ ا.ف.ب ـ قالت منظمة مجهولة انها قتلت افراد دورية اسرائيلية اربعة خلال عملية نفذتها يوم الخميس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس برس في عمان قال متحدث انه ينتمي الى «جبهة التحرير الاسلامية» القيادة العامة لقوات جيش الجهاد ان «وحدة من مجاهدينا قامت بنصب كمين لدورية اسرائيلية امس الاول الخميس على طريق بني نعيم كريات اربع شمال مدينة الخليل حيث قتل جميع أفراد الدورية وعددهم اربعة.

واكد المتحدث ان هذا هو «البيان رقم واحد» وانه المتحدث باسمها موضحا انه يتصل من الاردن. وحذر العدو الاسرائيلي من اي ردود فعل غير مسؤولة محملا اسرائيل مسؤولية الحفاظ على حياة اثنين من الاسرى وقعا بايدي القوات الاسرائيلية خلال العملية.

يلتقي مبارك ومانديلا
عرفات في القاهرة اليوم

القاهرة ـ واخ ـ يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم زيارة رسمية لمصر تستمر يومين.

وصرح سفير فلسطين في القاهرة السيد سعيد كمال لوكالة انباء الخليج ان الرئيس الفلسطيني سوف يستمع من الرئيس المصري حسني مبارك الى نتائج المحادثات المهمة التي اجراها الرئيس المصري في كل من الصين وكوريا الشمالية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا بشان مسالة تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وبشان تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان الزعيمين العربيين سيقومان بتقييم مشترك للموقف الراهن في ظل المؤشرات التي تفرزها جولة مبارك خاصة محادثاته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ومع وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية جيمس بيكر في موسكو.

واضاف السفير الفلسطيني في تصريحه ان عرفات سيجري محادثات مساء اليوم بالقاهرة مع الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا.

الشيخ زايد في بالي الاندونيسية

بالي ـ كونا ـ وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى بالي بعد ظهر أمس قادما من طوكيو في زيارة لاندونيسيا تستمر حتى يوم ٢٤ مايو الجاري.

وتاتي هذه الزيارة في ختام جولة لرئيس دولة الامارات بدأت يوم ٧ مايو الجاري بزيارة لجمهورية الصين الشعبية تلتها زيارة لليابان بدأت يوم ١٣ مايو الجاري واختتمت صباح اليوم.

وبدأت زيارة رئيس دولة الامارات لاندونيسيا بزيارة ودية أمس واليوم فيما تبدأ الزيارة الرسمية غدا الاثنين حيث يتوجه رئيس دولة الامارات والوفد المرافق من هنا الى جاكرتا وتجري هناك مراسم الاستقبال الرسمية.

ووصلت طائرة رئيس دولة الامارات أمس الى مطار «نجوراة راي» المسمى على اسم أحد الابطال الاندونيسيين والمقام بمدينة «دين فاسر» وهي عاصمة بالي.

وكان محافظ بالي وعدد من كبار المسؤولين في استقبال رئيس دولة الامارات والوفد المرافق له.

ويجري رئيس دولة الامارات خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو تستهدف دعم علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى القضايا الراهنة على الساحتين الاسلامية والدولية.

وقالت مصادر رسمية أندونيسية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أمس ان هذه الزيارة ستسهم في تعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية وجمهورية أندونيسيا مؤكدة على أهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وخاصة على مستوى الرؤساء.

كوهين التقى غارانغ

«أزمة صامتة» بين السودان ومصر

القاهرة ـ نيروبي ـ الوكالات ـ دت دوائر دبلوماسية في القاهرة لى وجود «ازمة صامتة» في علاقات المصرية ـ السودانية في وقت الراهن بسبب الاعدامات التي عقبت المحاولة الانقلابية.

ونسبت صحيفة «الوفد» المصرية س الى هذه الدوائر قولها ان سلطات المصرية ابلغت الحكومة سودانية مؤخرا عبر السفارة مصرية في الخرطوم استياءها شديد من الاجراءات التعسفية تي اعقبت محاولة الانقلاب فاشلة.

واشارت القاهرة الى ان استمرار سياسة الحالية للسودان يزيد من لته على المستوى الدولي.

وذكرت الدوائر ان اعضاء المجلس سكري الحاكم في السودان انتقدوا خرا موقف السلطات المصرية من شكلة الجنوب السوداني واتخاذها قفا محايدا بين طرفي النزاع في سودان.

وكانت القاهرة قد جددت للفريق مر البشير رئيس المجلس العسكري حاكم في السودان رفضها التدخل سكريا في نزاع الجنوب.

واكدت الدوائر عدم ارتياح قاهرة لتزايد اعداد الجماعات سلامية المصرية اللاجئين سودان وتلقيهم تدريبات عسكرية لى ايدي عناصر الجبهة الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

وفي نيروبي اجتمع هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الاميركي مع العقيد جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية في السودان في محاولة لاستئناف محادثات السلام بين الحركة والحكومة السودانية.

ونقل متحدث باسم السفارة الاميركية عن كوهين والعقيد غارانغ قولهما في بيان مشترك بعد محادثاتهما يوم الجمعة في العاصمة الكينية انهما استطلعا «سبل التحرك نحو السلام والديمقراطية في السودان.»

وكانت المحادثات التي جرت في نيروبي بين الحركة الشعبية لتحرير السودان ومسؤولي الحكومة السودانية والتي رتبها الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر قد انهارت في ديسمبر ـ كانون الاول الماضي وذلك الى حد كبير بسبب مسالة قوانين الشريعة الاسلامية.

● في عمان تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الفريق البشير تتصل بتطورات الاحداث الراهنة والعلاقات الثنائية ومشروع التكامل بين السودان وليبيا.

وسلم الرسالة المبعوث السوداني اللواء فيصل ابوصالح وزير الداخلية السوداني عضو مجلس قيادة الثورة لدى استقبال العاهل الاردني له في عمان امس.

ختتم محادثات مكثفة مع شيفاردنادزه تمهيدا للقمة واشنطن

يكر: «عقدة كروز» حلت



غورباتشوف وبيكر وجها لوجه (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ اعلن وزير ارجية الاميركي جيمس بيكر ان لايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كونان في وضع يمكنهما فيه الاعلان اتفاقهما في جوانب رئيسية من عاهدة لخفض الاسلحة ستراتيجية في اجتماع القمة المقبل الرئيسين ميخائيل غورباتشوف ورج بوش في واشنطن في ٣٠ مايو اري.

وابلغ بيكر مؤتمرا صحفيا في موسكو يما يتعلق بمعاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية كان هدفنا الوصول الى اتفاق في المسائل الجوهرية الاساسية بحلول موعد القمة واعتقد اننا الان في موقف يمكننا فيه ان نفعل ذلك».

وقال ان المشكلات القائمة منذ وقت طويل بشان صواريخ كروز التي تطلق من الجو والبحر حلت لكن لم يتم الاتفاق بعد في بعض المسائل.

واضاف ان مسالة «كروز» تشكل «الحجر الاساس في معاهدة ستارت» حول خفض الترسانة النووية لدى الدولتين العظميين الى النصف.

وكان بيكر قد ارجأ مغادرته لموسكو لعدة ساعات امس لاجراء مزيد من المحادثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لحل «عقدة كروز».

وقال المارشال سيرغي اخروميف كبير مستشاري الحد من التسلح للزعيم السوفيتي غورباتشوف «يمكنني القول اننا اختتمنا على وجه التقريب بحث القضايا الرئيسية التي لم تكن قد حلت بعد وانها قد حلت تقريبا».

واضاف قوله للصحافيين «لا يعني هذا حل مائة بالمائة من هذه القضايا».

تونس: حركة النهضة تقاطع الانتخابات

تونس ـ ا.ش.ا ـ اكدت حركة نهضة الاصولية في تونس في بيان صدرته امس انها ستقاطع نتخابات التي ستجرى في البلاد يوم اشر من يونيو المقبل بسبب استمرار ض الحكومة الاعتراف القانوني ا.

واضاف البيان ان التعجيل لانتخابات البلدية في هذه الظروف لا يشجع على المشاركة فيها.



● امير الكويت يستقبل الرئيس القبرصي

الرئيس القبرصي في الكويت

الأمير وفاسيليو يبحثان مشاكل ممتلكات الكويتيين في قبرص

تعقد في قصر بيان اليوم جلسة المحادثات بين امير الكويت والرئيس القبرصي جورج فاسيليو وتتناول تعزيز العلاقات بين البلدين وعددا من القضايا المشتركة. وكان الرئيس القبرصي قد وصل الكويت صباح امس في زيارة قصيرة للبلاد، وكان في مقدمة مستقبليه بالمطار امير الكويت وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير شؤون الديوان الاميري والوزراء والمحافظون وعميد السلك الدبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

من جهة ثانية ابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين ان محادثات الامير والرئيس القبرصي ستتناول تدعيم العلاقات بين البلدين الصديقين وحل بعض الاشكالات المتعلقة بممتلكات الكويتيين في قبرص.

من جهة ثانية تسلم الشيخ صباح الاحمد امس رسالة من نظيره البريطاني دوغلاس هيرد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين،

وتتضمن شرحا لسير العلاقات البريطانية العربية على ضوء ما سيتم بحثه في القمة العربية الاستثنائية المقرر عقدها في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

حوارات وشهادات

الوحدة الوطنية [٣]

□ أبو علي مصطفى:

نحن في حالة تعايش.. لا وحدة

□ د. سمير غوشة:

ظروف النشأة ساهمت في تعددية الفصائل

□ د. جميل هلال:

الاندماج التنظيمي لا يحقق الوحدة.. بل التعددية

● ص ٧ ●

تمهيداً لاتفاق سياسي بين عون وجعجع

لبنان: «هدنة عراقية» اوقفت «حرب الشرقية»

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت انباء صحفية في بيروت امس ان العراق نجح في اقرار هدنة في القتال الدائر بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع في المناطق الشرقية والشمالية من بيروت.

ونقلت عن مصادر في بيروت الشرقية قولها «ان المسعى العراقي الاخير لتحقيق المصالحة بين عون وجعجع نجح اخيرا في اقناع الفريقين بالتوصل الى تطبيع أمني».

وكان موفد العماد عون العميد فؤاد عون وموفد ميليشيات القوات اللبنانية بيار رزق قد توجها الى بغداد الاسبوع الماضي لاجراء محادثات هناك بناء على دعوة من الحكومة العراقية.

وذكرت الانباء الصحفية ان جعجع يصر على ان تبسط حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي سلطتها في المنطقة الشرقية من بيروت بينما لا يزال العماد عون يعارض ذلك.

وقالت ان موفدا عراقيا يزور بيروت الشرقية حاليا يتولى الاشراف على تنفيذ «اتفاق ميداني» جرى وضعه في بغداد «لوقف المعارك الدائرة بين قوات عون وميليشيات جعجع.

واضافت ان الاتفاق يقضي «بالتزام وقف اطلاق النار وفتح المعابر ووقف الحصار البحري المتبادل».

ووصفت الاتفاق الامني بانه مقدمة لاتفاق سياسي ينهي الصراع القائم بين عون وجعجع.

وقالت ان العماد عون شدد على ضرورة التزام ميليشيات القوات اللبنانية «بشكل كامل وشامل» بوقف اطلاق النار الذي رعته بغداد.

واشار مراقبون الى ان حدة المعارك بين الفريقين تراجعت كثيرا وبشكل ملموس منذ يوم الاربعاء الماضي مما شجع وسطاء مسيحيين لبنانيين على استئناف مساعيهم السلمية للاستفادة من هذه الهدنة.

ولم تسجل امس سوى رمايات متقطعة على المحاور المستحدثة في المناطق الواقعة شمال وشرق بيروت.

ويبقى عشرات الالاف من سكان بيروت الشرقية «سجناء» في مناطقهم امس وذلك لليوم الحادي عشر على التوالي نتيجة الحصار المتبادل بين قوات عون وميليشيات جعجع.

في دمشق اجرى امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السيد سهيل شماس محادثات أمس مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

الافراج عن د. الربعي وبوعركي

افرجت السلطات الامنية في الكويت امس عن الدكتور احمد الربعي بعد اعتقال استمر ستة ايام، كما افرجت عن صاحب الديوانية التي كان يتحدث فيها الدكتور الربعي ويدعى علي بوعركي بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ دينار لكل منهما. وكان قد تم اعتقالهما بتهمة مخالفة قانون التجمعات.

بن جديد يحاول اقناع الاسد بحضور القمة

دمشق ـ رويتر ـ تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقام السيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر الذي وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسد بحضور السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

وقال مصدر رسمي ان الحديث خلال اللقاء تناول «الاوضاع على الساحة العربية».

وتحاول الجزائر فيما يبدو اقناع الرئيس الاسد بالاشتراك في مؤتمر القمة العربية المقرر انعقاده في بغداد في اواخر الشهر الحالي.

ويتوجه السيد غزالي في وقت لاحق الى مدينة جدة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية الثلاثية الخاصة بلبنان.

طرابلس: نجامينا ستندم

قالت ليبيا ان نجامينا سوف تندم على سياستها العدوانية تجاه جيرانها وذلك في اشارة الى ما قامت به تشاد مؤخرا باختطاف عشر شاحنات ليبية وركابها داخل الاراضي السودانية.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية في تعقيب لها على ما ذكره مندوب تشاد في الامم المتحدة الذي قال ان ما قامت به حكومته هو نوع من انواع الدفاع المشروع عن النفس.

وقالت ان نجامينا سوف تندم على هذا التعريف.

اميركا تزود اسرائيل باسرار الاقمار

تل ابيب «وعدت» القاهرة بعدم البدء بالهجوم

القاهرة ـ الوكالات ـ قالت مصادر متطابقة في القاهرة ان اسرائيل وعدت مصر بانها لن تكون البادئة بشن هجوم على اية دولة عربية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اسرائيل اعطت مصر وعدا بانها لن تبدأ حربا اخرى في الشرق الاوسط او تهاجم اي دولة عربية.

وقالت الوكالة دون توضيح ان مسؤولين اسرائيليين اخبروا نظراءهم المصريين خلال مباحثات سابقة ان اسرائيل مهتمة بتطوير عملية السلام مع مصر وايضا توقيع معاهدات سلام مع دول عربية اخرى.

وقال مسؤولون في القاهرة لرويتر في طلب منها للتعقيب على نبا وكالة انباء الشرق الاوسط انه في اتصالات جرت بين مصر واسرائيل في الاونة الاخيرة قدمت تل ابيب تاكيدات بانها لن تبدأ بشن هجوم على اي دولة عربية.

وقال مراقبون سياسيون ـ حسب رويتر انهم يعتقدون ان السلطات المصرية سربت هذه التاكيدات في اطار حملة القاهرة الرامية الى تخفيف حدة التوتر بين العراق واسرائيل.

وياتي هذا الاعلان قبل ايام قليلة من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الثامن والعشرين من ايار ـ مايو الجاري في بغداد والتي ستبحث خاصة «التهديدات الاسرائيلية ضد العراق».

ويتعرض العراق لحملة غربية جائرة منذ حذر الرئيس العراقي صدام حسين بانه سيحرق نصف اسرائيل» اذا ما هاجمت اسرائيل بلاده.

ورفض المتحدث باسم شامير تاكيد او نفي نبا الوعد الذي قدمته تل ابيب للقاهرة، ولكنه قال ان الموقف السياسي الاسرائيلي على المدى البعيد هو عدم مهاجمة اي دولة عربية. واضاف افي بازنر في حديث هاتفي مع وكالة الاسوشيتدبرس ان لدى اسرائيل نوايا سلمية تجاه جيرانها وتسعى للتمكن من تغيير العلاقة بينها وبينهم.

وقال المدير الصحفي للحكومة الاسرائيلية يوسي اولهيرت ان اسرائيل لا تعتزم توجيه ضربة وقائية ضد اي دولة عربية.

واعرب عن امله في ان لا تدخل تل ابيب في اي نزاع مع بغداد في الوقت الحالي او في المستقبل. ولكنه اكد في الوقت نفسه ان اسرائيل توجه اهتماما لكل التصريحات التي تاتي من العراق.

في تطور اخر حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على وعد بتزويدها بالمعلومات التي يقوم بجمعها قمر صناعي اميركي يوجد في مدار ثابت حول الارض فوق منطقة خط الاستواء.

وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية التي اوردت النبأ ان هذه المعلومات ستساعد اسرائيل في التصدي لاي تهديد محتمل.

مستشار بوش طلب وقف التصعيد الاعلامي

اميركا وبريطانيا تريدان تحسين علاقاتهما مع العراق

بغداد ـ القبس:

قالت مصادر السفارة الاميركية في بغداد لـ«القبس» ان زيارة ريتشارد هوس مستشار الرئيس بوش للامن القومي لشؤون الشرق الاوسط لبغداد تاتي في نطاق جولة اعتيادية يقوم بها المسؤول الاميركي للتعرف على الاوضاع في الدول التي يزورها.

ورفضت هذه المصادر التعليق او اعطاء المزيد من التفاصيل عن طبيعة المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين.

مصادر عراقية قالت لـ«القبس» ان المسؤول الاميركي اجرى مباحثات مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير النفط عصام عبدالرحيم ووكيل وزارة الخارجية نزار حمدون تخص العلاقات الثنائية والعلاقات الاميركية العربية.

في حين اكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ«القبس» ان المباحثات التي اجراها المسؤول الاميركي مع المسؤولين في الاقطار العربية التي شملتها جولته تركزت على ابداء رغبة ادارة الرئيس بوش لتحسين العلاقات الاميركية العربية ودفع الجهود لاحلال السلام في المنطقة العربية.

وقال المسؤول الاميركي لمن قابله من المسؤولين العرب ان الوجود العسكري الاميركي في الخليج هو وجود ليس ضد اي من الدول العربية بقدر ما يهدف الى حماية امدادات النفط على حد تعبيره.

واضافت المصادر ان المسؤول طلب التخفيف من حدة اللهجة الاعلامية العربية المضادة للسياسة الاميركية وتمنى ان لا يتخذ العرب في قمة بغداد اي قرار مناوىء للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

المراقبون السياسيون في بغداد يميلون الى الاعتقاد بان واشنطن ولندن بدأتا السعي من اجل تحسين علاقاتهما مع بغداد وتفادي التصعيد الذي يمكن ان ينجم عن تفاعلات الحملة السياسية المعادية للعراق والتي فجرتها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل وانساقت وراءها العديد من الدول الغربية.

وياتي هذا المسعى قبيل ايام معدودات من موعد انعقاد قمة بغداد الطارئة في ٢٨ مايو الحالي، ولكن المراقبين السياسيين يعتقدون ان هذا المسعى البريطاني الاميركي لن يثني الزعماء العرب عن ضرورة الاتفاق لوضع مبادىء اساسية لحماية الامن العربي من المخاطر التي يتعرض لها.

عشاق القبس



بقلم: محمد حسنين هيكل

ضباب الحرب وأزمة النظام

في حكم للمحكمة الدستورية العليا بالقاهرة:

مجلس الشعب المصري باطل

■ مطالب بحل المجلس وتعديل وشيك لقانون الانتخابات

القاهرة ـ القبس:

قضت المحكمة الدستورية العليا بالقاهرة امس بعدم دستورية المادة الخامسة مكرر من القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ بشان مجلس الشعب والمعدل للقانون ١٨٨ لسنة ١٩٦٠ والخاصة بتقسيم الدوائر الانتخابية في مصر الى ٤٨ دائرة انتخابية واجراء الانتخابات فيها بنظامين: الفردي والقوائم معا.

وكان كمال خالد المحامي قد طعن في دستورية انتخابات مجلس الشعب وقدم ٣ مذكرات هو والدكتور محمد عصفور والدكتور حلمي مراد بذلك. وقدمت هيئة قضايا الدولة ٤ مذكرات بالدعوى. منها مذكرتان اصليتان ومذكرتان تكميليتان واودعت ٥ تقارير لاساتذة الفقه القانوني والدستور وهم الدكاترة يحيى الجمل. وكمال ابو المجد ورمزي الشاعر ومصطفى ابو زيد التي انتهت الى دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب وانه لا يوجد فيه اي مخالفة دستورية.

وطالبت هيئة قضايا الدولة بعدم اختصاص المحكمة بنظر هذه الدعوى لأن المواد المطعون عليها تتعلق باعمال السيادة.

كما دفع ممثلو الهيئة بعدم قبول الدعوى لانتفاء المصلحة وان الدعوى الموضوعية التي تنظرها محكمة القضاء الاداري تتعلق بقرار وزير الداخلية بفتح باب الترشيح ـ وطلب ممثلو هيئة قضايا الدولة برفض الدعوى على اساس ان تقسيم الدوائر يعد من الامور الموائمة وان الدستور المصري اعطى المشرع سلطة مطلقة في تقسيم الدوائر.

ولكن المحكمة حجزت القضية

(البقية على الصفحة ٢)

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSFFr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

الثمن
PRICE

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON



في هجومين للمقاومة

مصرع وجرح عدة اسرائيليين ولحديين

بيروت ـ ق.ن.أ ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعتين تابعتين لها هاجمتا دورية للقوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين واللحديين.

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته في بيروت ان رجالها تمكنوا من اصابة حاملة جنود مدرعة من طراز «ام ١١٣» كان يستقلها عدد من جنود الاحتلال ومسلحي «جيش لبنان الجنوبي» في دورية روتينية في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل بعد ان امطروا الدورية بوابل من القذائف المضادة للدروع والقنابل اليدوية.

وفي وقت لاحق قصف رجال المقاومة موقعا تابعا لميليشيات لحد في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل مما اوقع عددا من الخسائر في صفوف افراد الموقع.

وفي اطار ممارساتها العدوانية ضد السكان المدنيين اللبنانيين قصفت المدفعية والدبابات الاسرائيلية امس اربع قرى وبلدات لبنانية محاذية للشريط الحدودي المحتل مما اوقع ثلاث اصابات في صفوف السكان بالاضافة الى الخسائر المادية البالغة في ممتلكاتهم.

وحلقت مقاتلات وطائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بكثافة في اجواء القطاعين الاوسط والغربي من الشريط الحدودي في الوقت الذي جرى فيه تبديل كتيبة مدرعات اسرائيلية ترابط في جنوب لبنان بكتيبة اخرى.

اسرائيل تسرق مياه لبنان لري مستعمراتها الشمالية

بيروت ـ كونا ـ شرعت اسرائيل في اتخاذ الاجراءات التي تكفل لها تحويل مياه الانهر اللبنانية لري مستعمراتها في منطقة اصبع الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ضباطا وخبراء اسرائيليين تفقدوا نهر الحاصباني في الجنوب كما ذكرت صحيفة «اللواء» اللبنانية امس ان خبراء اسرائيليين ركبوا الشهر الماضي مضخات ضخمة على مجرى نهر الليطاني شمالي جسر الخردلي.

وقالت ان الاسرائيليين مدوا قسطلين احدهما كان يضخ النفط الخام الى مصفاة الزهراني مرورا بمرتفعات الجولان السورية المحتلة والثاني كان موجودا اساسا منذ ٤٠ عاما.

واشارت الى ان الاسرائيليين يعملون على اعادة تاهيل القسطلين لضخ مياه الليطاني الى مستعمرة المطلة القريبة من الحدود اللبنانية الجنوبية.

وذكرت انه اقيم عدد من الخزانات الضخمة على مرتفعات جبلية احدها قريب من فاصل الشريط الحدودي مهمته تجميع المياه المقبلة من النهر ومن ثم توزيعها في انابيب على مزارع ومستنقعات منها سمكية ومنها اضافية لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتحدثت تقارير اسرائيلية اخيرا عن ان اسرائيل ستواجه موجة شح قوية هذا العام ولا يمكن ري المحاصيل الزراعية فيها دون الاستعانة بمياه من مصادر اخرى.

وذكرت مصادر اخرى ان اسرائيل استولت في عام ١٩٨٢ على الليطاني واصبح تحت تصرفها وسارعت الى اقامة منشآت عليه الهدف منها الى جانب الاستفادة منه السيطرة على النهر وتحويله «وفعلا استكمل الخبراء منافذ لتحويله من خلال انفاق والتي سيصبح من خلالها مجرى النهر مباشرة من الجنوب الى بيت ناتوفا قرب بحيرة السمك ومصنع الكهرباء المحول مياهها من بحيرة طبريا وتسعى اسرائيل من خلال ذلك الى توصيل المشروع المائي عبر خطوط وتحويلات الى منطقة الشمال الفلسطيني».

ونقلت المصادر عن مسؤولين لبنانيين بارزين تخوفهم من المشروع الصهيوني الرامي الى السيطرة على المياه في ظل تصاعد وتيرة التشاؤم عالميا عن ان حربا عربية اسرائيلية على المياه تنشب وبان عملية الليطاني هذه التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب من شانها ان تؤثر خلال اشهر قليلة على مناطق الجنوب اللبناني خصوصا على منتوجاته الزراعية المعرضة للجفاف وقطع المياه عنها.

اشاد بدعم القذافي

مانديلا: النضال سيستمر

طرابلس ـ رويتر ـ قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا امس ان النضال المسلح ضد حكومة جنوب افريقيا لن يتوقف اذا بقيت سياسة الفصل العنصري.

وقال مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في اجتماع لوزراء اقتصاد افارقة تشرف عليه الامم المتحدة «النضال المسلح سيبقى حتى تنتهي تماما سياسة الفصل العنصري».

ووجه نداء اخر الى الزعماء لمواصلة الضغط على جنوب افريقيا. وقال مانديلا «لا يوجد سبب أيا كان لاعادة النظر في العقوبات». ومضى يقول «اذا رفعتم العقوبات الان فانكم ستتركون الموقف على ما هو عليه».

واشاد مانديلا بالقذافي لتدريبه مواطنين من جنوب افريقيا يقاتلون النظام العنصري. وقال مانديلا «ان استعدادكم لتزويدنا بالتسهيلات اللازمة لانشاء جيش تحرير يبين التزامكم بالقتال من اجل حقوق الانسان الاساسية في العالم».

ووصل مانديلا الى القاهرة امس حيث يلتقي الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات.

توقعت عقده باواخر يوليو

القاهرة: السنغال طلبت تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية المسلمين

القاهرة ـ رويتر ـ قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان السنغال هو الذي طلب تاجيل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي كان مقررا عقده في القاهرة في ٩ يونيو المقبل.

ولم تذكر المصادر الدافع وراء طلب السنغال لكنها قالت ان مشاورات ستجرى بين الدول الاسلامية لتحديد موعد جديد للمؤتمر. وتوقعت المصادر ان يعقد في اواخر شهر يوليو بعد انتهاء شعائر الحج. وسيكون هذا اول

مؤتمر يعقده وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في القاهرة منذ استعادة مصر عضويتها في المنظمة عام ١٩٨٤ بعد تعليق استمر ٥ سنوات بسبب توقيعها معاهدة الصلح مع اسرائيل.

في حكم للمحكمة الدستورية العليا بالقاهرة:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للحكم لجلسة امس، واصدرت قرارها السابق بعدم دستورية المادة الخامسة مكرر من قانون الانتخابات.

وقالت المحكمة بناء على الحكم فان المجلس يعد باطلا منذ انتخابه وان القرارات التي صدرت عنه تعد صحيحة حتى نشر الحكم السابق بالوقائع المصرية.

وقد اثار حكم المحكمة الدستورية العليا بمصر التي صدر امس بشان عدم دستورية قانون الانتخابات بمجلس الشعب فيما يتعلق بنظام الانتخاب في الدوائر الفردية والتي تصمن تخصيص ٤٨ مقعدا للمرشحين المستقلين من بين ٤٤٨ مقعدا.. ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية والحزبية المصرية خاصة داخل مجلس الشعب امس اثناء انعقاد جلسته.

فقد اكد الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم انه لا اثر قانوني او دستوري لهذا الحكم على مجلس الشعب وصحة اعضائه وقراراته واجراءاته وتشريعاته وانما الآن يمتد للمادة المطعون في عدم دستوريتها حيث يستوجب الامتناع عن تطبيقها فور نشر الحكم في الجريدة الرسمية ووضع مادة جديدة بدلا عنها.

واوضح الدكتور احمد سلامة ان هذا الحكم لا يشمل الاعضاء المنتخبين وفقا للقوائم الحزبية ولا يؤثر على اية انتخابات تكميلية تجرى لشغل هذه المقاعد وانما يسري على الانتخابات التكميلية لشغل المقاعد الفردية وهي التي خصصت لغير المنضمين لاحزاب والذين يشغلون هذه المقاعد حاليا بالبرلمان لهم صفة دستورية.

بينما ذكر المستشار مأمون الهضيبي ـ عضو الاخوان المسلمين ـ ان الحكم ياتي مكملا للاحكام السابقة الصادرة من المحكمة الادارية العليا وتشكل كلها ادانة للسياسة التشريعية للحكومة او لمن تقدم من حزب الحكومة للمجلس بمشروعات قوانين متفق عليها اصلاحية الحكومة وتجازكلها في المجلس بسرعة عجيبة وتحكم مطلق من حزب الاغلبية وجميع المطاعن بعدم دستورية قانون الانتخاب يسبق اعلانها امام المجلس اثناء مناقشة القانون عام ١٩٨٦.

ولكنها رفضت دون اي دراسة لان الامر كان مبيتا وهكذا تحكمت الاغلبية وهذا الاسلوب يشكل انهيارا دستوريا وانعدام الثقة في السلطة التشريعية.

ويضيف المستشار الهضيبي بعيدا عن كل الابحاث الدستورية والقانونية حول الاثر القانوني للحكم وهل يؤثر في شرعية المجلس ام لا واستمراره بصرف النظر عن هذا كله فاقول: اي ثقة يمكن ان يعطيها الشعب لمجلس وجهت اليه هذه المطاعن وكيف يطمئن الناس الى تكوين للسلطة التشريعية اذا كان قد قضي بان تكوينها مشوب بالبطلان وعدم الدستوية والحقيقة اننا امام اجراء لا بد منه وهو حل المجلس والعودة لنظام انتخابي سليم وتشكيل مجلس يعبر تعبيرا حقيقيا عن الشعب.

وذكر المستشار الهضيبي: لكي ننجو من اعادة الطعن في اي قانون لا بد من حل المجلس الحالي واصدار قرار جمهوري له قوة القانون من رئيس الجمهورية بتعديل قانون الانتخابات وان يتخذ اجراءا حاسما تضمان سلامة الانتخابات المقبلة ونزاهتها ووقف اجراء اي انتخابات تكميلية لعضوية المجلس لشغل المقاعد التي تخلو وفقا للقانون المطعون في دستوريته حيث من المقرر اجراء انتخابات تكميلية في محافظتي سوهاج والمنوفية خلال الشهر المقبل نظرا لان حكم الحكمة يتعلق بتشكيل الدوائر الانتخابية.

واشار المستشار الهضيبي الى ان الحكم لا يمتد اثره على قرار المجلس باعادة ترشيح رئيس الجمهورية لدورة ثانية تمشيا مع فقه الضرورة وفكرة الامام المغتصب وكما صدر من حكم لمحكمة القضاء الاداري بشان بطلان تشكيل مجلس ادارة هيئة سوق المال مع تحصين كل القرارات الصادرة عنه لمنع حدوث انهيار اقتصادي.

بينما اوضح كرم زيدان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المعارض وعضو مجلس الشعب ان الآراء القانونية اختلفت وتعددت حول الاثر الدستوري للحكم ورأيي الشخصي احتراما للقضاء ولمشاعر الناس واحتراما لهيئة المجلس ووقارة والذي يمثل الشعب وتمشيا مع المواءة السياسية يجب اعادة انتخاب المجلس طبقا للدستور وتنفيذا للحكم.

وذكر جمال اسعد عضو الجبهة الاشتراكية المنشقة عن حزب العمل الاشتراكي المعارض وعضو مجلس الشعب ان الحكم لا يمتد للامور المستقرة دستوريا وان كان هذاالحكم يشوب المجلس من الناحية المعنوية مما يجعل نظرة المواطنين للمجلس غير عادية والمخرج ان يتم تعديل القانون بما يتواءم مع هذا الحكم وانا اؤيد استمرار نظام القوائم الحزبية النسبية لانه يمكن من تمثيل الاقلية السياسية والدينية، المؤسسات السياسية والبرلمانية ولا اعتقد ان هناك ضرورة لحل المجلس في ظل ظروفنا السياسية والازمة الاقتصادية.

بينما اكد المستشار الدمرداش العقالي عضو مجلس الشعب ان قانون انتخابات المجلس يعتبر بيانا واحدا وتستند مواده على بعضها والطعن بعدم دستورية مادة يترتب عليه بطلان القانون وانهيار اركانه كما يتطلب حاليا ليس مجرد استبدال مادة باخرى ولكن اجراء تعديل على القانون كله وسرعة حل المجلس.

وقد تضمن حكم المحكمة الدستورية العليا النص على عدم دستورية اي نص تشريعي يصدر عن المجلس بعد هذا الحكم.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس السبت لاصدار الحكم النهائي بشأن الطعن المقدم ضد قانون الانتخابات التي اجريت على اساسه انتخابات عام ٨٧ والتي تضمنت تحديدا للمقاعد الفردية للمستقلين. وتضمن القانون شرط الانضمام للاحزاب لدخول هذه الانتخابات.

وكان الطاعنون قد دفعوا ببطلان قانون انتخابات مجلس الشعب استنادا الى ما تضمنه من قصور وارهاق مادي ومعنوي للمواطنين المرشحين في الانتخابات دون مساواة مع زملائهم المرشحين بالقوائم الحزبية.

واصدرت المحكمة بيانا موجزا لاسباب الحكم ببطلان مجلس الشعب المصري الحالي مع صحة ما صدر عنه من قرارات قبل صدور هذا الحكم اكدت فيه عدم شرعية وبطلان المواد المطعون عليها لمخالفتها لروح الدستور والقانون وانتهاء المنافسة الانتخابية بين المرشحين في الاحزاب السياسة والمستقلين مؤكدين انه قد خالف الدستور من عدة وجوه حيث خص مرشحي القوائم الحزبية في محل دائرة انتخابية بعدد من المقاعد النيابية يصل في بعضها الى ١٣ مقعدا بينما حدد لنظام الانتخابات الفردية مقعدا واحدا لم يجعله مقصورا على المرشحين المستقلين وتركه مباحا للمنافسة بينهم وبين الاحزاب.

وطالب المدعون في تصريحات لهم عقب صدور الحكم باصدار قرار بحل المجلس واكدوا انه لا يتحتم اجراء استفتاء على قرار الحل لان حكم المحكمة الدستورية نهائي وملزم ينبغي احترامه وتنفيذه فورا.

وعلمت القبس من مصادر برلمانية انه سيتم اصدار تعديل بقانون انتخابات مجلس الشعب خلال الفترة المقبلة استنادا لحكم المحكمة الدستورية العليا الذي صدر امس.

بالتواطؤ مع واشنطن

طهران: اتهام المعارضة بالتآمر لقلب الحكم

طهران ـ أ ف ب ـ اتهمت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» المعارضة الليبرالية بالتواطؤ مع اميركا لقلب نظام الحكم في طهران.

وقالت الصحيفة ان المؤامرة الانقلابية ستنفذها حركة تحرير ايران ومنظمة الدفاع عن حرية وسيادة الشعب الايراني، وكلاهما لهما اتجاه ليبرالي.

وقالت الصحيفة ان «عددا من اعضاء حركة تحرير ايران بحثوا اخيرا في الولايات المتحدة مع اعضاء في الكونغرس الاميركي موضوع هذه المؤامرة».

واضافت ان تنفيذها «يجب ان يبدأ بنشر رسالة مفتوحة تكون مهمة الليبراليين فيها تضخيم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في ايران واتهام المسؤولين في النظام بالقمع».

وكانت تسعون شخصية ليبرالية ايرانية نددت في رسالة مفتوحة الى الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني بـ«الطغيان الجديد» الذي يسود في ايران.

ومن بين الموقعين على هذه الرسالة مهدي بازركان رئيس حركة تحرير ايران ورئيس الوزراء الاسبق الذي عينه الخميني اضافة الى ١٤ من الوزراء السابقين.

الاردن: احباط اخطر محاولة لتهريب المخدرات

عمان ـ أش أ ـ احبطت الشرطة الاردنية اخطر عملية تهريب مخدرات الى البلاد حيث تم ضبط ٧٥٠ كيلوغراما من الحشيش تقدر قيمتها بحوالي مليوني دينار اردني/٣ ملايين دولار.

وصرح العميد غالب الزغبي مدير ادارة مكافحة المخدرات الاردني انه تم القبض على جميع المشاركين بعد مطاردة جرت على مرحلتين الاولى في الشمال والثانية في الجنوب عن طريق استخدام طائرات هليكوبتر تابعة لجهاز الامن العام في الاردن.

تريد «قراراً متوازناً لا يضر عملية السلام»

واشنطن ترفض اعلان المستوطنات غير شرعية

واشنطن ـ الوكالات ـ حث سفراء عرب ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش على تاييد قرار في مجلس الامن يعلن عدم شرعية المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة لكنهم لم يحصلوا على موافقتها على مثل هذا المشروع.

وقال ممثل الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود بعد اجتماع عقده سفراء الكويت والجزائر ومصر والدكتور مقصود مع وكيل وزارة الخارجية الاميركية روبرت كيميت «ما زلنا في محادثات مستمرة بشان هذه المسالة» وصرح مسؤول في الخارجية الاميركية ان المسؤولين الاميركيين قد يكون لديهم استعداد لتاييد قرار للامم المتحدة ينتقد المستوطنات ولكن ليس مشروع قرار يعلنها غير شرعية. واضاف المسؤول «اذا طرحوا قرارا لا نشعر انه يلحق الضرر بعملية السلام ووجدناه متوازنا فاننا قد نشترك معهم في العمل بشان هذا القرار» لكن مقصود قال انه والسفراء العرب ابلغوا كيميت بان مشروع القرار لن يوقف توسيعا للمستوطنات في الاراضي المحتلة ما لم يعلن ان هذه المستوطنات غير شرعية. واضاف ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في ٢٨ الشهر الحالي سيركز على هذه القضية بسبب مشاعر القلق العربية من ان هجرة اليهود السوفيت ستؤدي الى توسيع المستوطنات الى درجة يفقد معها الفلسطينيون والعرب الامل باستعادة هذه الاراضي في محادثات سلام.

وقال مقصود «اننا نرى في الهجرة اليهودية الجماعية لليهود السوفيت تهديدا لامننا القومي». واضاف «اننا نعتبر هذه المستوطنات مواقع متقدمة لعمليات ضم تدريجية ومن ثم فهي غير شرعية وتنتهك القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وهي عقبة امام السلام». وقال ان السفراء العرب يعتقدون ان بامكان الولايات المتحدة تاييد مشروع قرار الامم المتحدة بسبب

معارضة واشنطن المعلنة منذ فترة طويلة لهذه المستوطنات ولكنه اشار الى ان الدول العربية غير مستعدة لحذف البند الذي يعلن عدم شرعية المستوطنات. وذكر مقصود ان «الموقف الاميركي هو تاييد هجرة اليهود السوفيت ومعارضة سياسة الاستيطان ولكننا نريد التوفيق بين ذلك الى تاييد ايجابي لجهودنا في الامم المتحدة».

سجن فضائي!

● صورة من الارشيف لرائدي «مير» اناتولي سولوفييف (اليمين) والكسندر بالاندين (رويتر)

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ اكدت مجلة «أفيشين» الاميركية المتخصصة في شؤون تكنولوجيا الفضاء انه ليس امام الرائدين السوفيتيين اللذين على متن محطة الفضاء «مير» من سبيل للعودة الى الارض في حالة الطوارىء.

وقالت المجلة ان مركبة الفضاء «سيوز» التي نقلت الملاحين الى المحطة قد اصيبت باضرار اثناء اطلاقها في شهر فبراير الماضي.

وذكرت المجلة الاميركية ان الملاحين يعتزمان السير في الفضاء لاصلاح المركبة الفضائية غير انهما لا يستطيعان المضي في هذه الخطة ما لم تتوفر لهما مركبة امدادات «غير مأهولة» لاستخدام سلم بها.

ويخشى ان تتحول «مير» الى قبر فضائي بعد ان تحولت حاليا الى سجن فضائي!

انتقدت تجاهل تاتشر للرهائن

سوريا تقيد دخول الصحافيين البريطانيين لاراضيها

دمشق ـ أ.ب ـ قال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لا تبدي اهتماما كافيا في حل مشكلة الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وانتقد السيد سلمان الحكومة البريطانية لفرضها صعوبات على الصحافيين السوريين الراغبين في دخول الاراضي البريطانية وقال ان سوريا سترد على ذلك.

واضاف في تصريح نقلته وكالة «الاسوشيتدبرس» قائلا «على الرغم من الجهود المبذولة بشكل مستمر من قبل سوريا لتامين الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان، فانه يبدو ان حكومة السيدة تاتشر غير مهتمة بمصير الرهائن البريطانيين حيث انها لم تجر اي اتصال او حوار مع السلطات السورية المعنية».

وقال وزير الاعلام السوري ان السلطات السورية سهلت دائما دخول الصحافيين البريطانيين لاراضيها على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٨٦.

واضاف ان بريطانيا ترغم الصحافيين السوريين الراغبين في زيارتها على السفر مرتين الى عمان او نيقوسيا من اجل تقديم طلب الى السفارتين البريطانيتين فيهما من اجل منحهم تاشيرات دخول.

وقال ان عملية منح التاشيرة تستغرق ما بين ٤ و٦ اسابيع وان الرحلات «مكلفة للغاية وفق المقاييس السورية».

وابلغ السيد سلمان وفدا من الامم المتحدة يقوم بمهمة لتقصي الحقائق بان السلطات السورية فرضت ـ ردا على ذلك ـ على الصحافيين البريطانيين تقديم طلبات الى سفاراتها في الخارج من اجل الحصول على تاشيرات دخول وانتظار تلقي رد على ذلك. واشار الى ان الحكومة السورية كانت تسمح للصحافيين البريطانيين في السابق بالحصول على تاشيرات دخول في مطار دمشق او المنافذ الحدودية السورية بعد يومين او ثلاثة ايام من ابلاغ وزارة الاعلام السورية بطلبهم ورغبتهم في زيارة سوريا.

٢٠ ألف شرطي لحراسة مراكز الاقتراع

رومانيا: استطلاع للرأي يرشح جبهة الانقاذ للفوز بانتخابات اليوم

بوخارست ـ رويتر ـ اظهرت نتيجة استطلاع رسمي للرأي نشرت امس ان جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة في رومانيا في طريقها لتحقيق انتصار كبير اليوم في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ اكثر من نصف قرن.

وتوقع احدث استطلاع للرأي اجراه معهد داشتيا ونشرت نتائجه وكالة الانباء الرومانية حصول ايون اليسكو رئيس الدولة المؤقت وزعيم جبهة الانقاذ الوطني على ٧٠ في المائة من الاصوات في انتخابات الرئاسة.

واعطى الاستطلاع نسبة مماثلة لجبهة الانقاذ الوطني التي يتزعمها شيوعيون سابقون والتي قادت الثورة الرومانية في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وافادت الشرطة الرومانية امس عن وقوع اكثر من ١٥٠ حادثا خلال الحملات الانتخابية وقالت ان قوات الجيش و ٢٠٠٠٠ من قوات الشرطة

ستتولى حراسة مراكز الاقتراع لضمان انضباط عملية التصويت.

ويبلغ عدد الناخبين المؤهلين للانتخاب حوالي ١٦ مليون ناخب وسيختار الناخبون بين ثلاثة مرشحين للرئاسة. ويتنافس ٨٢ حزبا في الانتخابات البرلمانية.

وقال المراقبون الاجانب الموجودون حاليا في رومانيا لمراقبة الانتخابات ان جميع الاحزاب شكت من تعرضها لاعمال تخويف وان الاسلوب الذي ستجرى به الانتخابات سيؤثر على العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي يمكن ان تقدم مساعدات لرومانيا.

وقال نائب رئيس حزب العمال البريطاني روي هاترسلي في مؤتمر صحفي «ان جميع الاشخاص الذين تحدثنا اليهم ذكروا بصراحة انهم يتعرضون للتخويف والتحرش المستمر».

وقال عضو مجلس الشيوخ الاميركي جوزيف ليبرمان الذي يتزعم مع السيد هاترسلي مجموعة تضم ٦٠ مراقبا من ١٩ دولة ان نزاهة الانتخابات ستكون مهمة بالنسبة لعلاقات رومانيا الخارجية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة بكل تاكيد.

وتناول ليبرمان في حديثه نواحي مختلفة مثل المساعدات الاقتصادية والحصول على معاملة الدولة الاولى بالرعاية في الولايات المتحدة وهي مزايا حيوية بالنسبة لرومانيا التي تأمل في اعادة بناء اقتصادها الذي تدهور في عهد الدكتاتور الراحل نيكولاي شاوشيسكو.

ويتوافد على رومانيا حوالي ٤٣٠ مراقبا لحضور اول انتخابات حرة في رومانيا منذ ٥٣ عاما.

أبو موسى اعلن مسؤوليته عن هجوم الخليل

الانتفاضة: جرح ٣ جنود اسرائيليين وتدمير ٥ سيارات عسكرية

اصيب عشرات من المواطنين الفلسطينيين بجروح وكسور وتسمم في اشتباكات اتسمت بالقوة مع قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بينما تمكنت القوات الضاربة الفلسطينية من تدمير خمس سيارات عسكرية واصابة ثلاثة جنود بجروح.

وقالت نشرة بيسان التي تصدر في قبرص ان القوات الضاربة دمرت ثلاث عربات عسكرية في مخيم الدهيشة قرب مدرسة المخيم التابعة لوكالة الغوث بينما خاض مواطنون في المخيم اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال التي اطلقت عليهم الرصاص الحي والغاز السام مما اسفر عن اصابة العديد بجروح وتسمم.

وتميزت فعاليات الانتفاضة باشتباكات قوية بين طلبة المدارس في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع وقوات الاحتلال اذ تركزت هذه الاشتباكات في منطقة بيت لحم والقدس وجنين وقلقيلية ونابلس ورام الله والبيرة وخان يونس.

وذكرت النشرة ان قوات الاحتلال حاصرت جامعة بيت لحم ومنعت الطلبة من دخولها اذ كانوا يعتزمون تنفيذ اعتصام دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كما حاصرت المدارس في المناطق المجاورة والمدارس في سلوان والعيسوية ويعبد وطوباس وقلقيلية.

واضافت ان القوات الاسرائيلية اغلقت ست مدارس في طوباس ومدرسة سلوان ومدرسة العيسوية واقتحمت عددا من المدن والقرى والمخيمات وشنت حملات اعتقال واسعة النطاق وخاصة بين صفوف الطلبة الذين نظموا امس مسيرات حاشدة وخاضوا اشتباكات عنيفة مع القوات الاسرائيلية. وذكرت ان فتى فلسطينيا اصيب بجروح خطيرة في مخيم الجلزون اثناء اشتباك مع نقطة عسكرية في المخيم.. وقال راديو العدو ان قوات الاحتلال فرضت حظر تجول على مخيم خان يونس ومدينة غزة عقب اشتباكات عنيفة. واشارت انباء غربية الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في قطاع غزة امس وتدمير سيارتين عسكريتين.

● في دمشق، اعلنت قيادة قوات العاصفة التابعة لحركة فتح «الانتفاضة» التي يتزعمها ابو موسى امس مسؤوليتها عن هجوم تعرضت له دورية عسكرية اسرائيلية قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث عسكري باسم القيادة للصحافيين في دمشق «ان مجموعة من مقاتلي العاصفة العاملين داخل الاراضي العربية المحتلة قاموا بنصب كمين لدورية عسكرية صهيونية وهاجموها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية بينما كانت تمر على طريق شمال مدينة الخليل المحتلة مما ادى الى اصابة جميع افراد هذه الدورية وسقوطهم بين قتيل وجريح».

واضاف المتحدث ان قوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود طوقوا منطقة العملية بحثا عن افراد المجموعة واعتقلوا اعدادا كبيرة من الفلسطينيين الا ان جميع المقاتلين «تمكنوا من الانسحاب والعودة الى قاعدتهم سالمين».

منظمة العمل الدولية:

الممارسات الاسرائيلية حرمت الفلسطينيين من استغلال ثروات أراضيهم

جنيف ـ كونا ـ اكد تقرير لمكتب منظمة العمل الدولية حول اوضاع العمال في الاراضي العربية المحتلة نشر هنا عدم وجود اي تحسن في هذه الاوضاع والظروف المعيشية لهؤلاء العمال.

ونجم هذا الوضع عن ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية القائمة على تجريد اهالي الارض المحتلة من حقوقهم الشرعية وحرمانهم من استغلال ثروة ارضهم المحتلة وفرض ظروف معيشية قاهرة عليهم وتشديد الخناق الاقتصادي وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة قبل ٣٠ شهرا في محاولات فاشلة تهدف الى تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين وبالتالي تهويدها.

واشار تقرير منظمة العمل الدولية الى خطورة هذا الوضع والنتائج الخطيرة المترتبة عليه وانعكاساتها على ظروف عمل واوضاع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم.

وتعمد سلطات الاحتلال في اطار سياسة التمييز العنصري الى وضع يدها على اقتصاد الاراضي المحتلة ومحاصرة المواطنين اقتصاديا بطرق مختلفة منها عدم السماح لهم ببيع منتوجاتهم ومنعهم في احيان كثيرة من الاشراف على هذه المنتوجات ومنعهم كذلك من مزاولة اعمال حرفية او تجارية خاصة بهم لاجبارهم بالتالي على العمل في المؤسسات الاسرائيلية مقابل اجور متدنية جدا ووسط ظروف عمل شاقة ومخالفة لكافة الاعراف والقوانين الدولية.

واوضح التقرير ان التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة محبطة بسبب القيود الاسرائيلية المرهقة على قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة وقطاعات اخرى يعول عليها المواطن الفلسطيني.

واوصى التقرير على ضرورة العمل الدولي لتحسين ظروف المعيشة الصعبة التي يعاني منها المواطنون تحت وطأة الاحتلال والنهوض بالاقتصاد الفلسطيني ليتمكن من الافلات من دائرة الخناق الاسرائيلي.

وحذر من ان تنمية المصادر الانسانية التي تشكل عاملا اساسيا في التصدي لسياسة الاحتلال مهددة طالما استمر اغلاق المدارس والجامعات الفلسطينية من قبل سلطات الاحتلال.

واشار الى ان مسالة توفير حماية للعمال الفلسطينيين ما زالت تشكل مصدر قلق لمنظمة العمل الدولية اذ ان هناك ١١٠ الاف عامل يعانون من اوضاع صعبة غير طبيعية وقد حرموا من الضمان الاجتماعي والقانوني الممنوح لكل عمال العالم.

وحث على ضرورة دعم المنظمات الفلسطينية المعنية بالعمل على تحسين ظروف عمل وحياة العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعربت منظمة العمل الدولية في تقريرها عن قلقها ازاء سياسة اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة نظرا لما تشكله هذه المستوطنات من مخاطر على ظروف العمال الفلسطينيين ونظرا لكونها بؤرة للتمييز العنصري.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال توفر للمستوطنين كل اشكال الدعم المادي وتوفر لهم فرص العمل الممتازة ونظام الضمان الاجتماعي على حساب حرمان العمال الفلسطينيين عن كافة وسائل العيش الكريم الامر الذي ينطوي على مخاطر كثيرة تنذر بانفجار الوضع الاجتماعي وخلق جو اخر من التوتر من جراء تجسيد سياسة التمييز العنصري.

وحذر التقرير من ان سياسة تمزيق الاقتصاد الفلسطيني من خلال اقامة مستوطنات اسرائيلية تنطوي على ضرر بالغ ومؤثر على سبل العيش بالنسبة للشعب الفلسطيني.

واكد ثانية على ان مواصلة هذه السياسة تشكل مصدر قلق كبير في ضوء تاثيراتها الناجمة عن التمييز العنصري الامر الذي يتنافى مع كافة المبادىء والقيم والعدالة.

واشار الى مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لسياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية وحرمان اصحابها منها واعلانها املاكا حكومية بشكل يتنافى والاعراف والنظم الدولية.

كما اشار الى خطورة مسالة لجوء اسرائيل الى بسط هيمنتها على المصادر المائية التي تشكل ركنا في غاية الاهمية بالنسبة للفلسطينيين وللمنطقة ككل.

واكد ان سلطات الاحتلال بلغ بها الامر في نطاق سياسة الحصار الاقتصادي الذي تمارسه ضد الفلسطينيين الى منع المواطنين من حفر ابار لجمع مياه الامطار للاستعانة بها بعد ان صادرت ابارهم الارتوازية التي تشكل شريان القطاع الزراعي.

وذكر ان المواطنين يعون جيدا هدف سلطات الاحتلال من وراء مصادرة اراضيهم واقامة مستوطنات عليها ومصادرة مواردهم المائية وحرمانهم من كل وسائل المعيشة التي تمكنهم من العيش بشكل مستقل ودون الاضطرار الى الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي وانهم انطلاقا من هذا الوعي يعملون ضمن اطار التكافل الاجتماعي وضمن امكانيتهم البسيطة التي لا تذكر الامر الذي يستدعي ضرورة تقديم العون والمساعدة لهم للخروج من هذا المازق القاتل.

اطلاق سراح ١١ معتقلا

اشتباكات بالايدي بين الشرطة و«الاصوليين» في القاهرة وقنا

القاهرة ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان الشرطة اطلقت سراح ١١ شخصا كانت قد اعتقلتهم لاستجوابهم بعد مظاهرة احتجاج نظمها اصوليون خارج احد مساجد القاهرة بعد صلاة الجمعة.

واضافت المصادر ان المعتقلين افرج عنهم بعد ان ثبت عدم اشتراكهم في اشتباكات بالايدي مع الشرطة في حشد ضم مئات الاشخاص في المنيل وسط القاهرة. وذكرت المصادر ان الجموع كانت غاضبة بسبب منع الشيخ عبدالرشيد صقر امام مسجد صلاح الدين من القاء خطبة في المسجد ونقله الى وظيفة اخرى بعد ان عارض في خطبة الاسبوع الماضي قيام الحكومة برفع الاسعار.

واصيب ٧ اشخاص بجروح بينهم ٤ من رجال الشرطة واعتقل ٢٥ شخصا في اشتباكات وقعت بالايدي بين الشرطة وتنظيم «الجهاد» المحظور في مدينة قنا بالصعيد. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المتظاهرين كانوا يحتجون على اجراءات الامن المحلية.

رسالة من قابوس لخادم الحرمين

مسقط ـ أ.ش.أ ـ وصل الى جدة امس عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان عبدالعزيز الرواس سينقل خلال زيارته رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

«الشراع»: سذرلاند مريض جدا

بيروت ـ د.ب.أ ـ ذكرت مجلة «الشراع» اللبنانية امس ان الرهينة الاميركي توماس سذرلاند المحتجز في لبنان «مريض بصورة خطيرة».

واشارت المجلة الى احتمال ان يطلق محتجزو سذرلاند سراحه ليصبح بذلك اول رهينة اميركي يفرج عنه بسبب تدهور حالته الصحية.

وكان سذرلاند البالغ من العمر ثلاثة وستين عاما يشغل منصب عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت. وقد اختطف من مسكنه في الحرم الجامعي في بيروت الغربية في التاسع من يونيو عام ١٩٨٥. وقد اعلنت جماعة موالية لايران تدعى منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن اختطافه.

وذكرت مصادر امنية في بيروت بصفة غير رسمية ان سذرلاند يخضع لفحص دوري من جانب طبيب من الجامعة الاميركية في بيروت.

حرب كلامية في الأمم المتحدة بسبب تقرير حقوق الانسان

الواشنطن بوست: لا حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني إلا بالتفاوض

واشنطن ـ كونا ـ قالت صحيفة اميركية بارزة في تعليقها امس على التقرير الخاص بمصير الاطفال الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي انه «ليس هناك من سبيل لمواجهة هذا النزاع الفلسطيني الاسرائيلي سوى الجلوس الى طاولة المفاوضات».

وقالت صحيفة واشنطن بوست في مقالها الافتتاحي انه «بغض النظر عما تقوله اسرائيل او يقوله اي انسان اخر فان الحقيقة الاساسية تتمثل ـ في هذا المجال ـ في ان الجنود الاسرائيليين يطلقون النار على الاطفال الفلسطينيين ويضربونهم».

واشارت الى استعداد القيادة الفلسطينية للشروع في عملية سلام والى عجز الاسرائيليين عن تشكيل حكومة تستجيب لتلك العملية. وقالت ان البدء في هذه العملية هو في نهاية المطاف ما يتطلبه انقاذ الاطفال الفلسطينيين.

وقالت انه مهما يكن رأي المسؤولين في هذا التقرير المعنون «انقذوا الاطفال الفلسطينيين» فان السؤال الذي يفرضه التقرير هو امكانية ايقاف هذه المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية.

واضافت انه على الرغم من احساس الاسرائيليين بان ثمة تباطؤا في الانتفاضة نتيجة محاولات الجيش الاسرائيلي فرض سيطرته على الاراضي المحتلة فان الشعب الفلسطيني يواصل كفاحه على اسس تزداد تنظيما وثورية.

واختتمت بالقول ان الدلائل تشير الى ان المقاومة الفلسطينية ترسخت في القرى والمدارس والشوارع في حين اصبح الاحتلال الاسرائيلي امرا روتينيا.

وفي الامم المتحدة ـ اثار التقرير الاميركي بشان حقوق الانسان حملة دعائية ضد اسرائيل وهجوما اسرائيليا مضادا ردا عليها، وكلفت هذه الحرب الكلامية الامم المتحدة التي تواجه ازمة مالية نحو ١٥٠,٠٠٠ دولار.

واطلقت السنغال بوصفها رئيس لجنة حقوق الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة الطلقة الاولى في هذه الحرب في مارس اذار الماضي بان طلبت من امانة الامم المتحدة توزيع جزء من التقرير السنوي الاميركي الذي يفصل انتهاكات حقوق الانسان في كل انحاء العالم.

وركز السفير السنغالي ابسا كلود ديالو على جزء من التقرير يتناول انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين تتاجج فيهما الانتفاضة الفلسطينية منذ ٢٩ شهرا.

ومن الامور الطبيعية ان يطلب احد اعضاء الامم المتحدة توزيع الخطابات والبيانات وحتى الوثائق الاكثر تفصيلا لجذب الانتباه الى قضايا معينة.

ولكن كل صفحة تكلف الامم المتحدة اكثر من ٥٠٠ دولار كي تتم ترجمتها وطبعها على الالة الكاتبة واعادة تقديمها وتوزيعها بلغات الامم المتحدة الست وهي العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية.

وقامت الامم المتحدة بناء على طلب من لجنة حقوق الفلسطينيين بتوزيع الجزء الذي يتناول الاراضي العربية المحتلة من التقرير الاميركي بشان حقوق الانسان في العام الماضي.

ومع توقع تكرار مثل هذا الاجراء العام الحالي قال السفير الاسرائيلي جوهانان بين للامانة العامة للامم المتحدة بشكل غير رسمي انه في هذه الحالة سيستخدم حق تسليط الاضواء على انتهاكات حقوق الانسان.

وقال دبلوماسي اسرائيلي «من الواضح ان اكثر من يستغلون الوثائق التي تنتقد اسرائيل هم انفسهم الذين توجد لديهم اسوأ سجلات بشان حقوق الانسان».

وعلى اية حال فقد مضت اللجنة قدما في طلبها وفي اواخر مارس اذار اعادت وثيقة مؤلفة من ١٦ صفحة للامم المتحدة عرض تحفظات واشنطن بشان الانتهاكات الاسرائيلية.

اسلام اباد تنفي تعزيز قواتها في كشمير

باكستان والاردن يحذران من خطورة الهجرة اليهودية وانعكاساتها


● بوتو وبدران في مؤتمر صحفي في عمان (رويتر)

صنعاء - عمان - الوكالات - وصلت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو الى صنعاء أمس قادمة من عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين اليمنيين حول العلاقات الثنائية وقضايا الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وفي مقدمتها قضية كشمير.

ونفت اسلام اباد امس اتهامات هندية بنشر ١٠ آلاف جندي اضافي في كشمير.

وكانت السيدة بوتو خلال زيارتها للاردن التي تأتي في اطار جولة لها لعدد من الدول العربية والاسلامية اجرت مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الحكومة الاردنية السيد مضر بدران تناولت الوضع المتازم في كشمير وموقف بلادها من هذه الازمة.

كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضية الفلسطينية والوضع في مدينة القدس والمخاطر الناجمة عن عن هجرة يهود الاتحاد السوفيتي الى فلسطين.

واكد الجانبان خطورة الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة على الارض والحقوق الفلسطينية وحذرا من انعكاساتها على الدول العربية والاسلامية وجهود السلام في المنطقة.

واعرب الجانبان وفقا لمصادر مطلعة عن دعمهما وتأييدهما لعقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة. وأكدا ادانة العالم الاسلامي للممارسات والاجراءات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وضد المقدسات مؤكدين اهمية التضامن الاسلامي لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة الاسلامية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الباكستانية في رد على انباء وزعتها وكالة الانباء الهندية يوم الجمعة ان «لا صحة لما يقولون».

وكانت الوكالة الهندية اشارت الى تعزيزات باكستانية في كشمير قبل اسبوعين.

واضاف الناطق الباكستاني الجنرال رياض الله «ليس هناك اي تعديل في مواقعنا» لكنه اكد ان باكستان تنشر ٥٠ ألف جندي في القسم الباكستاني من كشمير. والرقم هذا مطابق للرقم الذي اعطته وكالة الانباء الهندية.

وقال رياض الله «هذا تضليل، انهم يكررون الاشياء ذاتها من وقت الى آخر وسيستمرون في ذلك».

الصحف الباكستانية قالت امس ان بي نظير بوتو ادانت الاعتداء الدامي في لاهور الذي أوقع عشرة قتلى و٦٢ جريحا يوم الجمعة. وحملت فرقة مكافحة الارهاب الباكستانية مسؤولية هذا الانفجار على عملاء هنود.

انتخابات مجلس الشعب السوري الثلاثاء

ارتفعت حرارة الحملة الانتخابية و٦٠ مرشحة يخضن المعركة

دمشق - رويتر - يشتد التنافس يوما بعد الاخر وارتفعت حرارة الحملة الانتخابية بين الوف المرشحين لاختيار ٢٥٠ نائبا لعضوية مجلس الشعب (البرلمان) مع اقتراب موعد الانتخابات العامة التي تجرى في سوريا يوم الثلاثاء المقبل ويدلي حوالي خمسة ملايين ناخب مؤهل باصواتهم فيها.

وقد انتهت الدورة البرلمانية في اواخر فبراير الماضي واصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما باجراء انتخابات جديدة وزيادة عدد اعضاء مجلس الشعب من ١٩٥ الى ٢٥٠ عضوا بهدف توسيع اطار المشاركة الشعبية وزيادة تمثيل المستقلين غير الحزبيين في عضوية المجلس.

وقالت مصادر حزبية قيادية لوكالة رويتر ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا اتفقت على ان يكون توزيع المقاعد المخصصة لاحزاب الجبهة في المجلس بواقع ١٢٨ مقعدا لحزب البعث العربي الاشتراكي وثمانية مقاعد للحزب الاشتراكي العربي وثمانية مقاعد للحزب الشيوعي السوري وستة مقاعد لحزب الوحدويين الاشتراكيين وخمسة مقاعد لتنظيم الاشتراكيين العرب واربعة مقاعد للحزب الديمقراطي العربي. وبذلك يصبح مجموع تمثيل الجبهة في المجلس ١٥٩ نائبا.

اما باقي عدد مقاعد المجلس وهو ٩١ فتترك للمستقلين غير الحزبيين الذين كان تمثيلهم في المجلس السابق لا يتجاوز ٣٣ نائبا.

وقال مسؤول سوري كبير ان سوريا كانت السباقة بين جميع الدول العربية والعديد من الدول الاجنبية بتطبيق نظام التعددية السياسية الحزبية ومشاركة الاحزاب في الحكم.

وكان باب الترشيح لهذه الانتخابات النيابية التي تجرى مرة كل اربع سنوات قد فتح يوم ١٣ ابريل الماضي واقفل رسميا بعد مرور عشرة ايام تقدم خلالها اكثر من تسعة آلاف شخص بترشيح انفسهم بينهم ٤٩٤ مرشحة في مختلف المحافظات السورية. ويشكل قطاع العمال والفلاحين اكثر من نصف اعضاء مجلس الشعب.

ومن ابرز مرشحي حزب البعث العربي الاشتراكي في هذه الانتخابات اربعة اعضاء من قيادته القطرية وهم عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السابق من دمشق ومحمود الزعبي رئيس الوزراء من مدينة درعا وعزالدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال عن محافظة طرطوس ووليد حمدون عن مدينة حماة.

٦٠ مرشحة

وتضم قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظات السورية اسماء اكثر من ٦٠ مرشحة بينهن السيدة وصال فرحة زوجة الزعيم الشيوعي السوري المعروف خالد بكداش عن دمشق والسيدة بشيرة توكلنا رئيسة الاتحاد العام النسائي السوري ومن بين المرشحين المستقلين عشرات من المذيعين والمذيعات والفنانين والفنانات ومن اساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمحامين ورجال الاعمال والتجار.

وقال المسؤول السوري الكبير «ان الناخب هو الذي يحدد نتائج الانتخابات باختياره الحر الديمقراطي وان وجود اسم لمرشح في قائمة الجبهة الوطنية التقدمية لا يعني فوزه في الانتخابات لاننا ننظر الى جميع المرشحين نظرة واحدة ودون تمييز».

ويتوقع مراقبون سياسيون استنادا الى قراءة اسماء المرشحين ان يستعيد اكثر من نصف اعضاء مجلس الشعب السابق مقاعدهم في المجلس وان يهزم مرشحون مستقلون اقوياء قوائم الجبهة الوطنية التقدمية في عدد من المحافظات السورية.

مهرجانات

وتشهد شوارع وساحات واحياء دمشق والمدن السورية الاخرى يوميا مهرجانات خطابية واحتفالات شعبية متعددة يقيمها مرشحو الجبهة من جهة ومرشحون مستقلون من جهة اخرى فرادى كانوا او على شكل قوائم صغيرة يشرحون خلالها للمواطنين برامج اعمالهم للمرحلة المقبلة.

ويطوف انصار المرشحين الشوارع بالسيارات الكبيرة والصغيرة وهم يطلقون ابواقها ويحملون صور مرشحيهم.

ونشرت الصحف السورية لاول مرة منذ ٢٠ سنة بيانات وصورا لمرشحين سواء كانوا مستقلين او منتمين للجبهة الوطنية التقدمية كاعلان مدفوع الثمن.

وبالرغم من تعميم اصدرته وزارة الداخلية بمنع الصاق بيانات وصور المرشحين الا ضمن اطار لوحات خصصتها للدعاية الانتخابية فان الوفا من اللافتات قد علقت ونصبت في الشوارع والساحات وامتلات جدران الابنية وواجهات المحال التجارية بصور المرشحين.

ودعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الناخبين السوريين الذين يربو عددهم على اربعة ملايين ونصف مليون ناخب وناخبة الى انتخاب مرشحيها.

مستقلون

ودعا مرشحون مستقلون في بياناتهم الانتخابية الى اعتماد الاقتصاد الحر وطالب اخرون باجراء تعديل على بعض القوانين والانظمة النافذة والى اعطاء مزيد من العناية بالمسالة الزراعية والى توفير المواد التموينية والادوية.

توفير المناخ

وقال العميد احمد هلال نائب وزير الداخلية لرويتر ان الوزارة اصدرت تعليمات مشددة لتوفير المناخ الملائم لسير عمليات الانتخاب في جو حر وديمقراطي كامل وعدم التمييز بين مرشح واخر وقال ان مراكز الاقتراع الموزعة على ١٥ دائرة انتخابية اصبحت جاهزة ومستعدة لاستقبال الناخبين والناخبات كل على حدة في جميع المحافظات السورية وتم تشكيل لجنة مركزية عليا في وزارة الداخلية لاستلام وتقبل اي شكوى ترد اليها ليل نهار سواء من الناخبين او المرشحين للبت في امرها.

واعتمد في هذه الانتخابات ولاول مرة جهاز خاص لطبع علامة خاصة على كل بطاقة شخصية لناخب مارس حقه الانتخابي للحيلولة دون اقتراعه مرة ثانية في مركز انتخابي اخر.

وقال العميد هلال ان الفلسطينيين والعرب المقيمين في سوريا لا يحق لهم الانتخاب ولكن يمكن لمن يود منهم ان يكون وكيلا لاحد المرشحين في احد المراكز الانتخابية.

موسكو: مصرع ١١ شخصا بكارثة سكك حديدية

موسكو - الوكالات - اصطدم قطار بضائع بمؤخرة قطار ركاب على وصلة من خط سكة حديد يطل على البحر الاسود امس وقذف بعربة في البحر مما اسفر عن مصرع ١١ شخصا على الاقل.

وقال موظف في محطة غانتيادي للسكك الحديدية في جمهورية جورجيا السوفيتية ان الحادث وقع في مكان غير بعيد من المحطة.

وكالة انباء تاس السوفيتية وصفت الحادث بانه «كارثة سكك حديدية».

وقالت تاس انه وقعت «اصابات بين البشر» وهو ما يعني عادة وقوع وفيات لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

واضافت قولها ان عددا كبيرا من الاطباء نقلوا من تبليسي عاصمة جورجيا الى بلدة جاجرا التي تبعد عشرة كيلو مترات عن غانتيادي.

وقالت الوكالة ان محققين وصلوا كذلك الى مكان الكارثة لمحاولة معرفة اسباب الحادث.

واشارت الى ان قطار الركاب كان في طريقه الى موسكو من تبليسي عاصمة جورجيا عندما وقع الحادث.

مشاورات تطبيع علاقات صينية - فيتنامية الشهر المقبل

بكين - أ.ف.ب - قالت مصادر مطلعة في بكين ان الصين وفيتنام تعتزمان اجراء سلسلة جديدة من المشاورات حول تطبيع العلاقات بينهما خلال الايام العشرة الاولى من يونيو المقبل في هانوي.

واضافت المصادر ان هذه المحادثات تاتي بعد الزيارة التي قام بها النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليم الى العاصمة الصينية مطلع الشهر الجاري.

وفي حال تاكيد اللقاء فستكون هذه المرة الاولى التي يزور فيها مسؤول صيني هانوي للبحث في تطبيع العلاقات بين البلدين منذ الحرب الفيتنامية الصينية في فبراير ومارس ١٩٧٩. اما ليم فقد قام من جهته بثلاث زيارات الى بكين منذ كانون الثاني / يناير ١٩٨٩.

وفي كلمة القاها خلال حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة فيتنام مساء امس الاول لمناسبة الذكرى المئوية لميلاد هو شي منه اعلن نائب وزير الخارجية الصيني كي هوبايوان ان الصين «ترغب بصدق» في العودة الى علاقات طبيعية مع فيتنام في اسرع وقت ممكن.

يذكر ان الصين وفيتنام كانتا تقيمان علاقات حسن جوار حتى تدخل فيتنام في كمبوديا في كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ الذي وضع حدا لحكم الخمير الحمر حلفاء الصين وتسبب بعد شهر في الحملة «التاديب» التي شنها الجيش الصيني على شمال فيتنام.

لدى هبوطها في ليلة ممطرة طائرة «بوينغ» فلبينية تحطم سورا واضواء كاشفة

مانيلا - رويتر - قالت شركة الخطوط الجوية الفلبينية امس ان احدى طائرات الشركة من طراز بوينغ «٧٣٧» حطمت سورا واضواء كاشفة اثناء هبوطها وسط امطار غزيرة في مطار البوليلو الاقليمي.

ولم يصب احد من الذين كانوا على متن الطائرة وعددهم ٧٢ شخصا باذى.

وقالت الشركة ان اطارات الطائرة انفجرت واصيب الجناح الايسر ببعض التلفيات خلال هبوط الطائرة ليلة الخميس بعيدا عن منطقة الهبوط في المطار الواقع على بعد ٤٦٠ كيلومترا جنوبي مانيلا.

واضافت الشركة قولها «نظرا لتعذر الرؤية اصطدمت اجهزة الهبوط ببعض الاضواء الكاشفة وسور المطار».

وهذا هو رابع حادث طيران تشهده الفلبين خلال ثمانية ايام.

هيرتزوغ يبدأ اليوم زيارة للسويد وفنلندا

ذكر الراديو الاسرائيلي ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ سيبدأ اليوم زيارة رسمية لكل من السويد وفنلندا هي الاولى على هذا المستوى.

وقال ان هيرتزوغ سيجتمع خلال هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعا بملك السويد وبالرئيس الفنلندي وبرئيسي برلماني السويد وفنلندا ومع رؤساء الجاليات اليهودية في البلدين المذكورين.

ولم يذكر الراديو شيئا عن طبيعة المحادثات التي سيجريها هيرتزوغ خلال هذه الزيارة.

تلفزيون كوبا يدعو لحوار قومي

هافانا - رويتر - انتقد معلق في التلفزيون الكوبي المملوك للدولة الزعماء والمسؤولين المتعنتين في آرائهم ودعا الى مزيد من الحوار والى تنوع الاراء لحل مشكلات البلاد.

وكان تعليق عمر جورج وهو مراسل للتلفزيون في اقليم سينفويجوس في وسط كوبا يوم الجمعة من اقوى مظاهر الجهود التي بذلت حتى الان لفتح افاق المناقشة والحوار داخل النظام الشيوعي ذي الحزب الواحد ومؤسساته السياسية.

وكان سؤال اثاره صحافي بريطاني زائر وراء التعليق الذي اذيع في النشرة الاخبارية.. وكان السؤال هو لماذا تلقى جميع القرارات التي تقرها اللجان المحلية في اجتماعاتها موافقة بالاجماع.

وقال جورج «لقد حاولت ان اقنعه بالسبب ولكن في النهاية وجدت نفسي غير مقتنع».

غورباتشوف هدد بتشديد الحصار عليها

ليتوانيا تدرس تعليق الاستقلال لاقناع «الكرملين» بالتفاوض

موسكو - الوكالات - عقدت الحكومة الليتوانية اجتماعا خاصا امس لمناقشة مطالبة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لجمهورية ليتوانيا بالغاء او تعليق قرار استقلالها عن الاتحاد السوفيتي.

وعقد برلمان ليتوانيا في وقت لاحق اجتماعا لبحث ما اذا كان سيقدم مزيدا من التنازلات لاقناع موسكو بالدخول في محادثات بشان اعلان الجمهورية الاستقلال.

وتاتي اجتماعات الحكومة والبرلمان في ليتوانيا بعد يوم واحد من تحذير رئيسة وزراء الجمهورية كازيميرا برونسكين للبرلمان من احتمال ان يصعد الكرملين الحصار الاقتصادي المفروض على ليتوانيا.

وكانت برونسكين قد اجتمعت في موسكو يوم الخميس الماضي مع الرئيس غورباتشوف. كما التقت وزير الخارجية الاميركي الزائر جيمس بيكر.

وابلغت مؤتمرا صحفيا عقب اللقاءين انه على الرغم من تلميحات الرئيس غورباتشوف الى احتمال تشديد الحصار فانها هي والرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس يعارضان اقتراح وقف اعلان الاستقلال.

وقالت «اننا مستعدون لكي نبحث بشكل محدد جدا موقف الاتحاد السوفيتي وهو ما يعني بحث اقتراح وقف اعلان الاستقلال نفسه».

واضافت قولها «سنستمع بانتباه شديد للنواب ونتبنى القرارات بعد مناقشات موضوعية للغاية».

وقال مسؤولون اميركيون ان بيكر حث برونسكين على التوصل الى حل وسط مع الكرملين بتعليق اعلان الاستقلال.

وفي واشنطن قال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي ان الرئيس جورج بوش يرى ان اجتماع الرئيس غورباتشوف مع برونسكين علامة مشجعة.

وقال فيتزووتر للصحافيين «انها علامة مشجعة. وعلى الرغم من انه لا توجد لدى الولايات المتحدة تفصيلات فان حقيقة انهما اجتمعا مشجعة».

من ناحية ثانية انتخب السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية أذربيجان السوفيتية عياض مطالبوف رئيسا للجمهورية في دورة لمجلس السوفيت الاعلى للجمهورية.

واعلن غاري كسباروف بطل العالم السوفيتي في الشطرنج انه يعتزم تاسيس حزب سياسي جديد هو الحزب الديمقراطي الراديكالي وذلك بعد اعلانه الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

وصرح كسباروف بان الهدف الرئيسي من انشاء الحزب الجديد هو السعي لتوحيد كافة القوى السياسية القادرة على تنفيذ التغيرات الجذرية في الاتحاد السوفيتي والمساعدة في اقامة اقتصاد السوق في البلاد.

لجوء ٧٥٠ ألف سوداني وصومالي إلى اثيوبيا

نكسة في العلاقات الاثيوبية - الاميركية


● اثيوبية في اقليم تيغراي تعيش «على حد المجرف» (رويتر)

واشنطن - رويتر - اصيبت محادثات اميركية - اثيوبية بشان تحسين العلاقات وفتح طريق في شمال اثيوبيا لامدادات الاغاثة الغذائية بنكسة عندما الغي فجاة اجتماع رفيع المستوى.

وقال مسؤولون اميركيون ان الاجتماع الغي لانه لم يكن واضحا ما اذا كان المبعوث الاثيوبي كاسا كيبيدي مخولا سلطة ابرام اتفاقيات باسم الحكومة الاثيوبية.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه «لم يكن واضحا الى حد ما... ما اذا كان يستطيع الزام حكومته بامور مهمة جدا لنا».

وكان من المقرر ان يجتمع كيبيدي مسؤول السياسية الخارجية في حزب الوحدة الديمقراطي مع السيد لورانس ايغلبيرغر نائب وزير الخارجية الاميركي امس الجمعة ولكن الاجتماع الغي.

ولم يتسن الاتصال بكيبيدي للتعليق على ذلك. وقد نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» يوم الخميس عنه قوله «ساغادر واشنطن باتفاق».

ونقل عن كيبيدي قوله ان زعماء اليهود الاميركيين ساعدوا في التوصل الى صفقة تقضي بان تفتح اثيوبيا ميناء مصوع الواقع في الشمال امام شحنات الاغاثة الغذائية وان تقبل واشنطن سفيرا اثيوبيا لاول مرة منذ عشرة اعوام وان يسمح لنحو ٣,٠٠٠ يهودي اثيوبي بالهجرة الى اسرائيل.

ولكن وزارة الخارجية الاميركية كانت قد قالت امس الاول انه في حين جرى مناقشة العلاقات الاميركية - الاثيوبية لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقال مسؤولون اميركيون بعد الغاء الاجتماع ان ايغلبيرغر كان يامل بالتوصل الى اتفاق ملزم لاثيوبيا بشان مسالتي امدادات الاغاثة والهجرة.

واعلنت الامم المتحدة ان زهاء ٧٥٠,٠٠٠ شخص فارين من الحروب الاهلية في السودان والصومال طلبوا اللجوء في اثيوبيا.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في تقرير ان عدد اللاجئين الصوماليين ارتفع ٣٠,٠٠٠ في الربع الاول من عام ١٩٩٠ ليصل الى ٣٥٥,٠٠٠ في حين ان ٤٨,٠٠٠ سوداني عبروا الحدود الى غرب اثيوبيا ليصل مجملهم الى ٢٩٥,٠٠٠.

في فندق ايرلندي منعزل

وزراء خارجية اوروبا يبحثون سبل الوحدة السياسية

كيلارني - ايرلندا - ا ف ب - بدأ وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس مناقشة السبل الواجب اعتمادها لتحقيق الوحدة السياسية المحتملة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وينزل وزراء الخارجية في فندق باركناسيلا المنعزل الواقع على شاطىء البحر في جنوب غرب ايرلندا لاجراء مناقشاتهم بهدوء بعيدا عن الصحافيين الذين ينزلون في كيلارني على بعد نحو ٥٠ كلم.

ولا يتوقع ان يرشح الكثير عن هذه المحادثات قبل المؤتمر الصحافي المتوقع عقده بعد ظهر الاحد.

ولا يرافق معظم الوزراء سوى زوجاتهم ويرافق بعضهم مستشار او مترجم. وسيحاولون بحث المسائل التي تطرحها احتمالات تحقيق الوحدة السياسية الاوروبية. وستضطر هذه الوحدة الدول المعنية الى التفكير بالتخلي عن بعض جوانب السيادة فيها.

وسيبحث الوزراء التعديلات الواجب ادخالها على المؤسسات الاوروبية القائمة حاليا مثل مجلس وزراء المجموعة والبرلمان الاوروبي واللجنة الاوروبية والمحكمة الاوروبية.

وافاد مصدر دبلوماسي انه يحتمل ان يناقش الوزراء ايضا بعض المسائل الراهنة مثل الوضع في دول البلطيق او العلاقات مع ايران بعد الاجتماع بين موظفين اوروبيين وايرانيين كبار هذا الاسبوع في دبلن.

واشار وزير خارجية بلجيكا مارك ايسكنز الخميس الماضي انه سيبحث مع نظرائه مسالة العقوبات الاوروبية المفروضة على جنوب افريقيا في الوقت الذي يقوم فيه رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك بجولة في العواصم الاوروبية.

اعتقال ٥٣٠٠ شخص

كوريا الجنوبية: الطلبة أحيوا انتفاضة ٨٠

كوانغجو - كوريا الجنوبية - تحدى اكثر من ٢٠ الف طالب حظرا على التجمعات والمظاهرات المعادية للحكومة واشتبكوا مع الوف من قوات قمع الشغب امس. وردد الطلبة الذين احيوا انتفاضة ١٩٨٠ والتي قمعها الجيش هتافات معادية للحكومة وقد وضعوا جدارا من انابيب الغاز الفارغة واطارات السيارات في جامعة شونام في كوانغجو.

واعلنت رئاسة الشرطة امس ان المعارك التي وقعت في الشوارع بين المتظاهرين والشرطة في الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة كوانغجو اسفرت عن القاء القبض على اكثر من ٥٣٠٠ شخص في جميع انحاء كوريا الجنوبية.

وذكرت مصادر الشرطة انه قد صدرت اوامر بالقبض على ٤٨١ متظاهرا.

وفي كوانغجو وقعت اعمال شغب في عدد من الشوارع الجانبية شارك فيها ٣٠ الف شخص رشقوا الشرطة بقنابل المولوتوف والحجارة وذلك في اعقاب اجتماع جماهيري حاشد مصرح بعقده امام مبنى مجلس المدينة وضم مائة الف شخص.

وفي الوقت نفسه تقريبا في سيئول اشتبك ما قدرته الشرطة بعدة الاف من الطلبة مع الشرطة المسلحة بالغاز المسيل للدموع. وكان الطلاب يحتجون ضد حكومة الرئيس رو تاي وو.

ودعا تجمع طلابي في كوانغجو مجددا الى استقالة الرئيس روه تاي وو.

نفق لتهريب السموم بين اميركا والمكسيك

تشيني خضع لاختبار كشف المخدرات

واشنطن - ا.ف.ب - رويتر - ذكر وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني يوم الجمعة انه خضع قبل شهرين لاختبار لكشف المخدرات في اطار الفحوصات الدقيقة التي تجري في وزارة الدفاع على موظفين يتم اختيارهم بالصدفة.

وفي خطاب القاه في الوزارة تناول النقاش الدائر حاليا في شان موازنة الكونغرس كشف تشيني هذا الامر لتاكيد اهمية الجهود المبذولة في وزارة الدفاع لمكافحة المخدرات.

واعترف الوزير ان المخدرات شكلت في وقت سابق مشكلة جدية داخل القوات المسلحة. واكد انها وصلت الى نسب اقل اثارة للقلق وذلك بفضل العمليات المنتظمة ولكن بدون ان يقدم ارقاما حول هذا الموضوع.

وكانت قضية المخدرات الاخيرة التي اعلنت واشارت الى تورط عسكريين تعود الى مارس الماضي حيث اعتقل رقيبان في الجيش الاميركي في بنما وذلك في اطار تفكيك شبكة مهربي مخدرات مؤلفة من عشرين شخصا.

في تطور اخر قال مسؤولو الجمارك الاميركيون انهم اكتشفوا نفقا على عمق تسعة امتار تحت سطح الارض استخدمه مهربو المخدرات «السموم» في نقل الوف الكيلوغرامات من الكوكايين عبر الحدود الاميركية - المكسيكية.

وقال مسؤولو الجمارك انهم اكتشفوا ليل الخميس النفق الذي يبلغ طوله ٦٠ مترا ويصل بين منزل فاخر في اجوا بريتا في المكسيك وبين مخزن عبر الحدود مباشرة في مدينة دوغلاس الاميركية.

واضافوا قولهم ان مخرج النفق على الجانب الاميركي تغطيه كتلة اسمنتية ترفع هيدروليكيا في الدور الارضي من المخزن.

ومضوا قائلين ان ارتفاع النفق الخرساني بلغ ١,٥ متر وهو مزود بالاضاءة وبغرف جانبية تتسع لتخزين عدة اطنان من الكوكايين.

متذرعة بعدم الاستقرار وحفظ النظام

ماناغوا: الكونترا انقضت تعهدها بالقاء السلاح

ماناغوا - الوكالات - نقض متمردو الكونترا تعهدهم بالقاء اسلحتهم وتسريح انفسهم الى اجل غير مسمى بحجة عدم الاستقرار وعدم قدرة حكومة فيوليتا تشامورو على حفظ النظام.

واستشهد اسرائيل لويس جاليانو زعيم الكونترا الذي قال ان هذا الاعلان الذي صدر من جانب واحد سيسرى على الفور استشهد بما وصفه «بالتدهور البالغ في السلطة» في ظل الحكومة الوليدة بزعامة فيوليتا تشامورو.

كما استشهد اعلان الكونترا في ساعة متاخرة من مساء الجمعة الى ما زعم عن هجمات شنتها الشرطة على وحدات تابعة للكونترا وعجز الجيش عن جمع الاسلحة التي سلمت للساندينستا المدنيين قبل نقل السلطة.

وقال جاليانو ان كل هذه الاسباب ادت الى قرار «نقض عملية نزع السلاح وعملية تسريح قوات المقاومة في نيكاراغوا والذي اتخذ من جانب واحد ويسري الى اجل غير مسمى.»

واشار الى ان قواته لا تشعر بالارتياح ازاء حقيقة ان القوات المسلحة في نيكاراغوا ما زالت تخضع لسيطرة الساندينستا بشكل كبير.

وتتخوف الكونترا من الجبهة الساندينية تتصرف بروح ثارية وحقد وضغينة لانها لم تهضم بعد الهزيمة الانتخابية في فبراير الماضي.

وكان متمردو الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة قد وقعوا اتفاقا في ١٩ نيسان (ابريل) الماضي يلزم قواتهم بالقاء اسلحتها في موعد غايته العاشر من حزيران (يونيو) المقبل.

موجز عربي ودولي

انتخابات

تونس - أ.ش.أ - دعا حسين اية أحمد أحد زعماء الثورة الجزائرية الى اجراء انتخابات برلمانية استثنائية والفصل بين الدين والدولة وبين الدولة والحزب في الجزائر.

وقال ان حزبه سيقاطع الانتخابات البلدية التي تجري في الجزائر يوم الثاني عشر من يونيو المقبل نظرا لان الهدف منها هو اعطاء شرعية عبر صناديق الاقتراع لحزب جبهة التحرير.

□ ■ □

زيارة

القاهرة - أ.ش.أ - يصل الى القاهرة يوم ٣ يونيو المقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام.

وسيلتقي ولي عهد قطر خلال الزيارة والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين المصريين لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

كما سيقوم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والذي يرافقه وفد وزاري كبير بزيارة عدد من المنشآت والمؤسسات الصناعية.

□ ■ □

تراث

الدوحة - ق.ن.أ - يعقد مجلس ادارة مركز التراث الشعبي لدول الخليج اجتماعه السابع برئاسة الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة القطري رئيس مجلس ادارة المركز وذلك صباح اليوم بمقر المركز بالدوحة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير المقدمة من ادارة المركز حول انجازات المركز واعماله خلال العام الماضي ١٩٨٩ بالاضافة الى اقرار ميزانيته للعام الحالي ١٩٩٠م.

□ ■ □

المرأة

القاهرة - أ.ش.أ - تفتتح السيدة سوزان مبارك اليوم المؤتمر الاقليمي عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات ومساهمة المرأة العربية في التنمية والذي يستمر ثلاثة أيام.

وينظم المؤتمر برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع جامعة الدول العربية ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

وتشارك في جلسات المؤتمر الاميرة الاردنية بسمة بنت طلال .. كما يشارك فيه اخصائيون في موضوع المرأة العربية ودورها في التنمية يمثلون مراكز البحوث والحكومات في جميع الدول العربية بالاضافة الى مشاركين من منظمات دولية واقليمية واهلية.

□ ■ □

ارصاد

القاهرة - أ.ش.أ - غادر القاهرة صباح أمس متوجها الى عمان وفد وزارة الطيران المدني المصري برئاسة محمد عبدالعليم وكيل الوزارة ونائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للارصاد الجوية في زيارة للاردن تستغرق أربعة أيام يشارك خلالها في مؤتمر رؤساء الارصاد الجوية لدول مجلس التعاون العربي والذي سيبدأ أعماله اليوم ويستمر ثلاثة أيام.

□ ■ □

سلاح

أبوظبي - كونا - توجه وفد المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس الدكتور سالم عبدالله المحمود الى بون أمس للمشاركة في مؤتمر نزع السلاح الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة والذي يبدأ هناك يوم الاثنين المقبل.

وصرح المحمود عند المغادرة أن المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى يوم الجمعة المقبل يستهدف اطلاع البرلمانيين في العالم على الموقف الحالي لقضية نزع السلاح والاحتمالات المستقبلية المتوقعة في هذا المجال مشيرا الى ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي بناء على قرار الاتحاد البرلماني الدولي في اجتماعه الذي عقد بصوفيا في سبتمبر الماضي.

□ ■ □

اعلامي

القاهرة - أ.ش.أ - اكد ابراهيم دقش مدير الاعلام بمنظمة الوحدة الافريقية ان قرار لجنة الاعلام بالامم المتحدة الذي اتخذته في اوائل شهر مايو الحالي بالغاء النظام الاعلامي العالمي الجديد الذي تم اقراره في مؤتمر اليونسكو في نيروبي لن يؤثر على النظام الاعلامي الجديد القائم في الدول الافريقية حاليا.

وقال ان الدول الصناعية التي تملك التقنية والتكنولوجيا الحديثة تسيطر حاليا على وسائل الاعلام العالمية وتريد الاحتفاظ بهذه السيطرة للابد.

□ ■ □

حوار

اثينا - ا.ف.ب - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية فيرون بوليدوراس ان رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس استقبل امس في اثينا السفير التركي لدى اليونان قندوز اكتان واعرب له عن الامل في استئناف الحوار اليوناني التركي.

واقترح ميتسوتاكيس خلال الاجتماع الذي دام خمس عشرة دقيقة ان «تبدأ الاجهزة المختصة في وزارتي الخارجية اتصالات لتحديد الاجراء الواجب اتباعه لاستئناف هذا الحوار بين البلدين».

□ ■ □

ارهاب

تولوز - فرنسا - ا.ف.ب - اعرب المسؤولون عن الامن الجوي في عشرين دولة بينها دول المجموعة الاقتصادية الاثنتا عشرة والولايات المتحدة والهند الذين اجتمعوا لمدة ثلاثة ايام في تولوز (جنوب شرق فرنسا) عن املهم في تعزيز التعاون الدولي لمنع الارهاب.

وذكر بيان نشر امس اثر انتهاء الاجتماع ان هذا اللقاء اسفر عن (تطابق تام في وجهات النظر) وقد عقد بمبادرة من مجموعة «اد هوك» العاملة في مجال مكافحة الارهاب والتابعة لدول المجموعة الاوروبية.

□ ■ □

ارث

نيروبي - ا.ش.ا - رفض رئيس قضاة مسلمي كينيا تعديلا مقترحا لقانون الارث في البلاد لانه يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية.

والتعديل المقترح ينص على ان تركة المسلم تورث حسب مقتضى احكام الشريعة الاسلامية الا اذا اوصى بخلاف ذلك فيمتمد على وصيته المكتوبة ولا يلتفت الى احكام الشريعة.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية نقلا عن فضيلة الشيخ ناصر محمد النهدي رئيس قضاة مسلمي كينيا ان هذا التعديل المقترح غير معقول وغير مقبول اطلاقا لانه يتناقض مع حكم القرآن واحكام الشريعة الاسلامية.

□ ■ □

هندوسية

تماندو - د.ب.ا - وجهت منظمة هندوسية ينضوي تحت لوائها عدد من التنظيمات نداء حارا للابقاء على نيبال كدولة هندوسية ورفض المطالب الخاصة بان ينص الدستور الجديد للدولة على الفصل التام بين الدين والدولة.

وذكرت اللجنة الوطنية النيبالية لاتحاد الهندوس العالمي في قرار صدر في وقت متاخر من مساء الجمعة، انها لا ترى اي تناقض بين بقاء نيبال كدولة هندوسية وتوفير حرية دينية.

□ ■ □

نمو

كولومبو - كونا - قال احد اعضاء جبهة تحرير نمو تاميل «ايلام» انه اذا رغب مزارعون تاميليون من اصل هندي في الاستقرار في شمال وشرق جزيرة سري لانكا فليس لديهم مانع.

واوضح كاري كلنم وهو مسؤول بارز «ان الجبهة جاهزة لمساعدة هؤلاء المزارعين وعددهم ١٠٠,٠٠٠ شخص ونحن مستعدون لتقديم جميع التسهيلات الضرورية».

وذكر في رسالة وجهها اليهم «سوف لن ننتظر ونرى كيف تسير الظروف في ضوء اجبار الهنود التاميلين بالذهاب الى الهند او قمعهم».

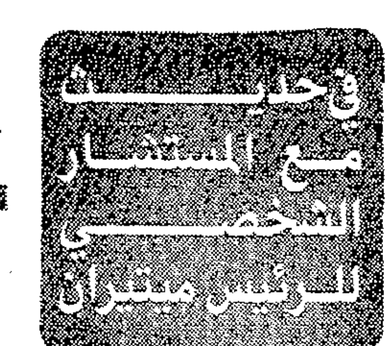
واشار الى المحادثات الجارية بين جبهة التاميل والحكومية السريلانكية بشان الاوضاع في سري لانكا وقال «نحن على ثقة تامة بمقدرة الرئيس السري لانكي راسنغ برميداسا كما هو على ثقة فينا».

□ ■ □

بدل

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول الجمعة ان قوات اميركية قوامها ١٥,٠٠٠ رجل تقريبا ومئات من الموظفين المدنيين الاميركيين في الفلبين سيحصلون فورا على بدل خطر.

ويمثل هذا البدل الاضافي الذي يجيء في اعقاب تهديدات من ثوار شيوعيين ضد الاميركيين في الفلبين زيادة بنسبة ١٥ في المائة من الراتب الاساسي للموظفين المدنيين الاميركيين و ١١٠ دولارات شهريا لجميع العسكريين.



د. ادغار بيزاني لـ«القبس»: تجدد حرب الخليج

امر صعب و«اوروبا الموحدة» لن تدير ظهرها للعرب

كتبت اخلاص الحاج علي:

اعرب المستشار الشخصي للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس معهد العالم العربي في باريس الدكتور ادغار بيزاني في حديث خص به «القبس» قبيل مغادرته البلاد بعد زيارة جاءت في اطار جولة الى بعض الدول العربية، اعرب عن اهتمام فرنسا بزيادة وجودها الثقافي والسياسي في منطقة الخليج بعد ان غابت عنها زمنا طويلا، وتمنى ان يكون انتهاء الحرب العراقية – الايرانية تكريسا للسلام في المنطقة، واصفا تجدد هذه الحرب بانه امر صعب، نافيا معرفته بما يقال عن صفقة اسلحة فرنسية لايران.

ووصف بيزاني الحوار العربي – الاوروبي بانه بداية طيبة، وان الاهتمام الاوروبي بدول العالم العربي يأتي في اطار التقارب بين دول العالم المستقلة وازالة الحواجز بينها.

واضاف ان ما تعرضت له بعض المؤسسات المصرفية العربية في اوروبا لا يخرج عن كونه احداثا عرضية، مقترحا على المستثمرين العرب الا يكتفوا بوضع اموالهم في البنوك وانتظار الفوائدبل المشاركة في مشاريع صناعية تكون الاطار الامثل لنقل التكنولوجيا وتعلم فلسفة المنافسة الجديدة للتحكم بالسوق العالمية وافادة المجتمعات العربية في هذا الاستثمارات.

ونفى بيزاني ان يكون لقيام اوروبا موحدة انعكاسات سلبية على الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية مع الكويت، وقال ليس هناك خشية في ان تدير اوروبا ظهرها للعرب بعد توحدها، فلديها مصالح حيوية اقتصادية وسياسية واستراتيجية مع العالم العربي.

وتوقع بيزاني ان يحدث انفجار سكاني في منطقة المتوسط مع اختلال حاد في التوازن الغذائي، خصوصا في جنوبه وشرقه.

وقال ان القضيتين الفلسطينية واللبنانية تتطوران باتجاه الحل، نافيا علاقة الربط المطلق بينهما.

وعن موقف فرنسا الغامض تجاه اطراف الازمة اللبنانية قال د. بيزاني ان بلاده تسعى لانهاء هذه الازمة سلميا لا الى تعقيدها، مضيفا ان موقفها السلبي من الرئيس اللبناني الياس الهراوي تابع من قناعتها بان حل هذه الازمة لا يمكن ان يتم عسكريا، معربا عن امله بان يقتنع الجنرال عون بضرورة التنحي لاعطاء الفرصة للشرعية اللبنانية في بناءدولة موحدة ذات سيادة. واعرب د. بيزاني عن موقفه المناهض للاصوات العنصرية في فرنسا، مؤكدا ان ولادته في تونس اشعرته بالانتماء للارض العربية واثرت على تعاطفه مع العالم العربي.


● د. ادغار بيزاني

■ لا علاقة مطلقة بين القضيتين الفلسطينية واللبنانية ونأمل من العماد عون التنحي لصالح الشرعية

وصفة المستشار الشخصي للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران للشؤون العربية والافريقية، ورئيس مركز التوقعات للمتوسط، بالاضافة الى القاب رفيعة اخرى حملها ويحملها في رحلة حياته الحافلة بالنشاط السياسي والثقافي والفكري، كانت دوافع اكثر من قوية للقاء الدكتور ادغار بيزاني، رئيس معهد العالم العربي في باريس، رغم معرفتنا ان برنامج زيارته للبلاد كان حاشدا، وقد خرجت اسئلتنا الموجهة اليه عن حدود هذا الصرح الحضاري المهم لتلامس افاقا سياسية واقتصادية رحبة..

وفيما يلي نص الحديث:

● كيف تقيم الدور الفرنسي في الخليج والعلاقات الفرنسية مع دول المنطقة؟

– لفرنسا علاقات جيدة مستمرة مع دول الخليج العربية وهذه العلاقات مبنية على تقارب وجهات النظر والمواقف الموحدة تجاه مشكلات المنطقة ومشكلات العالم بالاضافة الى استمرار العلاقات الاقتصادية المهمة التي نتمنى لها ان تتطور اكثر مما هي عليه الان، وما يهم فرنسا هو زيادة وجودها الثقافي والسياسي في هذه المنطقة التي غابت عنها زمنا طويلا.

● والدور الفرنسي في حرب الخليج؟

– ساحاول الاجابة عن هذا السؤال بالقول ان فرنسا اظهرت بالفعل دعما للعراق وتعاطفا معه، مع الاشارة الى انها كانت تبدي اسفها لنتائج هذه الحرب المدمرة والخطرة على المنطقة.

والان بعد انتهاء هذه الحرب على ضوء حلول مجلس الامن، نتمنى ان يكون انتهاؤها تكريسا للسلام في المنطقة، سيما وان العالم اجمع يجنح نحو السلام.

● وهل يمكن لهذه الحرب ان تتجدد برأيك؟

– اعتقد ان ذلك امر صعب، وان كان غير مستحيل.

● وما الذي يمكن ان يفجر الحرب مجددا وينهي الهدنة؟

– احتمالات تفجيرها مجددا مرهونة بعدم وجود علاقات طيبة، ولكني اتوقع العكس.

● بعبارة اخرى، هل تتوقع سلاما دائما في المنطقة؟

– في اعتقادي ان كل المؤشرات تدل على ذلك، ولكن لا يمكننا الجزم بذلك واتمنى صادقا ان يعم السلام، خصوصا في ظل السعي الدولي نحو انهاء التوتر في كافة انحاء العالم وحل كافة المشكلات العالقة.

● هناك اقوال عن صفقة اسلحة فرنسية لايران ما مدى صحة ذلك؟

– لم اسمع بها.

الحوار العربي – الاوروبي

● ما تقييمك للحوار العربي – الاوروبي، وما هي افاق التعاون بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي العربية؟

– هذا الحوار بداية طيبة، ونحن ننظر الى قيام مجلس التعاون الخليجي بتفاؤل كبير ونرى انه خطوة لمزيد من التقارب بين دول العالم المستقلة، خصوصا في ظل التغيرات التي تتم في العالم نحو مزيد من ازالة الحواجز. والاهتمام الاوروبي بدول العالم العربي يأتي في اطار هذا التقارب.

وعلى الاصعدة، السياسي والعسكري والاقتصادي يمكننا القول بان العلاقات جيدة، ولكن لدى الاطلاع على الارقام يتبين لنا ان التبادل التجاري ليس في الدرجة التي نتمناها، على ان ذلك لا يعتبر مشكلة.

اوروبا ٩٢ .. والاستثمار العربي

● في ظل قيام اوروبا موحدة عام ١٩٩٢ يتوقع البعض ان تتضرر بعض المؤسسات المصرفية العربية المتواجدة في اوروبا .. على ضوء هذه التوقعات ما هي برأيكم الوسائل التي تضمن استمرار هذه المؤسسات وما هو المطلوب منها؟

– ما سبق وتعرضت له بعض المؤسسات المصرفية العربية لا يخرج عن كونه احداثا عرضية. واوروبا الموحدة التي ستنشأ عام ٩٢ ستكون اكبر سوق في العالم وستصبح اهم فاعل محرك للحياة التجارية الدولية والمركز الصناعي والمالي الاول في العالم.

وقد لاحظنا في السنوات الاخيرة ازديادا في الاستثمارات العربية في اوروبا بعامة وفي فرنسا بخاصة، وهذا اتجاه سليم يدل على ان التدابير التي اتخذتها السلطات النقدية لدى المجموعة الاوروبية ايجابية.

واظن ان المستثمرين العرب الذين توجهوا الى فرنسا احسنوا الاختيار، واضيف هنا ان على المستثمرين العرب الا يكتفوا بوضع اموالهم في البنوك وانتظار الفوائد، بل ان يشاركوا في مشاريع صناعية تكون الاطار الامثل لنقل التكنولوجيا وتعلم فلسفة المنافسة الجديدة للتحكم بالسوق العالمية فتستفيد المجتمعات العربية من هذه الاستثمارات.

● قيام اوروبا موحدة الا يترك انعكاسات سلبية على الاتفاقات الاقتصادية الثنائية مع الكويت، وهل تفقد هذه الاتفاقات فاعليتها؟

– على الاطلاق، ليس هناك انعكاسات سلبية، وهي لا تمنع من تطور العلاقات.

● ما دمنا في الحديث عن اوروبا موحدة، هل يمكن ان نتوقع موقفا اوروبيا موحدا تجاه قضايا العالم العربي، وفي طليعتها القضية الفلسطينية؟

– ليس من السهل ازالة الخلافات بين الدول الاوروبية الاثنتي عشرة، وفي هذا الاطار تسعى فرنسا بجهد كبير لتحقيق هذا الهدف عام ١٩٩٢ وما يتبعه من نشوء نقد اوروبي موحد. وليس هناك خشية من ان تدير اوروبا ظهرها للعرب، فلديها مصالح حيوية اقتصادية وسياسية واستراتيجية مع العالم العربي. والحديث الان جار حول انشاء معاهدة استراتيجية اوروبية، وهذا امر ضروري من اجل تحقيق التوازن ليس في اوروبا فقط بل في العالم كله

لبنان .. وفلسطين

● بوصفك رئيسا لمركز التوقعات للمتوسط ماذا تتصور مستقبل المنطقة؟

– اتوقع حدوث انفجار سكاني، واختلال حاد في التوازن الغذائي، وخصوصا في منطقة جنوب وشرق المتوسط، مع مزيد من التطور الحضاري.

● وعلى الصعيد السياسي؟

– اعتقد ان الامور ستزداد وضوحا في مستقبل قريب نسبيا، فالازمة اللبنانية لا يمكن الا ان تجد حلا لها، (ويضيف بعربية مطعمة بلكنة فرنسية: «ان شاء الله») والقضية الفلسطينية تتطور ايجابيا على ضوء التغير الايجابي في المواقف الدولية باتجاه السلام واجراء المفاوضات الساعية لازالة التوتر.

● الا تعتقد ان حل الازمة اللبنانية مرهون بحل القضية الفلسطينية؟

– من وجهة نظري لا ارى علاقة بين القضيتين علما ان هناك مساعي دولية مكثفة واهتماما كبيرا لحل القضيتين. وقد تكون هناك علاقة بين القضيتين، ولكنها علاقة تاتي في الدرجة الثانية او الثالثة، لكون اسرائيل طرفا كبيرا في هاتين المشكلتين.

● يحكى عن مواقف غامضة ومتذبذبة لفرنسا تجاه الازمة اللبنانية ودعمها المتناوب لكل من طرفي النزاع في المنطقة الشرقية، ما مدى صحة ذلك؟

– اود اولا ان اوضح بان فرنسا تسعى لانهاء الازمة سلميا لا الى تعقيدها، وحل الخلافات بين الاطراف المتنازعة سعيا لاعادة السلام وبناء دولة قوية جديدة.

والسعي الدائب الان يستهدف وضع بنود اتفاقية الطائف موضع التنفيذ، اما في ما يتعلق بطرفي النزاع في بيروت الشرقية، اعتقد ان بوسعي القول اننا لا نتدخل وكل املنا في ان يقتنع الجنرال عون بضرورة التنحي واعطاء الفرصة للشرعية كي تعيد بناء دولة لبنانية موحدة ذات سيادة.

● قد يكون عدم التدخل مشجعا لتمادي احد طرفي النزاع او كليهما؟

– ولكن كيف بوسعنا ان نتدخل؟ نحن نتدخل فقط على الصعيد الانساني، اما في ما يتعلق بالخلافات الداخلية، فمن الصعب ان نتدخل، ودوليا تسعى فرنسا جاهدة لحل الازمة.

● وكيف تفسر موقف فرنسا السلبي من الشرعية اللبنانية؟

– بل نحن ندعم موقف الشرعية ونتمنى ان تحقق المهمة الصعبة التي تواجهها لكي تتمكن من بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية.

● وما تبرير موقفكم السلبي من الرئيس الهراوي لدى اعلانه النية في التدخل عسكريا لحل النزاع في المناطق الشرقية؟

– لقناعتنا بان حل الازمة اللبنانية لا يمكن ان يتم عسكريا.

● تحمل وسام المقاومة للاحتلال الالماني النازي، وتحمل لقب وزير سابق للمستعمرات الفرنسية، الا ترى في الامر مفارقة وتناقضا بين صفتي المناضل والمستعمر؟

– اود ان اوضح انني كنت وزيرا لكاليدونيا الجديدة، ثم اني لا ارى مفارقة على الاطلاق لان الحكومة الفرنسية تسعى باتجاه اعطاء كاليدونيا استقلالها.

● كونك ناضلت ضد العنصرية والنازية الالمانية، كيف تفسر تصاعد الموجة العنصرية في فرنسا بحجة مكافحة الارهاب والمحافظة على الهوية الثقافية والرخاء الاقتصادي؟

– صحيح ان في فرنسا اصواتا عنصرية، ولكن مهما كانت دوافعها واسبابها فانا من اشد المناهضين لها، وابذل كفاحا يوميا لمحاربتها، ولا يمكنني احتمالها على الاطلاق.

اتعاطف مع العالم العربي

● كونك فرنسي المولد، هل لك انتماءات عربية؟

– هذا سؤال مهم. (يضحك ثم يتابع قائلا): عندما كنت في تونس كنت اشعر انني انتمي لهذه الارض، وهذا لا يعني انني كنت اشعر بانني تونسي. وقد احتفظت خلال حياتي كلها بهذا التاثر الكبير والتعاطف مع العالم العربي، اولا لانه يهمني، ثم لانني اشعر انني افهمه تماما، وثالثا لشعوري بان علي واجبا تجاهه يتمثل في السعي والمساعدة نحو مزيد من العلاقات الطيبة بين فرنسا والعالم العربي.

● قبل طرح سؤالي التالي اود ان اعتذر مسبقا لكونه يتطرق في جانب منه لخصوصياتك – مما لفتني في النبذة التي قرأتها عن حياتك انك متزوج اربع مرات، هل لنشاتك العربية صلة بزيجاتك الاربع؟

– اطلاقا. بل كان الموت وراء تكرارها.

الوحدة الالمانية

● لنختم فرنسيا – ونسألك عن موقف فرنسا من الوحدة الالمانية، وهل هناك تناقض في المواقف بين فرنسا وباقي الدول الاوروبية بهذا الخصوص، سيما وان المانيا الموحدة طالما شكلت خطرا يهدد السلام الاوروبي؟

– لقد سبق للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ان صرح منذ البداية بان وحدة المانيا امر طبيعي وضروري بالقدر الذي يتمناه الالمانيون، وفرنسا ترى بان انتماء المانيا الى الكتلة الاوروبية يشكل تحديا جديدا لالمانيا الجديدة، ولا ترى ان لالمانيا مصلحة في اي مبادرة تخرج عن اطار اوروبا موحدة.

● ما هي ابرز نتائج قمة ميتيران – تاتشر التي عقدت مؤخرا برأيك، وما مستقبل العلاقات الفرنسية – البريطانية على ضوئها؟

– لقد تم خلالها مناقشة المسالة الالمانية والامور النقدية. فرئيسة وزراء بريطانيا اقل حماسة لنقد موحد، وهذا يعود لمزاج السيدة تاتشر، ولكون بريطانيا طالما كانت مترددة ازاء هذا الموضوع علما ان توحيد النقد في اوروبا من اهم الدعائم لنشوء اوروبا موحدة.

● اخيرا ما الذي افادته فرنسا من معهد العالم العربي؟

– هذا ليس هدفها، بل الهدف من انشاء المعهد هو تكريس العلاقات بين ضفتي «بحيرة» المتوسط وتبادل المعرفة، فنحن لا ننشد اي منفعة، باستثناء التبادل الثقافي والحضاري.

● ما الذي افاده معهد العالم العربي في دعم القضايا العربية؟

– هذا ايضا ليس من اهداف المعهد، الهدف هو معرفة العالم العربي ثقافيا وحضاريا وليس سياسيا.

> ■ علاقاتنا التجارية مع دول الخليج ليست بالدرجة التي نتمناها
>
> ■ ... في فرنسا اصوات عنصرية انا من اشد المناهضين لها وولادتي في تونس اثرت في تعاطفي مع العالم العربي

> ازدياد الاستثمارات العربية في اوروبا دليل على ايجابية تدابير السلطات النقدية فيها

د. بيزاني في سطور

● من مواليد تونس عام ١٩١٨، تلقى دراسته الاولية فيها، ثم انتقل الى باريس حيث درس العلوم السياسية وحصل على درجة الدكتوراه.

● مارس في مطلع حياته العملية، بعض المهام الادارية ثم عين مديرا لوزارة الداخلية الفرنسية فوكيلا لوزارة الدفاع قبل ان ينتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن اليسار الديمقراطي.

● عينه الجنرال شارل ديغول وزيرا للزراعة عام ١٩٦١ وتولى مفاوضة السوق الاوروبية المشتركة حول السياسة الزراعية الاوروبية، ثم عين وزيرا للتجهيزات عام ١٩٦٦ ووضع قانونا عقاريا يحمل اسمه.

● انتخب نائبا في البرلمان الفرنسي عن منطقة MAINE ET LOIRE عام ١٩٦٧، وما لبث ان استقال ثم عاد في عام ١٩٧٤ الى مجلس الشيوخ، وانضم الى الحزب الاشتراكي الفرنسي عام ١٩٧٥ وانتخب نائبا في البرلمان الاوروبي عام ١٩٧٩.

● عينه الرئيس فرانسوا ميتيران عام ١٩٨١ في منصب مفوض اوروبي ممثلا لفرنسا في السوق الاوروبية المشتركة وهو احد واضعي معاهدة لومي.

● في عام ١٩٨٤ عين ممثلا للحكومة الفرنسية ومفوضا ساميا في كاليدونيا الجديدة، ثم وزيرا للمستعمرات الفرنسية، وما لبث ان استقال بعدما قدم خطة عمل تبنتها الحكومة الاشتراكية في حينه.

● من كاليدونيا الجديدة عاد الى قصر الاليزيه مستشارا خاصا للرئيس فرانسوا ميتيران، ومن اقرب المتعاونين معه منذ عشر سنوات.

● الف اكثر من عشرة كتب بالفرنسية، وله محاضرات عديدة بالانكليزية، ويحمل عدة اوسمة بينها وسام الحرب ووسام المقاومة الفرنسية للاحتلال الالماني، واخر مؤلفاته كتاب صدر في العام الماضي بعنوان «من اجل افريقيا».

● الى جانب رئاسته لمعهد العالم العربي في باريس، يعمل حاليا مستشارا شخصيا للرئيس فرانسوا ميتيران للشؤون العربية، ورئيسا لمركز التوقعات للمتوسط، وهو عبارة عن نادي روما لبلدان المتوسط ومقره باريس، كما يرأس تحرير مجلة «الحدث الاوروبي» وهي مجلة يصدرها الاشتراكيون الاوروبيون.

د. ايفون يزبك حداد استاذة التاريخ الاسلامي بجامعة ماساشوستس لـ«القبس»:

غيرت تخصصي في الدكتوراه من علم الاجتماع الى التاريخ الاسلامي.. رغم انني مسيحية

في بداية اللقاء مع شخصية كالاستاذة الدكتورة ايفون يزبك حداد كانت الاسئلة تتسارع وراء بعضها لمعرفة جوانب هذه الشخصية التي تحل ضيفة علينا: فهي سيدة تدين بالدين المسيحي ومع ذلك تعمل استاذة لمادة التاريخ الاسلامي بجامعة ماساشوستس بالولايات المتحدة الاميركية. ورئيسة لجمعية دراسات الشرق الاوسط وقد نالت شهادة الدكتوراه حول فكرة التاريخ في الاسلام المعاصر.

التقت بها القبس ضمن جولتها والتي سوف تشمل كذلك دبي وعمان واليمن والسعودية حيث تلقي مجموعة من المحاضرات هناك وتجمع المعلومات التي تحتاجها لابحاثها المستقبلية.

● د. ايفون يزبك حداد

■ كتابي «مائة عام من الاسلام» ترجمته وزارتا الاوقاف بالكويت والسعودية

■ اتمنى جمع معلومات كافية وحقيقية لنماذج من المرأة العربية والكويتية الحديثة لتصحيح نظرة الغرب عنها

● د. ايفون تتحدث لـ«القبس»

● اجرى الحوار – ماجدة البدر وابتسام الدخيل:

● د. حداد ما الذي دفعك لاختيار التاريخ الاسلامي كتخصص لدراستك مع العلم بانك لا تدينين بالاسلام – وهل لقيت معارضة في ذلك؟

– بالطبع. لقد عارضني المسيحيون ووجدت ايضا عدم تقبل من المسلمين كوني مازلت مسيحية وادرس الاسلام وبالطبع كان اليهود يكرهونني كرها شديدا. اما سبب تحولي لدراسة التاريخ الاسلامي ومن ثم العمل على تدريسه في الجامعة فقد حدث هذا بعد حرب عام ٧٣ حيث لاحظت ان المجتمع الاميركي لا يتفهم القضية الفلسطينية او الدين الاسلامي المرتبط بالعرب وبالقضية. ولكي اشرح لهذا المجتمع القضية الفلسطينية كان يجب ان ابدأ بدراسة التاريخ الاسلامي.

● ما هي المصادر التي اعتمدت عليها في دراستك؟

– أهمها القرآن الكريم وتفسيراته وقد لفت نظري ان الاسلام هو فعلا دين يصلح لكل زمان ومكان حيث ان تفسير الايات يتغير بتطور وتغير العصور والازمة والاحداث. وبينت الاية الكريمة ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ وكذلك ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ بينت لنا المنهج والخط الذي يجب ان يسير عليه المسلمون في تغيير ما بانفسهم ومن ثم الاتجاه للعمل الموحد لصالح القضية الموحدة.

● ما هو دور جمعية دراسات الشرق الاوسط والتي ترأسينها؟

– هي جمعية انشئت عام ١٩٦٢ وهي واحدة ضمن العديد من الجمعيات التي تهتم بالدين الاسلامي وبالشرق الاوسط وتضم في عضويتها ٢٢٠٠ استاذ منهم ١٢٠ استاذا من دول عربية واوروبية يدرسون عن الشرق الاوسط في الجامعات وهؤلاء يدفعون اشتراكات سنوية قدرها ٦٠ دولارا وذلك لتمويل الجمعية. ويجتمع اعضاؤها سنويا لتقديم ابحاث يتم مناقشتها. ونعمل جاهدين على تغيير الصورة المشوهة عن الاسلام في الولايات المتحدة والنظرة الخاطئة له.

● وكيف يجرى عمل هذه الجمعية للوصول الى اهدافها؟

– تولى ١٢٢ استاذا جمع الكتب التي تتناول معلومات عن الشرق الاوسط او الدين الاسلامي وبعد ذلك نقوم بمراجعة هذه الكتب وتقييمها ثم نطالب بتصحيحها ونمارس ضغطا لاجل تصحيحها عن طريق الاتصال باساتذة الجامعة الاميركية انفسهم. وبعض هؤلاء قد يكونون صهاينة ولكن يعترفون بما هو صحيح..

ومن اعمال الجمعية فقد استطعنا منع طبع كتاب كان يتحدث عن «الثلاث مدن المهمة للاديان» والتي قسمت كالتالي: روما للديانة المسيحية ومكة للاسلام والقدس لليهودية. ونجحنا في التصدي لهذا المشروع وايقافه بأن مارسنا ضغوطا تارة وبالاقناع تارة اخرى بهذا الخطا.

ومن مشاريع الجمعية كذلك مشروع لجمع مدرسات المرحلة المتوسطة وتدريسهن في الحضارة الاسلامية وقد كنت قبل فترة في ولاية ميتسوتا حيث القيت محاضرة بينت فيها للكثيرين مساهمة الحضارة الاسلامية في تطور الغرب وتقدم المسلمين في مجالات الطب والعلوم وغير ذلك.

وتتعامل الجمعية مع هيئة جنوب شرق اسيا التي تدرس تاريخ الهند والدول الاسلامية وكذلك رابطة افريقيا.

● ما الذي لفت نظرك في كتب التاريخ الاسلامي المتوفرة؟

– ان هذه الكتب تعطي الاولوية الرئيسية والعناية الفائقة لابراز الاحداث مثل الحروب وشخصيات القادة العسكريين والحكام. ولكنها لا تعطي صورة تفصيلية عن حياة المسلمين العامة الاقتصادية والاجتماعية، وذلك ناشىء من كون الكتاب في الماضي كانوا من القادة او اتباعهم وهؤلاء يركزون على متابعة مسيرة الفتوحات الاسلامية فكان ان اخذ التاريخ الاسلامي هذا المنهاج!

● ماذا عن المسلمين في اميركا؟

– لقد ذكرت في دراستي «قرن من الاسلام في اميركا» بان هناك ٥ر٣ ملايين مسلم في اميركا و١٠٠ مدرسة تدرس الاسلام يوميا وحوالي ١٠٠٠ مركز اسلامي ومسجد وهناك جهود لانشاء معاهد اسلامية على مستوى الجامعة. ولكن لا تزال هناك عدد من المشكلات التي يواجهها المسلمون في اميركا من اهمها: التعارض بين القانون المدني الاميركي والشريعة الاسلامية وخاصة في الطلاق، والنفقة والارث والاجهاض وغيرها. فهذه امور يعتبرها القانون الاميركي منفصلة عن الدين بينما الدين الاسلامي يجعلها جزءا من تعاليم الدين وهناك يحدث التصادم.

كذلك اداء الصلوات الخمس اليومية يعتبر امرا صعبا في ظروف العمل في اميركا، وصلاة الجمعة. واللباس الاميركي ومواعيد الغرام والزواج من غير المسلمين واكل لحم الخنزير ومنتجاته كل ذلك يعتبر مشكلات يواجهها المسلمون في اميركا كذلك اضطرت كثير من الجاليات المسلمة الى اقتراض المال بالربا لبناء المساجد هذا من الناحية العملية ومن الناحية النظرية فان المسلم يرى نفسه في وسط فلسفة حياة مادية بحتة تقدس الفردية على حساب المجتمع وتهدد تماسك الاسرة بسبب التحلل الاميركي، ولمواجهة هذه المشكلات اقام المسلمون العديد من المدارس لتربية ابنائهم فيها.

حملة اعلامية معادية

كما تواجه الجالية المسلمة المتنامية في اميركا حملة اعلامية ضدها وخاصة ما يتعلق بالارهاب الخارجي المنسوب للاسلام والمسلمين مما يجعل الاميركيين يعتبرون الاسلام مرادفا للارهاب. وهكذا اصبح المسلمون في اميركا ضحية التمييز قبل الاميركيين الاخرين وحتى الان توجد جهود جماعية لمواجهة ذلك فلا يزال المسؤولون الاميركيون يتحدثون عن اميركا كامة يهودية مسيحية فحسب متعمدين استبعاد الاسلام من الصورة. حتى ان بعض المبشرين في وسائل الاعلام يصفون اسرائيل بانها تحقيق لامال المسيح ومن هنا يعتبر المسلمون مساعدة اسرائيل في اميركا جزءا من المؤامرة اليهودية المسيحية المشتركة ضد الاسلام.

فالمسلمون في اميركا يشعرون بالمرارة لعدم تمكنهم من ممارسة شعائر دينهم على قدم المساواة مع الاخرين، وهم يسعون الى تحقيق اعتراف كامل بهم في اميركا فاذا لم تعترف اميركا بالاسلام وتعامل المسلمين معاملة عادلة فان هذا يؤثر على سمعة اميركا في العالم لا على الصعيد المحلي فحسب بل وعلى المسلمين في اقطار الدنيا الذين لا تزال تربطهم بمسلمي اميركا صلات وثيقة من المحبة والود، ومن يهمهم بطبيعة الحال.

والطلاب الاجانب عامة يواجهون في اميركا اضطهادا كبيرا ويضطرون الى الانضمام الى المنظمات الارهابية المتطرفة كنوع من رد الفعل وخاصة في الجامعات الاميركية.

● وكيف حال الطلبة سواء الاميركان او العرب في الجامعة الاميركية؟

– من الجدير بالذكر انه قد تم رفع السن القانونية للسماح بتناول المشروبات الروحية بالنسبة للشباب الى سن ٢١ عاما وبالنسبة لي فانني احذر الطلبة في بداية كل فصل دراسي بان الجدية مطلوبة للنجاح ومن لا يرغب فيفضل له الانسحاب. هذا بالنسبة للاميركان.

اما الطلبة العرب فالمشكلة تكمن في لجوئهم للجامعات التي تقبل الطالب لمجرد دفعه الاشتراك والجامعة تضطر لذلك حيث ان عدد الطلبة الاميركيين انفسهم في انخفاض بسبب قلة الانجاب فتلجأ الجامعة لقبول اشتراك الاجانب مهما كان مستواهم خاصة وان هؤلاء يهمهم فقط الحصول على شهادة الجامعة وليس الاستفادة.

● واخيرا، المرأة؟

– المرأة في الولايات المتحدة الاميركية لا تزال غير متمتعة باجازة ولادة مدفوعة، وقبل اسبوع تقريبا وافق الكونغرس على منح المرأة اجازة وضع براتب ولكن الرئيس بوش استخدم الفيتو ضد القرار وحجته في ذلك انه لايستطيع اجبار المؤسسات الخاصة على تطبيق هذا القرار.

المرأة العربية بحثت عنها في وسائل الاعلام وخاصة الافلام فوجدت ان الصورة المتوفرة عنها هي لتلك التي تحلب الماشية او تغزل الصوف.

ولا يوجد افلام عن المرأة العربية العصرية. واتمنى ان يتوفر فيلم عن المرأة الكويتية الحديثة نستطيع استخدامه في تدريسنا وفي القاء المحاضرات عموما. ولقد ذهبت بنفسي لمقر الجامعة بتونس للحصول على فيلم عن المرأة العربية فلم اجدا

د. ايفون يزبك في سطور

● د. ايفون يزبك حداد.

● مواليد الاسكندرون، سوريا.

● ام لابنة واحدة وابن واحد.

● الرئيسة الحالية لجمعية دراسات الشرق الاوسط.

● استاذة التاريخ الاسلامي بقسم التاريخ، جامعة ماساشوستس منذ عام ١٩٨٦.

● نشرت العديد من الابحاث عن الاسلام والتاريخ الاسلامي ومنها: تجربة الاسلام في اميركا الشمالية – القيم الاسلامية في الولايات المتحدة – المرأة، التغير الديني والاجتماعي، التاثير الاسلامي، الاسلام المعاصر وتحدي التاريخ، تفسير الاسلام للموت والبعث.

● تعمل مع العديد من الوكالات الدينية ووكالات الانباء واجهزة الاعلام واجهزة التربية.

● تتناول ابحاثها وضع الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة والاسلام في القرن العشرين وتعليم المرأة وصورة العربي في الاعلام الاميركي وغير ذلك من المواضيع المتعلقة.

النوري اشاد بالاداء الفني والموسيقي للطلبة

توزيع جوائز سمو الأمير على الطلبة المتفوقين في المهرجان الثقافي السنوي لوزارة التربية

اشاد وزير التربية انور عبدالله النوري بالاداء الفني والموسيقي الذي قدمه الطلبة في المهرجان الثقافي الثالث والعشرين الذي اقيم صباح امس ووزعت فيه جوائز سمو امير البلاد لجميع المسابقات التي اقيمت خلال عام ١٩٩٠/٨٩ .

وقال الوزير النوري في تصريح صحفي عقب انتهاء المهرجان الذي اقامته ادارة النشاط المدرسي على مسرح معاهد التربية الخاصة ان هذا المهرجان ابرز قدرات الطلاب من خلال الانشطة الميدانية .

واضاف ان هذه الانشطة ذات فوائد تنموية لقدرات الطلبة مما ينعكس بشكل ايجابي على معنويات الطلاب والعاملين بالحقل التربوي .

واوضح ان هذه الانشطة هي جزء اساسي من الانشطة بشكل عام، ولا تنفصل عن الانشطة داخل الصف وهي ضمن المنهج الدراسي للطلاب .

وكانت الطالبة منيرة احمد العجيل قد القت كلمة المتفوقين شكرت فيها الوزارة على الاهتمام البالغ الذي يمثل ترجمة لرعاية سمو امير البلاد والذي شمل برعايته وتفضل بتقديم جوائز للمتفوقين والفائزين في المسابقات التي تعدها الوزارة .

وقام الطلاب بعد ذلك بتقديم فقرات المهرجان التي شملت نشيدا دينيا قامت به طالبات مدرسة هالة بنت خويلد المتوسطة للبنات، ثم مسرحية قصيرة حملت عنوان «حق الجار» اداها اطفال روضة الجوهرة، ثم عزفت فرقة مدرسة الشويخ المتوسطة للبنين مقطوعتين موسيقيتين لفنانين عالميين، ثم قدمت ثانوية القنطاس للبنات مسرحية «السنابل» التي تحكي اهمية عمل الخير وقول كلمة الحق وانعكاساته على نفوس الجميع .

وقام الوزير النوري بعد ذلك بتوزيع الجوائز المقدمة من سمو امير البلاد على الطلاب الذين بلغ عددهم ١٧٥ طالبا وطالبة .

وشملت الجوائز الفائزين بمسابقة القرآن الكريم وبرنامج مع الطلبة التلفزيوني ومسابقة الطباعة عربي/ انكليزي وبرنامج مع الطلبة الاذاعي ومسابقة احسن مقال بين الاطفال وكتابة الرسائل الدولية واولمبياد الرياضيات والعلوم ومسابقة العروض المسرحية للمرحلتين الثانوية والمتوسطة .

وحضر المهرجان وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري وعدد من الوكلاء المساعدين ومدراء المناطق التعليمية والمسؤولين بالوزارة واولياء امور الطلاب المشاركين بالحفل ونظار وناظرات المدارس الفائزة .


● الحضور


● توزيع الجوائز


● متفوق يتسلم جائزته

بحوزتهم ٧٠ كيلوغراما من الحشيش و ١٨ الف حبة كبتاجون

ضبط ٥ اعضاء في شبكة دولية لتهريب المخدرات

القى رجال المباحث الجنائية القبض على خمسة متهمين من اعضاء شبكة دولية لتهريب المخدرات، مقرها احدى الدول العربية هم كل من: عبادي .خ واحمد .خ ويحيى .ع وسالم .ت وخالد .م كويتيي الجنسية ضبطت بحوزتهم ١٨ الف حبة كبتاجون وسبعين كيلو غراما من الحشيش .

وكانت التحريات قد افادت بان لدى الشبكة عملاء في الكويت لترويج المخدرات التي ترسل اليهم عن طريق الشاحنات .

وبتكثيف التحريات تم التعرف على احد عملاء الشبكة حيث وضع تحت المراقبة لمدة شهرين تم خلالها رصد المتعاملين معه والتعرف على احدهم، حيث تم ضبطه وبحوزته ثلاثة كيلو غرامات ونصف من الحشيش، كما تم ضبط الوسيط في عملية البيع والذي اوضح انه اشترى مخدرات من العميل قيمتها ٧ الاف دينار، ثم قام رجال المباحث بالقاء القبض على العميل الذي تبين انه يدير عمليات جلب المخدرات بالاتفاق مع اعضاء الشبكة بالخارج عبر الهاتف الدولي، وهم من اصحاب السوابق ذوي النشاط الواسع في الاتجار بالمخدرات ممن سبق ابعادهم عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة، كما اوضح انه سيقوم بجلب كمية ارسلتها الشبكة يتولى تسليمها الى عميل آخر بناء على اتصال هاتفي،

وبضبط العميل الثاني الذي كان قد طلب تزويده بسبعين كيلو غراما من الحشيش قيمتها المتفق عليها ٤٢ الف دينار بعد كمين اعده له رجال المباحث اوضح انه يعمل لحساب اشخاص يقيمون في احدى الدول العربية ويستخدم في ذلك الهاتف الدولي، حيث تقوم الشبكة بناء على الاتصال بارسال الكمية المطلوبة في مخابىء سرية محكمة داخل الشاحنات، وبعد وصول الكمية تحدد له مكالمة هاتفية موعد مقابلة احد الاشخاص المجهولين لتسلم المخدرات واخفائها، ويتولى المتهمون بعد ذلك ترويجها .

عشاء خيري في نادي الفتاة لمساعدة الطفل اللبناني


● جانب من الحضور


● حملة التبرع

ضمن فعاليات السوق الخيري للحرف والماكولات التقليدية العربية والدولية، اقام نادي الفتاة حفل عشاء خيريا يعود ريعه لمساعدة الطفل اللبناني.

حضر حفل العشاء الشيخة صبيحة العبدالله رئيسة نادي الفتاة وسيدات الجالية اللبنانية.

برعاية د. الشملان

كلية الدراسات التكنولوجية تكرم خريجيها غدا

● د. علي الشملان

● د. عبدالرحمن المحيلان

يرعى وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان غدا حفل تكريم خريجي وخريجات كلية الدراسات التكنولوجية الذي سيقام الساعة الخامسة مساء بمسرح كلية العلوم الصحية (بنات) بالشويخ بحضور مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان.

الوفيات في الكويت

● سيد هاشم محمد عبدالله الناصر (٧٩ سنة) حسينية العباسية المنصورية ت: ٢٥٣١٧٧٦.

● عزيزة محمد عبدالغفار عبدالله (٦٦ سنة) الشعب ق٤ شارع ٤٠ منزل ٣ ت: ٢٦٦٢٩٩٦.

● مريم سليمان عبدالله بن ناجي القناعي أرملة حمود ابراهيم المطوع (٨٩ سنة) للرجال: الشويخ ديوان القناعات ت: ٤٨٤٣٦٨١. للنساء: الشعب ق٢ شارع ٢٠ منزل ٣ مقابل السفارة اللبنانية ت: ٢٦١٩٢٩٦.

● مرزوقة علي هلال زوجة عيد خليفة الاطيميش العازمي (٧١ سنة) الدسمة ق٤ شارع ٤٣ منزل ٥ ت: ٢٥٣٠٠١٤.

● فاطمة ناصر أحمد القطان أرملة عبدالله علي غانم القطان (٧٠ سنة) حسينية الهزيم ت: ٢٥٣٣٥١١.

صرخة من مواطن خليجي.. الى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان


● اللوحة ـ الهدية

■ حصلت على الجنسية بمرسوم.. واطلب تذكرة عودة لانهاء الاجراءات

تلقت القبس هذه الصرخة من مواطن خليجي يعيش في الكويت الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.. وهي تعبر عن ماساة انسانية واجتماعية يعيشها هذا المواطن ويؤمل ان تجد الحل على يد كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

يقول المواطن ناصر عبدالله جابر في رسالته: حكايتي بايجاز تعود الى عام ١٩٧٦ حين سافرت من دولة الامارات ـ ابوظبي ـ الى الكويت للزواج من كريمة احدى الاسر الكويتية، كنت في ذلك الوقت اعيش مع اخواني اخوتي وجميعهم من اهل الامارات ويحملون الجنسية وانهيت قبل سفري معاملتي للحصول على خلاصة القيد في ابوظبي بناء على المرسوم الصادر من حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امد الله في عمره، وكان ذلك في شهر يونيو عام ١٩٧٦ اي منذ ١٤ عاما.

انهيت المعاملة «محليا» ثم حولت «اتحاديا» وطلب مني عقد الزواج فسافرت الى الكويت في اغسطس من ذلك العام واقترنت بزوجة كويتية من اسرة طيبة.. وبعد ان تم زواجي علمت انه يجب ان تتنازل زوجتي عن جنسيتها حتى احصل على الجنسية.

ولكن ظروفا خاصة وقفت دون هذا الامر ووجدت نفسي وانا المواطن الخليجي كاني في بلدي الامارات تماما وشغلتنا الحياة وطلب الرزق عن انجاز الاجراءات الاخيرة، وكان قيام مجلس التعاون الخليج ما شجعني على البقاء مع اسرتي بالكويت حتى يحين الوقت المناسب للعودة الى موطني، فالارض واحدة ومواطنو دول المجلس سواء تربطنا صلة الدم والقربى والعادات والتقاليد. ورزقت انا وزوجتي بثلاثة اطفال كبروا الان واصبحوا يسالون عن جنسيتهم فهم هنا في الكويت يتبعون والدهم «بدون جنسية».. واصبحت امام وضع نفسي لا يحتمل امام تساؤلات اولادي ومصيرهم حتى تازم وضعي الاسري..

واردت ان الفت نظر سمو الشيخ حمدان الى قضيتي فرسمت له لوحة زيتية كاسلوب لعرض مشكلتي على سموه نظرا لكوني فنانا اجيد الرسم، وأرسلتها لسموه من خلال العلاقات العامة بالفندق لدى زيارته للكويت خلال انعقاد دورة الخليج العاشرة لكرة القدم، ولكن املي لم يتحقق في الالتحاق باخواني واخواتي وامي واسرتي في ابوظبي. ولكنني لم ايأس من رحمة الله ومن عطف سموه فكتبت هذه الرسالة لنشرها في القبس مع اللوحة التي رسمتها لتذكير سموه بحالة مواطن وصل حاله الى اسوأ وضع، وكل ما ارجوه بعد ان فشلت جهودي وساءت صحتي ونفسيتي مع اسرتي واولادي ان اجد الملاذ لدى سموكم فتامرون لي بتذكرة عودة الى ابوظبي من قبل سفارة الامارات في الكويت لانهاء الاجراءات التنفيذية المطلوبة مني للحصول على الجنسية التي صدر بها مرسوم اميري فعلا من سمو رئيس الدولة في يونيو ٧٦ ولدي كل ما يثبت شكواي من اوراق رسمية.

وأنتظر الآن وكلي امل في الله وفيكم للرد على شكواي عبر القبس.

ناصر عبدالله جابر

بدء الدورة التدريبية للمسؤولين في الادارة الوسطى بالمواصلات

■ رفع مستوى الاداء والكفاءة في ادارة صيانة الشبكة وتركيبات الهاتف

بدأت امس الدورة التدريبية للمسؤولين في الادارة الوسطى العاملين في ادارة صيانة الشبكة وتركيبات الهاتف بوزارة المواصلات.

وصرح مدير ادارة الموارد البشرية والتنمية بالوزارة محمد الرفاعي ان الدورة التي تستمر لمدة اسبوع تهدف الى رفع مستوى الكفاءة وزيادة معدلات الاداء والانتاجية للفنيين وتزويدهم باساليب حديثة في الاشراف الاداري وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم في مجال العمل للوصول الى افضل النتائج .

وقال ان تنفيذ هذه الدورة يتم بالتعاون مع شركة استشارية سويدية، ويبلغ عدد البرامج التدريبية المنفذة مطلع العام الحالي ١٢ برنامجا تشمل ٩٤ فنيا، وتركزت محاضراتها على مبادىء صيانة الشبكة وتركيبات الهاتف .

واشار الرفاعي الى ان الدورة التدريبية للمسؤولين في الادارة الوسطى التي بدأت امس بالتعاون مع الشركة السويدية الاستشارية للاتصالات التي تعتبر الاولى من نوعها لمثل هذا المستوى من الادارة ستتبعها دورات اخرى في نفس المستوى .

وستتناول محاضرات الدورة، التي سيحاضر فيها بالاضافة الى الرفاعي مستشار ادارة شؤون التدريب بالشركة عمليات الادارة ومهام المدير وتحديد الاهداف واتخاذ القرارات والمهارات الاشرافية وتقنيات الاتصالات والتنسيق والتحكم والتنظيم في الوزارة .

استعرض مشاكل الطلبة.. ووسائل حلها

لقاء مفتوح بكلية الدراسات التكنولوجية

نظم مجلس طلبة كلية الدراسات التكنولوجية بالتعاون مع مكتب شؤون الطلبة والمتدربين مؤخرا لقاء مفتوحا لعميد الكلية الدكتور سليمان شمس الدين مع الطلاب والطالبات بالاقسام العلمية المختلفة .

وجرى اللقاء بكافتيريا الكلية وحضره مساعد العميد الدكتور حامد حمادة ومدير ادارة الخدمات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مشاري العثمان، ورئيسا مكتبي التسجيل والتدريب الميداني وعدد من رؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس وجمهور من الطلاب والطالبات .

وامتد اللقاء لاكثر من ساعة ونصف واستهله رئيس مجلس الطلبة هاني المذكور بكلمة حيا خلالها الحضور، موضحا ان الهدف من اللقاء هو طرح المشكلات والامور التي تشغل الطلبة على ادارة الكلية من أجل التعرف على تصوراتها في هذا الشان والعمل على ايجاد حلول لها والتعاون من اجل حياة دراسية افضل، ثم قدم للدكتور سليمان شمس الدين عميد الكلية الذي كانت له كلمة اثنى خلالها على العلاقة بين القاعدة الطلابية وادارة الكلية، واكد على اهمية مثل هذه اللقاءات لاتاحتها الفرصة امام ادارة الكلية للوقوف على كل ما يشغل ابناءها الطلبة، وشدد على ان الكلية حريصة كل الحرص على توفير الجو الامثل لطلبتها حتى تبلغ مسيرتهم الدراسية غايتها .

بعد ذلك فتح باب الحوار حيث طرح الطلاب العديد من التساؤلات والآراء والاستيضاحات التي تولى د.شمس الدين الرد عليها، كما استعان بمرافقيه من المسؤولين للرد على بعض الاستفسارات التي تتعلق بمجال اختصاص كل منهم، وغطى الحوار محاور رئيسية انصرف جانب منها الى الامور المتعلقة بالجانب الدراسي، منها المقررات واسلوب التدريس والتدريب الميداني والامتحانات وفتح مسار التعليم بالكلية لاربع سنوات وتجهيزات المختبرات والورش ومكتبة للطالبات والتنسيق مع جامعة الكويت والفصل الصيفي والاعتراف بالكلية خارجيا واستكمال الدراسة بعد التخرج وفرص العمل بعد التخرج والبعثات والتسجيل والتحويل من تخصص لاخر ونقص قاعات المحاضرات والمعدلات الدراسية ومتابعة الخريجين .

كما غطى الحوار امورا عديدة تتعلق بالخدمات والانشطة الطلابية، منها المواقف الخاصة بالسيارات والمواصلات والتغذية والحراسة والاعانات الطلابية والمكافآت الدراسية وشهادات الى من يهمه الامر ونادي الطلبة والمخالفات المرورية وقصور المنشآت الرياضية ومظلات السيارات .

انسحاب ٢٠ مرشحا امس من انتخابات المجلس الوطني

انسحب يوم امس عشرون مرشحا من انتخابات المجلس الوطني ليصبح عدد المرشحين حتى الان ٥٠٤ بعد ان كان ٥٦٧ في يوم اغلاق باب الترشيح الاربعاء ٩ مايو الجاري، ولا يزال الانسحاب ممكنا الى ما قبل اربعة ايام من التصويت اي حتى السادس من يونيو المقبل.

ويبدو ان انسحابات الامس جاءت نتيجة للانتخابات الفرعية التي جرت بشكل رئيسي في الاحمدي والفحيحيل اعلى الدوائر ترشيحا وادت الى تصفيات داخلية بين مرشحيها.

وفي ما يلي اسماء المنسحبين يوم امس:

● الدائرة الحادية والعشرون ـ الاحمدي: محمد سعيد نوار العتيبي، محمد سالم كروز محسن العجمي، فهد مهدي خريميص منصور العجمي، علي محمد مسرع سالم فهد عظيمان العجمي، بجاد الهاب سحم المطيري، مسعود فهيد دمشق ملحم العجمي، مهدي حسن سالم حمد العجمي، عبدالله عايض هادي العتيبي.

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة: سالم فهيد سالم مجحود العجمي.

● الدائرة الثالثة والعشرون ـ الصباحية: ناصر رفاعي نايف منصور الدوسري، حمد مكراد راكان المكراد، حمود دهلوس مناور الكريباني.

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل: فالح فلاح فالح شارع العازمي، ناصر محمد سويلم العازمي، سالم عايض سعدي العازمي، محمد لعان ناشي عبدالله رحيل العجمي، هادي ثامر عبيد صايل العازمي، فالح عايض حمدان شحاد الدعسه، راشد رغيان سعود فهد الشريع.

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان: فالح هرماس خضير العازمي.

مسامحة فيها

النوم وحلبة المصارعة

اسمع كثيرا عن اناس يصارعهم النوم كل ليلة، وكيف انهم يحاولون محاولات عديدة للتغلب على هذا المارد المزعج دون فائدة او نتيجة مفرحة.. حتى تعود البعض منهم على السهر وعلى النوم ساعات قليلة جدا وباتت وجوههم دليلا واضحا على حلبة المصارعة التي تجمعهم كل ليلة مع البطل «النوم».

كنت اسمع ذلك ولا اصدق حتى دخلت هذه الحلبة بنفسي ودون سابق تخطيط ولكني اعتبرتها حلبة للراحة وليست للمصارعة.. وتركت لها العنان في مدها وجزرها، فلها ان تسهرني ولها ان تسدل الستار معلنة لي ان وقت النوم قد ازف.

ووجدت ان الاستسلام احيانا يقي الانسان من القلق ويحميه من الانزلاق في متاهات نفسية مؤذية غير صحية.. وما المانع اذا كان هذا الاستسلام هو راية سلام مع من يعيش بداخلك من افراد وأعضاء كالقلب والشرايين والعقل بما فيه من امور معقدة وصور يرسمها الخيال وتتقاذفها الاحلام.. انها متعة.. وكأنك تشاهد عرضا مسرحيا لم يسبق له مثيل ولم تسبق لعينيك ان شاهدتا أروع منه.. فاكتشفت ان من يدخل حلبة مصارعة النوم يفتقد تلك البصيرة التي تفتح النوافذ على اجمل ما خلقه الله، وهي هذه الذات وهذه التركيبة العجيبة من النفس والروح والعقل والوجدان والعواطف والخيال والصور العديدة التي تصدر بداخل الانسان وتنبع من جوفه ولا تأتي له من مصدر خارجي.

تصور انك تسير ومعك كنز لا يقدر بثمن، بل كنوز انصهرت لتكون انت كما انت بتركيبتك التي ليس لها من يشبهها تماماً.

وهكذا تنقلب الحلبة الى مسرح جميل فتخلد بعد المشاهدة والتمتع بما تقدمه لك الى نوم هادىء جميل لا يحتاج الى المقاومة او الصراع.

نادية...

برئاسة د. الرقبة

لجنة التخطيط بالكهرباء ناقشت انجازات مشروع جلب المياه من الانهار العراقية


● د. حمود الرقبة

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة صباح امس اجتماع لجنة التخطيط بالوزارة حيث تمت المصادقة على محضر الاجتماع السابق اضافة الى بحث عدد من المواضيع المهمة.

وناقش الاجتماع ما تم تنفيذه من مشروع جلب المياه من الانهار العراقية وبرامج الصيانة الخاصة بمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه، وموضوع المرحلة الثانية لتكييف المدارس المتوسطة والثانوية.

كما ناقش الاجتماع موضوع ايصال المياه العذبة وقليلة الملوحة لجزيرة فيلكا، اضافة الى متابعة المشاريع الجاري تنفيذها.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة المهندس عبدالله المنيس والوكلاء المساعدون ورؤساء المهندسين.

الكهرباء تكرم المشاركين في ندوة نظم الطاقة بدول التعاون


● المنيس يستقبل المشاركين في الندوة


● لقطة تذكارية

اقامت وزارة الكهرباء والماء حفل عشاء بالقاعة الكبرى بفندق «كويت انترناشيونال» تكريما للمشاركين بالندوة الثانية لنظم الطاقة الكهربائية بدول مجلس التعاون.

واناب الدكتور حمود عبدالله الرقبة وزير الكهرباء والماء المهندس عبدالله المنيس وكيل الوزارة لحضور الحفل، الذي حضره كبار المسؤولين بالوزارة والمشاركون بالندوة.

واشاد وكيل الوزارة بكثافة الحضور لهذه الندوة والتي تهدف الى تقوية روابط الاتصال بين مهندسي دول مجلس التعاون، لدعم العمل المشترك وكسب الخبرات لما فيه خير ومصلحة دول مجلس التعاون والامة العربية.

مواعيد الامتحانات والعطلة الصيفية وبداية العام الدراسي الجديد

حددت وزارة التربية مواعيد الامتحانات والعطلة الصيفية وبداية العام الدراسي الجديد وذلك على النحو التالي:

● المرحلة الثانوية:	١٩٩٠/٥/٢٣	نهاية فترة تقويم الاسابيع الباقية من الفصل الدراسي الثاني ورصد الدرجات.
	١٩٩٠/٥/٢٦	انقطاع الطلبة للاستعداد لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني
	من ١٩٩٠/٥/٢٧ الى ١٩٩٠/٦/٣	امتحانات نهاية الفصل الثاني لفصول النقل
	من ١٩٩٠/٦/٧ الى ١٩٩٠/٦/١٨	امتحانات شهادة الدراسة الثانوية
	١٩٩٠/٦/٥	اعلان نتائج صفوف النقل
● المرحلة المتوسطة	١٩٩٠/٥/٢٦	انقطاع الطلبة عن الدوام المدرسي استعدادا لامتحانات نهاية الفترة الثانية
	من ١٩٩٠/٥/٢٨ الى ١٩٩٠/٦/٤	امتحان نهاية الفترة الثانية «الموحد»
	١٩٩٠/٦/٩	اعلان النتائج
● المرحلة الابتدائية	١٩٩٠/٥/٣٠	نهاية دوام تلاميذ المرحلة الابتدائية وانقطاعهم عن الدراسة
● بدء العطلة الصيفية	١٩٩٠/٦/٦	لمرحلة رياض الاطفال
	١٩٩٠/٦/١٣	للعاملين بالمدارس الابتدائية
	١٩٩٠/٦/٢٠	ـ للعاملين بالمدارس المتوسطة والثانوية غير الكاملة عدا المنتدبين لاعمال الثانوية العامة. ـ للمدرسين والمدرسات والمدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات بمدارس الزور والوفرة الثانوية ومدارس فيلكا الثانوية عدا المنتدبين للثانوية العامة.
	١٩٩٠/٦/٢٨	ـ لجميع العاملين بالمدارس الثانوية الكاملة ـ للعاملين بلجان النظام والمراقبة للثانوية العامة.
	١٩٩٠/٧/٩	لرؤساء لجان النظام والمراقبة للثانوية العامة والمعهد الديني.
● نهاية العطلة الصيفية	١٩٩٠/٩/١	للعاملين بالمدارس الثانوية والمتوسطة ونظار وناظرات المدارس المشتركة
	١٩٩٠/٩/٣	للعاملين بالمدارس الابتدائية ورياض الاطفال
● الدور الثاني	١٩٩٠/٩/٥	لجميع طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية والثانوية العامة والمعهد الديني.
● بداية العام الدراسي الجديد	١٩٩٠/٩/١٠	دوام تلاميذ المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال
	١٩٩٠/٩/١٥	دوام تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

الجنوب اللبناني دولة تابعة لاسرائيل

■ المخابرات الاسرائيلية اعتمدت على المرتزقة فزادت سمعتها سوءا ■ قوات الاحتلال هربت من «نار» الشوف الى جحيم الجنوب

وما ان حل منتصف شهر ايار حتى كان تفاؤل الاسرائيليين قد تبخر. ففي مؤتمر صحفي عقده امنون ليفكي في ذلك الحين ادعى ان القتال قد اشتد في الشوف بسبب تدخل وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية حول انسحاب القوات. وبدلا من التعهد بفرض الامن في الشوف، اعترف بان المنطقة التي تحتلها قواته هناك تشكل كارثة حقيقية. وبدا مقهورا ووقف موقف المدافع في المؤتمر. فلم يقم كالعادة بسرد اهداف اسرائيل السياسية او العسكرية في لبنان، ولم يحاول حتى لوم السوريين بسبب تصاعد القتال في الشوف. ولم توزع عند باب المؤتمر كالعادة منشورات جديدة توضح رؤية الاسرائيليين لحرب لبنان. وحتى المنشورات القديمة التي كانت تعلن عن منافع التعاون الاسرائيلي اللبناني ظلت ملفوفة في احدى زوايا الغرفة تنتظر من ينفض عنها الغبار.

فقد قتل من الاسرائيليين خلال الاشهر الستة التي تلت خروجهم من بيروت الغربية ١١٨ قتيلا، اي اكثر من ربع قتلاهم منذ بدء غزوهم للبنان. كما ان اكثر من سدس جرحاهم اصيبوا في هذه الفترة. وهكذا تبين انه لم يتم دحر «الارهابيين» على الاطلاق. اما في الجنوب فقد تمكن الكولونيل حاييم وضابط اسرائيلي اخر يسمى نفسه «ابونور» من «اقناع» القرى الشيعية بتمويل عصابات الميليشيات التي شكلها الاسرائيليون واصبحوا يطلقون عليها اسم «لواء الاقليم».

وهكذا اخذ الجنوب يكتسب جميع مظاهر الدولة التابعة. ولكن الاسرائيليين كما يبدو تناسوا تحذيرات التوراة مما ينتظر اولئك الذين يتدخلون في صراعات لبنان. فالخط الامامي للقوات اللبنانية اصبح يمتد الان من نهر الاولي صعودا عبر وادي نهر بسري الجميل حتى سفوح الباروك. وعبر هذا الخط شرع الجيش الاسرائيلي في اقامة شبكة ضخمة من القواعد العسكرية ومهابط طائرات الهليوكبتر ومحطات الرادار وحظائر الدبابات وتكنات من الاسمنت المسلح. وبدا وكأن الجيش الاسرائيلي كان ينوي البقاء في لبنان سنوات طويلة لا اسابيع معدودة.

وفي حزيران ١٩٨٣ بدأ رجال المخابرات الاسرائيلية (شين بيت) بالبسة مدنية يداهمون المخيمات الفلسطينية حول صور تحت حراسة الجنود الاسرائيليين. واعتقل في يوم واحد ما يزيد على ٦٠ شابا منها. اما في البقاع الجنوبي فقد بدأت اسرائيل بشق طريق رئيسي في وسط السهل لتجنب الكمائن التي كانت تنصب لجنودها على الطريق القديم. ففي شهر واحد قام رجال المقاومة بنصب ٣٥ كمينا للاسرائيليين في المنطقة الواقعة حول بحيرة القرعون. اما في صور فقد كون الاسرائيليون ميليشيا جديدة بقيادة رجل لبناني يسمى الهرطاوي في حين ان ابراهيم فرحان الذي كان يدير ميناء المدينة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صار يديره للاسرائيليين.

وكانت مصلحة اسرائيل تقضي بكسب ود الشيعة قبل غيرهم، لانهم هم الذين كانوا سيصبحون جيرانها بعد انسحاب جنودها الى الحدود الدولية. وطبعت في هرتسليا باسرائيل بطاقات سياحية عليها نجمة داود وعبارة «الجار القريب ولا الاخ البعيد». على ان كل عمل قامت به اسرائيل لم يزد الشيعة الا نفورا ومرارة. فقد شجعت المزيد من المسلحين المرتزقة على جمع المال. وواصلت هي ما يمكن تسميته بحملات الابتزاز. وفي صباح احد الايام نزل مسلحو حداد بقيادة شيعي اسمه احمد شبلي على قرية بيت ليف وطلبوا مالا لاقامة تحصينات للاسرائيليين. فبعث مختار ياطر رسالة الى مقر الكتيبة الهولندية التابعة لقوات الامم المتحدة تقول:

- هل نعيش في دولة اسرائيل ام في دولة احمد شبلي ام في دولة الشيطان؟

لقد تمكن الاسرائيليون بمداهماتهم المستمرة ومخبريهم وعملائهم المحليين من فرض الهدوء على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وارادوا اتباع النظام نفسه في لبنان. ونسوا ان اللبنانيين كانوا في وضع يختلف عن وضع الفلسطينيين. اذ كانت حركة المقاومة الشيعية الناشئة تملك السلاح ولديها خبرة عسكرية وحوافز دينية قوية لم تتوافر للفلسطينيين. فبينما كان المتظاهرون الفلسطينيون يقذفون الاسرائيليين بالحجارة، كان اللبنانيون يطلقون الرصاص. وكان اللبنانيون يعرفون عن حرب العصابات ما لا يعرفه الاسرائيليون.

فبينما كانت ناقلتا جنود اسرائيليتان مدرعتان تخرجان في ١٠ حزيران ١٩٨٣ من قرية دير قانون الشيعية انقض عليها من بساتين البرتقال على جانبي الطريق الضيق عشرة مسلحين وقتلوا ثلاثة من الجنود قبل ان يتمكن الاسرائيليون من اطلاق رصاصة واحدة. فتجمع رجال المخابرات الاسرائيلية مرة اخرى في المخيمات الفلسطينية حول صور بحثا عن المسلحين. لكن هؤلاء لم يكونوا فلسطينيين بل لبنانيون.

بدأ لبنان يتحول الى شرك موت للاسرائيليين، والى مكان للكمائن المتلاحقة والفخاخ المضللة التي عجز اقوى جيش في الشرق الاوسط عن حماية نفسه منها. لكن الاسرائيليين واصلوا فرض ميليشياتهم على القرى الشيعية. ففي ياطر دفع المختار اول قسط من المال المفروض عليه، لكنه رفض دفع المزيد. وتقع قريته جنوب نهر الليطاني. وهي ضيعة وادعة تقع بين ثلاث تلال تنتهي في واد صخري يبعد ثلاثة اميال عن الطريق الرئيسي. وعاقب الاسرائيليون المختار بوضع مسلحين اثنين من ميليشيا حداد على نهاية الطريق الوحيد الى ياطر. وفرض هذان خمس ليرات على كل سيارة تخرج من القرية، وعشر ليرات على سائقي الشاحنات والتراكتورات. وكانت تقوم بمراقبة المسلحين نصف مجنزرة اسرائيلية.

وفي قرية جبشيت التي لا تبعد كثيرا اقترف الاسرائيليون اخطاء كان لها أسوأ الاثر على وضعهم في لبنان. وجبشيت قرية وادعة تقوم على تلتين تبعدان ١٢ ميلا الى الشرق من الساحل، وفيها كروم عنب واشجار قديمة تطل من وراء جدار اخضر مهلهل يرد عنها غائلة الرياح. ومنذ اول ايام الغزو الاسرائيلي اخذ امام القرية الشيخ راغب حرب بالتنديد به، ويحث ابناء قريته على عدم التعاون مع سلطات الاحتلال. فاقتحمت القرية في حزيران ١٩٨٣ قافلة من شاحنات الجيش الاسرائيلي وألقى رجالها القبض على الشيخ حرب، وقيدوا يديه وحملوه معهم الى صور. وهكذا اخذت ارض جبشيت تنبت الحقد بدلا من اشجار الزيتون التي اشتهرت بزراعتها فوق الارض الصخرية.

كانت زيارتنا لجبشيت درسا في مستقبل لبنان. توجهنا الى حسينية (جامع) الضيعة التي كانت ترفرف عليها اعلام سود قست عليها الرياح فشققتها. ورأينا في باحة الجامع يافطات من القماش تتجلى فيها قدرة الشيعة على الجمع بين الطموحات السياحية والايحاء بالاستشهاد. وكان مكتوبا على احداها: «لا سلام في لبنان دون سلام في الجنوب» وكتب على يافطة سوداء بخط اسود: «ان الموت من شيمتنا. والاستشهاد نعمة من الله».

اما في داخل المسجد فقد وجدنا عددا من المعتصمين احتجاجا على الطريقة المهينة التي اعتقل بها الشيخ راغب حرب الذي كان يكره العملاء. ودعينا الى مكتب انيق داخل المسجد تزين جدرانه صورة الامام الخميني والامام موسى الصدر. واستقبلنا فيه شاب ملتح قدم لنا نفسه باسم جهاد. واخذ يتكلم ببطء عن «اميركا الشيطان الاكبر» ولم اعلم الا فيما بعد انه من حزب الدعوة، وبعد ساعتين من مقابلتي لجهاد وخلال حديثي مع احد ابناء الضيعة علمت ايضا ان جهادا ينتمي الى منظمة الجهاد الاسلامي.

كان جهاد ذا لحية قصيرة وجبين مثلم وفي غاية الادب. قال:

- اسمي غير مهم. جهاد وكفى. منذ عدة اشهر والشيخ راغب حرب يخضع للمراقبة الاسرائيلية. وطيلة هذه المدة كان ضابط استخبارات اسرائيلي يلقب بأبي نور يحاول مقابلته، والشيخ يرفض ذلك. وفي ليل ١٧ آذار دخل الاسرائيليون الضيعة في الليل واعتقلوا الامام وهو في منزل قريب له. وشدوا وثاقه بحبل واقتادوه معهم.

عامل الاسرائيليون جبشيت كما عاملوا القرى الشيعية الاخرى. جندوا ستة مسلحين من الضيعة في ميليشيا «الحرس الوطني» وعهدوا اليهم بمراقبة اهل الضيعة. وبعد اسبوع من اعتقال الشيخ راغب حرب قدم هؤلاء المسلحون بسياراتهم الى مركز المخابرات (شين بيت) الاسرائيلي في النبطية، حيث سلموا اسلحتهم وانسحبوا من «الحرس الوطني» غير ان الاسرائيليين لم يفهموا مغزى هذه الخطوة.

وكما ان الاسرائيليين رفعوا من مكانة جيش حداد شبه الريفي فسموه باسم اطلقه عليه ضباط الارتباط الاسرائيليون وهو «ترس الجليل»، فقد وضعوا تقتهم بميليشيا اقل قيمة وبجنود كبار ضباط المخابرات (بت شين) لتسليحهم ببنادق م.ك - ٤٧ وتدريبهم على الاتصالات بالراديو وارسالهم الى القرى لحفظ السلام خدمة لاسرائيل، والى الضيع الشيعية للسيطرة عليها. وكما هو منتظر فقد طلبت وزمرت الدعاية الاسرائيلية لهذا الانجاز. وكالعادة صدق الاسرائيليون دعايتهم. ففي جويا مثلا كان خمسة مسلحين بثياب مهلهلة وذقون غير حليقة يمثلون قوات اسرائيل الجديدة التي اطلقوا عليها اسم «قوات كربلاء». وفي جنوبي صور نظم الاسرائيليون ميليشيا اخرى سموها «انصار الجيش» وذلك لحراسة حواجز التفتيش التي كانت تبتز المال من سائقي الشاحنات الذين ينقلون الاغذية والمؤن بين قرى الجنوب[1].

كان قائد قوات كربلاء صاحب محطة بنزين في جويا اسمه حيدر الدايخ. قابلني في مقره بجويا بلحيته الكثة المتشعبة وبزي عسكري اخضر داكن ادعى انه انتزعه عن احد الفدائيين الفلسطينيين. وكان معه مسدس يضعه في حزام سرواله وعلى عينيه نظارات سوداء وعلى رأسه قبعة جولف اميركية. بدأ يحدثني عن ولائه

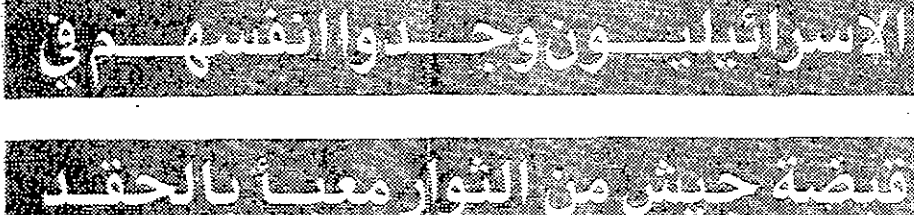


● جورج شولتز

للبنان وعن استقلاله عن الاسرائيليين. غير ان لهجته بدأت تتغير وحماسه في الحديث عن استقلاليته بدأ يفتر عندما انضم الينا رجل طويل القامة لم اره من قبل، وجلس الى جانبنا دون ان يتفوه بكلمة.

كان جليسنا ممتلئا بعض الشيء ويتصرف كرجل له مكانته. وكان شعره الكثيف قد بدأ يعتريه الشيب، ويلبس قميص «تي شيرت» عليه كتابات عبرية. ومنذ حضر اخذ يهمس في اذن حيدر دايخ بالاجوبة التي يجب أن يرد بها على اسئلتي خلال المقابلة. وعندما عرفت أنه «ابونور»، قال محتدا: «كيف عرفت اسمي؟» وكان حيدر دايخ قبل الغزو الاسرائيلي من مسلحي امل. وجرح في معارك مع الفلسطينيين، وتمت معالجته في مستشفى مرجعيون التابع لسعد حداد. ومن هنا كان ولاؤه المستجد للاسرائيليين. ولكنه عندما بدأ بانتقاد الكتائب في بيروت، اسكته «ابونور» بحركة من يده.

وجدت في شوقي عبدالله رجلا اقوى شخصية من حيدر الدايخ. وكان شوقي رئيس «جمعية الجنوب المتحدة» التي انشأها «ابونور» واصدقاؤه، واوجدوا لها مكتبا على رصيف الميناء في صور. وعندما قمت بزيارته استقبلني ببدلة بيضاء رائعة. واكد لي انه صديق للجميع.



ولكن هذا لم يمنع مجهولين من القاء قنبلة على دكان للصرافة يمتلكها في صور وذلك في شباط الماضي. وقال انه لا يعرف سبب ذلك. وعندما فتح خزانة حديدية على يساره رأيت ثلاثة بنادق اسرائيلية وضعت احتياطا.

التفت شوقي الى شاب مسلح عليه بدلة خضراء فاتحة وطلب منه ان يحضر لنا القهوة ثم قال:

- لست بالرجل المعقد. كل ما اريد ان افعله هو ان احل لاهل بلادي مشاكلهم. واحيانا يأتي الكولونيل حاييم من الجيش الاسرائيلي لاستشارتي، واحيانا يأتي الفلسطينيون لرؤيتي، ويطلبون مني ان اطلق سراح اقربائهم في سجن انصار. واحيانا انجح.

ولا ريب في انه كان ينجح احيانا لانه كان من اولئك الذين يبرزون في اي بلد يحتلها جيش اجنبي، ويكتسبون اهمية في نظر قوى الاحتلال ومن يخضعون لها على السواء.

كان رجلا آخذا في الصلع وله عينان واسعتان وشارب صغير وسيم. تناول ورقة انتزعت من كراس مدرسي واشار اليها قائلا:

- هنا قائمة باسماء ٤٧ شخصا من اللبنانيين والفلسطينيين الذين اعتقلهم الاسرائيليون. وسجن الاسرائيليون ثلاثمائة اخرين. وربما استطعت عند نهاية الاسبوع اطلاق سراح ١٤ منهم. سوف ادرس القائمة مع الاسرائيليين. وقد لا يكون ١٤ اسما من ثلاثمائة عددا كبيرا، لكنه افضل من لا شيء.

وعاد المسلح بالقهوة ويصحبته رجل في منتصف العمر مد يديه بطريقة تدل على التوسل والرجاء. وقال ان الاسرائيليين قد اعتقلوا ابنه قبل وقت قليل، وقدم ورقة تحمل اسم ابنه لشوقي. فابدى هذا تعاطفه معه ووعده بانه سيبحث قضيته مع الكولونيل حاييم. والتفت شوقي الي وقال:

- أرأيت؟ أرأيت كيف يحتاج مواطني الي؟

لم يخبرني شوقي عبدالله كيف حصل على مركزه ولكنه اعترف لي بان الاسرائيليين يارسون طلبات من يريدون الانضمام الى هيئته شبه الديمقراطية. وهنا اراني بعض الطلبات وقال انها لاشخاص وافق عليهم الكولونيل حاييم. ثم استطرد قائلا:

- ان تواجد الاسرائيليين في الجنوب هو امر واقع. واذا انسحبوا فسيعود الجيش الفلسطيني او الجيش السوري. وليس هناك من يريد هذا. وقريبا سوف ينسحب الاسرائيليون من الجبال المحيطة ببيروت. وهم يريدون ان تكون الطرق هنا في الجنوب آمنة. يجب ان لا تكون هناك كمائن. واذا نصبت لهم هنا كمائن او فجرت فيهم الغام فسيغلق الاسرائيليون الميناء. وفي هذا خسارة مالية للاهالي. ولا احد يريد هذا. ولذلك يجب ان نتحدث مع الجميع. وعندما يفهم الناس طبيعة ما اقوم به هنا فلن يكون هناك من خطر علي.

شوقي عبدالله هذا شيعي. وقد علق صورة للامام موسى الصدر خارج مكتبه. وفي نهاية المقابلة قال:

- ارجوك ان تخبر العالم باني لبناني وطني وانني اعمل لخير بلدي. انا لست اسرائيليا او فلسطينيا. انا لبناني مخلص.

اما الجيش الاسرائيلي فكان لا يزال يصر في الظاهر على انه قد حقق اهدافه العسكرية التي كان يتوخاها من غزو لبنان. وعند انسحاب هذا الجيش من الشوف جاء في أوامر آمنون ليفكين لجنوده ما يلي:

- لقد هزمت المنظمات الارهابية وتم تدمير بنيتها التحتية. اما الجيش السوري فحيثما تعرض لجنودنا فانه لم يستطع الصمود امامنا. لكن هذا الامر اتسم بالتناقض. اذ اضاف ليفكين يقول:

- اننا في بلد تتقاسمه فئات مسلحة معادية لجيش الدفاع الاسرائيلي.

وختم ليفكين امره بعبارة لا تخلو من الطرافة. قال:

- تذكروا ان اخلاقية السلاح امر اساسي بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي. استخدموا سلاحكم فقط في الدفاع عن النفس، وتجنبوا ايذاء غير المحاربين[2]. ومهما كانت قيمة هذه النصيحة، فان الاسرائيليين نسوا ان اللبنانيين لم يعودوا يؤمنون «باخلاقية السلاح الاسرائيلية».

عندما اخذ الجيش الاسرائيلي بالانسحاب الى خط نهر الاولي شمالي صيدا كان بعض ضباط المخابرات الاسرائيليين يدركون ان الميليشيات المهلهلة التي شكلها الكولونيل حاييم وزملاؤه في قرى الجنوب لن تستطيع حماية هذا الجيش. فقد علموا بان هناك خططا لمهاجمة مقرهم في صور قبل ان يقوم السائق بهجومه الانتحاري عليه وتدميره في ٤ نوفمبر ١٩٨٣[3] بأحد عشر شهرا على الاقل.

اما وقد وجدت اسرائيل ان الشوف «كارثة» فقد اخذت تسحب جيشها الى الجنوب. لكنها بذلك ألقت في قبضة جيش من الثوار تغذى مقاتلوه على الحقد الذي كانت اسرائيل تغرسه في القرى اللبنانية الجنوبية. واعيد تنظيم الجيش الذي كان يشمل ٢٥ الف جندي و٣٠٠ دبابة و٤٥٠ عربة مدرعة ومائة مدفع في خمسة ألوية مدرعة اختبأت وراء خنادقها الارضية على خط يمتد من البحر عبر ثلوج الباروك الى الحدود السورية شرقي العرقوب.

واتجه الاسرائيليون على طول هذا الخط بانظارهم الى الشمال باتجاه الاراضي التي تركوها غارقة في الفوضى او باتجاه «الارهابيين» لكنهم بهذا كانوا ينظرون في مرآة تعكس الوجه الاخر للواقع. فقد كان غالبية اعدائهم وراءهم من الجنوب.

ولو ان اسرائيل سألت مسيحيي لبنان لقام هؤلاء بتخليصها من جميع اوهامها التي نسجتها حول المسلمين الشيعة في الجنوب. اذ كانوا في نظر المسيحيين اشبه بالمنشقين الاليجنسيين في جنوب فرنسا في القرن الحادي عشر. لقد تعرض شيعة الجنوب لسنوات من الحرمان والفقر ولدت فيهم شعورا عميقا بالشك. وواجهنا هذا الشعور بانفسنا خلال زياراتنا للجنوب. فقد اقمنا صداقات مع اهله وعلى مدى اشهر طويلة. وتعرفنا على عائلات استضافتنا لاسابيع ووفرت لنا الحماية عند تاجج المعارك، وساعدتنا على اكمال تقاريرنا الصحفية. ومع هذا ودون استثناء وايضا دون مقدمات كان يأتي الوقت الذي يلتفتون فيه الينا فجأة اما ونحن على مائدة الفطور او في السيارة في طريقنا الى مهمة ويسألوننا: «هل انتم جواسيس؟».

على ان الذين كانوا يطرحون مثل هذا السؤال لم يكونوا يفعلون ذلك بسبب شعورهم بالعداء للغرب بالرغم من ان هذا العداء كان آخذا في النمو، دائما بسبب خوف عميق ينبع من عزلة الشيعة في الجنوب، وحرمانهم التقليدي من السلطة السياسية الحقيقية في البلاد، وعجزهم عن تحسين اوضاعهم. وقد حمل افقار الجنوب ابناءه الى القيام بمهام الحكومة حتى قبل انهيار السلطة المركزية في لبنان. ولم يكن من قبيل الصدف ان الامام موسى الصدر اطلق على منظمته السياسية اسم «حركة المحرومين». وقد اسس موسى الصدر المدارس وانشأ مدرسة مهنية خارج مدينة صور. وكان الامام نفسه ايرانيا وهكذا ممثلا للدولة الشيعية الوحيدة في الشرق الاوسط التي اخذت تشهد حالة انبعاث بعد ان ألقت عن كاهلها نير التبعية الغربية. فما الذي يمنع الشيعة في الجنوب من الانتصار على مضطهديهم؟

وقد تجلت هذه العواطف في تآلف غير معهود بين المطالب السياسية والمعتقدات الدينية اذ اصبح توق الشيعة الى السلام والامان في الجنوب مرتبطا ارتباطا وثيقا مع عقيدة الاستشهاد عندهم. وهذا هو معنى الاعلام السوداء المرفوعة فوق حسينية جبشيت. وازاء الاضطهاد الذي كان شيعة الجنوب يعانون منه من جراء تعسف المحتل الاسرائيلي فانهم كانوا يتلمسون الشجاعة لمجابهة وضعهم بالاقتداء بالامام الحسين واستشهاده في كربلاء - هذا الاستشهاد الذي ركز في عقيدة الشيعة توقهم واستعدادهم للشهادة. فقد ثار الامام الحسين - وهو الامام الثالث عن الشيعة - على جبروت الامويين وبذخهم. وهب بنقائه لمساعدة اهل الكوفة. الا ان هؤلاء - على حد قول شاعر شيعي - كانت قلوبهم مع الحسين وسيوفهم عليه. فخر صريعا شهيد دعوته للمظلومين. وهكذا اصبحت الشهادة قلب المحنة الشيعية.

وهكذا فان كل ضربة كانت توجهها اسرائيل الى شيعة الجنوب كان يتلقاها هؤلاء وكأنهم يعانون ما عاناه الحسين في ساحة كربلاء. لقد اعتبر الاسرائيليون اعتقالهم للشيخ راغب حرب جزءا من حربهم ضد «الارهاب». اما الشيعة فقد رأوا فيه دليلا على خداع الاسرائيليين. ورأوا في اطلاق اسرائيل اسم كربلاء - ميدان استشهاد الحسين - على منظمة حيدر دايخ التي تتالف من عملاء مأجورين تجديفا وزندقة. ودأب الاسرائيليون على تضليل انفسهم فيما يتعلق بعلاقتهم بشيعة الجنوب.

اذ جاء على لسان يوري لوبراني منسق شؤون لبنان في الحكومة الاسرائيلية ما يلي: «حتى عام ١٩٨٢ كانت العلاقات بين اسرائيل وشيعة الجنوب ودية وصادقة». وحتى هذا لم يكن صحيحا. فقد كان معظم الشيعة في احياء بيروت المعدمة هم من لاجئي الجنوب الذين فروا الى بيروت هربا من قصف قراهم من قبل اسرائيل في السبعينات. اما شيعة برج البراجنة والشياح وحي السلم فقد قاسوا الويلات من جراء محاصرة اسرائيل لمدينة بيروت.

«يتبع»



● الاجتياح الاسرائيلي

■ هوامش:

(١) هذه قائمة «بالضرائب» التي كانت تفرض على حاجز رأس البياضة منذ اول اغسطس ١٩٨٣:
٦٠ دولارا على شاحنة تحمل مسجلات فيديو او اشرطة او راديوهات.
١١٠ دولارات على تريللا تحمل عجلات مطاطية.
٨٠ دولارا على تريللا تحمل منتوجات زراعية او ادوية زراعية.
٧٢ دولارا على شاحنة تحمل سكرا او طحينا او بذارا او خضروات او فاكهة.
(٢) امر لجيش الدفاع الاسرائيلي اصدره الجنرال قائد القطاع الشمالي في لبنان بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٨٣.
(٣) جاء في تقرير لجنة التحقيق العسكرية الاسرائيلية في هذا الحادث ما يلي: «منذ مطلع عام ١٩٨٣ كان معلوما ان الارهابيين يزمعون مهاجمة مقر المخابرات وقوى الامن العسكري في صور». المرجع: تقرير اللجنة المرفوع الى اللفتنانت جنرال موشي ليفي في ١١ و٢٤ نوفمبر ١٩٨٣، ص٢٠.

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية.. حوار وشهادات — الوحدة الوطنية — الفصل الاول — ٣

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل اخر.

* * *

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتاهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

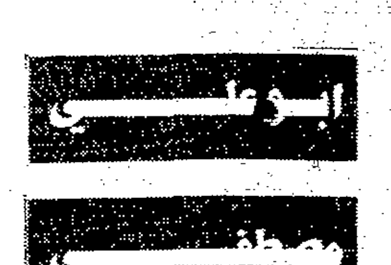
هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

■ ■ ■ ■

تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية، على ضوء ربع القرن من الممارسة تستحق الدراسة. لماذا لم تتمكن هذه التجربة من الارتقاء لمستوى الجبهة الوطنية، مثل كل الجبهات الوطنية التي عرفناها في تاريخ الشعوب التي عانت من الاحتلال. وبقيت في اطار الائتلاف الوطني العام، حيث حافظ كل فصيل داخل الائتلاف على استقلاله التنظيمي ومنابره الاعلامية ومصادره المالية وعلاقاته الثنائية والبعض يرجع ذلك للتدخلات العربية، حيث ترتبط بعض الفصائل بالانظمة الرسمية، والبعض يرجع ذلك لبروز طبقة من المستفيدين من هذا الموضوع، يهمها الحفاظ على مصالحها الفئوية وبقاء الوضع كما هو عليه.

كيف تقيمون تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير، وكيف يمكن الارتقاء بهذه التجربة.. هل هناك من اقتراحات محددة.

اجرى الحوار: توفيق ابوبكر



ابو علي مصطفى

نحن في حالة تعايش.. لا وحدة

■ كيف تكون لدينا وحدة وطنية ولا يتم احترام القواسم المشتركة بين الاطراف الوطنية؟

■ وصلنا الى هذا المستوى السلبي بسبب اسلوب العمل القيادي القائم على الهيمنة الفئوية

اوافق على التحليل الذي يرى ان الصيغة التي تحكم العلاقات الوحدوية الوطنية الفلسطينية هي صيغة فريدة من نوعها، وهي بالتالي مستمدة من الوضع الفلسطيني الفريد والاستثنائي.

فتجارب الجبهات الوطنية لدى شعوب العالم التي قاتلت الاحتلال والاستعمار، كانت تجارب مستمدة من واقع تلك الشعوب: واقعها وظروفها الموضوعية، ونشأت تلك الجبهات بصيغ معينة،

تلبية لتحقيق مهمات محددة، ثم تطورت عبر الممارسة الى اشكال ارقى من «الوحدات الوطنية»، كما حصل في الصين وفيتنام وغيرهما من الشعوب التي رزحت تحت نير الاحتلال الاجنبي.

الوحدة.. تراجعت

في المساحة الفلسطينية، ومع الاسف الشديد، فان صيغة العلاقات الوحدوية الوطنية، التي تم ارساء دعائمها منذ وقت مبكر، لم تتطور للامام كما حدث لدى الاخرين، وكما يقول قانون التحرر الوطني، بل تراجعت للوراء. وقد سبق لي ان شخصت ووصفت الوضع الجبهوي والعلاقات الوحدوية الوطنية في الساحة الفلسطينية بانها حالة من التعايش بين الفصائل المختلفة، ولكنها ليست بالتاكيد صيغة جبهة وطنية، كما ارى.

انني اعتقد ان وصول الوضع الى هذا المستوى السلبي يعود لعوامل عديدة، وفي مقدمتها اسلوب العمل السائد في قيادة ومؤسسات منظمة التحرير الذي يقوم على الهيمنة الفئوية وعلى عقلية الاستفراد والضرب عرض الحائط بالمفاهيم الديمقراطية، وبضرورة دراسة القرار في المؤسسات والاحتكام اليها، والى منطق الاغلبية والاقلية. نحن نفهم ان الجبهة الوطنية التي تضم فصائل مختلفة لها اجتهادات متباينة، تتفق على برنامج الحد الادنى، لا تقوم بصهر هذه الفصائل في بوتقة واحدة، ولا تقوم بانهاء الاستقلال التنظيمي والايديولوجي لكل فصيل في الجبهة.

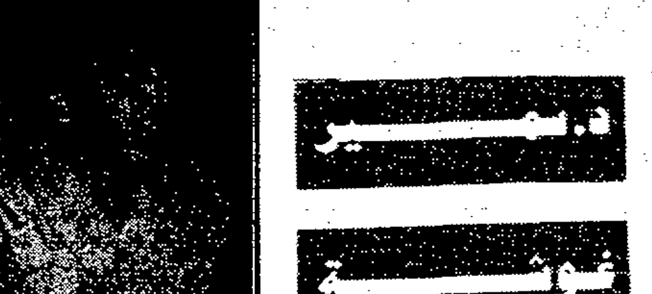
بل ان الجبهة الوطنية ـ وامامنا امثلة تاريخيه لا حصر لها ـ تحفظ لكل طرف مشارك استقلاله العقائدي الايديولوجي واستقلاله التنظيمي، ولكن العمل يكون جبهويا في الميادين العسكرية والسياسية والاعلامية والمالية والجماهيرية. هذا هو قانون عمل الجبهات الوطنية، وهو غير مطبق في ساحتنا على الاطلاق.

كيف يكون مطبقا وقائما في ظل اوضاعنا الحالية، التي لا يتم فيها احترام وحدة القرار السياسي ويتم خرقه باستمرار، كيف تكون لدينا جبهة وطنية ولا يتم احترام اللوائح التي تنظم العمل والتي تحدد اطاراته واساليبه؟ كيف يكون لدينا علاقات وحدوية وطنية راقية قابلة للتطور، في وقت لا يتم فيه التعامل مع القوى السياسية بما يتناسب مع حجمها الحقيقي وتاثيرها الفعلي في اوساط الشعب، وفي وقت لا توجد فيه قاعدة تحكم العلاقات وتحدد الحجوم، طبقا لمبدأ التمثيل النسبي، الذي وافق الجميع عليه نظريا، ولم يطبقه احد على ارض الواقع. هذا المبدأ ـ مبدأ التمثيل النسبي ـ الذي يعطي كل ذي حق حقه، والذي يعطي كل طرف حرية المساهمة طبقا لحجمه الحقيقي، دون زيادة او نقصان، وما تكشف عنه الانتخابات والنزول للشعب.

احترام القوانين المشتركة

لا بد اذن من توافر العديد من الاسس التي تجعل التقدم على طريق تطوير صيغ العمل الوطني الموحد، امرا ممكنا. وفي مقدمة هذه الاسس والاشتراطات ضرورة احترام القواسم المشتركة التي يتم الاتفاق عليها بين الاطراف الوطنية، احتراما حقيقيا في الممارسة الفعلية وكذلك ضرورة احترام اللوائح المنظمة للعمل، والتي تحول العمل الى عمل مؤسسي بعيدا عن الاستفراد والهيمنة الفردية. كما لا بد من مراعاة الحجوم السياسية الفعلية لكل فصيل مشارك في العمل الوطني الموحد، طبقا لمبدأ التمثيل النسبي، وتطبيق هذا المبدأ على كل المستويات، وفي كل المؤسسات الشعبية والنقابية.

اما الافكار التفصيلية لبناء الجبهة الوطنية المتحدة، فيمكن ان توضع ويتم الاتفاق عليها بين الاطراف الوطنية، بعد حسم واحترام الاسس والاشتراطات الثلاثة سابقة الذكر.



د. سمير غوشة

ظروف نشأة العمل الفلسطيني ساهمت في تعددية الفصائل

■ المصالح الفئوية والتدخلات العربية منعت تحقيق حالة وحدوية افضل

■ الظروف الموضوعية ستدفع في المستقبل باتجاه اندماج الفصائل

نحن ننطلق من اهمية وضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية، كونها شرطا اساسيا من شروط الانتصار. ان الحديث عن الوحدة الوطنية الفلسطينية يجب ان يتم من خلال ظروفنا الخاصة، دون اسقاطات لتجارب خارجية.

الشعب الفيتنامي كان فوق ارضه، بينما تشرد الشعب الفلسطيني باغلبيته الكبيرة ولذلك اختلفت التجربتان.. الشعب الفلسطيني خضع لاشكال متعددة من «السلطة العربية» التي اثر وتاثر بها طوال الفترة، وسادت كوادر هذا الشعب العديد من التيارات السياسية. في البداية كان التيار السائد في اوساط المثقفين والمناضلين الفلسطينيين ان تحرير فلسطين يتم عبر الانخراط في الاحزاب العربية القومية التي تعمل من اجل الوحدة العربية، طريقا لتحرير فلسطين. وقد تم اسقاط اي وضع خاص للشعب الفلسطيني وذهب نشاط الكوادر النضالية الفلسطينية في ساحات العمل العربي. وكانت هناك قيود، وما زالت، على حركة الشعب الفلسطيني مما منع التفاعل بين تجمعاته المتناثرة في الدول العربية.

الظروف اوجدت التعددية

وربما كان ذلك سببا من اسباب تعدد الفصائل والتنظيمات الفلسطينية، فقد يفكر مجموعة من الشباب في غزة بعمل فلسطيني معين، ويفكر في الشيء ذاته مجموعة اخرى من الشباب الفلسطيني في الكويت، دون ان تكون هناك امكانية لتفاعلهما وانصارهما في عمل واحد، بسبب قيود الحركة.

وهكذا فان نشاة العمل الفلسطيني وظروف هذه النشاة ساهمت في التعددية: تعددية الفصائل بشكل واسع.

ان وجود عدد واسع من التيارات السياسية والفكرية في اوساط الشعب الفلسطيني في اماكن تجمعاته المختلفة، ساهم ايضا في تعددية تنظيماته وفصائله.

صحيح ان الميثاق الوطني يتحدث عن المنظمة باعتبارها جبهة وطنية تضم الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية، ولكننا نقول بكل جراة ووضوح اننا لم نتمكن من الوصول لهذا الوضع رغم مرور اكثر من ربع قرن على انشاء المنظمة.

ومما لا شك فيه ان التداخلات العربية في الساحة الفلسطينية، ساهمت في منع الوصول لحالة وحدوية افضل في الساحة، كما انني لا انفي وجود مصالح فئوية للبعض جرى تغذيتها من الخارج، وعطلت مساعي الارتقاء بالوحدة الوطنية، الا ان ذلك كله ليس الاسباب الحقيقية والاساسية للوضع السائد في موضوع الوحدة الوطنية، اذ ان من المستحيل الوصول لصيغة التنظيم الواحد في الساحة.

ان الوحدة الوطنية بشكل قسري تجربة ينفر منها الشعب الفلسطيني ويعارضها بقوة، اذ ينتصب امامه شبح التصفيات الداخلية في الحركة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٣٦، ولذلك لم يكن هناك مناص من استخدام الاسلوب الديمقراطي في التعامل مع قضية الوحدة الوطنية وفي البحث عن صيغ للارتقاء بها، وان لم يخل الامر من استخدام السلاح في بعض الحالات. لقد شكل البعض فصيله المستقل عبر التصفية العسكرية لخصومه. وحصل ذلك بالفعل.

ومن جهة اخرى نقول ان ما توصلنا اليه من صيغ وحدوية هو الوضع الممكن في ظل تعقيدات الساحة الفلسطينية والعربية، وان كنا نعتقد انه كان بامكاننا وما زال ان نحرز انجازات اكبر على هذا الطريق، وباسلوب ديمقراطي ودون اللجوء لاسقاط تجارب خارجية. لقد انضجتنا الظروف والتجربة الثمينة، وبعض ما كنا نرفضه في السابق، قد لا نرفضه الان. ومن هنا لا بد للقيادات الفلسطينية ان تتوقف لتراجع التجربة وتطور ايجابياتها وتحارب سلبياتها، ولا بد من انضاج اقتراحات محددة، واقعية، قابلة للتنفيذ، بعيدا عن الشعارات الكبيرة ومحاولة حرق المراحل التاريخية، اذ لا يمكن ان نتحول لتنظيم واحد، وفي الوقت نفسه لا بد من الارتقاء بما هو قائم لصيغة جبهة وطنية حقيقية، يتم فيها احترام التيارات والافكار المختلفة. لا يمكن لتنظيم واحد ان يقود الساحة الفلسطينية، ولا بد من افساح المجال لكل من يريد ان يعمل من اجل فلسطين، ولا بد من تطبيق صيغة التمثيل النسبي، لياخذ كل ذي حق حقه وليمارس دوره ضمن حجمه الحقيقي في العملية الوطنية الكفاحية المتواصلة. ان تجاربنا الطويلة في حقل الوحدة الوطنية، ما كان منها صائبا وما كان منها مخطئا، وكذلك المتغيرات الواسعة من حولنا، هي عوامل ستدفع بنا نحو المزيد من العمل لتطوير الصيغ الوطنية القائمة.

امكانية الاندماج

● سؤالي.. لماذا لم نعد نسمع عن امكانية الاندماج بين الفصائل المتماثلة سياسيا والتي لا يوجد بينها اي خلاف جوهري.. ما الذي يمنع الوحدة بينها؟

● قد لا يتردد هذا الكلام الان، انني اوافقك، ولكن الظروف الموضوعية ستدفع بمثل هذا الاندماج في المستقبل خلال المراحل المقبلة.

● هل يتخذ القرار الفلسطيني مراعيا لحالة الائتلاف الوطني العام؟ هل يتم ضمن التوافق والاجماع ام ضمن الاغلبية والاقلية ام يتم الاستفراد به؟

● هناك خلل في صيغة الائتلاف الوطني العام، ولا بد من اعادة النظر فيها ليصبح اتخاذ القرار عملية مؤسسية منظمة، وليصبح هناك مشاركة فعلية في القرار. وهذا يدفعنا لطرح موضوع الاصلاح الديمقراطي لمؤسسات المنظمة، هذا الاصلاح الذي تحدثت عنه قرارات المجالس الوطنية وقرارات المجلس المركزي الاخير في بغداد.

ان أهم ما يقلقنا هو هذا التفاوت الصارخ بين الاداء الوطني في الداخل، وهو اداء عظيم، وبين الاداء الفلسطيني في الخارج، والمفارقة ان الجميع يقرون بذلك ولكن احدا لم يضع خطوات محددة لردم الفجوة ولاحداث الاصلاح المطلوب الذي يردم هذه الفجوة.



د. جميل هلال

الاندماج التنظيمي لا يحقق الوحدة.. بل التعددية

■ التباين بين الداخل والخارج مرتبط باختلاف شروط وعوامل النمو

■ الانتفاضة ابرزت التباين وامدت المنظمة والفصائل باسلحة جذرية

لا شك بان تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية فريدة من نوعها في عالمنا المعاصر وتختلف عن تجارب الجبهات الوطنية التي عرفتها منطقتنا ومناطق أخرى في العالم في ظروف الاحتلال أو مجابهات مع عدو خارجي يشكل خطرا على الوجود القومي، وتجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية ينبغي في اعتقادي أن ينظر اليها بالاساس، من زاوية واقع الشعب الفلسطيني وما يتميز به هذا الواقع من خصوصيات، ومن ذات المنطلق ينبغي النظر الى متطلبات تطوير الوحدة الوطنية من حيث مضمون وشكل هذا التطوير المطلوب.

فالوحدة الوطنية الفلسطينية تبلورت وأخذت شكلها الراهن على أرضية وجود جزء من الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من جانب ووجود أجزاء أخرى في حالة لجوء وتهجير، ويعيش كل من هذه الاجزاء (التجمعات) في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية متباينة، كما أن الاحتلال الذي ما زال يواجه الشعب الفلسطيني، له سماته الخاصة أبرزها كونه احتلال استعماري استيطاني توسعي وفي هذا فهو يختلف عن الاستعمار الفرنسي للجزائر (وان كانت هنالك أوجه شبه مهمة) ويختلف عن الوضع في جنوب افريقيا حيث أقلية بيضاء استوطنت البلاد وقامت بفرض نظام عنصري عرقي (الابارتيد) على سكانها الاصليين مستفيدة من قوة عملهم الرخيصة وحاجبة عنهم المشاركة السياسية في حكم البلاد (وان وجد أوجه شبه مع وضع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال).

فاكثر من نصف الفلسطينيين يعيش خارج وطنه بفعل عملية التهجير التي ترتبت على قيام الدولة الاسرائيلية وبفعل الظروف العربية التي سادت في تلك الفترة وما ترتب عليها من الحاق للاراضي الفلسطينية التي لم تحتلها القوات الصهيونية عام ١٩٤٨ (أي الضفة الغربية وقطاع غزة) والتي قامت اسرائيل باحتلالها منذ العام ١٩٦٧.

صراع متعدد الجوانب

هذه المقدمة ضرورية لابراز أن الصراع مع اسرائيل هو صراع متعدد الجوانب، وفي ظل خصوصية الشرط الفلسطيني الذي نشأ بعد عام ١٩٤٨ وتعمق بعد العام ١٩٦٧، كان لا بد من انجاز عملية مزدوجة وموحدة في آن، فكان لا بد من بناء كيان سياسي يجسد ويصون ويطور الهوية الوطنية الفلسطينية باعتبارها النقيض للهوية الصهيونية وكان لا بد لهذا الكيان حتى يكون قادرا على القيام بهذه المهمة من أن يتسع لكل الاتجاهات السياسية والفكرية والايديولوجية التي تبلورت داخل صفوف الشعب الفلسطيني باعتباره شعبا مثله مثل غيره له تركيبه الاقتصادي ـ الاجتماعي وبالتالي طبقاته وفئاته الاجتماعية، وبات لهذه الطبقات والفئات الاجتماعية ممثلوها من الزاوية السياسية والمستقبلية عبر المنظمات والفصائل الفلسطينية وبخاصة الرئيسية منها باعتبارها تمثل تيارات هامة (سياسية وفكرية) داخل صفوف الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وخارجه، لقد جسدت منظمة التحرير هذا الكيان السياسي للشعب الفلسطيني، وتحديدا بعد التطور الذي دخل على بنيانها بعد العام ١٩٦٧ أي بعد ان أصبحت ائتلافا يضم الفصائل الفلسطينية وشخصيات وطنية واجتماعية وثقافية، وتعمقت هذه الصفة الكيانية ـ التمثيلية بعد الانجازات التي حققتها المنظمة غداة تبنيها البرنامج المرحلي وما رافقه من اعترافات عربية ودولية بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وما رافقه كذلك من التفاف فلسطيني جماهيري حول المنظمة على اثر الواقعية السياسية التي دخلت على برنامجها وخطابها.

كما كان للحروب التي خيضت ضد منظمة التحرير، والاعتداءات التي تعرضت لها الاثر في تعميق وتوسيع التفاف الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده حولها، وان يؤدي هذا الالتفاف الشعبي الواسع الى احباط محاولات شق المنظمة واحتوائها وشطبها، وكذلك محاولات ايجاد البدائل لها، وما كان لمنظمة التحرير ان تحظى بهذا الالتفاف الشعبي الواسع ولا ترشح ان تخرج من معارك انهاء وجودها واحتوائها لولا الوحدة الوطنية التي باتت تجسدها ولولا التعددية السياسية والتنظيمية والفكرية داخلها، بل يمكن القول وبموضوعية انه لولا هذه التعددية لما اكتسبت منظمة التحرير الشرعية الوطنية التي باتت منذ بدايات السبعينات احدى سماتها المهمة واحدى العلامات الفارقة التي تتميز بها عن العديد (ان لم يكن الغالبية الساحقة) من الكيانات السياسية القائمة في المنطقة، والعلامة الفارقة المهمة الاخرى هي، كما ذكرنا، كونها الكيان الوحيد الذي لن ينجز استقلاله السياسي وتحرره من الاستعمار الكولونيالي في الوطن العربي، والعلامة الفارقة الثالثة المهمة هي درجة الديمقراطية السياسية التي ميزت، وما زالت، مسيرة منظمة التحرير، ان هذا لا يعني، على الاطلاق غياب الخلل والنواقص العديدة في علاقاتها الداخلية واسلوب عملها ونمط تشكيل هيئاتها، وهو موضوع سنتطرق اليه بعد قليل.

الوحدة في التعددية

ان الارتقاء بتجربة الوحدة الوطنية داخل اطار منظمة التحرير لا يمكن ان يتم عبر الاندماج التنظيمي أو عبر حل التنظيمات كما قد يتبادر الى ذهن البعض أو كما يفهم البعض تجربة الجبهات الوطنية، العكس هو الصحيح فالجبهات الوطنية الناجحة استندت الى التعددية السياسية والحزبية والفكرية، وقوة م.ت.ف هي في اتساعها لهذه التعددية باعتبار ان هذا هو مضمون الوحدة الوطنية لان غياب هذه التعددية يؤدي الى امرين كلاهما شديد الضرر والخطورة: الاول تحول م.ت.ف الى ما يشبه «الحزب الحاكم» أو تحولها الى اطار مؤسساتي اداري على رأسه القائد الفرد الذي يخاطب أو يستدعي الجماهير على الطريقة «والبنابورتية»، وهذا وذاك يفقدان الساحة الفلسطينية ديمقراطيتها السياسية، ويفقدان منظمة التحرير شرعيتها الوطنية أي تمثيلها للمصالح الوطنية باعتبار ان قراراتها تاتي كمحصلة لتفاعل الاتجاهات الرئيسية داخلها وهي اتجاهات يعبر عنها، كما ذكرنا، فصائل واحزاب تاتلف على اساس برنامج سياسي يقوم في جوهره على انجاز الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

المشكلة داخل منظمة التحرير ليست في كونها ائتلاف وطني من فصائل مستقلة تنظيميا وسياسيا وفكريا، بل هذا هو شرط نجاحها وقدرتها على الاستمرار والتواصل واحد المكونات الرئيسية لشرعيتها الوطنية، بل تكمن المشكلة في ان المنظمة لم تطور من نظام علاقاتها الداخلية واسلوب عمل هيئاتها القيادية بما يتلاءم مع تطور الحركة الوطنية الفلسطينية ككل وبما يفتح ـ في الوقت نفسه ـ المجال أمام تطور هذه الحركة عبر تطور حركتها الجماهيرية المنظمة.

ظروف التباين بين الداخل والخارج

ان التباين في وضع الحركة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة والتي تستند الى حركة جماهيرية منظمة تشمل القطاعات الرئيسية من الشعب (عمال، مرأة، طلاب، فلاحين، معلمين..) وبين الشق الذي نما في الخارج يعود الى اختلاف شروط وعوامل النمو لكل منهما، فالحركة الوطنية الفلسطينية في الخارج تبلورت في اطار العوامل التي حكمت تبلور منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي، تمثيلي للشعب الفلسطيني وبحكم السمات البنيوية التي اتسم بها نموها، والوظائف التي باتت ملقاة عليها في السبعينات والثمانينات في ظل الظروف العربية المحيطة المؤثرة على هذه البنية وهذه الوظائف، فقد دفعت الحرب الاهلية في لبنان والتي وجدت م.ت.ف نفسها مضطرة الى ان تكون طرفا فيها الى عملية تجييش واسعة لقوات المقاومة، كما دفع الاعتراف العربي والعالمي الواسع بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وتدفق المساعدات من الدول النفطية اليها، الى نمو متسارع في المؤسسات والاجهزة المختلفة، لقد أتاحت هذه الظروف والشروط في ظل تراجع دور القوى اليسارية والديمقراطية العربية وتراجع الدور العربي الرسمي المساند للنضال الوطني الفلسطيني والحروب المتكررة على م.ت.ف، أتاحت المجال لنمو شريحة بيروقراطية واسعة داخل أطر المنظمة والعديد من فصائلها ـ وهي فئات باتت تدفع باتجاه تكييف سياسة م.ت.ف مع سياسة الدول العربية التي يرتبط استقرار مؤسساتها واجهزتها مع مصالح هذه الشريحة.

كما أدى نمو هذه الشريحة وتاثيرها المتنامي على وضع المنظمات الجماهيرية الوطنية (العمال، المرأة، الطلاب .. الخ) التي أخذت تفقد في الخارج في اتساع نفوذ الفئات البيروقراطية، قاعدتها الجماهيرية المنظمة وتفقد طابعها الديمقراطي وتتحول الى واجهات سياسية فقط والى اتحادات شكلية على غرار الاتحادات العربية الرسمية، لقد تحولت هذه الاتحادات الى هياكل لا تستند الى قاعدة جماهيرية، هياكل يجري تعيين قياداتها بمعزل عن قاعدتها، وبمعزل عن مصالح هذه القاعدة التي يتم استدعاؤها فقط عند الحاجة وتحديدا في المؤتمرات الوطنية ومن مناصري التنظيمات بالاساس، وهي مؤتمرات تقلصت وتيرتها في السنوات الاخيرة الى درجة باتت تهدد بانقراض فعلي لهذه الاتحادات .. هذه الاتحادات التي لعبت في السبعينات دورا مهما في تثبيت شرعية م.ت.ف واعطائها بعدها الجماهيري وفي الدفاع عن المصالح الحيوية والوطنية لجماهير الشعب الفلسطيني في الخارج.

في الداخل نمت الحركة الوطنية والجماهيرية باستقلالية عالية نسبيا عن تاثيرات بيروقراطية منظمة التحرير وفصائلها وباستقلالية كبيرة عن تاثيرات الوضع العربي الرسمي ومحاولاته فرض التكيف مع سياساته وتكتيكاته على م.ت.ف، ولهذا نمت في الوطن المحتل منذ منتصف السبعينات وبتسارع في الثمانينات حركة جماهيرية منظمة نشطة وجادة، وساهم في هذا التنافس الديمقراطي بين القوى السياسية الفلسطينية على تنظيمها والدفاع عن مصالحها المعيشية والوطنية واتجهت، تحديدا تحت ضغط الانتفاضة، الى التوجد .. والارتقاء بعلاقاتها الداخلية، على اساس يميل باضطراد نحو الديمقراطية، واتجهت كذلك الى بناء علاقات ديمقراطية مع جماهيرها واكتساب شرعية وجودها وقدرتها على التواصل والنمو من قدرتها على تمثيل مصالح هذه الجماهير المعيشية والوطنية.

الانتفاضة ابرزت التباين

لقد جاءت الانتفاضة لتبرز هذا التمايز بين شقي الحركة الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج، والتطور الذي حققته الحركة الجماهيرية في الوطن المحتل بالقياس مع ما آل اليه وضعها في الخارج، بل جاءت الانتفاضة لتطرح ليس واقعية سياسية جديدة تسلحها وتسلح النضال الوطني الفلسطيني باسلحة جذرية تؤهل منظمة التحرير وفصائلها وقواها الحية لمجابهة التحديات الجديدة، ولتمسك بمهام المرحلة الجديدة، مرحلة الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل بما هي معركة دحر الاحتلال وانجاز الاستقلال وتكريس حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة.

والاصلاح الديمقراطي ليس شعارا عاما يتم طرحه لمجرد تسجيل المواقف أو للتنصل من مهام نضالية بحجة ان غياب الاصلاح الديمقراطي يجعلها مستحيلة أو معقدة أو مؤجلة، بل اعتقد أن الاصلاح الديمقراطي هو مهمة تقع في صلب عملية دعم واسناد الانتفاضة، وفي صلب عملية ارساء الوحدة الوطنية على أسس أرسخ واعمق، وتقع كذلك في صلب عملية تطوير دور القوى المؤتلفة، في اطار العملية التحررية التي تتمحور حول اسناد الانتفاضة بكل الاشكال والسبل الممكنة، وعملية الاصلاح الديمقراطي ينبغي ان تنطلق أولا من القضايا التي تهم الجماهير في الوطن المحتل وفي التجمعات الرئيسية، وان تنطلق ثانيا نحو معالجة القضايا التي تطور من الحركة الجماهيرية وتقوم بتوسيعها وارسائها على أسس ديمقراطية.

وان يتوجه ثالثا الى تطوير دور مؤسسات واجهزة منظمة التحرير عبر اشراك أكبر عدد من الكفاءات الوطنية وبعيدا عن الاعتبارات الفئوية في عملها ومهامها على قاعدة تنسيق جهودها وتحديدها حسب جدول أولويات في خدمة الانتفاضة الشعبية، وفي اطار هذه العملية تجري اعادة النظر في العلاقات الداخلية لمنظمة التحرير لارسائها على قاعدة جبهوية من جانب وعلى قاعدة التمثيل النسبي للقوى والفصائل داخل هيئات م.ت.ف القيادية (مجلس وطني، مجلس مركزي، لجنة تنفيذية)، واعتماد التمثيل النسبي كاساس للعلاقات الوطنية داخل الاتحادات الشعبية والمهنية، من جانب ثان، واشراك الكفاءات الوطنية في جميع تجمعات الشعب الفلسطينية في هذه المؤسسات والاتحادات، من جانب ثالث.

ان القضايا التي تهم الجماهير هي التي تدعم انتفاضتها وتعزز من دور قيادتها الموحدة وهياكلها اللوائية والمناطقية ومجالسها القطاعية الموحدة وهي التي توسع من انتشار اللجان الشعبية والفرق الضاربة وتعمق من ديمقراطيتها باعتبارها لجانا تتسع لكل الشعب بعيدا عن التشكيل الفئوي الذي من شانه ان يقلص من هذه اللجان ويحرمها من الطاقات الشعبية، ويترتب على هذا عدد من القضايا المهمة أولها اشراك القيادة الموحدة في صياغة القرار السياسي والتنظيمي واعتمادها قناة وحيدة في مخاطبة الانتفاضة وفي توجيه الدعم المادي، وثانيهما اعادة صياغة موازنة م.ت.ف على اساس توجيه الجزء الاكبر منها الى دعم الانتفاضة والى المشاريع التنموية دون اغفال حاجات الجاليات الاخرى وخاصة مخيمات شعبنا في لبنان، وثالثها اعادة صياغة مهام مؤسسات م.ت.ف على قاعدة ان المهمة الرئيسية الان وحتى الاستقلال هي توجيه كل الجهد السياسي والدبلوماسي والمالي والاقتصادي والاعلامي والثقافي في خدمة الانتفاضة ومتطلباتها ومن أجل انتصارها، وتتطلب رابعا احياء دور المنظمات الشعبية في الخارج واعادة علاقاتها مع جماهيرها على قاعدة الديمقراطية الحقة وبما ينشط دور قيادتها وفروعها في تنظيم الدعم المادي والسياسي والاعلامي للانتفاضة والنشاط مع المنظمات المثيلة على الصعيد العربي والدولي لهذا الهدف والتحرك عبر اللجان الوطنية لدعم الانتفاضة باعتبارها حرب استقلال شعبنا الدعم في الجاليات الوطنية على صعيد تنظيم الدعم وفي التاثير على محيطها لتحرك الرأي العام لدعم الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية.

ان هذه هي، في اعتقادي، أولويات الاصلاح الديمقراطي وهي أولويات تطرح نفسها على منظمة التحرير كما تطرح نفسها على صعيد فصائلها وقواها الحية، وهي التي تعمق وحدة م.ت.ف واستقلاليتها، وتعطيها الحيوية الضرورية لقيادة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل الاستقلال.

واحة القبس

كل المناهج مفيدة اذا لم تحل دون غيرها

فاضل ثامر: المبالغة في تحليل النص وتفكيكه بشكل مجهري متطرف قد تؤدي الى قتل روحه

سؤال كثيرا ما يطرح في الحركة الادبية العربية اليوم، وفي اطار النقد على الخصوص، هو عن جدوى المنهج البنيوي بالذات. وما الذي قدمه من فائدة للادب العربي. وما يقال عن المنهج البنيوي يقال عن سواه من المناهج الايديولوجية، او المتفرعة من الايديولوجيا: كالمنهج الجدلي الاجتماعي.

المعروف ان هذين المنهجين شهدا ويشهدان ازدهارا ملحوظا لدى النقاد العرب في الوقت الراهن، في حين ينحسر نفوذهما في الخارج، وبخاصة في مظانهما الاصلية: في فرنسا وفي انكلترا وسواهما من بلدان الغرب والشرق.

«القبس» تعرض لرأي ناقد عراقي في هذين المنهجين هو فاضل ثامر الذي كان في بداية عمله ناقدا اجتماعيا او سيوسيولوجيا وحتى ايديولوجيا: قبل ان يتحول الى البنيوية، عن طريق صياغة منهج نقدي له مرونته وله استقلاليته وملامحه الخاصة في آن.

● ما الذي حققه النقاد البنيويون داخل اطار الثقافة العربية؟

- ان الجهد الاعظم للنقاد البنيويين ولنقل اتجاهات النقد الجديد او النقد الحداثي، كان ينصب في البداية على عملية شرح وتقديم النظرية الادبية. الكثير من الكتب كانت تعنى بهذا الجانب، اي محاولة تقديم المداخل الالسنية والاسلوبية والبنيوية المختلفة. لم تكن تزيد عن هذا الجانب. وبالامكان ذكر العشرات من الاسماء التي كانت تدور ضمن هذا الاطار. في الوقت الحاضر غنى هذه الكتابات لم تعد مهمة بعد ان ترجمت الاصول النقدية. هنالك من يتحدث على سبيل المثال عن تعريفات مختلفة للسرد او القص او البناء، هنالك من يتحدث عن الاسلوبية، وعن مفاهيم عامة بالسيميولوجية.

المرحلة المهمة في ما يقدمه الناقد العربي يتمثل في الممارسة التطبيقية او في الدمج بين المنظور النقدي وبين التحليل النصي التطبيقي.

انا لا اضيق ذرعا بالتوجه النقدي. ارى ان الحركة النقدية الحديثة تتطلب، فيما تتطلب، وضوحا منهجيا، وضوحا للجهاز المفاهيمي، وقدرة على تمثل مختلف النظريات الادبية. لم يعد الناقد الحديث ناقدا فطريا يتلقى الاشياء بنوع من العفوية، لقد اصبحت هنالك ادوات اجرائية ومنهجية واضحة وصارمة في مجال النقد الادبي، والناقد بحاجة الى ان يلم بها، وان يدرك الحدود والمسافات التي تفصل هذا التصور عن ذاك. وفي الوقت نفسه يجب الا يتوقف عند هذا التصور النقدي الشامل ولكنه يجب ان يضعه في موضع التطبيق عن طريق ممارسة نقدية شاملة واستنطاقية تمكنه من الوقوف بشكل كاف عند دلالات النص، مستوياته اللغوية، مستوياته التعبيرية، مستوياته الصوتية، عناصره الايديولوجية المغيبة وغير المغيبة وصولا الى اعادة انتاج واعادة خلق لهذا النص عبر رؤية جديدة.

مثلا لو حاولنا ان ندرس بعض منجزات الدكتور كمال ابوديب على سبيل المثال، وهو من النقاد الذين حاولوا ان يقتربوا مثل هذا المقترب من اشكالية الخطاب الشعري العربي خاصة الحديث كما عني بدرجة غير قليلة بفحص مستويات الخطاب العربي التعربي سواء الموروث او خاصة في كتابه «الرؤى المقنعة» كما درس الاليات والاشكاليات العامة في كتابه عن الشعرية. بالاضافة الى هذا، كتابه الثاني جدلية الخفاء والتجلي، كان ممارسة تطبيقية. وايضا هنالك اهمية خاصة لكتابه الاول الذي حاول ان يطرح فيه بديلا عروضيا للشعر العربي، او لعروض الخليل وهذا يتمثل في كتابه الاول في البنية الايقاعية للشعر العربي.

والمنجزات التي تقدم بها النقاد المغاربة كانت ايضا مهمة. منها جهود الدكتور محمد برادة، فقد قدم عددا من الدراسات المهمة. هنالك ايضا دراسات مهمة للناقد عبدالفتاح كيليطو. وبالاضافة الى هذا، هنالك دراسات سعيد يقطين وعبدالكبير الخطيبي، ومحمد البكري وتوفيق بكار ومصطفى المسناوي، انها اسهامات في محاولات تحليل الخطاب النقدي. انها اجتهادات قد تتفق معها، وقد تختلف، قد تجد مبالغة في استعادة المنهج البنيوي، قد تجد محاولة للاجتهاد، محاولة للتأويل المتطرف في بعض الاحيان، ولكنك بشكل عام تحترم هذا التوجه، وتكتشف بان الناقد العربي في المرحلة الراهنة قد تجاوز المواقع الاولى التي كانت تقتصر على الشرح والتفسير او التقليد، وانتقل الى محاولة الابتكار والتجديد ونستطيع ان نجد نماذج مقاربة لهذه المقاربات في بعض الكتابات النقدية في تونس وبخاصة في تجربة الاستاذ عبدالسلام المسدي، في تجارب متفرقة في مصر مثل كتابات جابر عصفور. عندنا في العراق توجد تجارب. وفي لبنان قرأنا كتابا ذا طابع تفسيري لفؤاد ابومنصور في مجالات عديدة عندنا ايضا في العراق بعض الاسماء النقدية التي بدأت تعنى في الفترة الاخيرة بمحاولة الافادة من هذه المنظورات، اذكر منها على سبيل المثال الدكتور مالك المطلبي، ياسين النصير، الدكتور شجاع العاني، عبدالله ابراهيم، شواد علي، سعيد الغانمي، حاتم الصكر وتضيفه اسمي فاضل ثامر. كنا نتحرك حتى ضمن مجموعة واحدة واسرة واحدة، وكانت هنالك رغبة في مرحلة معينة حتى لاصدار بيان نقدي يعبر عن هذا المنظور النقدي. الا اننا احسسنا في اللحظة الاخيرة بان المسالة لا تتطلب اصدار بيان او ما شابه وانما نترك الامور لنضج الرؤية النقدية، خاصة واننا لم نكن نلتقي حول كافة التفاصيل والاستراتيجيات النقدية.

والآن هنالك الكثير من المحاولات الجديدة من قبل بعض الزملاء النقاد الاكاديميين في الجامعة الذين يحاولون ان يستفيدوا من بعض هذه المستويات. وانا ارى ان طبيعة المشهد النقدي العربي والعالمي تتطلب من الناقد الكثير من المتابعة والاجتهاد والوعي وعدم الاكتفاء بالوقوف عند المحطات السابقة او عند الادوات التي يهيئها النقد الاكاديمي او النقد التقليدي.

قلق مشروع

● لقد لاحظت ان الادوات الاجرائية لبعض النقاد المحدثين تجاه النصوص تشبه من يستخدم دبابة من اجل قتل زهرة او عصفور.. الا يجوز لنا ازاء سماجة هذه الادوات وعدم تحقيقها اي انجاز نقدي حقيقي ان نقول ان ناقدا انطباعيا عظيما افضل من هذا الناقد الذي يلجأ الى مثل هذه المناهج «العسكرية» الصارمة؟

- هذه مداخلة جميلة تعكس قلقا مشروعا من واقع الممارسات الحالية في النقد العربي وبشكل خاص في مستوياته الجديدة ذات الطابع السيميولوجي او البنيوي. انا اتفق معك في ان المبالغة في تحليل النص وتفكيكه والنظر اليه نظرا مجهريا متطرفا قد تؤدي فعلا الى قتل روح النص، والى تغييب الكثير من عناصره.

انا لست من هذا النوع المتطرف الذي يدعو الى مثل هذا التحليل الالسني الدقيق لكل مفردة بحيث ان كلية النص تضيع. انا ارى اننا نستطيع ان ننتقي بعض مستويات التحليل الداخلي. عندما نريد ان نتناول قصيدة معينة، نستطيع ان ندرس البنية الصوتية، البنية الايقاعية، تضطر الى اجراء بعض التحليلات حتى على مستوى عروضي او ايقاعي. بالامكان ان تدرس مستويات التعبير المختلفة، تشكل البناء، شكل الصورة، الادوات الاخرى، انك تضطر الى هذا الشيء لكنك يجب الا تنسى دائما ان عملية التفكيك هذه ليست غاية، وانما هي مرحلة اولى لاعادة بناء وانتاج النص مرة اخرى. فانا اعتقد ان الناقد يستطيع ان يلج هذا الباب، ولكن دون ان يستخدم بالضرورة دبابة ثقيلة لسقي الورود الجميلة. بالعكس، يستطيع ان يقوم بحركة في تقديري بين النص وبين الذات، بين النص وبين المبدع، بين النص وبين القارئ، ليلم بهذه الخطوط المتكاملة. لنقل ان النظر الالسني والسيميولوجي والبنيوي يفيد في تدعيم التحليل الداخلي والتحليل الجمالي، وليس الى قتله اذا ما طبق بمرونة ودون تعسف كبير، والا فانت محق في ذلك. فنحن لا نريد للوردة الجميلة الرقيقة ان تنسحق تحت مجنزرة ثقيلة.

● والمنهج الجدلي الاجتماعي بالذات: الذي حققه عربيا ايضا؟ الا ترى ان الايديولوجيا تفسد المناهج النقدية، كما تفسد سواها؟

- انت الآن تنقلنا الى الوجه الآخر المعاكس للعملية. نحن نعرف ان هنالك في المشهد النقدي العالمي وايضا في المشهد النقدي العربي اكثر من مقاربة واكثر من اتجاه. من هذه الاتجاهات بالتأكيد هو الاتجاه الاجتماعي او الواقعي بمختلف اتجاهاته. هذا الاتجاه في تقديري قدم منجزات مهمة في هذا الحقل بالنسبة لنا خلال الخمسينات وربما في الستينات ايضا. وفي السبعينات استطاع ان يقدم عطاءات. واعتقد ان الكثير من الاتجاهات حتى قبل هذا التاريخ، والاتجاهات ذات الطابع الاكاديمي افادت من هذا المنظور. الكثير من الاتجاهات ذات الطابع الاكاديمي افادت من منجزات التحليل السوسيولوجي والتاريخي والايديولوجي. الا انني ارى ان الوقت عند التصور السابق لهذا التحليل لا يكفي. اذا اصر اي ناقد ان يتمسك بهذه الرؤية النقدية فمعنى ذلك انه يؤدي الى نوع من الجمود والتخلف.

انا شخصيا عندما بدأت كتابتي النقدية كنت اعد نفسي ناقدا سوسيولوجيا بهذه الدرجة او تلك، والى حد ما ايضا ايديولوجيا. ولكنني لم احاول ان اتوقف. حتى في تلك الفترة كنت احاول ان اتفحص آليات النص الداخلية في حدود ما هو متيسر من ادوات اجرائية آنذاك. الا انني في الوقت الحاضر، واعتقد ان عددا غير قليل من النقاد العرب عملوا مثل هذا العمل: اي حاولوا ان يدمجوا بين الرؤية السوسيولوجية التاريخية الايديولوجية اذا جاز التعبير، وبين المنظورات النقدية الجديدة. وهنالك حتى في المشهد النقدي العالمي الكثير من الاتجاهات على سبيل المثال في مجال البنيوية نستطيع ان نقول ان المدرسة التي خلقها لوسيان غولدمان في فرنسا وهي مدرسة النقد البنيوي التكويني، ودراسات ميشال زيرافا ودراسات بيار ماشيري في انتاج الادب، في انكلترا هنالك عدد من النقاد مثل تشيري ايغلتن، وفي اميركا هنالك فيدريك جيمسن وخاصة في مجال نقد الرواية، بالاضافة الى بعض الكتابات والاجتهادات الخاصة في مجال النظر والتحليل البنيوي مثل كتابات التوسير وحتى انجازات مدرسة فرانكفورت في التحليل وفي العناية ببعض مستويات الوعي في النص الابداعي. هذه كلها في الواقع هي تطورات مهمة في حقل المنهج السوسيولوجي والايديولوجي. تطور التصورات الاساسية التي طرحها لوكاش في النصف الاول من هذا القرن، او التي طرحها بعض نقاد الواقعية الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي او خارجه، وفي الوقت نفسه تقدم اضافة جديدة.

ولذا انا لا اتحفظ على امكانية افادة الناقد السوسيولوجي والناقد الايديولوجي من بعض مستويات التحليل النصي والبنيوي، لان التوقف ضمن المنظورات السابقة لم يعد كافيا. الواقع ان تلك الاتجاهات اذا ما فعلت ذلك فانها تظل تدور ضمن اطار المقاربات الخارجية فتكون لها ما لتلك المقاربات من محدودية. وهي بدلا من ان تدخل الى داخل النص، تنظر الى خارج النص فقط، تنظر الى التاريخ، تنظر الى الايديولوجيا: تنظر الى الواقع الاجتماعي، ولكنها تعنى فقط بعمليات التكوين الاولى. اما ما نريده فهو ان ندرس النص، ندرس ما قبل النص، الارضية التاريخية والاجتماعية والايديولوجية، ندرس ما يشع به النص، النداءات التي يطلقها النص، ندرس ما بعد النص، عملية تلقي النص ايضا..

اذن هنالك في الواقع اكثر من محطة يستطيع ان يفيد فيها هذا الناقد، والا فانه سيقف، وهذا امر خطير. انا ارى النقد السوسيولوجي في المرحلة الحالية مهما للوقوف على الاقل ضد المظاهر المتطرفة للتحليل الشكلاني التي تحاول ان تغيب الدلالة: تغييب المعنى، تغييب الموقف الايديولوجي.

جهاد فاضل

● فاضل ثامر

فاروق جويدة في «زمان القهر» يحلم بزمن الانسان.. الانسان

محاولة للبحث عن رومانسية جديدة لا تفلت من المباشرة والروح الاخبارية

هو من الاصوات الشعرية الصادقة والمميزة من الشعر العربي المعاصر. وتأتي مجموعته الشعرية (زمان القهر علمني) تتويجا لرحلة طويلة مع الشعر، والمشاعر المؤطرة بالحلم والمستحيل.

بدأت مع ديوانه الاول (أوراق من حديقة اكتوبر) وتتابعت بعدها مجموعاته: و«يبقى الحب»، «للاشواق العودة»، «في عينيك عنواني»، «لن ابيع العمر»، «طاوعني قلبي في النسيان»، وغيرها من دواوينه الشعرية، بالاضافة لمسرحيتين شعريتين: «الوزير العاشق» «ودماء على ستار الكعبة».

(زمان القهر علمني) عنوان يشير في وضوح الى العالم الذي يشغل (فاروق جويدة) ويستوعب تجربته الفنية، وهو عالم لا يستطيع اي فنان مكترث ان يتجاهله، انه عالم.. «الزمان»، وفي داخل هذا الاطار تتراوح قصائد المجموعة، بين اقطاب متعددة [الحلم، الوطن، الغربة] ولكنها جميعا تنجذب الى محور اساسي هو ذلك الاحساس الحي يعني (القهر) ونتيجة لذلك لا يبدو ان الحدث عن: (سلمان رشدي) واستهزائه بهذه الامة (المقهورة) ونتيجة لذلك لا يبدو ان الحديث عن: (سلمان رشدي) واستهزائه لهذه الامة (المقهورة) منفصلا عن هذا الجو العام. كما لا يبدو ان الحديث عن شاوشيسكو في (سقوط طاغية) هامشيا بالنسبة لهذا الاطار الذي يشكل تجربة الشاعر.

ومنذ القصيدة الاولى في الديوان (اريدك عمري) يأخذنا الشاعر في مرحلة.. «تعليمية»! داخل زمان القهر، رحلة متجددة، مختلفة، وكان الزمن في كل محطة/تجربة، زمان جديد، له اسم/ معنى مختلف.

ففي انشودة المغنى القديم - التي تمثل محور الديوان - حين يقص عنه وجه الحبيبة/ الوطن يصبح:

زمان لقيط.

وهو «زمن الخطايا» الذي (لن يفرق بين مقتول وقاتل) وهو (زمن النخاسة) حين يعلمنا.. (ان نبيع الحلم.. بالثمن الهزيل).. ولكن حين يموت فيه على هذا الوطن يصبح (زمانا من الحلم والمستحيل)..

ازمنة كثيرة عاشها/ تعلمها، فاروق جويدة، في زمان واحد، قد تختلف في تسمياتها، لكنها تشترك في انها ولدت جميعا من رحم الواقع المجهض (=القهر)، على عكس هذا الزمان الجديد، الذي يتشوفه في النهاية، نهاية الديوان، في قصيدة (ان هان الوطن يهون العمر) حين يتحول الحجر في ايدي اطفال الحجارة الى (مئذنة ودعاء مسبح) انه:

زمن الايمان.. الايمان.. زمن الانسان .. الانسان..

الخاص/ العام

ولعل اهم ما اكتسبه الشاعر من رحلته، الا يفصل بين العام والخاص، فالقهر يوحد الجميع في مرآة الواقع، ونرى ذلك في نموذج: «المرأة/الوطن»، التي استرسل في الحديث عنها/عنه، في (انشودة المغنى القديم) والتي لخص فيها تجربته الشعرية والدلالية، التي تتمحور حول محاولة البحث عن «مستقبل» فيخطو الخطوة (الاولى) نحو ذلك، ولكن اين؟ في الواقع، والواقع مقهور/ مجهض، فلا بد من الرحيل عنه، لكنه، وبعد العودة، يكتشف انه لم يزل واقفا في مكانه، وانه رجع الى حيث بدأ، رجع الى الواقع الذي رفض ان يراه وتستمر تلك العلاقة الجدلية، التي لا تنتهي بين الشاعر والواقع، وبين الزمن والشاعر، نتأكد من خلالها ان التوق الى التعبير/الحلم، يدفع الجميع - بمن فيهم شاعرنا - الى السفر/الرحلة ولو كانت في المكان نفسه.

[يقولون سافر..
فمهما عشقت
نهاية عشقك حتما تكون ثقيل
ستغدو عليها زمانا مشاعا
فحلمك بالصبح
وهم جميل..]

.. ولكن يتحدى هذا التهكم/القهر.. فيبدأ من جديد..

[أموت عليك..
وقبل الرحيل
ساكتب سطرا وحيدا بدمي
احبك أنت..
زمانا من الحلم..
والمستحيل..]

وفي رحلتنا مع هذه المجموعة نكتشف ان «الحلم» في زمان القهر، اصبح اكثر من مجرد (وهم جميل) اصبح رمزا للخلاص من هذا الواقع المجهض، فالحلم، مع «الغربة» و«الوطن» يشكلون اهم خطوط الرؤية الشعرية لفاروق جويدة، التي يحمل بعضا منها هذا (الخطاب) المباشر في «وتبقى انت يا نيل»..

[احلامنا لم تزل
في الطين تغرسها
ان يرحل العمر
ما للحلم ترحيل
فالحلم دين
وكل العمر تاجيل]..

والشاعر فاروق جويدة - كعادته - لا يولي الغموض الفني مكانة كبيرة، الا ان شعره معبق بجمال الحرص على الطابع الشعري، بفضل ادواته الرومانسية التي تشكلت في هذا الحاضر الاسود، والتي تلونت بالحزن والتشاؤم، والمسيطرة - كثيرا - على الجو العام لديوانه.

وجمال حزنه، في انه حزن بسيط واضح، لا يوهم باي معنى آخر/رمز:

[هو الدهر يبني
قصور الرمال
ويهدم بالموت ما شيدا
دفاتر عمرك
هيا احرقيها
فقد ضاع عمرك
مثلي سدى..]

وفي (الزمن البخيل)

[فما ابخل الدهر
ليل طويل.
وأيامه البيض دوما .. قليلة..]

وحتى في قصيدته - الوحيدة - التي قد يحمل عنوانها معنى الفرح (ابتسامة) يقهرنا بهذا السؤال:

[كيف تنبت في جبين الحزن
اطياف ابتسامة ..؟]

ويبدو ان فاروق جويدة، لا يزال مخلصا «لغربته» وعلى الرغم من اعلانه في ديوان - سابق - له:

[اذا ما ضعت في زمن
ففي عينيك عنواني]

فانه يفاجئنا هنا، في (الطقس هذا العام) بقوله:

[قد تسالين الان
عن زمني وعنواني
وما لاقيت في الوطن البخيل
ما عاد لي زمن ولا بيت]

ويعترف في (دقات القلوب):

[انا والله عشت طريد عمري...
وروحي اينما جنحت بريئة]..

وفي الديوان قصيدتان اخباريتان .. الاولى عن (نهاية طاغية) والمقصود نهاية شاوشيسكو. والاخرى (رسالة الى سلمان رشدي).

وعلى الرغم من انه يستطيع الافلات من - ضرورة - المباشرة في هاتين القصيدتين: الا ان اهميتهما تاتي من انهما اول - واسرع! - تاريخ «شعري» لهذين الحدثين «الحادثتين»!

وهناك قصيدتان شخصيتان «لن سانشكو» و«ما بعد الليلة الاخيرة» ثم لوحة جميلة تحمل «دقات القلوب»..

والديوان «تغريبة» ممتعة، تعتبر محاولة في اطار البحث عن رومانسية جديدة/بديلة، يغلفها الحزن، ويملؤها التشاؤم، ولكن لا يقتلها القهر، بل يعلمها.. يعلمها (ألا تقهر) .. ان تقاوم القهر.. حتى النهاية .. نهاية القهر، او نهاية .. «زمان القهر»!

القاهرة - محمد عبد الواحد

● زمان القهر علمني

كتاب

هل ينجز البكاء مهمة الحزن؟

امرأة اتية..

دبت في المدن الشائخات: مطوقة.. حقيبتها جنائن تحلم بها.. اتت من رفقة الرحلات تطل على مأوى الماء في العين، والحنجرة ملجا التماسيح، منعطفاتها لا تنسيها ان تنسل من حرج وتدنو من السحاب. تراءى لها، فتصطدم ببروق وهم. ربما كانت من ارض سلمت جهاتها للغروب.. وجيادها بحوافر تطحن مرايا الروح.. ربما الريح حملتها من مهرجان الموت الواحد الى سرية الاقدار. لم تطأ شاصحة الا وساكنوها قرب الجداول استقروا، جاءتهم بالطراوة فاعتادوها. لم تنقر مدخلا الا وخزائن الضوء ابتهجت وهدهدت قلق الجسد تواسي هزائم الايام. كل المنارات اعتلتها.. كل الاناث انشدتها في حنو. ما برحت دربا الا وكتبت فوق جبين اطفاله «من هنا.. الطريق يفضي للفوانيس» وبللت اطراف القلب بالحرائق. لعلها قادمة من حدود الشمس تبحث عن يدين مقفلتين عن فاصلتين!

الندى قال عنها: برفقتها الضباب والثلج وجذع جميل.. متكئة على زاد الكلام صافية.. اتية من الظل الرشيق تغزل مداها.. تسرد وقار الفراشات وجسارتها حيث لا هي حيث لا سحر. انها القادمة من الافق الكبير وبساطة الشراع.. تستانس ضفة مشدوهة وزفيرا ازرق.. لا يدخلها غبار ولا رماد الا الشعاعات الكثيفة. تدون «باخفقة القطرات بدي طيش المجالس: يا الرقيق ستاسر رخام القهقهة» تلف عينها باللحاء بالجذر بنبض مشرف على الفرح. قد ترحل كحزمة الخيالات او براعم احفاد الارض.. قد تقرأ بلاغة الاعياد المدفونة في لمة الجراح.. قد تسرف في تزيين هداياها للشظايا كبحر غمست فيه الانقاض حكاياها كبحر يطوي المهد والمديح والسر.. قد تفيض تلهم الاشياء، تعدو بالغيب، تحاذي خمار الهزائم.. لكنها ابدا لا تقتصد في رشق المصابيح بالرياحين.

الاقلام كتبت عنها: لعلها الشموب تلتقط ارواحها من مخادع الماهات. تتوقع حتى شغب الغصون في اطرافها الشنق للسبيل الاسر. تجس خطابات النوافير والفرسان بانامل امانها. لاغيرها يجرؤ على فك الدماء كما يحاك العشب بالحرف، وحدها تقدر بالرمح. من اين جاءتها مفاتيح الفضاء؟ من نهر مرت به اغرقت هزال الكرامة فيه فاسلمها سر الارتقاء.. او من ابناء المنافي اودعوا في الشريان عار الوعود كل تنتشل ألغد من غزارة الرضوخ. انها كالغابات التي لا تكف عن ولادة احراشها، تقاوم وتتواصل. انها كالمداد يرصد اكتناز الذهب ليفشي تغلغل السلب. مشحونة بضائقات، بشاردات بمزلة الاحرار، هل يسمع الاسر اشواق السنابل دوما؟ صارت تفتح الوان الخيوط بسهام تقلتها مراسيم الاجتياح الباقية في ذاكرة العين تقول «اقتلوا روحهم هكذا».

تناقلت اخبارها المراجيح: «تعلو بساعد لقنته النوازل ان الاحلام التي نرى فيها انفسنا وحدنا تفزع ذئاب المرافئ والحدود والمداخل. اي حلم مستحيل لا ينتهي بالبطش كما يبدأ؟ تعلو باوسمة ليست للمدن الكفيفة، باوسمة ترقب غدو الاعالي نحوها ولا ترتمش قط. تهبط بانهزام الخطى، بتفاقم الضحايا كي لا تصير منشورة على العتبات كالخرق والبقايا.. تهبط بخليقة منفومة افرطت في انتخاب موتاها اعدت قوافل من مقل من شعوب الربيع من اعناق مصفوفة لم تابه للبرابرة وان تنبأت بالاغتيال. هي امرأة ترتفع بكل من امتهنوا النبل والجموح وجردوا الايام من شوائبها تراهم في البراعم في اجنحة لا تفقد هيبة التحليق.. انها ترتفع ككل غفوة تفتتها القمم الساخنة. آخر ما ذكرته المراجيح عنها انها الامجاد تحلق في جسد نجمة.

ثرثرت السنة النيران.. اليست اللون الاخير للغيمة؟ او ربما كانت عاصفة من الجحيم استهوتها معارك الخناجر؟ حتما هي تعد سرجا للبطش، تتوعد الورد. مثلها لا ياتي الا من حدائق الجراح.. من ارتباك النوايا.. من ذات الشفق. تصل المرايا ينابيع ولا يبهجها الا عويل البرك. بدت سعيرا وجيوشا توصد المشارق، بدت ذعرا يفتق الشيطان. كانها وشاح للمدفأة يجفل حتى اللهيب من سطوتها. رسائلها من الضفاف، حصار الايادي والوثاق، من موج يلهث يلهث وانياب الفراء تنهش ثورة الماء، من بلابل طحنتها شراك تفرض السكون فلا شدو بعدها. الليالي السود تطفو بالحرائق وهي تتاهب بغموض لامع يشعل ارقام التواريخ. حاولت النيران ان تخبو كي تهمس «ان بقي مقعد في الليل لشمعة، هل ينجز البكاء مهمة الحزن؟».

امرأة عزلت بساطتها عن الاقاويل.. تطل من عنقود تقول: «لماذا كلما استقرت النسائم على الوجه قلنا انها الزنابق تدفن عطرها؟»

غادة ابراهيم

زيتونة الاحلام

لاعماق ترد السيل ..
تاجك موغل في القلب ،
أنهارا ... وأشجارا ... واعصارا
يواصل آخر المشوار في أغوارنا ،
ونشيدنا الابدي ،
بحرك بحرنا ، يا شمس ،
دربك دربنا ، ياشمس ،
جرحك جرحنا ، يا شمس ،
فانطلقي ، صباحك يوقظ الموتى ،
ويبعث في شرايين الحياة حياتنا ،
انطلقي ، نشيدك عمرنا ،
يمتد كالاعصار في دمنا ،
فتبدأنا تجاربنا القديمة ،
ينتهي شبح السواد ،
لبحرنا ، للنهر ، للأغصان ،
للأزهار ، للأطيار ،
مواطنها ،
لماذا يهجر الانسان خطوته ،
لماذا ينفض التيار جذوته ،
لماذا يلفظ التابوت جثته ،
لماذا يهجر المحروم قصته ،
لماذا يشنق الولهان لوعته ،
لماذا تستفيق مع الصباح ،
وتستريح مع الجراح ..

للعمر أغوار ، وأسرار ،
أناشد قلبك المهجور ،
لوعته ،
لقلبي آية في الذكر ،
أو ذكرى تعانق روعة الابحار ،
في عمق المسافة ،
أشتهي سفرا ...

وذاكرتي محاصرة ،
ولا سبيل لعمرنا المكتوب والمسلوب ،
في بحر السواد .
ولا جدار لحصتنا ،
المنهوب والمهدوم ،
في حضن البراءة ،
أحتوي قدرا من السفر القديم ،
وأشتهي قدرا من السفر الجديد ، وأستفيق مع
التردد حالما في الصمت ،
أو في الموت ،
اني قد رأيتك ،
هل رأيتك ؟
قد سمعتك ،
هل سمعتك ،
قد عرفتك ،
هل عرفتك ،
انها الأهوال والأعباء آثمة ،
وسرك موغل ،
والبحر مكلوم ،
ويطرحني السؤال من السؤال ،
وبحرنا سفر ،
وعمرك عمرنا ،
لا شك ، فانطلقي ،
نشيدا في شرايين الحقيقة ،
في الصباح مع الصباح ...

للبحر أعماق ،
وأصداء ،
تواجهنا الحقيقة ،
والمحيطات المحيطة ،
او يا أوجاعنا الأولى ،
أتيه ...



وآه يا أحزاننا المثلى انتهيت ،
وآه يا أشلاءنا الاخرى مضيت ،
وأقبلت سحب الدخان ،
وقيل في يدنا مفاتيح الزمان ،
وكان ما قد كان ،
يا مجنونتي قد كان ،
سافرت الحقيقة ،
ليتني أبصرت خاتمتي ،
ولكن سافرت فينا المشيئة .
أوغلت فينا حدودك ،
حيث ما شئنا نشاء
وحيث ما كنا نكون ،

وقيل في يدنا مفاتيح الزمان ،
فاوقدي حجرا ،
سماؤك أغنيات العشق ،
وانطلقي بعيدا في الرياح ،
مع الرياح ...

يا أنت ، يا حلو الكلام ...
يا أنت ، يا زغرودة الايام ...
يا أنت ، يا زيتونة الامجاد ،
يا رمز السلام ..

يا أنت يا خطو المسافة ،
يا حدود الصبر ،
يا لغة الحقيقة ..
يا نشيد الابرياء ..
يا أنت يا عمر الزمان ،
ولوعة الانسان ،
يا طول المسافة .
في الدهور المستطيلة ،
في الخطوط المستقيمة ،
أنت يا محبوبة الدنيا ،
ويا عرس السماء ..

للبحر أفراح وأحزان ،
وجرحك دائم الابحار ،
في سفر الموانىء ،
جرحك نزفنا الأبدي ،
في أبعادنا انتفضي ،
وفي أعماقنا انطلقي .
أحبك ،
آية الميلاد ،

آقرأ في جبين الموت فرحتنا ،
وأرسم في عرين البيت قصتنا ...

يا أنت ، يا حلو الكلام ..
يا أنت ، يا زيتونة الأحلام ،
يا رمز السلام ..

الشمس مشرقة ،
توضعت العصافير الحجارة ،
والحمام أسود أجنحة ،
توسد جرحنا حجرا ،
توحد دربنا خطرا .

أراهن ، أن في عنق الزجاجة ،
يبدأ التيار دورته الأخيرة .
أراهن ، أن في مرمى الحجارة ،
يقذف الاعصار جرعته المريرة ،

أراهن أن للطوفان أوجاعا ،
وأعباء ، وأخطارا كثيرة ..
أراهن أن للبركان أجنحة ،
وأسرارا مثيرة ...
أراهن أن للثعبان ، للقرصان ،
للجرذان أنيابا خطيرة ..

وأنا أحبك .. كم أحبك ،
كم أحبك ..
أوقدي حطبا ،
سيبدأ سيفنا البتار جولته الأخيرة ...

شهاب محمد

واحــة القبــس

غانـــم الصالـــح يصــــرخ مــن الاعمـــاق:
يحز في نفسي تكريمنا خارج الكويت دون تكريمنا في بلدنا

■ اعطيت الفن من عمـري وصحتي اكثر من ربـع قرن ولا املـك شيئا للمستقبـل

■ اننـا نحتاج الى من يصـافحنا ويكـرمنا من المسـؤولين حتى لـو كل عـام مـرة



من اعمق الاعماق «اصرخ» اكاد ان ابكي. لماذا؟ لاننا كفنانين تفرغنا وقضينا في العمل الفني اكثر من نصف قرن من الزمان ننقش اسماءنا بين الصخور. استطعنا بالعرق والجهد ان نرسي قواعد الحركة الفنية في الكويت. تحملنا وعانينا وافنينا شبابنا وصحتنا في سبيل الفن. والان وبعد هذا المشوار اصبحنا نقف في مفترق طرق لا نعرف كيف نحتمي من غدر الزمان. واتساءل: لو حدث لي مكروه او احباط نفسي، ماذا سيكون مصيري؟ هذه قضية جيل يبحث عن مظلة يحتمي بها بعد التوقف، سواء بالحياة او الموت.

من منطلق هذه القضية دار هذا الحوار مع الفنان غانم الصالح.

● بعد ابتعادك فترة عن ممارسة العمل المسرحي عدت الى المسرح التجاري في أعمال هابطة. ملاحظتي عليك انك بدأت تهتم بجمع المال اكثر من القيام بدور الفنان الحقيقي في نشر الوعي والثقافة؟

– لا اعتقد ان احدا في الدنيا لا يحب المال، ولكن يجب ان يكون ذلك بطريقة مشروعة، وما نكسبه من خلال عملنا يذهب في الوفاء بالتزاماتي كصاحب عائلة، والاموال التي احصل عليها لم تجيء بالشكل السهل الذي تتصوره، واعتقد ان العائد من هذا المجهود اقل بكثير مما بذلته من جهد وعرق وعطاء خلال المشوار الطويل الذي قضيته في ممارسة العمل الفني. انا فنان متقاعد، واقوم بتمثيل عمل تلفزيوني ومسرحي واحد كل عام والعائد من هذين العملين لا يكفي لمصروف عائلة لمدة اربعة اشهر. لقد اثرت في شجوني قضية تهز اعماقي. اتساءل: الى اين نسير نحن الفنانين المتقاعدين. ما هو مصيرنا؟ ما هي الارض التي تقف عليها؟ هل لنا حقوق وحماية؟ هل من حقنا ان تكون لنا طموحات وامال واهداف تستطيع من خلالها ان نواصل مسيرتنا الفنية؟ هل هناك ضمان لحياتنا ولاسرنا. ليس لنا نقابة او اتحاد، ولا مصدر نلجا اليه لو هضمنا في حقوقنا. لا انكر دور المسؤولين في الوزارات والهيئات في تشجيع الفن ودعمه، ولكن هذا لا يكفي لضمان حياتنا. ونترك هذا جانبا. كان علي كفنان ان ابحث عن مصادر للرزق سواء كانت في المسرح او التلفزيون او الاذاعة بالشكل الذي يعرض في السوق. وللاجابة على سؤالك الثاني اقول: الاعمال المسرحية التي عرضت اخيرا لاقت اقبالا جماهيريا نتيجة الموضوعات التي طرحتها، وهي تهدف الى الترفيه عن المنفعة، ولا اقصد المنفعة في الموضوع. ولكن يمكن ان تجدها في «جملة» او «بسمة» غسلت هموم الناس والامهم التي يعيشونها نتيجة الصراعات والمآسي التي تدور حولنا وتطحن قلوبنا، وايضا نتيجة ظروف انتاجية لايمكن ان تطلب منا كمسرحيين ان تلقي بالمآسي على اكتاف الناس لان هذه القضية حسمت من خلال موجة



● غانم الصالح

المسرح التجاري الذي بدأ من مصر وهي مصدرة الفنون للعالم العربي، واعتقد انه لو كانت العروض المسرحية هابطة المستوى ما شهد المسرح هذا الاقبال الجماهيري. هل تظن ان كل هؤلاء الجماهير جهلة والنقاد فقط هم المثقفون؟!

● لا اعفيك من المسؤولية بانك لم تشارك في اعمال الفرق الاهلية في السنوات الاخيرة؟

– عندما عرض علي المشاركة في عملين مسرحيين من ضمنهما مسرحية «الثمن» التي مثلت الكويت في مهرجان الخليج المسرحي الاول، كنت مشغولا في اعمال خاصة، اضافة الى ان الادوار التي عرضت علي لم اكن راضيا عنها. واعتقد ان الفرق الاهلية تخشى ان تعرض علي العمل معها خوفا من الاجر.

● لو عرض عليك فهل تقبل؟

– بشرط ان يكون الدور له قيمة تعوضني عن الاجر، ولا اذيع من اذا قلت: انني لا املك شيئا!!

● يقال انك تنوع وتكتفي بالستر ورزق يومك، رغم ان الكثيرين يحسدونك على انك اصبحت نجم شباك، وتتقاضى اعلى اجر كممثل؟

– ورغم هذا اصرف كل ما احصل عليه لاني ذكرت لك انه ليس لي دخل اخر، وانا من النوع الذي لا يشارك في عملين في وقت واحد، وعندما اشارك في عمل اكون ملتزما به لاني عودت اولادي واسرتي على مستوى حياة اجتماعية معينة وكما يقول المصريون «انا مدلع نفسي» ولا ابخل على نفسي ولا على اهلي بشيء.

تعلمت الصبر

● مرت عليك فترة كنت فيها رافضا، متمردا، اخذت جانبا وحبست بين ضلوعك اهاتك وتنهداتك، ورفضت ان تدلي باي تصريح للصحافيين حتى تخرج من ازمتك النفسية التي كنت تعاني منها. ماذا تعلمت من هذه المحنة؟

– كانت هذه التجربة بمثابة امتحان للحياة التي نعيشها والطموحات التي نسعى الى تحقيقها. كنت اعيش مرحلة ليست حربا بقدر ما هي نوع من المشاحنات والصراعات «غانم نريده. ثم لا نريده. ياخذ البطولة. لا، ياخذ دورا صغيرا»، هذه الاشياء مرت علي كاي انسان يملك طموحات واما لا ويصطدم بالواقع. لقد مرت علي فترة كنت اقبل فيها كل ما يعرض علي، حتى لو كانت «جملة». كانت هذه الفترة في اواخر الستينات. كنت اضع امامي هدف «اثبات الذات» الذي يتطلب العرق والجهد لدرجة انه كانت تمر ايام كثيرة تصل الى اسبوع لا ارى فيها اولادي، لانني كنت اعود الى المنزل في ساعة متاخرة من الليل. تحملت وعانيت واستطعت ان اصمد في وجه التيار، حتى زالت الغمة وارتفعت فوق الجراح.

● ماذا تعلمت من هذه الظروف القاسية؟

– تعلمت الصبر. الصبر اهم واعظم درس خرجت به من تلك الظروف؟

– تعلمت ان البقاء للاصلح، ايقنت ان حب اناس ورضاهم ابقى واكبر من كنوز الدنيا، رغم الادوار البسيطة التي قبلتها في هذه الظروف التي كنت امر بها الا ان نظرة الناس لي وتقديرهم لم تهتز.

● التقيت [illegible]





● الكرة مدورة

مسرحية «د. صنهات» وشعرت ان قبولك الاشتراك بهذا العمل نوع من التمرد. انت تعلم ان هذه المسرحية انسحب منها اكثر من ممثل؟

– كنت لا استطيع ان اتوقف وارفض اكثر من ذلك. لا يمكن ان يظل الفنان يرفض كل ما يعرض عليه بحجة ان كل الاعمال هابطة. لقد قبلت القيام بالدور في هذه المسرحية وانا اضع في اعتباري انني ساخدم الدور بقدراتي وخبرتي، وهذا ما حدث، بالفعل ونجح العمل جماهيريا الى درجة ان صالة المسرح لم تكن تجد فيها مقعدا طوال فترة العرض، فاصبح نجاحا جماهيريا وماديا، وهذه غاية الفنان، ان يصل الى جمهوره ويحقق المردود المادي.

قلوب وقلوب

● هل تعتقد ان الوسط الفني يوجد فيه تنافس شريف؟

– البشر نوعان، منهم من يملكون القلوب البيضاء، ومنهم من يملكون القلوب السوداء. اصحاب القلوب السوداء يعتقدون انهم مخلدون ابد الدهر، ويتعاملون معك وفوق عيونهم نظارة سوداء مثل قلوبهم. كل همهم الصعود الى القمة فوق انقاض الشرفاء اصحاب القلوب البيضاء والعاملون في الوسط الفني بشر يوجد بينهم الصالح والطالح. ولنتحدث عن التنافس: عندما عملت في مسرحية «الكرة مدورة» بروح الفنان والمجموعة والحب حتى انني اذا لاحظت ان ممثلا ضاع منه «افيه» اذكره به بل امهد له حتى يستطيع ان يبرز كل طاقاته وابداعاته. لو كان في قلبي حقد او كراهية لماذا افعل هذا واعطي فرصة لممثل ناشيء ينافسني. وفي اعمال مسرحية اخرى كان الممثل يحرق زميله على المسرح، ويسرق منه النكتة ويغطي عليه ويعطيه جملته «غلطه»، ويمكن ان يتاخر عليه في الحوار، لدرجة انك تسمع الممثلين على خشبة المسرح يقولون: صار الخطف.

● هل وقعت في هذا المحظور، وكيف تصرفت؟

– اذا قفز ممثل على جملتي سطرا، اقفز عليه صفحة!! واحيانا اخرج من المسرح حتى احرق كل ما عنده، فلا يجد من يبادله الحوار. المهم لايمكن ان اكون البادىء بالغلط.

● ماهي المغريات التي تدفع بالممثل الى الخروج عن النص؟

– عندما يبالغ الجمهور في التجاوب مع الممثل ينسى نفسه، تتلخبط المسائل عنده، في هذه الحالة يضطر الممثل الذي امامه لعمل – فرامل – له، حتى في ليلة تصوير العرض تلفزيونيا ورغم كل التحذيرات يشرد الممثل على المسرح وينسى نفسه.

● شيء يؤثر في النفس؟

– مايحز في نفسي هو التكريم الذي نلاقيه كفنانين من الكويت في خارج الكويت بشكل كبير، ولكن في بلدنا هنا نحتاج الى التكريم، نحتاج الى مسؤول يشد من ازرنا ويعطي لنا وثيقة نعلقها في برواز حتى يشير عليها اولادنا ويفخروا بعطاء الاب الفنان لارضه ووطنه. الان وبعد مرور اكثر من ربع قرن في خدمة الحركة الفنية نحتاج الى من يصافحنا ويكرمنا حتى «ولو كل سنة يوم»، وذلك حتى يكون لدينا دافع الى المزيد من العطاء.

● ماذا اعددت للمستقبل في حالة اعتزالك الفن او اصابك احباط او مكروه لا قدر الله؟

– كل ما املكه السمعة الطيبة. واتعرض لضغوط من قبل الاسرة لكي اترك هذا المجال حتى ارتاح، ولكني اضعهم امام الامتحان الصعب واسالهم:

ماذا افعل بعد الاعتزال، وكيف اعيش؟ لا املك اي تخطيط اخر، ولا املك اي ضمان اجتماعي في حالة الاصابة او التعرض لظروف اخرى. ماذا افعل؟!

محمد زغلول دياب

اغلى اللوحـــات في ســوق الفـــن

رفعت لوحة «او مولان دو لا غاليت» – في طاحونة الحلوى – التي بيعت مساء الخميس لدى صالة سوثبيز في نيويورك الفنان بيار اوغوست رينوار الى مرتبة فان غوخ وبيكاسو في سوق الفن.

وفي الترتيب الذي وضعه تجار الفن، قفزت لوحة رينوار من المرتبة التاسعة عشرة الى المرتبة الثانية. وفي مايلي ترتيب اللوحات:

١ – «بورتريه الدكتور غاشيه» لفان غوخ – ٨٢,٥ مليون دولار – صالة كريستيز – نيويورك في ١٥ مايو ١٩٩٠.

٢ – «او مولان دو لا غاليت» – طاحونة لا غاليت – لبيار رينوار ٧٨ مليون دولار – سوثبيز نيويورك ١٧ مايو ١٩٩٠.

٣ – «زهور السوسن» لفان غوخ ٥٣,٩ مليون دولار – سوثبيز نيويورك ١٩٨٧.

٤ – «عرس بياريت» لبيكاسو ٤٩ مليونا – ج.س بينوش باريس ١٩٨٩.

٥ – «صورة بيكاسو الذاتية» لبيكاسو ٤٧,٨ مليونا – سوثبيز نيويورك ١٩٨٩.

٦ – «او لا بان اجيل» – معطم الارنب الرشيق – لبيكاسو ٤٠,٧ مليونا – سوثبيز نيويورك ١٩٨٩.

٧ – «دوار الشمس» لفان غوخ – ٣٩,٩ مليونا – كريستيز لندن ١٩٨٨.

٨ – «البهلوان والمهرج الشاب» لبيكاسو ٣٨,٤ مليونا – كريستيز لندن ١٩٨٨.

٩ – «بورتريه كوزيمو دي مديتشي» لجاكوبو دا كوروتشي – «بونتورمو» – ٣٥,٢ مليونا – كريستيز نيويورك ١٩٨٩.

١٠ – ثلاث لوحات بيعت بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار: «شارع مونييه ذو الاعلام» لادوار مانيه – كريستيز نيويورك ١٩٨٩، و«المرايا» لبيكاسو – سوثبيز نيويورك ١٩٨٩، و«بورترية فان غوخ» لفان غوخ – كريستيز نيويورك ١٩٩٠.

في الفيلم العــراقي الجـديـد «عــريس .. ولكـن»

قاسم الملاك يقرأ مقاييس الكهرباء.. وليلى محمد تفاجىء الجمهور بدورها

بغداد – مكتب «القبس»:

الطيبة صفة حسنة تتملك عددا كبيرا من الناس.. فهي تسري في دواخلهم وتتلمسها في تعبيراتهم الكلامية والسلوكية..

ان الناس الطيبين كثار في عالمنا الواسع الذي يضج بالصخب والمشاكل.. وبرغم ذلك، فاننا لانزال في حاجة الى اناس طيبين، مثل بطلنا في «عريس.. ولكن» الذي يمثل نموذجا للانسان الطيب الذي تقوده طيبته الى متاعب لا حصر لها.. لكنها طريفة..

هكذا يتحدث المخرج السينمائي العراقي «حسين امين» عن بطل فيلمه الروائي الذي انتجته دائرة السينما والمسرح في بغداد، والذي انتهى من انجازه مؤخرا ويؤمل ان يعرض على الجمهور العراقي مع بدء العطلة الصيفية المقبلة للمدارس.

حسين امين، الذي عمل مساعد مخرج اول في (١٦) عملا روائيا منذ العام ١٩٧٥، واخرج عشرة افلام وثائقية، يعتبر فيلمه هذا هو الروائي الاول في مجال الاخراج، ماذا تراه يحدثنا ايضا عن بطله الطيب هذا؟

– انها شخصية (قارىء المقاييس) التي اشتركنا في تقديمها كسيناريو للسينما انا والشاعر كريم العراقي والممثل قاسم الملاك الذي يقوم باداء هذه الشخصية..

هذا الفيلم الذي استغرق تصويره (٤٥) يوما، يمثل فرصتي التي كنت اسعى من خلالها الى تاكيد قدرتي في اخراج الافلام الروائية.. واستفدت من صديق لي يعمل قارىء مقاييس الكهرباء، لذلك جاءت شخصيات الفيلم مرتبطة بالواقع، وحملت تلك النكهة العراقية البغدادية البحتة..

ومن اجل ان تكون للفيلم علاقة وطيدة بالواقع، وجدتني اعمد الى ادخال بعض الشخصيات التي تمارس حرفا او مهنا يتصدى لها الفيلم بحيث تؤدي ادوارا تخص تلك الحرف في الفيلم.

● مادمت اشرت الى مواقف طريفة يتضمنها الفيلم.. فهل نحن اذن ازاء فيلم كوميدي؟

– في الفيلم شيء من الكوميديا الخفيفة.. انها كوميديا الموقف.. انا لا اميل الى الاسفاف من اجل الاضحاك، وما احتواه الفيلم من مواقف لم يكن القصد منها اضحاك المشاهد مع تمتعها بقدرة الاضحاك.

● وكيف تفهم الكوميديا في السينما عندنا؟

– الافلام الكوميدية هي اصعب انواع الافلام من ناحية الاخراج، لكن الفيلم الكوميدي ضروري في وقتنا الحاضر وفي كل المجتمعات ذلك لان الانسان المعاصر بحاجة الى اعمال تخرجه من متاعبه الذهنية..

ونحن ان فكرنا بشكل جدي بانتاج كوميديا سينمائية، فنحن غير قاصرين سواء في التفكير او في التنفيذ.

● ما سبب اختيارك لقاسم الملاك بطلا للفيلم؟

– كانت الشخصية ملائمة له من جميع النواحي، وهو يمتلك جماهيرية واسعة الى جانب قدرته الفنية العالية.. وهذا ينسحب ايضا على سبيل اختياري الممثلة ليلى محمد بطلة الى جانب الملاك.

● هل من وجوه جديدة شاركت في (عريس، ولكن..؟)

– ليس هناك وجوه جديدة، بقدر ما هناك ادوار جديدة تؤديها الوجوه المعروفة.. فدور ليلى محمد، واعذرني من الافصاح عنه الان، فهذا الدور سيكون مفاجاة الفيلم للجمهور..

وعواطف السلمان تمثل لاول مرة في السينما العراقية دورا جريئا لم يشاهدها الجمهور تؤديه سابقا.. هذا اضافة الى الفنان رضا ذياب الذي عرف بادواره على المسرح والذي يكشف هنا عن موهبته السينمائية من خلال تاديته لشخصية (المجرم).. ناهيك عن ان ابرز ما يميز الممثلين في ادائهم بهذا الفيلم تلك التلقائية والعفوية البعيدة عن التوتر والافتعال مما يسجل نقطة اخرى في صالح الفيلم.

● ارى في عينيك شيئا من القلق.. هل هو الهاجس الذي ينتاب المخرجين قبل ان تعرض اعمالهم للجمهور.. ام انه الحرص على نجاح التجربة الاولى؟

– مع اني احمل قناعة كاملة بنجاح الفيلم، غير اني اتحسب عادة من المشاهد العراقي واخشاه، وذاك نابع من احترامي له.. وكوني سينمائي، ارى ان خطوتنا الاولى هي كسب الجمهور باعمال تنبع احداثها من المجتمع..

● خلال خمسة واربعين يوما من التصوير، ماذا عن الطريف الذي وقعتم به؟

– لعل ابرز الطرائف التي حدثت في هذا الفيلم، ان السيناريو تطلب وجود كلب مدرب.. فجئنا بواحد استغرقنا في تدريبه شهرا كاملا.. لكن كثرة الاعادات جعلت الكلب ينهك تعبا فاضطررنا الى الاستعانة بكلبين اخرين حرصنا ان يكونا بنفس الشبه..

وواجهتنا في بداية التصوير خشية قاسم الملاك من ان ينهشه الكلب.. فكان علينا ان نترك الممثل يوطد علاقته بهذا الحيوان الذي ادهشنا حجم الالفة والتعاون اللذين ابداهما..

● ليلى محمد.. عروسا

● عريس.. ولكن

● حسين امين

العربي الصغير يكشف سرقات في الفضاء وفلسطين

صدر اخيرا عدد جديد من «العربي الصغير» يخاطب فيه رئيس التحرير د. محمد الرميحي ابناءه الاعزاء فيقول: «ثمة اشياء كثيرة في حياتنا متاحة، ويمكن الافادة منها، لكننا لا ننتبه كثيرا لهذه الاشياء المفيدة المتاحة»، وهو يشير الى الكم الكبير من المعلومات والاجهزة التي تتوافر بين ايدينا، ولكننا لا نحسن الاستفادة منها.

العربي الصغير تاخذ قراءها في استطلاعها حول العالم ليروا الكثير من الجبال التي نحتت فيها الطبيعة اشكالا ادمية كرأس الهندي والفارس النائم وغيرهما، وتفتح لهم ابواب الخيال مع الحكايات التي حاكتها الشعوب حول هذه التكوينات.

ومن اعالي الجبال الى البحرين، تلك الجزيرة الخالدة التي عاشت عبر العصور، ليشارك القراء جلجامش رحلته بحثا عن زهرة الخلود، ويرون حيرته لما رآه من تطور في تلك الجزيرة الصغيرة التي كانت يوما ارض «دلمون» المقدسة.

ولا تنتهي استطلاعات «العربي الصغير» عند هذا الحد، ففيها رحلة الى احد اقسام الاطفال في المستشفى الاميري بدولة الكويت، لنشاهد ما تحققه جمعية رعاية الاطفال المرضى في سبيل التخفيف من خوف الاطفال من البقاء في المستشفيات.

● غلاف العدد

سرقات في الفضاء واخرى في فلسطين

في مغامرات الخيال العلمي تلتقون بمجرم خطير، حاول اختطاف حافلة الفضاء، وتحويل مسارها الى كوكب «ارجون»، ليستطيع المطالبة بالفدية، غير ان البرنامج الذي اعده «ماهر» للعبة الحاسوب استطاع انقاذهم من السرقات التي تحدث في الخيال. تنقلكم «العربي الصغير» الى نوع اخر من السرقات، يحدث على ارض الواقع في فلسطين، حين يحاول الكيان الصهيوني ان يسلب شعبا باسره حريته، عندما نقرأ في قصة «العجوز الذي يحسب لكل شيء حسابه.. كفاح اهل بلدة بيت ساحور»، من اجل ان يبينوا للعالم باسره اعمال النهب التي تمارسها سلطات الاحتلال.

كما يحتوي عدد مايو من «العربي الصغير» على قصة عالمية لهواة الادب العالمي للاديب الروسي فلاديمير دال، بعنوان: «الثعلبة والقطه»، وعلى قصة للكاتب ابراهيم اصلان، يرسمها الفنان بهجت عثمان، وهي بعنوان: «وكان يوم».

هذا فضلا عن باب «من ايام الطفولة» الذي تلتقون فيه بالدكتور سمير رضوان، استاذ علم النبات في جامعة الكويت، ويروي لنا قصة العصفورة التي علمته الرحمة.

فضلا عن الابواب الاخرى الثابتة التي تلتقون بها على صفحات «العربي الصغير».

وقفة

البحث عن ملامحنا الحقيقية

لم تقتنع لجنة فرنسية متخصصة بكل النماذج الفنية العربية التي اطلعت عليها في مهرجاني بغداد العالميين للفن التشكيلي الاول والثاني، وهي في نية اختيار ابرز الاعمال الفنية للمعرض الفرنسي الكبير تحت عنوان، (سحرة الارض) في مركز جورج بومبيدو لمناسبة مرور مائتي سنة على الثورة الفرنسية.

ولكن تلك اللجنة ابدت اعجابها الكبير بنوع تشكيلي واحد من الفنون العربية هو الخط العربي، فاختارت نموذجا للخطاط العراقي الشهير يوسف ذنون وقالت: ان في هذا العمل تكمن الخصوصية العربية التي لاتظهر عليها التاثيرات الغربية، وليس لها بديل في اية بقعة من العالم.

وعلى الرغم من ان رأيا فرنسيا ليس حكما نقديا قاطعا ونهائيا، نجد ان هذا الرأي قريب من واقع الفن التشكيلي العربي الذي لم يستطع الصمود امام التاثير الساحق باساليب العالم. ونادرا ما نجد من يستطيع صنع ملامح خاصة باسلوبية عربية مستقلة.

في حين يبقى الخط العربي فنا تشكيليا محافظا على تقنية فنية خاصة، بها اصولها وجذورها ومراحل تطورها وقدرتها على التفاعل العالي مع العطاءات التشكيلية الموضوعية واللونية الاخرى، الامر الذي يجعل الفن التشكيلي ضمن اطار الثقافة العربية المتكاملة امام مسؤولية الاهتمام بالخط العربي بوصفه الحالة الانقى بين حالات الابداع ذات الخصوصية المستقلة، وهو السبيل الموصل الى ابراز صورة عربية واضحة المعالم تستطيع ان تعقد حوارا حضاريا حقيقيا في اطار تفاعل الاساليب وتبادل التاثيرات.

واولى الحاجات الى تطوير الاهتمام بالخط العربي هي الحاجة النقدية المعتمدة على اسس نابعة من تلك الاستقلالية لترسيخ المفهوم النقدي المتاصل القادر على التاثير في مجاله. وعلى هذا النقد ان يكون في حذر شديد من استخدام المصطلحات النقدية الغربية المتداولة في الفن التشكيلي العالمي ونقده، لان ذلك سيقود الى الضياع وفقدان الهوية مرة اخرى. ان فن الخط العربي في حاجة ماسة الى استقلالية مفاهيمه ومصطلحاته النقدية والتعليمية، والى تصفية ما علق به من اجتهادات الفنانين التشكيليين العرب الذين ينظرون اليه (نظرة البعد الواحد)

ان الجهود الفردية في نطاق اشاعة الخط العربي فنا جماليا ومعرفيا مهما، تحتاج الى وقفة مساندة من المؤسسات الثقافية المعنية، فالمسؤولية جماعية لانها جزء من مسؤوليات الثقافة العربية كلها.

ومن الانصاف والموضوعية ان نقول ان المشتغلين في مجال الكتابة النقدية (الخطية) اقرب الى الفنون الخطية من اولئك الذين يكتبون في مجالات النقد التشكيلي الاخرى، ولا يفقهون شيئا من اساسيات تلك الفنون وتطورها واساليبها. فنقاد الخط العربي غالبا ما يكونون خطاطين لهم رحلتهم الطويلة مع الخط ومشبعين بتقنيات يجيدون التصرف بها حسب قدراتهم ونظراتهم. فتكون اراؤهم النقدية غالبا قريبة من (حرارة الميدان) ومبنية على اسس غير عائمة في الفراغ. ونجد في العراق تجربة خاصة معنية بالخط العربي فنا تشكيليا ومعرفيا، ويعد يوسف ذنون والدكتور غني العاني والصكار وادهام محمد حنش من القادرين حقا على التماس الحقيقي مع المفهوم النقدي الصحيح للخط العربي، لان فيهم الصفات التي اشرت اليها.

ان الخط العربي، هذا الفن الجميل، لا يحتمل اجتهادات الطارئين عليه ممن يحسبون على الفن بشهادات غير ابداعية. ويجب ان نقف من اجل الانتصار لهذا الفن الذي تتجلى فيه الخصوصية الفنية العربية الاصيلة المبتكرة.

فاتح عبد السلام

من أخبـــار الفن الغنائي

فرقة الدانة تغني لعبدالله الرويشد ومحمد البلوشي

● فرقة الدانة

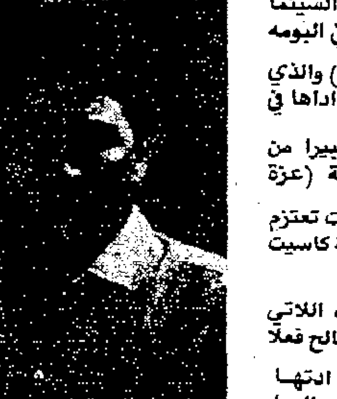
استطاعت فرقة الدانة في الفترة الاخيرة ان تثبت وجودها بين المجموعات الغنائية في الخليج العربي، وذلك قد يعود الى تماسك اعضاء الفرقة من جانب، والى التجديد والتطوير المستمر في ادائها من جانب اخر. وفي عمل الفرقة الاخير الذي تعد لطرحه خلال شهر يونيو المقبل، استطاعت الفرقة ان تجمع مقتطفات من اجمل اغنيات بعض الفنانين الكويتيين والخليجيين من بينهم عبدالله الرويشد الذي اقتطفوا من اغنياته بعض مقاطع اغنية الله معك، اشفايط الناس، وعويشق، كما اقتطفوا من اغنيات محمد البلوشي اغنية «سيدي سيدي»، ومن خالد الشيخ اغنية نعم نعم، ومدير الراح وكمنجة. اما نبيل شعيل فاخذوا من اجمل اغنيات عمله الاخير «هلي يا قمرة». هذه التوليفة من الاغنيات، الى جانب اغنيات اخرى سوف تجعل لالبوم الدانة الجديد طعما خاصا يختلف كثيرا عما قدموه في ما سبق.

هل يهجر ممثلو السينما الشاشة ويتجهون الى الغناء

يبدو ان للغناء سحرا خاصا على ممثلي السينما والمسرح، وله قوة جذب كبيرة عليهم، كما كانت السينما في ما مضى تشد اليها المطربين ومن وقعوا تحت الاضواء في عالم الكرة وغيرهم.

وكما شد عالم الغناء ممثل السينما الفنان محمود الجندي اليه في البومه الذي حمل عنوان (فنان فقير) والذي احتوى على مجموعة اغنيات اداها في بعض افلامه ولقيت اقبالا كبيرا من الناس، كذلك قامت الممثلة (عزة كمال) بانتاج مجموعة اغنيات تعتزم طرحها في الاسواق على اشرطة كاسيت خلال الايام المقبلة.

وعزة كمال من الممثلات اللاتي يتمتعن بصوت جميل جدا وصالح فعلا للغناء، ومن الاغنيات التي ادتها ولاقت اقبالا كبيرا ممن استمع اليها اغنية (ولو) التي لحنها حميد الشاعري الذي لحن لها ايضا اغنية (نسه صغيرة). هاتان الاغنيتان مع مجموعة اغنيات اخرى سوف تكون اولى خطوات عزة كمال في عالم الغناء.



● محمود الجندي

نبيل شعيل يشارك في اسبوع المعوقين في تونس

من الصفات الجميلة في الفنان نبيل شعيل، سرعة استجابته في المشاركة في احياء اي عمل انساني او خيري يدعى اليه، ومن ذلك تلبيته لدعوة تلقاها من تونس لاحياء حفل خيري بمناسبة اسبوع المعوقين الذي سوف يقام هناك اوائل الشهر المقبل.

سبق لنبيل ان شارك في اسبوع المعوقين في الكويت لثلاث سنوات متتالية، كما قام بعمل اغنية خاصة بهم من الحان جاسم الغريب يقول فيها:

بكل عزيمة
وبكل ثقة بالنفس
نواجه الدنيا
ونتحدى الياس
وعقب الشقا
وطول انتظار
لقينا حلاوة الانتصار
احنا خلينا
الحياة تبتسم
نرفض تكون
مجرد اسم
ولوما الامل
عشنا بعذاب
وحتى الحياة
صارت سراب

وبالاضافة الى ذلك كانت لنبيل ايضا مشاركة ايجابية في الحفل الذي اقيم في السنة الماضية في البحرين لدعم الانتفاضة الفلسطينية، والذي شاركه فيه عدد من الفنانين الخليجيين. وبعد تونس سوف يشارك شعيل في احتفالات مهرجان جرش في المملكة الاردنية الهاشمية التي ستقام في ١١ و١٢ يوليو المقبل.

● نبيل شعيل

واحة القبس

الحياة تبدأ بعد الطلاق.. احياناً!

الطلاق بالنسبة للمرأة يمكن ان يكون النهاية، او الضربة التي لا قيام بعدها، ولكن هل صحيح انه كذلك ؟ وهل صحيح ان الطلاق يقضي على المرأة خاصة ان كانت متزوجة لسنين طويلة ؟ وهل من فارق ان جاء الطلاق بعد اسبوع او شهر من الزواج او بعد ثلاثين سنة ؟ المسألة هي مسألة تعود فقط والامر يعتمد على مفهوم المرأة اكثر مما يعتمد على مفهوم الرجل.

باتسي ولكوكس انكليزية عاشت مع زوجها ـ ديزموند ـ سبع عشرة سنة وانجبت ولدين ـ وفي الاخير كانت النتيجة الطلاق ـ وكانت الواقعة قوية لان ديزموند حين طلقها تزوج من واحدة كانت اقرب صديقاتها الى قلبها وكثيرة التردد على بيتها.

مشكلة الطلاق في المجتمعات الغربية لا تقل ولا تزيد عنها في المجتمعات الشرقية، وفي اوروبا واميركا لا تختلف المشكلات عنها في اسيا وافريقيا ـ الفرق فقط في التقاليد وفي العادات والتراث الحضاري لهذا الشعب او ذاك ـ ولكن الملاحظ ان تحرر المرأة في العقود الماضية واعتمادها على نفسها ودخولها على ميدان العمل واعتمادها في معيشتها على دخل خاص بها ـ في التجارة او الوظيفة ـ جعل الامور تبدو بغير حقيقتها ـ وقامت صحفية انكليزية هي «هيلين سبيد» باجراء مقابلات مع عدد كبير من المطلقات الانكليزيات، تستفسر وتضع صورة واضحة المعالم لظاهرة الطلاق وخرجت بنتيجة ان الطلاق هو النهاية بالنسبة للمرأة الخاملة ـ او العاجزة والتي نشأت على تصور ان الرجل هو كل شيء في الحياة ـ اما المرأة التي تؤمن بحقها في المساواة وبقدراتها ومواهبها والتي تؤمن انها تستطيع بالارادة والتصميم ان تصنع الكثير وتعوض عما فقدت ـ الطلاق بالنسبة لهذه المرأة ليس النهاية، بل على العكس يمكن ان يكون البداية ـ وتقول هذه الصحفية ان لديها نماذج بالعشرات او المئات لنساء بدأن حياتهن واروع لحظات العمر بعد الطلاق، ولكن الشرط الاساسي هو ان تخرج المطلقة من وهم ان الضربة قاضية ولا خلاص منها. وتضرب مثلا «باتسي ولكوكس» التي امضت بعد الطلاق قرابة السنة ونصف السنة في حالة غياب عن المجتمع والحياة العامة ـ لكنها راحت تبحث في اعماقها ووجدت ان افكارها التي كونتها عن الزواج كانت خاطئة ـ كان زوجها يصفها بالعبوسة التي لا تضحك ـ ووجدت انها ليست كذلك، وكل ما في الامر انه اوحى لها بذلك او ان نمط الحياة معه فرض عليها ذلك المظهر. ووجدت انها تميل الى المرح والتفاؤل ايضا. وتوصلت الى نتيجة مؤداها انها لم تعد تحب مطلقها ـ وفي الوقت نفسه جردت نفسها من مشاعر الحقد والكراهية التي اجتاحتها مباشرة بعد الطلاق.

بعد الطلاق بسنة ونصف السنة قررت الخروج الى الحياة بعد ان امتلأت عزيمة وارادة ـ فعملت في شركة بمنصب سكرتيرة لكنها راحت تدرس الاخراج المسرحي في كلية مسائية ـ ولما نجحت التحقت في العمل باحد المسارح في لندن ـ ومن هناك بدأت رحلتها الجديدة ـ ولما ادخرت ما يكفي من المال استقالت وسافرت الى اميركا ودرست الاخراج السينمائي ايضا ـ امضت سنتين وتركت ولديها عند والدتها كانت تتولى الانفاق عليهما بشكل مقبول ـ ولما اتمت دراستها عادت لتعمل وتنقلت بين عدة شركات وفي الاخير انشأت شركة باسمها تقوم اليوم بالانتاج التلفزيوني واكتسبت لنفسها اسما في عالم الانتاج.

ماذا تقول باتسي اليوم ـ وقد مضى على طلاقها سبع سنوات ؟

«لا اريد الاساءة لديزموند ولكني اكتشفت ان «فكرة الزواج» ووجود رجل ولا يكفي لتبرير ان تسحق شخصية المرأة بدعوى المحافظة على الحياة الزوجية ومستقبل الاولاد، ان اولادي اليوم في حالة افضل مما لو كنا لا نزال تعيش مع ابيهم ـ لا يعانون الانقسام وجو المشاحنات ولا يتعلمون المساومة وبالتالي النفاق من اجل الحفاظ على ما نسميه «الجو العائلي» لقد تعلموا ان الحياة تتطلب مزيدا من الشجاعة والمواجهة ايضا ولا يتم ذلك بالنفاق والمسايرة على حساب اعصابنا وحياتنا، ثم ـ من قال ان الحياة تنتهي بالطلاق، على العكس، اشعر واعرف من الاخرين ان الحياة تبدأ بعد الطلاق ان توافرت الارادة والتصميم لدى المرأة ـ وانا توصلت الى قناعة ان الحياة الزوجية لا يمكن ان تستمر بضمان الحد الادنى من الاحترام.

المرأة بحاجة لشجاعة كي تعرف ان الطلاق ليس هو النهاية. هكذا تقول باتسي التي تعتبر نفسها واحدة من ملايين المطلقات اللواتي يبحثن عن اتجاه يبدأن معه الحياة.



عيادة على الورق

الجلوس.. مرض العصر والمدنية المرفهة

استاذنت.. سلوى صديقتها نجوى الخروج سويا للسوق لشراء فستان لها.. في سيارتها وبعد عشر دقائق من المشي بين المحلات والمعارض احست نجوى بالدوخة والهبوط. والعرق والتعب والميل للوقوع عقب صعودهما عدة درجات وهبوطهما.. فهل كانت نجوى ـ وهي سيدة ـ في صحة جيدة، بنت الثلاثين ربيعا تشكو من ارتفاع او انخفاض في الضغط؟؟ او علة بالقلب؟؟ او فقر دم؟ او ضعف عام..؟! او نقص بالتغذية..؟؟. ابدا! فلقد لاحظ الطبيب بعد فحصها ان كل شيء فيها طبيعي وتحاليلها سليمة ١٠٠٪.

وحدث ان شكا احمد الشاب الذي يبلغ الخامسة والثلاثين لصديقه عمر من غرابة الاعراض التي زارته عقب تحوله من عمله كمهندس موقع.. الى عمل اداري مكتبي فأصبح يتعب من اقل مجهود بدني بسيط. انفاسه تتقطع من مجرد صعود عدة سلالم وكان هو يصعد مئات الامتار في عمله كمهندس معماري في موقع العمل.. يتصبب عرقا من مجرد الجري عشرات الامتار ولا يستطيع السير على قدميه مسافة طويلة لشراء حاجياته المنزلية.. انه أصبح اكثر عصبية مع ان عمله اكثر راحة عن السابق. يشكو من الارهاق عقب ساعة او ساعتين من العمل المكتبي ومن التوتر العصبي عند قيامه بعمل الرسومات الهندسية وهو جالس على مكتبه المكيف فهل كان احمد مصابا بالسكري..؟! او بأمراض القلب والضغط والهبوط.. ابدا.. انه مرض العصر او كابوس المدنية الحديثة.. كثرة الراحة.. الجسدية التي تصيبنا بالارهاق لاقل تعب وادنى مجهود فالجلوس.. اصبح من سمات ونتائج التقدم التكنولوجي في الحياة العصرية المرفهة، الجلوس في السيارة او الباص بدلا من المشي على القدمين.. الجلوس في المكتب.. بدلا من العمل في الموقع واقفا او متحركا الجلوس عند المناقشة. او القراءة، او مشاهدة السينما والتلفزيون.. جلوس ست البيت.. بعدما وفرت لها ادوات المطبخ الحديث واجهزة المنزل الكهربائية كل مستلزمات العمل المنزلي المريح في ساعة او اقل وقد لاحظ الاطباء تفاقم شكوى الناس في هذا العصر المريح.. من امراض سببها الراحة، لا الارهاق.. الكسل لا العمل، التخمة، لا القلة، في الطعام، وهذه هي ضريبة التطور التكنولوجي، والحضارة المعاصرة التي اعطتنا بيد.. الراحة الجسدية والاسترخاء البدني، وسحبت بيد اخرى اللياقة البدنية فسلبت منا نعمة الاعمال التي تحتاج لجهود بدنية.. ونحن اليوم لا نمشي، لعملنا، بل نركب سياراتنا او الباصات. لا نعمل بايدينا، بل نحرك الاجهزة والاشياء ونحن جلوس بالازرار الاوتوماتيكية، وندير المصانع ونفتح النوافذ واجهزة التلفزيون والفيديو بالريموت كنترول.. الضابط عن بعد، ولذا فنحن لا نحرك عضلاتنا، او عظامنا لا نعرق، لا نجري. لا نحمل اثقالا، لا نحفر او نضرب بالفأس والمنجل ولا نرفع الماء بالقادوس، مثل اجدادنا القدماء الذين عاشوا طويلا ولم يشتكوا سريعا بعد اي مجهود بدني وعضلي مثلنا..

بالاضافة الى اننا نضاعف من حدوث الامراض بالوجبات الدسمة، والاطعمة الشهية، المقلاة، المسكرة، المحمرة، لشغل وقت فراغنا الذي نجم عن مرض الجلوس وعدم استهلاكنا وقتا ـ طويلا في اعمالنا العضلية اليومية مما يضيف اوزانا اضافية تضطر القلب الى العمل الاكثر مشقة فالحياة الناعمة.. ادت الى خشونة في عمل المفاصل والحياة المريحة جسديا اتعبت قلوبنا واصابتها بالذبحة، والسكتة، والسمنة الزائدة ادت الى نحافة في الطاقة العصبية مما يؤدي الى سرعة التعب، الارهاق النفسي، وفي احدث كتاب صدر في اميركا بعنوان «إلعب.. يطل عمرك» اشترك في تأليفه الدكتور رونالد ليرد واخوه الدكتور الياتور ليرد.. ينصحان بضرورة ممارسة الرياضة البدنية لتعوض عن الراحة البدنية المفرطة التي اصابتنا من جراء طول الجلوس في المكاتب والعمل الجالس المريح.. وسواء لرجل الاعمال او المهندس او الطبيب او الموظف العادي او لربة البيت التي وفرت لها الاجهزة الحديثة كل سبل الراحة الجسدية ووفرت لها فرصة الجلوس الطويل.

ولقد لاحظ العالمان حقائق ثلاثا رئيسية:

● ان حياتنا اليومية اصبحت اكثر راحة عن حياة اجدادنا فكثرت فترات جلوسنا وقصرت فترة اعمالنا البدنية.

● ان هذه الحياة المريحة، متعبة.. ذلك لان الحياة الناعمة المسترخية التي اعتاد عليها الناس ادت الى انخفاض في مستوى اللياقة البدنية واللياقة الصحية، واللياقة النفسية ايضا.

● ان طريق الخلاص من شرك الحياة المريحة المرفهة هي ممارسة اللعب، الرياضة، والمثل القائل.. قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت يمكن تحويره في العصر الحديث.. قل لي ماذا تلعب من رياضة اقل لك من انت..؟!

الراحة.. اخرها تعب

التعب البدني.. يريح الجسم، وكذلك الراحة الجسدية.. تؤدي للتعب المرضي.. فلقد لاحظ الاطباء والعلماء أن مرض الراحة المتعبة هو سمة العصر الحديث والشخص الذي اصبحت حياته ناعمة.. طرية.. خالية من المجهود والحركة يتميز بالعلامات الفسيولوجية والمرضية التالية:

● قدرته على الحركة السريعة، او المتواصلة، محدودة.

● عضلاته، تترهل بالراحة، وتتألم بسرعة وتتمزق بسهولة عقب المجهود البدني المفاجيء لضعف مرونتها ولياقتها.

● يشعر بتعب بسرعة من العمل البدني في ايام الصيف الحارة.

● تتقطع انفاسه بسرعة عقب المشي الطويل او الجري لمسافة قليلة او عند صعوده للدرج بعد طابق او طابقين فقط.

● يدق قلبه بعنف ويتسارع نبضه عندما يجهد نفسه. وهو اكثر عرضة للاصابات القلبية.. لان شرايينه في حالة استرخاء.

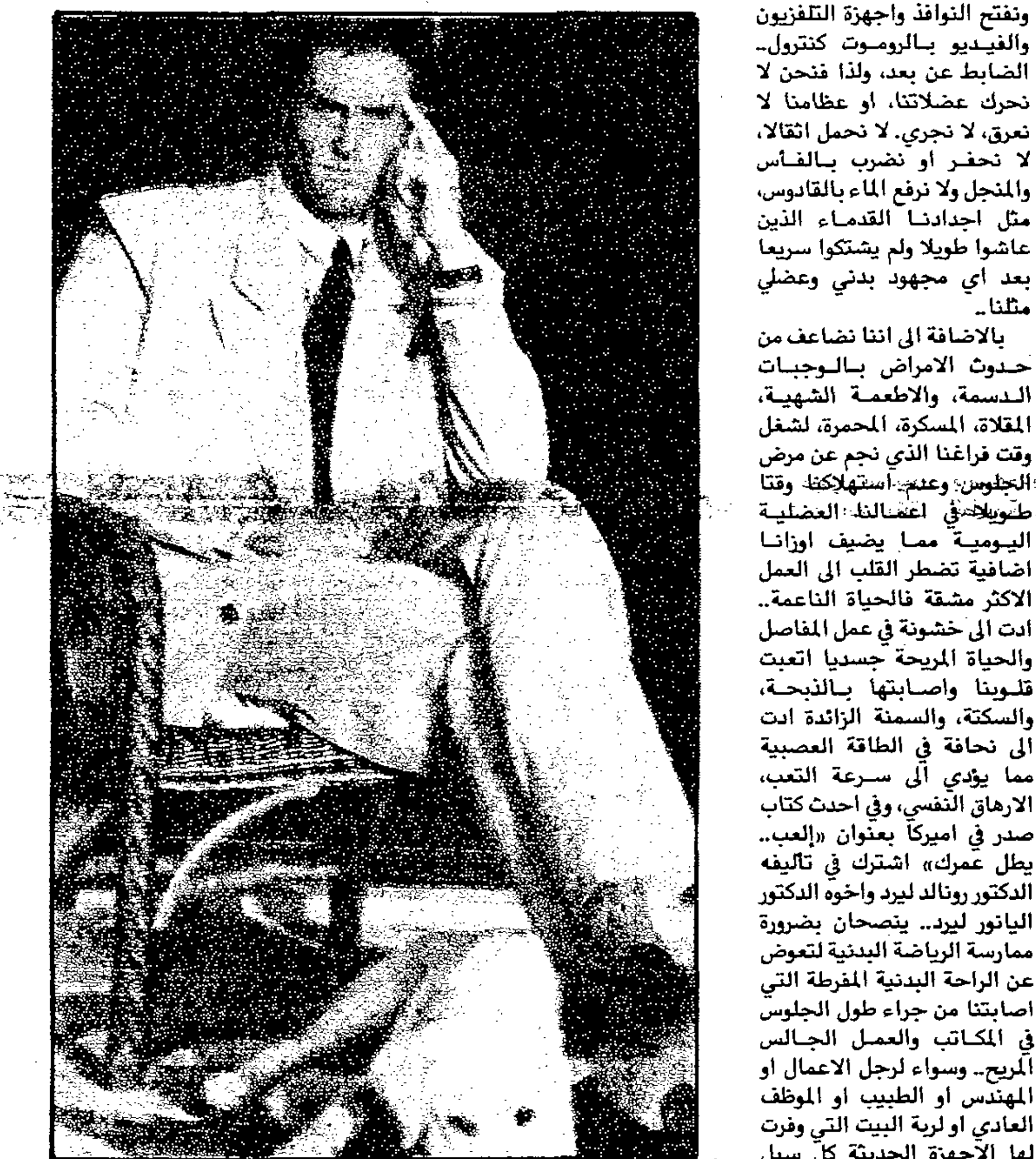
● يأكل كثيراً لملء فراغ وقته، وفراغ يده من العمل المجهد فيصاب بالسمنة.

● يتوتر بسهولة ويصاب بنوبات من العصبية والقلق النفسي بسهولة.

وفي احدث دراسة طبية بانكلترا.. تبين منها ان الرجال الذين تقتضيهم وظائفهم الجلوس المستمر الى المكاتب معدل موتهم بسبب تصلب الشرايين يبلغ اربعة اضعاف عمال البناء مثلا واثبتت الدراسة ان اقل معدل للاصابة بهذا المرض يوجد بين العاملين في الزراعة والاعمال الشاقة.

خلاصة الدراسة الطبية.. تقول: العب، تحرك، يطل عمرك فأعدى اعداء الحياة العصرية هو الجلوس، الراحة المستمرة والعمل داخل المكتب فقط وكلما قضيت من يومك وقتا اطول وانت.. جالس فقدت شبابك بأسرع ما يكون وصحتك ولياقتك الصحية والنفسية ايضا.. وبعد تجارب علمية للاطباء على الشباب لمعرفة مدى تأثر وظائفهم الحيوية الجسمية بالراحة البدنية الطويلة اعطوا اربعين شابا فرصة للراحة الاجبارية للنوم لمدة شهر ونصف وتوفير كافة سبل الغذاء والشراب وقضاء الحاجة وجعلوا حياتهم مريحة مرفهة وزودوهم بوسائل التسلية والترفيه التلفزيونية المسلية المثيرة وبعد فترة ٦ اسابيع لاحظوا انخفاضا في كفاءتهم الجسمانية بنسبة ٧٪ وفي لياقتهم الصحية بنسبة ١٥٪ ويخلص العلماء والاطباء الى ان مشكلة الرجل العادي اليوم ليست عدم الراحة الجسدية، ولكن عدم الارهاق لحد كاف، ومشكلة المرأة الحديثة المرهقة باستمرار ليست هي كثرة تعبها من العمل ولكن طول فترات كسلها البدني ومللها النفسي، والعمل المكتبي، الذي اصبح من ضرورات المجتمع الصناعي الحديث خطير على الصحة لانه ادخل قدرا كبيرا من جمود الحركة وتعوقه وراحة العمل مما يضعف المقدرة الجسمية الحيوية التي لا تنمو او تكتمل الا بالمجهود البدني، المستمر والشاق وصفوة القول.. انك لست كما تضعك الطبيعة، صحيا ونفسيا.. ولكنك في النهاية الى حد ما.. كما تضع نفسك، لا في المركز الاجتماعي او المالي فقط لكن في كفاءتك الصحية ولياقتك الجسمية..

د. حسني الفار







اشربوا اللبن تصحوا من الكولسترول

الدكتور جورج مان ـ استاذ الكيمياء الحيوية في جامعة فاندربيلت الاميركية يقول انه، بدراسة استمرت اربع سنوات توصل الى نتيجة ان تناول اللبن يؤدي الى انخفاض نسبة الكولسترول في الدم ويعتقد ان البكتيريا في اللبن تقوم بدور فعال في تعطيل عملية انتاج او توليد الكولسترول في الكبد. ورغم انه لا يوجد دليل قاطع في تفسير هذه الظاهرة الا انه لا مجال لانكار النتائج التي ربطت بين اللبن والكولسترول.

يقول الدكتور كليك كلين من جامعة روتجرز ان بعض الناس لا يستطيعون تناول الحليب لانهم يصابون بحموضة في المعدة ـ ولذلك يستطيعون تناول اللبن بدلا عن الحليب ـ ومع ان الاعتقاد ان اللبن قد يسبب الحموضة فالتجربة تثبت عكس ذلك. وينصح هذا الطبيب الباحث بأن يتناول المرء اللبن بكمية وافرة بعد عملية جراحية. لأن في اللبن مادة يبدو انها تساعد في سرعة الشفاء وفي التئام الجروح. ولاحظ الخبراء في العديد من بلدان اوروبا واميركا ان سكان الارياف الذين يكثرون من تناول اللبن نادرا ما يصابون بنزيف دموي وان اصيب واحدهم بجرح فان النزيف يتوقف بسرعة مهما كان الجرح كبيرا.

الخبيرة في شؤون التغذية مارسيلا غيني ومديرة مجلس الالبان في نيويورك تقول ان تناول اللبن يفيد كثيرا في معالجة حالات اضطرابات المعدة ووجع البطن الناجم عن خلل في الامعاء.. ويعتقد الاطباء ان اللبن يساعد في تنشيط بكتيريا في الامعاء من مهمتها محاربة البكتيريا الضارة.

مجلة «الكيمياء الحيوية» في اميركا نشرت في احد اعدادها الاخيرة ان تناول مائتي غرام من اللبن يعادل ١٤ وحدة بنسلين ـ والملفت للنظر في موضوع اللبن ايضا ان فائدته تختزن في الجسم لمدة طويلة.

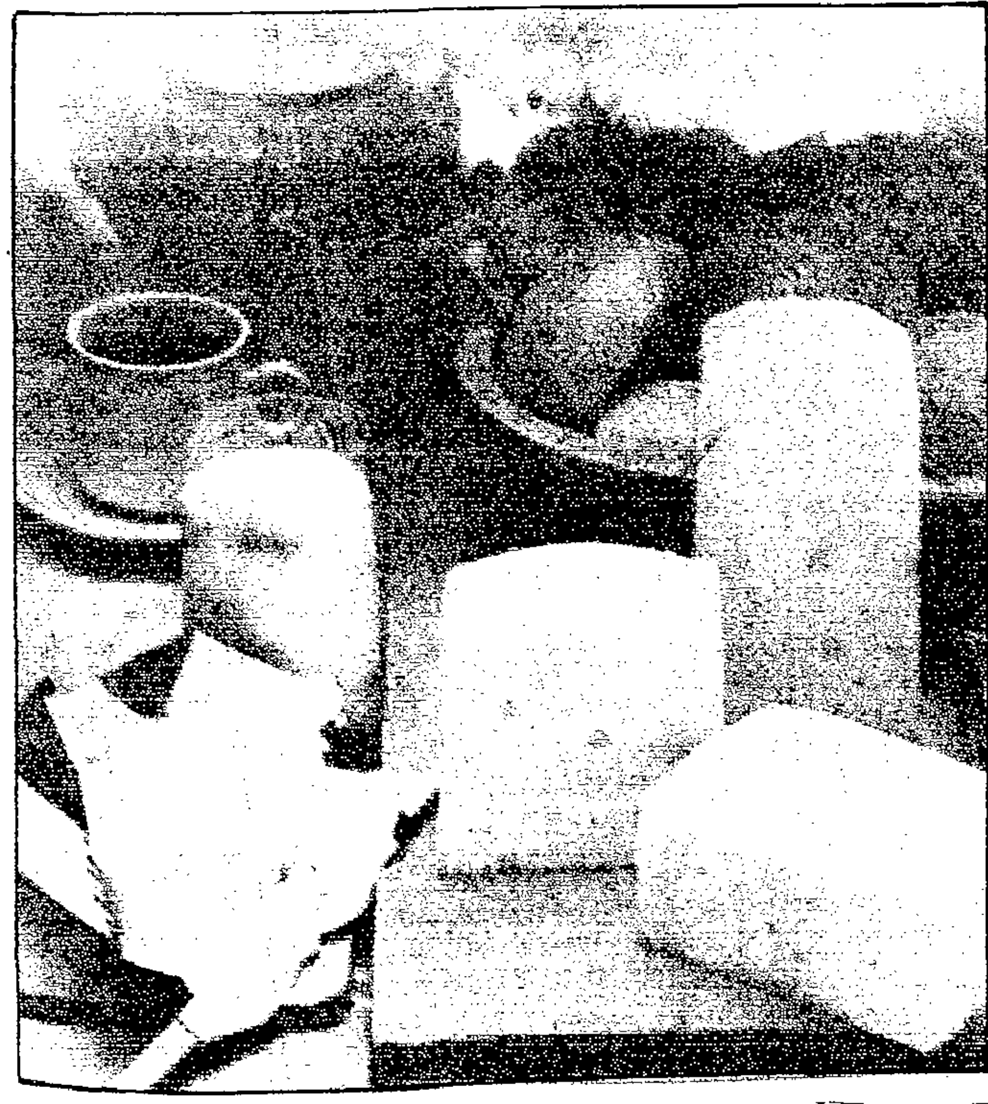
البروفسور ايلي ماتشنكوف ـ الروسي الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء الحيوية والذي تولى رئاسة مختبرات باستور في باريس في مطلع هذا القرن ـ لاحظ ان شعوب البلقان تعمر اكثر من غيرها وربط بين طول العمر والاكثار من تناول اللبن ومنتجات الحليب ـ وتوصل في الاخير الى الاستنتاج ان البلغاريين وهم الاطول عمرا ـ هم في الوقت نفسه الاكثر استهلاكا للاجبان واللبن. ولكن الرجل مات قبل ان يتم التوصل الى نتيجة محددة تربط بين اللبن وطول العمر ـ الا ان الاطباء يؤكدون اليوم هذه الرابطة.

الاكتشافات الطبية مضافة الى التجارب والخبراء والتراث ايضا وما يتوارثه الابناء عن ابائهم، اكدت كلها وجود علاقة بين اللبن والصحة الجيدة ـ ولدى بعض الشعوب معتقدات كثيرة ان اللبن ينشط الطاقة الجنسية للرجل وانه يشفي من بعض امراض المعدة ـ وهناك من يقول ان الاكثار من اللبن يخفض احتمالات الاصابة بالسرطان

الخبراء في المختبرات الطبية الوطنية في لوس انجلوس يقولون ان اللبن له مفعول مضاد للسرطان كما انه يفيد كثيرا في تخفيف الام التهاب المفاصل والروماتيزم ويساعد في معالجة الصداع النصفي ويقلل مخاطر حصى المثانة. واكثر من ذلك هناك اكثر من دليل على ان اللبن يفيد في منع سقوط الشعر كما يساعد في تخفيض الوزن.

تناول اللبن «الخاثر» او متوسط الدسم لا يؤثر ولا يزيد شيئا في الدهنيات ـ ان كان المرء سليماً من البداية. وتقول احصائية نشرت في اميركا مؤخرا ان الاميركيين اصيبوا بصرعة اللبن وصار من المناظر المألوفة ان تجد استاذ جامعة في الطريق يحمل في يده علبة لبن يتناولها، او حتى حين يكون في قاعة المحاضرات ـ وليس بالمنظر المستهجن اليوم ان تلقى سيدة في عالم الاناقة تحمل علبة اللبن في يدها ـ لان اللبن صار اليوم اشبه ما يكون بالكفير الحياة هناك. وبلغة الارقام تقول الاحصائية ان الاميركيين يستهلكون سنويا ثلاثة ارباع البليون علبة لبن يتناولونها من البقاليات ـ اضافة الى وجبات اللبن في البيت والمطعم وادخال اللبن في العديد من وجبات الطعام والاطباق المبتكرة ويستهلكون سنويا ١٢٥ الف طن من اللبن.

وعشاق الريجيم يحبون اللبن كثيرا ويعتبرونه غذاء مثاليا لانه في نصف كيلوغرام من اللبن يوجد فقط ما بين ١١٠ ـ ١٣٠ كالوري وهي نسبة تشجع عشاق الريجيم ـ بالطبع. واللبن اضافة الى كل ذلك من الناحية الغذائية والعلاجية، خال من الاضافات الكيميائية ومن المركبات الصنعية، وقد صار المادة المفضلة لدى نجوم السينما ايضا. وفي تجارب طبية تبين ان اللبن يعطي الجسم مناعة ضد الالتهابات والامراض البكتيرية.



واحة القبس

فرنسي يحول الاشجار الى لوحات











قرية «ابجات» الفرنسية في اقليم «بيرغورد» - جنوب غرب فرنسا - لها تاريخ اسود وكئيب يرجع الى القرن السابع عشر حين فرض عليها الحرمان الكنسي لان اهل تلك القرية قتلوا راعي الكنيسة الذي اتهم انذاك باختطاف امرأة لارضاء متعته الدنيوية.

لكنها اليوم تتحول لتصبح مزارا للسياح والمسافرين والفنانين من مختلف ارجاء فرنسا، وذلك بفضل فنان اسمه «بيير رابو» البالغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما - الذي بدأ قبل حوالي عشر سنين بدهن الاشجار الميتة في الغابة وجذوع الاشجار المقطوعة او الملقاة باهمال، على شكل رسوم اشخاص ووجوه ومناظر طبيعية.

في البداية وصفوه بالمعتوه واعترض الكثيرون باستهجان قائلين انه يتلف الطبيعة - وحراس الغابة كانوا يطلبون منه ان يحصل على تصريح خاص ليمارس هواية دهن وتلوين الاشجار، وكان عمله ذاك يكلفه الكثير من المال ثمن الدهان يحضرة بالبراميل - والخشب يمتص الدهان بالطبع لكن الجميع ينظر اليوم اليه كفنان ويتبرع الكثيرون ليدلوه على مكان شجرة ميتة او جذع شجرة مطروح - وفي حالات كثيرة يتبرع سكان القرية في ازالة الاغصان والعوائق التي تعترض سبيله في الغابة او التي يمكن ان تعرقل وصوله الى شجرة يحب ان يحولها الى لوحة فنية.

من ناحية اكاديمية، هو عالم في الاحياء ويحمل شهادة جامعية اضافة الى انه مارس التدريس الجامعي بعض الوقت لكنه اليوم مشغول بتحويل الغابة الى لوحات فنية - كما يقول. اما كيف يختار الرسم فيقول انه يتأثر بالانطباع الاول الذي يحصل عليه حالما يصل الى المكان وفي بعض الاحيان يرسم ما ينسجم مع المحيط والمكان.

من قال ان الجنس اللطيف.. ضعيف؟!

تحت القوام الرقيق للمرأة وفي أعطاف الجسم الدقيق تكمن قدرات بيولوجية تدل على القوة والشدة وفيها تفوق بيولوجي تشارك فيه المرأة كل اناث الحيوانات من مختلف الاجناس. وهذا يتكشف من حقائق علمية تقول ان نسبة وفيات الاطفال بين الاناث أقل بكثير منها بين الذكور، وان نسبة الوفيات بأمراض القلب والدورة الدموية والشرايين هي بين النساء أقل بكثير منها بين الرجال. وهناك حقيقة أخرى من جملة حقائق علمية وطبية مذهلة - ان المرأة أقل تأثرا بالامراض البكتيرية والفيروسية من الرجل.

تأمل جسم المرأة الرقيق وابعد عن ذهنك الامور الجنسية والجمالية أيضا وفكر في ذلك السر الذي يجعل المرأة أطول عمرا من الرجل، وانها طفلة أقوى منه على احتمال المرض، وان نسبة الوفيات بين الاناث أقل مما هي بين الذكور.

مما لا شك فيه ان الرجل يستطيع ان يركض أكثر من المرأة ويستطيع أن يرفع الاثقال أكثر منها، كما يستطيع ان يضرب كرة القدم أو التنس بقوة أكبر، انه يتحمل أكثر ولكن، هل هذه هي القوة التي تجعلنا نقول ان الرجل أقوى والمرأة هي الجنس الضعيف؟

الواقع ان القوة البيولوجية والفيزيولوجية هي في صالح المرأة لانها تتمتع بتفوق كبير مقارنة بالرجل - وهي - أي الانثى - انسانا كانت أم في مملكة الحيوان - تعيش أكثر من الذكر وتتحمل الامراض أكثر وتقاوم الامراض أكثر، ثم تنجو من الامراض بنسبة أكبر من نسبة نجاة الذكر. وهذا التفوق في المناعة والقوة يلازم الانثى من بدء تكونها في الرحم وحتى آخر لحظة من حياتها. وكان الدكتور أشلي مونتاغو قد أشار الى تفوق الانثى وقوتها منذ العام ١٩٥٢ في كتابه بعنوان «التفوق الطبيعي للمرأة» وأورد في ذلك الكتاب الكثير من الحقائق العلمية التي توصل اليها بعد بحوث استمرت أكثر من خمس عشرة سنة.

الدكتورة استيل رامي، من كلية الطب في جامعة جورجتاون تقول ان أطباء القرن الثامن عشر ومن خلال معلوماتهم البدائية عرفوا ان الانثى أقوى من الذكر وانما تتمتع بقدرات بيولوجية أفضل مما لدى الرجل.

وتفوق المرأة لم يعد في معلومات الاطباء محصورا فقط في أنها تعيش أكثر من الرجل، لأن هناك حقائق كثيرة تستحق المعرفة ومنها:

* في الدراسات الاخيرة انه يحدث الحمل بمائة وأربعين ذكرا مقابل الحمل بمائة أنثى - ولكن حين استكمال فترة الحمل والوصول لمرحلة الولادة - تكون نسبة الذكور للاناث هي ١٠٦ - ١٠٠ بعد أن كانت مع بداية الحمل ١٤٠ - ١٠٠ وهذا يعني ان الذكر يهلك أو يجهض به أو يتعرض لحالات تقضي عليه أكثر مما تتعرض الأنثى.

* في الأشهر الاولى بعد الولادة وهي أشهر حاسمة في حياة الطفل تزيد نسبة الذكور الذين يموتون مبكرا بمقدار ٢٥ بالمائة من نسبة الاناث. يموت ١٥ ذكرا من كل الف بينما تموت ١١ أنثى من كل الف.

* العاهات الطبيعية التي تصيب الذكور عند الولادة أكثر مما تصيب الاناث، فبين ١٩٠ حالة كان هناك ٧١ بالمائة للذكور و ٢١ بالمائة للاناث.

* المرأة في كل مراحل العمر ومن مختلف المستويات الحياتية والاجتماعية والمالية هي أقل عرضة لامراض القلب والدورة الدموية والشرايين من الرجل.

* حتى المرأة المصابة بارتفاع ضغط الدم وبارتفاع الكولسترول وكل أنواع الدهنيات التي يعزى لها الاصابة بنوبة القلب أو السكتة - فهي أقل من الرجل عرضة للموت بتلك الأمراض.

* المرأة التي تعيش حياة تعيسة أو فقيرة أو حياة كلها متاعب، لا تزال أقل عرضة للموت من الرجل وفي الغالب تعيش أطول مما يعيش الرجل.

* المرأة أكثر مقاومة لكافة الامراض البكتيرية ولديها مناعة في الدم أكثر من مناعة الرجل.

* الدراسات تبين أن هرمون الأنوثة - الاستروجين - يعزز نظام المناعة وخاصة البروتين المعروفة باسم «غلوبولين».



روجرز.. الاسطورة المتحركة



وقف ابن التاسعة والعشرين يخاطب حشدا من الناس جاء يستمع اليه فقال بالحرف الواحد ما معناه «أني اعاني من عاهة بدنية يستطيع كل واحد منكم أن يراها، ولكن علينا جميعا ان نعترف ان كل واحد منا يعاني من عاهة قد لا يراها الاخرون ومن الممكن انه هو نفسه لا يراها. دعونا نعترف اولا، ثم نناضل لاننا نؤمن انه لا يوجد في الحياة كلها ما يوقف ارادة انسان قرر ان ينتصر».

روجرز هذا لم يكن زعيما سياسيا يحرض الجماهير بل كان يحث الناس ان يقبلوا على الحياة بحماسة ونشاط وان يشحذ كل واحد ارادته حتى يتغلب على العاهة الظاهرة او الخفية في اعماقه.

ولد روجرز بعاهة خلقية. احدى قدميه ملتوية ولا مجال لتقويمها وفي كل يد ثلاث اصابع بدل خمس. وبعد سنوات قليلة بتر الاطباء ساقه من عند الركبة - وصار يستخدم ركبة اصطناعية من البلاستيك والمواد الصناعية، ولكن العاهة المزدوجة لم تفقده حيويته ونشاطه ولم تضعف ارادته للحياة، فكافح وتعلم وانهى دراسته الجامعية في «لايولا - سان فرانسيسكو ببكالوريوس في الاعلام والعلاقات العامة».

ولا يعتبر هذا انجازا نادرا لان معوقين غيره اتموا دراستهم الجامعية - ولكن روجرز يختلف عن الجميع في نمط حياته - لقد قرر وهو في المدرسة الثانوية ان يمارس لعبة التنس وراح يحجل بقدمه الطبيعية والاصطناعية وتفوق - وسجل الفوز بعد الفوز وشارك بفرق خارج المدرسة وخارج الجامعة.

ومن اقواله «اياكم ان تتخلوا عن الحلم» و«يستطيع المرء بقوة ارادته أن يتميز عن الاخرين» و«هذه كلمة اقولها لكم: النجاح كالسلعة المعروضة للبيع، يستطيع شراؤها كل من يستطيع ويقرر ان يدفع الثمن».

ولهذا تتسابق الكليات والجامعات والاتحادات على التعاقد معه ليلقي الخطب والمحاضرات ولقد ظهر في معظم البرامج التلفزيونية في اميركا. وحصلت شبكة تلفزيون «ن. بي. سي» على جائزة «ايمي» لفيلم وثائقي انتجته عن روجرز.

اياكم ان تتخلوا عن الحلم.



جمال حواء وحيوانات المختبر



صناعة التجميل، ادوات الزينة ومواد المكياج في كل انحاء العالم تواجه اليوم معركة شرسة، وتجد نفسها في موقف الدفاع لاول مرة، ذلك ان الدعوة الى «المجتمع الاخضر» صارت قوية جدا، وتنتشر بسرعة في كل انحاء الارض ويتخذ دعاتها تسميات مختلفة ولكن الهدف واحد، هو حماية البيئة من التلوث اولا، وحماية الحيوانات التي تجرى عليها التجارب بالمواد السامة.

الفكرة في الاساس انطلقت من حقيقة واقعية وهي ان الصناعات وخاصة التجميلية تجري التجارب اولا على الحيوانات، وكذلك صناعات الادوية، ولهذا نجد من يقول ان طبقة الاوزون ما كانت لتتلف وتتعرض للخطر والتمزق وبالتالي تعرض البشرية لخطر الاشعة الكونية لولا تلك المواد السامة او المطهرات التي تنتشر في الجو، بعضها لخدمة الزراعة وتطهير الاشجار والثمار من الحشرات بالرش، وبعضها الاخر من مرشات مواد التجميل، العطور والاصباغ وغيرها كثير.

من هنا تتعرض صناعة ادوات ومواد التجميل للهجوم، ولكن معظم الشركات الكبرى في بريطانيا والولايات المتحدة تعلن انها توقفت عن اجراء التجارب على الحيوانات، بل وبعضها يتبرأ من تلك كما لو انها جريمة يريد المتهم الخلاص منها. ودعاة حماية البيئة والخضرة يقولون ان شركات الادوية ومواد التجميل يهمهما استمرار قتل الحيتان للحصول على بعض العناصر الاساسية اللازمة للصناعة، فهل من المعقول ان ترفض تلك الشركات او تستهجن عمليات صيد الحيتان؟ وما ينطبق على الحيتان ينطبق على اشياء اخرى كثيرة.

وفي وجه هذه الحملة من الاتهامات والضغوط تجد شركات صناعة مواد التجميل تسهم من تلقاء نفسها بحملة رد اعتبار - عنوانها «الجمال والحيوانات» لتبين ان في الامكان الحفاظ على الجمال دون الاضرار بالحيوانات في المختبرات وفي التجارب المعتادة. ويقول المسؤولون في شركات وصناعة التجميل ان ما ينفذ الى الجو من الايروسول من مواد التبريد في الثلاجات وصناعة الاغذية يبلغ آلاف المرات اضعاف ما تطلقه كل مرشات العطور في تجميل النساء.

التكنولوجيا في خدمة الجريمة

الدكتور وليام ناكوزي - في مدينة لوس انجليس وهو من اصل لبناني يقول انه من الخطأ اعتبار ان التكنولوجيا في خدمة الجريمة، لانها في خدمة الانسان - والانسان هو الذي ينحرف فيستخدمها للجريمة والخروج على القانون او لخدمة المجتمع وسيادة القانون.

وكان الدكتور ناكوزي يعلق على عملية القاء القبض على شخص داخل مصنع للالكترونيات كان يحمل في جيبه قطعة مغناطيس قوية جدا ويقترب من اجهزة الكمبيوتر المعد للسلامة والرقابة على امل ان يكون المغناطيس قويا فيتلف ذاكرة الكمبيوتر ويمحي كل المعلومات فيها. وقال البوليس ان ذلك الشخص كان يستهدف تعطيل اجهزة السلامة وربما ليمهد لدخول افراد عصابة الى مصنع الالكترونيات حيث يعمل. وقال البوليس.. لنا ان نتصور ما سوف يحدث حين يتعطل الكمبيوتر في ادارة البوليس او في وزارات الدولة المهمة..؟

والاخطر من ذلك، ماذا يحدث ان تمكن لص او حتى مغفل مأجور من حمل قطعة مغناطيس قوية والاقتراب بها من اجهزة الكمبيوتر التي تحمل اسرار الدولة، خططها الاقتصادية والعسكرية وكل ما يعتبر من الاسرار. وتتركز الجهود اليوم في دوائر الامن والبنوك والمراكز المالية والعسكرية على ايجاد الوسائل الكفيلة باحباط اية محاولة تسلل الى اسرارها بواسطة الكمبيوتر.

المورمون مشكلة الاميركيين

جماعة المورمون اتباع مذهب ديني يتصف بالغموض من جهة والتمسك بتعاليم توصف كثيرا انها متناقضة وتتعارض حتى مع الدستور الاميركي. ومع ان هذا المذهب من المذاهب المسيحية اساسا، الا ان اتباعه لا يتناولون الخمر اطلاقا ويعتبرون شربها معصية وخطيئة، وتعاليمهم الدينية تحظر عليهم التدخين، حتى المغنية المسرحية «ماري اوزموند» وهي من المورمون، ترفض الظهور عارية الصدر او في ملابس مكشوفة ...

ولكن، هذه الجماعة تؤمن بتعدد الزوجات، والرجل يتزوج من اكثر من واحدة رغم ان القوانين الاميركية تحظر ذلك. ولكنهم، لانهم يعيشون في مجتمعات منغلقة، ويكونون مجتمعاتهم الخاصة بهم ونادرا ما يختلطون بغيرهم او يعيشون في مناطق واحياء مع غيرهم من اتباع المذاهب الاخرى، فان ظاهرة تعدد الزوجات تظل في كثير من الاحيان بعيدة عن عيون رجال الدولة... وكثيرا ما تحدث عمليات تحايل على القانون لانهم يؤمنون بان تعدد الزوجات هو من حقهم ولا سلطة للدولة على هذا الجانب من حياتهم.

في كولورادو سيتي - ولاية اريزونا اشتكى الكثيرون ان المورمون يعتدون على الشباب من الجماعات الاخرى ويضايقونهم لدفعهم للهجرة ومغادرة المنطقة لتفريغها من الشباب وجعل نسبة النساء اكثر مما يتيح انتشار عملية «تعدد الزوجات». ولكن هناك من يقول ان الحملة ضد المورمون مغرضة.

النـوم.. عـادة ام حاجـة؟

هناك اقوال علمية تقول ان الجسم بحاجة للنوم للراحة ولتجميع النشاط بعد ان يصاب بالكلل وكذلك الدماغ، ولكن هناك اطباء ايضا وعلماء يقولون العكس وان النوم ليس حاجة بل مجرد عادة ترسخت لدى الانسان منذ بدء وجوده على هذه الارض، فحين العتمة وانعدام الرؤية وعدم تمكنه من الصيد او من النجاة بنفسه من اخطار الحيوانات المفترسة، كان يلجأ للاشجار او للكهوف يمضي ليله فيها الى ان يطلع النهار فيرى ما حوله، ومع ملايين السنين صارت تلك العادة في طبيعة تركيبه تماما كما يتعود المرء التدخين وهذا في فترة سنوات قليلة فكيف اذا خلال ملايين السنين.

ويستدل هؤلاء بحالات - ولو انها نادرة - لاشخاص يمضون سنوات متواصلة دون نوم، كحالة الكوبي توماس ايزغراد البالغ من العمر ٥٤ سنة ولكنه لم يعرف طعم النوم مذ كان في الحادية عشرة من العمر.

الغريب انه دائم اليقظة حاضر البديهة في الليل والنهار ولا يشعر بالتعب ولا بالنعاس وان كان في بعض الاحيان يجلس او يضع رأسه على مسند الكنبة او المقعد لكنه لا يغمض عينيه ولا يعرف ما هو النوم.

يشرف على حالته الدكتور «بيدور غارسيا فيليتيس» الذي يقول انه لم يجد في جسم الرجل اي موجب لعدم النوم ولم يجد اية آثار جانبية او مضاعفات ضارة بسبب انعدام النوم.

وتبقى الحالة الغريبة دون تفسير علمي وان كانت هناك تبريرات كثيرة الا انها تدل على امكانية البقاء دون نوم ولو لسنين طويلة.

لـوس انجلوس تحمي فن الجداريات

الجداريات هو فن الرسم على الجدران بل ان ترسم اللوحة على القماش تزين بها جدران البيوت والقصور او المتاحف، ترسم على جدار باتساع كبير، وتقوم كما لو كانت نصبا تذكاريا يخلد حادثة او مشهدا او شخصا ما.

وحين يبحث فن الجداريات في الولايات المتحدة، يقف «كينت تويتشل» في المقدمة خاصة انه يقول ان الامر بالنسبة اليه قضية تعبير وليس جسرا للوصول الى المعارض الفنية. «يمكن ان يعمد غيري الى الجداريات لتكون الخطوة الاولى والمدخل الموصل الى المعارض الفنية الكبرى، ولكني لست كذلك، فانا ارسم لاني اجد في ذلك طريقة للتعبير، ولا يهمني كثيرا ان تعرض لوحاتي في المعارض والمتاحف او لا تعرض».

يستمد هذا الفنان الاميركي افكاره من واقع الحياة، ولوحاته الجدارية اليوم يراها سكان لوس انجلوس والسياح منتشرة في اكثر من عشرة مواقع، ويركز «كينت تويتشل» على الشخصيات وبشكل اكثر دقة على الشخصيات السينمائية قائلا انها شخصيات يجب التأريخ لها وحفظها لانها تشكل ظاهرة ما في التاريخ الحديث.

حين يقع خياره اولا على الشخصية او الموضوع ويبدأ بالحصول على الاذن من صاحب العلاقة، وبعدها يحصل على صور فوتوغرافية يروح يحولها بالرسم طبعا الى لوحات زيتية، يبدع في اضفاء الملامح التي يراها هو بعين الفن في الشخص او الموضوع، ويكبر الصورة ثم يعيد رسمها والمداخلة في ايضاح التعابير او النقاط التي يراها مهمة تستحق الابراز، وكثيرا ما يستخدم باب سيارته ليجرب الالوان وفي الاخير، حين يقتنع ويرضى، يبدأ في البحث عن الموقع، يبحث عن جدار في المدينة ليودعه الرسم ومن ثم يبدأ الاتصالات الرسمية التي تمكنه من تحقيق امنيته.

في الآونة الاخيرة تشكلت في لوس انجلوس جماعة هدفها حماية الجداريات من التلوث او من الهدم ايضا ولوقايتها من عوامل الطبيعة كالمطر والشمس والرياح، وذلك في اعقاب ازالة احدى الجداريات قبل اكثر من سنتين بحجة «تبييض» الجدار في المبنى الذي ظهرت عليه.

نساء يسحبن طائرة الجامبو

في انكلترا تشكلت مؤسسة خيرية اطلقت على نفسها اسم «صندوق الاسد الذهبي للاطفال»، بهدف مساعدة الاطفال المعوقين وتسهيل سبل العيش لهم وادماجهم في الحياة العامة للمجتمع، واعلنت هذه المؤسسة عن خطة لجمع مائة الف جنيه حتى اكتوبر المقبل، وذلك باقامة مهرجان على طراز مهرجانات الكاوبوي في الولايات المتحدة الاميركية.

كانت المرحلة الاولى من سلسلة عمليات التبرع هي البحث عن مائة متطوع ومتطوعة لمسابقة سحب طائرة جامبو جيت وهي جاثمة على ارض المطار.

وتشكلت فرقة هي الاولى من نوعها في العالم من حيث انها فقط من النساء، وفي مطار غيتويك البريطاني سجل هذا الفريق رقما قياسيا عالميا حين تمكن من سحب طائرة الجامبو جيت البالغ وزنها مائتي طن مسافة مائة ياردة في دقيقة واحدة و١٣ ثانية.

الإذاعة

● وردة الجزائرية

● عبدالحليم حافظ

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، فموسيقى تغم لمصطفى العوضي، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ جان القلب ساليك لناظم الغزالي، يا ذا الحمام لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث: النخيل في التراث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ما انا الا بشر لحميد الزاهر، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا هل الهوى لوردة الجزائرية، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ انتصر يأس حبي لسلامة العبدالله، ٥,٣٠ مسلسل مشوار المجد والعذاب - قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٥٢ يا مرحبا بالدوحي لعبدالكريم عبدالقادر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٧ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٦,٤٢ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فحديث الاذاعة لهذا اليوم، انحب انحب لغريد الشاطىء، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا هل المعروف لعوض دوخي، في عينيه كلام لعفاف راضي، انا المحب لعبدالله بالخير، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ سدرة العشاق لشادي الخليج، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ بدر الحسن لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٤ دعاء، ٣,٤٧ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ نظرة البستان لسعود الراشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ طير ودينا لمحمد ثروت، ٤,٥٠ برنامج تسبيح شاعر، ٤,٥٧ يا الله توكلنا على الله لفريد الاطرش، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ غردت الاطيار ليحيى احمد، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ علي باجابر، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

● الفترة الصباحية:

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: لمياء وتابعها، ١٠,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,٠٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع: الكاميرا الخفية، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٠ المسلسل الكارتوني: سالي، ٥,١٠ برنامج في خدمة الجمهور: انت وصحتك، ٥,٤٠ المسلسل العربي: ايام الرماد، ٧,٢٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: مذكرات زوج، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية: احباب وانياب، تمثيل: عفاف شعيب - مصطفى فهمي، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدبية، ٦,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء، ٧,٠٥ برنامج ثقافي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: ماتنوك، ٩,٣٠ المسلسل العلمي: الجسم البشري، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: تانيميرا اسد سنغافورة، ١١,٤٥ موجز الانباء، ١١,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ ايجاد حجم جسم ناشىء من دوران منطقة مستوية م حول محدد السينات قانونا كيرشوف - فيزياء.

البرامج الرياضية:

٦,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي كاظمة ونادي القادسية ضمن بطولة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد.

● عفاف شعيب

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: هشام حامد - لبنان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقديسة استشهدت في الاسكندرية لها دير شهير في شبه جزيرة سيناء.

افضل - النسك نظرتي - للجمال - ومتولي - امامه - وامتثالي - هو نور - الهدى - لمن يبتغيه - ومحك - النهى ومرعى - الخيال - سلوة - المرء في - الحياة - فلولاه - لكان - العزاء في - الآجال - ومعيد قوى - الرجال اذا ما - وهو اروى من الشراب الزلال - وعذرهم - ان هم - عوتبوا - مغني..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ل	ج	م	ا	ل	ا	ل	ي	ل	و	ن	م	و
٢	ا	م	ا	م	ه	ت	ي	ل	ا	ن	ت	م	ا	و
٣	ه	و	ن	و	س	ل	ر	ن	س	ى	د	ه	ل	ا
٤	ي	ب	ت	غ	ي	ه	ي	ف	ي	ن	ل	ح	م	و
٥	ا	ل	ن	ه	ى	س	ل	و	ة	ى	ع	س	م	و
٦	ا	ل	خ	ي	ا	ل	م	ا	ا	ء	ر	م	ل	ا
٧	أ	ف	ض	ل	ن	ظ	ر	ت	ي	ك	س	ن	ل	ا
٨	ف	ل	و	ل	ا	ه	ا	ل	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٩	ا	ل	ع	ز	ا	ء	ف	ي	س	ا	ن	ا	ل	ل
١٠	و	م	ع	ي	د	ق	و	ى	ل	ا	ج	ا	ل	ا
١١	ا	ل	ر	ح	ا	ل	و	ه	و	م	ن	ا	د	ا
١٢	ا	ل	ش	ر	ا	ب	ا	ن	ه	م	ى	و	ر	ا
١٣	ا	ل	ز	ل	ا	ل	ن	ك	م	ه	ر	ذ	ع	و
١٤	ع	و	ت	ب	و	ا	د	ر	ي	ة	م	غ	ن	ي

كانت كلمة السر في عدد امس: «معروف الرصافي»

كلمات متقاطعة

اعداد: تهاني محمود عودة - حولي

افقياً وعمودياً:

١ - حاز - المرأة في عرسها، ٢ - سباق سيارات، ٣ - خط - مدينة فلسطينية على الساحل، ٤ - متشابهان، ٥ - زعيم الحزب القومي المصري، ٦ - تزعم - عاصمة اوروبية، ٧ - المولود - نسبة الى الارمن، ٨ - جدها في سفوي - شيرين «مبعثرة»، ٩ - مقيدة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢		■		■					
٣				■					
٤	■	■	■			■	■	■	■
٥									
٦				■					
٧				■					
٨				■					
٩		■		■					

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - حسين فهمي، ٢ - سوهاج - ع ع ع، ٣ - يهشم - ما، ٤ - ناميبيا، ٥ - فج - بروكسل، ٦ - ليون - اا، ٧ - مع - اك - م م م، ٨ - يعم - سام، ٩ - عادل امام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
مغامرة ناجحة ستنتصر في جميع مجالاتك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
يوم حالم وحرصك الزائد يسبب لك الارق.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
صداقة عظيمة ستغير نظرتك الى الحياة.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تمارس حياة جديدة مختلفة عن حياتك بالامس.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اليوم ستصل الى اهدافك العملية.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تحركاتك الاجتماعية تتميز بسهولة ويسر.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
فرصة غير متوقعة توصلك الى مراكز ممتازة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
مواقف فريدة في الحب لاول مرة في حياتك.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
سيمدحك الناس على نشاطك ومقدرتك.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تحتاج الى يد قوية تساعدك على اتخاذ القرار.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
اليوم ستنجح في عملك بقدر محدود.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم تصل الى حل في شكوى معقدة.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان
التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 071 737 7733

جرائم عالمية

اعداد :
الدكتور السيد ابو مسلم

زيادة انتاج الماريجوانا

ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية ان انتاج المكسيك من الماريجوانا قد زاد عشر مرات في العام الحالي عما كان عليه في العام الماضي، كان انتاج الماريجوانا عام ١٩٨٩ حوالي ٤٧ الف طن متري مقابل ٤ الاف طن متري عام ١٩٨٨، اعتمدت الصحيفة على معلومات حصلت عليها من قمر صناعي تابع لوكالة المخابرات الاميركية.

عام جديد.. ومشكلات قديمة

اسم دراسة اجرتها احدى ادارات الشرطة في ولاية فرجينيا الاميركية ابرزت خلالها تزايد مشكلات المخدرات والعنف والانفجارات والجريمة بصفة خاصة خلال الثمانينات من هذا القرن على نحو اعترفت معه اجهزة الامن بعجزها عن مواجهة هذه الظاهرة وحدها في وقت ازدحمت فيه السجون بالنزلاء ولم تعد تستوعب المزيد. انتهت هذه الدراسة الى التذكير بحقيقة مهمة وهي ان الشرطة انما تمارس واجبا هو في الاساس واجب المواطنين كافة اوكلوه الى رجال الامن وقد حان الوقت ان يعود المواطنون الى ممارسة دورهم الاصيل بالتصدي للجريمة والا يعتمدوا على الشرطة وحدها في القيام بهذا الواجب.

رفاهية في السجون البريطانية

لا عجب ان تجد العقوبة وقد نفذت هدفها في الردع والاصلاح بسبب تلك الرفاهية التي يتمتع بها السجناء في سجون الغرب، دفعت سلطات سجن لنكولن بشمال بريطانيا ٩٠ الف جنيه استرليني ثمنا لشاحنة فاخرة مزودة باجهزة تدفئة وتهوية وموسيقى تخصص لنقل السجناء من لنكولن الى محكمة نوتنغهام على بعد ٤٠ ميلا.

الزفاف الدامي

هاجم مجهولون مسلحون حفل زفاف في قرية مورنيدو شمال بوغوتا وامروا المدعوين بالانبطاح ارضا قبل اطلاق النار عليهم. انتهت المذبحة بمقتل ستة قرويين من بين المدعوين واصابة خمسة بجراح خطيرة وذلك في ثاني مذبحة تقع في قرى كولومبيا خلال ٧٢ ساعة في اطار تصاعد اعمال العنف الذي تود عصابات المخدرات من خلاله اثبات وجودها وسيطرتها على عجلة الحياة في تلك الدولة.

ضحايا العنف في نيكاراغوا

قدرت اخر الاحصائيات الرسمية خلال ١٩٨٩ عدد ضحايا الحرب الاهلية الدائرة في نيكاراغوا بحوالي ٧٥ الف قتيل في الصراعات السياسية التى تدور في تلك البلاد.

الثأر من القاتل بعد ١٥ عاما

في مدينة قنا بصعيد مصر عثر على جثة متفحمة لمزارع من اهالي مدينة ارمنت تبين من التحقيق انه قتل بسبب الثأر. كان القتيل ويدعى النوبي حسين قد قضى ١٥ عاما بالسجن لادانته في جريمة قتل وافرج عنه مؤخرا.. تربص به شقيق المجني عليه طوال الاشهر الثلاثة التالية لاطلاق سراحه ليطلق النار عليه ويشعل النار في جثته ويتركها بالطريق العام.

الشعور بالوحدة يؤدي للانتحار

زادت حوادث الانتحار في فرنسا بنسبة ٦٧٪ تبين ان معظم من اقدموا على الانتحار من اعمار تتراوح ما بين ٢٤ و٣٥ عاما، اما نسبة من اقدموا على الانتحار بين من تخطوا سن ٥٥ فانها ارتفعت بدورها بنسبة ٥٥٪. السبب الرئيسي لمعظم حالات الانتحار هو الاحساس بالوحدة والافتقار الى العاطفة في زمن سادت فيه الماديات لتطغى على العواطف الانسانية.

قتيل يعتقل قاتله

. ان يلتقي رجلان لاول حياتهما كلاهما قمة في تخصصه وينتهي هذا ان يقتل احدهما الآخر اللقاء القصير برجل حياة والاخر قاتل يقدم ة. هذان الرجلان هما «مايكل هالبرستام» لقلب الاميركي الشهير «برنارد ويلش» الذي شهرة لا تقل عن شهرة بيب ولكن في مجال اخر عليه خلال الاسطر لتالية التي تسرد بعض والاسرار التي اهتز لها الاميركي.

ر مايكل هالبرستام شباب الاميركي الناجح لاسرة طبية تشرب منذ احساسا بالمسؤولية طريق الكفاح والنجاح حق بجامعة هارفارد الطب في الوقت الذي ه ميلا طبيعيا للكتابة رئيس تحرير الجريدة التي تصدرها تلك .. ولا غرابة في ذلك ديفيد» كان من اقطاب الاميركية وقد حصل زة بوليتزر الصحفية نحها جريدة نيويورك

ما يكل من كلية الطب هارفارد عام ١٩٥٧ على الفور بمكتب العامة وقد فضل ان المناطق النائية من ضى سنوات يعمل طبيبا ة الاسكا القطبية ثم في هنود الحمر في مكسيكو .. ثم عاد بعد ذلك الى واشنطن حيث تزوج ولدين من زوجته ة الناجحة «اليوت آن اصبحا سويا نجمين من جتمع الاميركي خاصة نجاح الذي حققه الواسعة التي اكتسبها ن ابرز الاخصائيين في القلب الى جانب تلك لشيقة التي كان يكتبها ا جريدة «الطب » التي كان رئيس .

ب ناجح متخصص في القلب كان «مايكل» ناية خاصة بحالته والبدنية فكان رياضيا سم يرهق خصومه في ة السلة التي كان بنشاط ابن العشرين ه كان قد تخطى والاربعين. ولعل هذه دنية هي التي تفسر الغريبة التي وقعت في ة ٥ ديسمبر ١٩٨٠.. اد الدكتور مايكل هالبر حبة زوجته الى منزلهما باسم باتاري بلاس رقم عائدين من حفل عند بعض الاصدقاء.. الساعة قد قاربت مساء عندما وصل الى بيتهما الذي حديقة جميلة.. الزوجة في شرفة كبيرة ل البيت ودخل الزوج ... ولكنه ما أن اضاء ساعة دخوله حتى امامه برجل يتشح قادما من داخل المنزل غرفة المعيشة... وبدلا بادر الطبيب بالهرب ياته فضل ان يواجه الدخيل اعتمادا على دنية.. فاندفع نحوه ه وكاد ان يوقعه ارضا ك اللص اخرج مسدسا عليه خمس طلقات متتالية اصابت اثنتان منها الطبيب في صدره وسارع اللص بالفرار.

لم ينهر الطبيب المصاب رغم اصابته الجسيمة حتى وان زوجته عندما دخلت على صوت الطلقات وجدته واقفا منتصبا وان كانت هناك بعض البقع الدموية التي تلوث قميصه ثم اسرعا سويا ليستقلا سيارتهما.. وعندما طلبت الزوجة من زوجها الطبيب ان يسمح لها بأن تقود السيارة نهرها وجلس بمقعد السائق ليقود مسرعا متجها الى مستشفى سيبيله القريبة.

قاد الدكتور مايكل السيارة طوال شارعين عندما لمح شبحا يسير على جانب الطريق بعيدا عنه فصاح في زوجته قائلا:

«هذا هو اللص الذي هاجمني».

وقبل ان تعلق زوجته بشيء اندفع بالسيارة نحو اللص ليصدمه بها فيطير جسده وسقط على قارعة الطريق بعد ارتطامه بحائط حجري.. وواصل الطبيب قيادته للسيارة.. ولكن في تلك اللحظة تبينت زوجته أن قواه بدأت تخور.. بل وتبينت لاول مرة خطورة اصابته.. اذ كان قد فقد الوعي وفقد السيطرة على السيارة فاندفعت لتصطدم بأحدى الاشجار.

اجتذب هذا المشهد انتباه المارة الذين اسرعوا لنجدة الطبيب وزوجته واستدعيت احدى سيارات الاسعاف لتحمل الطبيب المصاب الى المستشفى ولكنه فارق الحياة بعد دقائق قليلة.

كان ذلك اللص القاتل ما زال ملقى على قارعة الطريق وتوجهت احدى سيارات الشرطة نحوه حيث القي القبض عليه... ولم يكن قد اصيب سوى ببعض الجروح والرضوض السطحية.

عندما تصدر خبر مقتل الدكتور مايكل هالبرستام صحف واشنطن في صباح اليوم التالي عم الحزن ارجاء تلك المدينة التي فقدت رجلا من انجح رجالها واكثر شهرة على ايدي لص التقى به للحظات كانت كافية للقضاء على حياته.. ولحرمان المجتمع الاميركي من جهوده العلمية الناجحة.



● اللص

لم تنته المفاجآت بمقتل ذلك الطبيب الشهير.. بل ظلت اهتمامات الجمهور الاميركي معلقة بتلك الاحداث التي توالى كشفها.

عندما القي القبض على ذلك اللص وجدت جيوبه خاوية لا يحمل هوية او ما يكشف عن شخصيته.. وكل ما سجل في دفتر الشرطة عندئذ انه رجل قوي الجسم قمحي اللون مجهول الشخصية.. ولكن عندما بدأ احد رجال الشرطة اخذ بصماته التفت اليه هذا اللص مازحا ليقول:

«انتظر مفاجاة ستسر لها كثيرا».

لم يعرف هذا الشرطي ما كان يعنيه هذا اللص بالعبارة التي قالها..

قد يكون في القبض على مجرم قاتل امرا عاديا رغم ضخامة الخسارة بمقتل هذا الطبيب الناجح.. ولكن ما اضفى على هذه الاحداث غرابتها انه ما زال في الجعبة اكثر من المفاجآت عندما تكشفت الشخصية الحقيقية لهذا اللص القاتل.. اذ تبين انه كان يعيش وسط المواطنين في ولاية فرجينيا المجاورة لنيويورك هو وزوجته «ليندا سوزان» وابناؤه الثلاثة بعدما تسمى باسم «نورمان هاملتون» يعيشون جميعا كأسرة تحظى بالاحترام دون اية شكوك حولهم.. ليسوا كمواطنين عاديين.. بل كاثرياء من الطبقة العليا.

كان اللص «تشارلز ويلسن» او «نورمان هاملتون» كما كان يسمي نفسه يسكن في قصر فاخر.. اشتراه عام ١٩٨٧ مقابل ٢٤٥ الف دولار أي قرابة ربع مليون دولار.. به عدد كبير من الغرف والحمامات والمطابخ وبه بركة سباحة.. تضاء من سبع جهات.. كما زودت غرف القصر باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الاميركية للتحكم في الحرارة والرطوبة التي كانت تستطيع ان تحول احدى الغرف الى طقس الصحراء او مناخ المناطق الاستوائية وفق رغبته.. وقد الحق بالقصر ثلاثة كراجات بها ثلاث من افخر سيارات السباق بالاضافة الى سيارة مرسيدس قيمتها ٤٠ الف دولار..

ومن الغريب ان هذا اللص كان قد زود قصره بنظام تامين تحسده عليه ادارة المخابرات الاميركية.. التي كان مركزها الرئيسي لا يبعد اكثر من عشرة اميال من قصره.. فقد زود بدائرة تلفزيونية مغلقة.. لها آلات تصوير تصور كل شبر من القصر وملحقاته.. بالاضافة الى ميكروفونات خفية في الجدران واجهزة حساسة تكشف عن كل غريب تطأ قدمه الحشائش الخضراء التي تحيط بالقصر بمجرد أن تطأها قدم شخص غريب.. اذ ان هذه الاجهزة حساسة لثقل الجسم على الارض.. اما الاضواء التي تسطع في كل ارجاء القصر وحديقته.. فقد استخدم للتحكم فيها مصابيح خفية تناثرت وسط فروع الاشجار المحيطة بالحديقة ويتم التحكم فيها جميعا من داخل القصر.. ونظرا لان كل هذه الاجهزة كانت تعمل بالكهرباء كمصدر احتياطي للطاقة لضمان تشغيل هذه الاجهزة دون توقف.

عندما دخل رجال الشرطة هذا القصر اخذوا بجماله واسلوب تاثيثه ولكن لم يكن ذلك ما يدهشهم.. اما ما كان يعني الشرطة فهو في حقيقته في سرداب كبير اسفل البيت الذي عثر به على ٥١ صندوقا كانت تضم حصيلة المسروقات التي حصل عليها ذلك اللص خلال ٣٥٠٠ حادثة سطو... وبلغت قيمة محتوياتها ثلاثة ملايين دولار.. واستغرق حصر هذه المسروقات واثبات بياناتها عشرين الف صفحة لاعداد قائمة بها... اذ بلغ عدد الاشياء المضبوطة ١٣ الفا احتاج الامر لعرضها في قاعة متسعة كبيرة... وتوافد عليها ٤ آلاف شخص هم ضحايا السرقات التي ارتكبها اذ استدعتهم الشرطة للتعرف على متعلقاتهم من بين المضبوطات.

كانت تلك الحصيلة من المضبوطات تضم كل شيء واي شيء يخطر بالبال فقد كان هناك العشرات من معاطف فراء المينك القيمة.. والمجوهرات والفضيات.. والمقتنيات الاثرية.. والعقود والحلقات والساعات والتحف العاجية... والمزهريات والشمعدانات الذهبية والفضية... والمئات من العملات القديمة النادرة... منها عملات ذهبية ترجع الى قرون سابقة تبلغ قيمة الواحدة منها عشرة الاف دولار.. هذا فضلا عن مجموعة هائلة من الاسلحة كالمسدسات والبنادق كان من بينها المسدس الذي قتل به الدكتور مايكل هالبرستان والذي كان مسروقا من احد ضباط المباحث الفيدرالية عندما سطا هذا اللص العجيب على مسكنه.

ومن المفارقات الغريبة ان الطبيب القتيل كان من اكبر مناهضي حرية حمل السلاح دون قيد.. وكان قد تحدث في برامج تلفزيونية عديدة مناديا بوضع المزيد من القيود على احراز السلاح... وكان اخرها برنامج تحدث فيه قبل مصرعه بشهر واحد وقال فيه: «فلنبدأ الآن.. ولا داعي لننتظر حتى ترى شخصا عزيزا عليك او انسانا تحترمه وتقدره يسقط صريع طلقة نارية اطلقها لص او مختل يطلق السلاح..» وكانه كان بهذا يتنبأ بما سيتعرض له بعد شهر واحد.

ذهل الشعب الاميركي عندما كشفت هذه الاسرار... وتملكته الدهشة عندما عرف تفاصيل نشاط هذا المجرم.. فقد تبين انه يفضل ارتكاب جرائمه خلال الاشهر ما بين نوفمبر وابريل حيث تطول فترة الليل ويكون اكثر اظلاما وكان قد هاجم منازل عديدة في منطقة واشنطن فيما بين السادسة والعاشرة مساء طوال خمس سنوات وسرق من الاف المنازل واحدث الذعر في الاسر والعائلات اذ كان يهدد ضحاياه ويوثقهم بالحبال واغتصب ثلاثا من النساء اللاتي سطا على منازلهن منهن امرأة في الرابعة والسبعين من عمرها.. وكان في بعض الاحيان يسطو على ثلاثة او اربعة منازل في ليلة واحدة... وكان حريصا دائما على الا يرتكب جرائمه في المنطقة السكنية التي يسكنها فقد كان يعيش في ولاية فرجينيا ويرتكب سرقاته في واشنطن المجاورة، اما حصيلة سرقاته فكان يسافر غربا الى ولايات وسط وغرب اميركا للتصرف فيها، وكان يفضل بصفة خاصة السفر الى مدينة دولوث بولاية مونسيتا وهي الولاية التي ولدت فيها زوجته «ليندا سوزان هاملتون»، وكان له في هذه الولاية مقر صيفي زوده باجهزة تامين معقدة دفع ١٠٢ الف دولار ثمنا لها.

ومن ناحية اخرى كان في بعض الاحيان يبيع بعض التحف المسروقة الى جيران له في ولاية فرجينيا الذين كانوا يعتقدون انه احد الاثرياء.. بل والاغرب من ذلك انه كان شخصية محبوبة بين جيرانه ومعارفه.

اما عن تاريخ حياة هذا اللص الخطير فكانت بدورها حياة غرائب ومفارقات اذ مارس العديد من المهن والحرف كان اخرها السباكة، وخلال تردده على بيوت الاثرياء لاجراء اصلاحات في توصيلات المياه كان يجوب بعينه الثاقبة ليختار المسكن الذي سيسطو عليه في نشر الليلة.

لم يحدث أن قبض على اللص «برنارد ويلش» الا مرة واحدة في عام ١٩٦٤ عندما ضبط لارتكابه حادث سرقة في نيويورك وافرج عنه بكفالة ليسافر غربا الى فرجينيا ليفتتح متجرا للاشياء الاثرية والقيمة، وكان من خلال هذا المتجر يتصرف في حصيلة مسروقاته حتى اشتبه فيه احد ضباط الشرطة في تلك الولاية عندما لاحظ انه يعمل وحيدا في متجره وينقل اليه البضائع في ساعات متأخرة من الليل.. وتحقق الضابط منه بالرجوع الى ملفات الشرطة فالقي القبض عليه مرة ثانية وفي هذه المرة قامت زوجته الاولى آن ماري بمساعدة الشرطة حتى القي القبض عليه ثم طلبت الطلاق منه ليتزوج بعد ذلك من زوجته «ليندا سوزان هاملتون».

قضى «برنارد ويلش» خمس سنوات بالسجن ليفرج عنه في عام ١٩٦٨ ليعود الى ممارسة اعمال السباكة.. ولكنه كان قد اعتزم في ذلك الوقت ان يتوسع في نشاطه الاجرامي... ثم القي القبض عليه مرة ثانية لارتكابه جرائم سرقات في ولايتي ميامي وفلوريدا عندما ضبط يقود شاحنة حملها بحصيلة مسروقاته من المقتنيات الثمينة والغالية... فاعيد مرة ثانية الى السجن... وكانت العقوبة في هذه المرة عقوبة قاسية وهي السجن مدة عشر سنوات في واحد من اقسى السجون الاميركية.. وبعد ثلاث سنوات ونصف نقل الى سجن له نظام حراسة مخفف.. حتى كان عام ١٩٧٥ عندما قرر الهروب مع سجين اخر يدعى «ديفيدماتورانو». وتسللا في الظلام ليتسلقا حائطا ارتفاعه ٢٥ قدما ليهربا عدوا لمسافة سبعة اميال... وهناك سطوا على بعض المنازل وسرقا منها نقودا وسيارة في الوقت الذي كانت سيارات الشرطة تحيط المنطقة باكملها وتنصب الحواجز في الطرق لاستيقاف السيارات بحثا عنه وعن زميله وعند اقترابه من الحاجز الخشبي الذي اقامته الشرطة اندفع بسيارته بسرعة هائلة وسط سيارات الشرطة في جرأة بالغة وانطلقت سيارات الشرطة في اثره في مطاردة مثيرة اشبه بتلك التي تعرضها افلام السينما الاميركية. ولكن تمكن من الفرار.

اختفى ذلك اللص فترة من الوقت التقى خلالها بزوجته الجديدة «ليندا سوزان هاملتون» التي اخذت باناقته ووسامته وثرائه وكذب عليها عندما ابلغها انه لا يستطيع الطلاق من زوجته لذا فانه سيتسمى باسم عائلتها وصار يدعى باسم «نورمان هاملتون» وتزوج منها ليعيش في القصر الفاخر الذي اشتراه.

كان هذا اللص مسرفا ينفق في جنون.. حتى وانه عندما اصطحب زوجته في عطلة بالبحر الكاريبي اعطى غلاما ١٥٠ دولارا لاطعام قططه خلال تغيبه وكان في تنقلاته مع اسرته يتنقل في سيارة ضخمة من نوع «فان» كانت في كثير من الاحيان محملة بالكثير من مسروقاته ليسوقها في البلدان التي يزورها وكان قد اكتسب خبرة في تجارة العملات الذهبية والاثرية جنى منها ثروة كبيرة وصار يتصرف كاحد اصحاب الملايين.

وظل هذا اللص في نظر الجميع شخصية محترمة طموحة يحظى بتقدير الجميع دون ان يجول بخاطر احد ان هذا المليونير الثري هو اللص الذي دوخ الشرطة الاميركية قدم «نورمان ويلش» الى محكمة الجنايات في ١٠ ابريل ١٩٨١ ادين في جريمة القتل العمد عندما أدانه المحلفون بالاجماع في حادثة قتله الدكتور «مايكل هالبرستام» وصدر الحكم ضده بالاشغال الشاقة المؤبدة... ولكنه صار يمثل التقارب الشديد بين الطموح الاميركي والجشع للمال وبين المظاهر الخادعة التي تخدع الكثيرين عن مصدر ثراء اصحاب الملايين في اميركا.. ولكن كان في ادانته ما اشعر اهالي نيويورك بالارتياح ليس للتخلص من ذلك المجرم الخطير فحسب بل لتلك العقوبة القاسية التي دفع حريته وحياته ثمنا لها.



● الطبيب

يكاد المريب يقول خذوني

عندما تستقر مفاهيم المجتمع على استنكار بعض الخصال البشرية واعتبارها صفات منبوذة فان هذا لا ياتي عبثا بل لان هذه الخصال يترتب عليها نتائج سيئة تضر بالمجتمع كما قد تسيء الى من يتصف بها.. وقد تكون هذه الخصال السيئة هي نقطة الضعف التي تؤدي الى اسوأ النتائج.

ومن بين هذه الخصال المنبوذة حب الظهور والرغبة في اظهار كل ما يميز الشخص عن غيره.. وما يتخذ منه سببا للتفاخر والتباهي بحق او بدون حق.

اننا اذا استرجعنا تفاصيل حادث شهير وقع في مدينة صغيرة من مدن انكلترا والظروف التي ادت الى كشف هذا الحادث لوجدنا ما يؤيد هذا الرأي من ان مثل هذه الخصال السيئة توقع بصاحبها.

في ابريل عام ١٩٦٤ كان «وليم هول» يمارس عمله كمسؤول عن بنك صغير فرعي يعمل لخدمة معسكر من معسكرات الجيش البريطاني يعرف باسم معسكر بوردون وكان «وليم هول» يكاد يكون الموظف الوحيد الموجود في هذا البنك الصغير الذي يتكون من قاعة واحدة كبيرة بها خزانة لاجراء الاعمال المصرفية الصغيرة والسريعة لافراد هذا المعسكر.

وبينما كان «وليم هول» يقف خلف طاولة البنك قتل بطلق ناري وسرق من خزينته مبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني.

عندما تولت الشرطة التحقيق في هذا الحادث اتضح ان الجريمة قد وقعت بعد مواعيد العمل الرسمية في البنك.. ونظرا لانه لم يوجد ما يشير الى استخدام العنف في كسر الباب او الدخول الى البنك فقد استنتجت الشرطة ان يكون القتيل قد سمح لشخص يعرفه بالدخول بعد انتهاء مواعيد العمل. وان هذا الشخص غافله واطلق عليه النار وارتكب جريمته.

كان من بين اجراءات الشرطة في البحث في هذه القضية هو حصر الجنود الموجودين بالمعسكر وعددهم ستة الاف جندي فاتضح انهم جميعا موجودون ولم يهرب منهم احد، وكما اتضح وجود كل الاسلحة بالمعسكر ولم يفقد منها شيء.

عندما تتبع رجال الشرطة تفاصيل تعاملات البنك في هذا اليوم عرفوا من احد المراسلين العاملين في هذا البنك، ان مدير البنك القتيل كان قد كلفه في الساعة الواحدة والخمسين دقيقة بمهمة معينة خارج البنك، ولما عاد اليه في الساعة الثانية والربع وجد البنك مغلقا.

وكان من بين من تقدم طوعية للادلاء بمعلومات بهدف مساعدة الشرطة هو العريف «جاك غولدن بيرغ» من افراد المعسكر وقرر انه كان قد توجه الى البنك في حوالي الثانية الا الربع بعد الظهر لصرف شيك

وانه عند خروجه من البنك لاحظ وجود سيارة تقف على مقربة منه، ووصف للشرطة من كانوا بداخلها وصفا دقيقا وقرر انه يعتقد انهم هم القتلة وكما ابدى حماسا واضحا ليؤكد هذا الادعاء.

وبعد يومين من وقوع الحادث تبين للشرطة ان بعض الاوراق المالية المسروقة من البنك قد خرجت الى حيز التداول.. وكانت الشرطة قد تمكنت من معرفة ارقام الاوراق المالية التي سرقت ولوحظ انها تتبادل في التعامل في هذا الوقت.

كان العريف «جاك غولدن بيرغ» متحمسا لنظريته من ان المعلومات التي ادلى بها للشرطة هي التي ستؤدي الى الكشف عن المجرمين.. كما انه التقى ببعض رجال الصحافة الذين يغطون الحادث واجرى معهم لقاءات، كما حرص على ان تؤخذ له صورا فوتوغرافية ظهر فيها مبتسما سعيدا بانه صاحب هذه المعلومات التي لا بد وان تكشف عن الجناة وصار بهذا محور اهتمام الاخرين خاصة في المعسكر الذي صار يتندر به وقد اصبح محور الحديث ونجم الاحداث.

كان من بين التصريحات التي ادلى بها للصحافة قوله:

«انني اتميز بقوة ملاحظة شديدة.. ولا يفوتني شيء.. وانني مقتنع ان تلك المعلومات التي ادليت بها هي معلومات بالغة الاهمية.. ولا بد وان تؤدي في النهاية الى ضبط الجناة في مثل هذه الاحداث».

في كثير من الاحيان تبرز امور في غير الحسبان.. وقد يعتبرها البعض صدفا غريبة.. ولكن كثيرا ما تلعب العدالة دورها لكي تمهد الطريق لكشف الجاني.

ففي معسكر بوردون يوجد عدد من الحراس الذين يقومون بالمرور في ارجاء المعسكر وحوله لتامينه وتفحص كل ما يبدو له غريبا او غير مالوف.

وحدث اثناء مرور احد هؤلاء الحراس انه لاحظ وجود اثار اقدام على ارضية نافذة لاحد الاكواخ الخشبية التي يسكنها الجنود. وكان من الواضح وجود هذا الاثر دون مبرر، خاصة وان هذا الكوخ وغيره من الاكواخ ليس اكثر من كوخ صغير يسكنه شخص واحد وليس له دور علوي، كما انه لا يوجد مبرر لان يصعد اي شخص على هذه النافذة.. كان هذا الكوخ هو الكوخ الخاص بالعريف «جاك غولدن بيرغ».

اراد الحارس ان يستفسر من صاحب هذا الكوخ عن سبب وجود هذا الاثر ولكنه لم يكن موجودا بالكوخ في ذلك الوقت.. فقد كان عندئذ قد توجه الى استراحة المعسكر لمقابلة صحفي اخر كان قد اتصل به واستدعاه ليعيد عليه معلوماته القيمة ومشاهداته يوم الحادث على امل ان تصدر صحف اليوم التالي وفيها صور جديدة له وابتسامة اخرى مشرقة تتصدر الصفحات الاولى.. ولا بد وانه كان قد اعد معلومات جديدة يضيفها الى المعلومات السابقة حتى لا تنقطع سلسلة النشر التي صار محورا لها. اراد الحارس ان يتحقق من تلقاء نفسه من سبب وجود هذا الاثر في كوخ العريف.. فصعد على هذه النافذة ومد يده بين الالواح الخشبية التي تكون سقف الكوخ فوجد ان احد هذه الالواح يتحرك من مكانه وتحته لفافة من الورق.. اخذها وفتحها ليجد بها اوراقا مالية وقدرها ٥٠٠ جنيه استرليني اتضح انها من بين النقود التي سرقت من البنك.

توجه الحارس الى رؤسائه في المعسكر وابلغهم بما عثر عليه فعرفوا الحقيقة وتوجه الضابط المسؤول الى الاستراحة حيث كان الصحفي يستمع الى هذا العريف وهو يروي له في فخر تفاصيل ما شاهده وقت الحادث ويتباهى بدقة ملاحظاته وذاكرته التي لا تغفل عن شيء..

وقطع هذا الحديث فجاة عندما اقتحم عليهما الاستراحة احد ضباط المعسكر ليلقي القبض على هذا العريف الذي اضطر الى الكف عن اكاذيبه.. بينما سعد الصحفي المحظوظ بهذه الفرصة التي اتاحت له ان يخرج بضربة صحفية وان يشهد تطورا مثيرا في هذه القضية ..

وان يحضر لحظة القبض على القاتل الحقيقي ويصورها لحظة حادثها ويقدم لجريدته اول تحقيق صحفي عن التفاصيل الحقيقية في هذا الحادث ليسبق بذلك كافة الصحف المحلية.. قدم العريف «جاك غولدن بيرغ» للمحاكمة واعترف بجريمته التي حاول ان يبررها بالجنون.. ولكن المحكمة لم تقتنع بادعائه.

كاد هذا المجرم ان يفلت من العدالة.. لولا كثرة تفاخره وتباهيه التي جعلت الحارس يهتم اهتماما خاصا بالكوخ الذي يسكنه ويدور حوله اكثر من مرة بدافع الفضول مما ادى في النهاية الى ملاحظة هذا الاثر الذي كشف الحادث وادى الى ضبط هذا المجرم وصدق المثل القائل. «كاد المريب ان يقول خذوني».

الايكونوميست

لأن أيـة «نقلـة» تاليـة تـؤدي لكارثـة

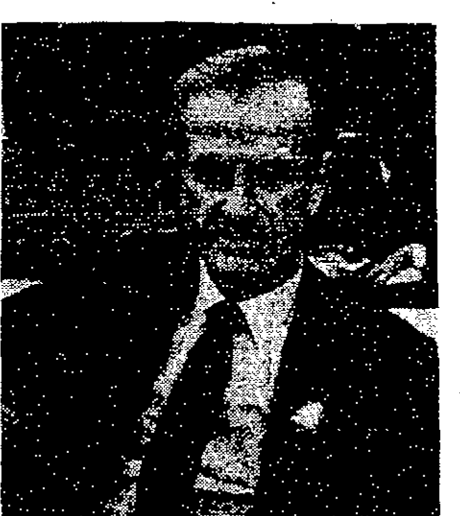
النـزاع العربـي - الاسرائيلـي يتجـه نحـو الجمـود

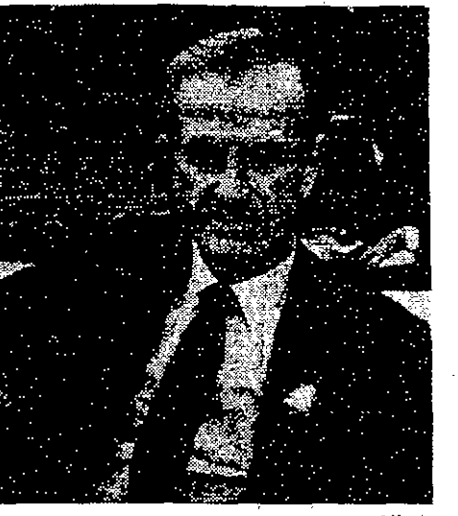


● صدام حسين



● مبارك







● الاسد

في لعبة الشطرنج وضع ينشا حين يكون من شان النقلة التالية - اية نقلة تالية - ان تؤدي الى كارثة . وينطبق هذا الوضع الان على النزاع العربي - الاسرائيلي .

ففي الجانب العربي ، الخطوة التالية هي مؤتمر القمة الطارىء الذي سينعقد في اواخر هذا الشهر . وفي رأس جدول الاعمال الغضب العربي ازاء هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل . وبعد ذلك ياتي موضوع «المؤامرةالصهيونية والامبريالية» ، التي تتمثل في تعليقات الصحف الغربية المعادية للرئيس صدام حسين . ويامل الزعماء العرب من خلال اجتماعهم في العاصمة العراقية بغداد ان يظهروا للعالم انهم يقفون وراء «بطلهم الجديد» بمدفعه العملاق ، ويتمهده بتدمير «نصف اسرائيل» اذ تجرأت على مهاجمة بلاده .

وستصف الجامعة العربية القمة بانها انتصار مهما حدث . واذا ما حدث غير المتوقع وحضر الرئيس السوري القمة ، فان ذلك سيكون دليلا على ان العرب مستعدون لتناسي خلافاتهم من اجل الوقوف في وجه الخطر الصهيوني .

واذا افترضنا ان العرب قاموا بتحرك غير موفق ، فهل ستكون خطوة اسرائيل التالية جيدة؟ كلا . فالشرق الاوسط هو واحد من تلك الاماكن التي لايكون فيها اي من جانبي اي صراع كاسبا ، بل غالبا مايكون كلا الجانبين خاسران . وخطوة اسرائيل التالية لابد ان تكون تشكيل حكومة جديدة تحل محل حكومة تحالف العمل - الليكود التي انهارت في شهر مارس الماضي . اذ يبدو الاسرائيليون مصممين على القيام بعملية ترقيع على هذا الصعيد .

ومرت لحظة في الشهر الماضي بدا فيها وكان اسرائيل ستقوم بعملية سحرية وتشكل حكومة من حزب العمل لا يشارك فيها الليكود ، كان المفروض ان تدخل في محادثات سلام مع الفلسطينيين ، الذين دخلت انتفاضتهم في الضفة الغربية وغزة عامها الثالث منذ ديسمبر الماضي . غير ان فرص العمل تبخرت في الدقيقة الاخيرة ، حين ضربتها الاحزاب الاسرائيلية الدينية ، التي قررت عدم دعم حكومة قد ترخي قبضتها ذات يوم وتفرط بالضفة الغربية .

وما لم يعلن عن اجراء انتخابات جديدة قد تزيل الارتباك القائم ، فان الاحتمال الراجح حاليا هو تشكيل حكومة تضم حزب العمل ولكن يهيمن عليها الليكود ، او من المحتمل تشكيل حكومة لا يشارك فيها حزب العمل ، بحيث تقتصر على تكتل الليكود والاحزاب الدينية المتطرفة الواقعة على يمينه . وفي كلتا الحالتين لن تكون الحكومة المشكلة قادرة على قبول خطة اميركا بشأن محادثات السلام مع فلسطينيين من خارج منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة . وستواجه اسرائيل بوضعها الاكثر عنادا هذا ، بعد قمة بغداد ، عالما عربيا جعل الصراع مع اسرائيل في رأس جدول اعماله ، ونهض لحمل السلاح بسبب تخوفه من الهجرة الجماعية لليهود السوفيت .

و«من حسن الحظ» ، ان الاسلحة التي نهض العرب لحملها لاتزال حتى الان نظرية في معظمها . ولا يتوقع احد ان يؤدي تبادل التهديد بين العراق واسرائيل الى حرب في المستقبل القريب . فاسرائيل لم يعد لديها هدف واضح في العراق كمفاعل «اوزيراك» الذي دمرته في عام ١٩٨١ ، ليغريها ذلك على توجيه ضربة وقائية وزيادة على ذلك ، فان منظمة التحرير الفلسطينية ، التي يتزعمها ياسر عرفات ، لاتزال حتى الان متمسكة بقرارها عدم استعمال الاسلحة النارية في الانتفاضة ، رغم مقتل مايزيد عن ٦٥٠ فلسطينيا على ايدي الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة . ففي الوقت الحاضر ، يتجه العرب والاسرائيليون نحو حالة من الجمود ، وليس نحو حرب فاصلة .

وبين زعماء اسرائيل من يعتقدون ان الجمود شيء ايجابي كالنصر ، سواء بسواء . اذ يتصور هؤلاء ان الفلسطينيين لابد وان يفقدوا في النهاية حماسهم ويتخلوا عن مطالبتهم بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة . ولكن الجمود استراتيجية مكلفة لاسرائيل .

ويكفي في هذا المجال ان نشير لناحية واحدة ، هي تكلفتها على صعيد اصدقاء اسرائيل . ففي الاشهر الاخيرة ، لم يفوت السيناتور روبرت دول ، احد زعماء مجلس الشيوخ الاميركي ، فرصة واحدة الا وانتهزها ليكيل الاحتقار لرضا اسرائيل عن نفسها . كذلك فان السيناتور دانيل باتريك موينهان ، وهو صديق قديم لاسرائيل ، انضم لمنتقديها وطالبها بالمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الغربيين من خلال الافراج عن السجناء اللبنانيين المحتجزين بصورة غير قانونية لدى «جيش لبنان الجنوبي» ، الميليشيا التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان .

ويتهم الاسرائيليون ادارة بوش بانها تثير المشاعر المعادية لاسرائيل . وفي الاسبوع الماضي ، ذهب وزير خارجية اسرائيل الى حد اتهام الاميركيين بمساعدة العرب في صياغة قرار لمجلس الامن الدولي يهاجم الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل . (قالت وزارة الخارجية الاميركية تعليقا على تصريح الوزير الاسرائيلي: «اننا نجد تعليقات وزير الخارجية مربكة قليلا») . وهذا النوع من المشاحنات بين الحلفاء السابقين ، والذي لم يكن متصورا قبل سنة ، اصبح الان شائعا .

كذلك فان الجمود مكلف من ناحية اخرى . فهو يسكت اصوات الاعتدال في العالم العربي . ففي وقت سابق من هذا الشهر قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة دمشق ، لرأب الصدع الذي كان قائما في العلاقات المصرية - السورية ، رغم ان الاسد لايزال يرفض معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية التي انبثقت عن اتفاقات كمب دايفيد . وفي وقت لاحق توجه الرئيس المصري الى موسكو حاملا معه القضية العربية ضد هجرة اليهود السوفيت . وهذا لايعني ان مصر على وشك تمزيق معاهدة السلام مع اسرائيل ، غير ان جزءا من عودتها للعالم العربي يعني الدفاع بصوت اعلى عن القضية الفلسطينية . كذلك فان الملك حسين يجد ان الاعتدال اصبح اكثر مشقة . ففي ١٤ مايو الجاري استعمل جيشه قنابل الغاز المسيل للدموع لوقف الاف الفلسطينيين الغاضبين ومنع مسيرتهم من عبور جسر «اللنبي» (جسر الملك حسين) الى الضفة الغربية .

ولا تقوم اسرائيل بشيء من شانه تهدئة الجو ، بل على العكس من ذلك ، قامت حكومة تصريف الاعمال الليكودية بالمصادقة على انشاء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية وغزة ، كما دفعت سرا اموالا لمجموعة يهودية استولت على مستشفى «الهوسبيس» في الحي المسيحي من القدس . وفي وقت سابق من هذا الشهر ، حكم على الحاخام موشيه لفينغر ، احد زعماء المستوطنين الذي اطلق النار من رشاشه دون تمييز في مدينة الخليل ، الامر الذي ادى لمقتل بقال فلسطيني ، بالسجن لمدة خمسة اشهر فقط بحجة «التسبب بالموت نتيجة للاهمال» . وقد تحول لفينغر الى «بطل» بين المستوطنين اليهود .

لوفيغارو

تمسكهـم بالتقاليـد الاسلاميـة يثيـر ضدهـم حملـة عنصريـة

جزائريـو «مينغيـت» لايشعـرون بفرنسيتهـم

«مينغيت» . . الحي الصاخب سيىء السمعة الواقع على مرتفع بنته الرياح ، في ليون ، احدى كبريات المدن الفرنسية ، هو مولد الحركة التي اثارت زوبعة اقامت الدنيا ولم تقعدها في مطلع الثمانينات ، ثم طواها النسيان ولم يعد احد يذكر عنها الا القليل .

«مينغيت» . . لم يعد تجمعا فوضويا لابراج رمادية شاحبة اهترأت جدرانها وغطت الكتابات والرسوم ما بقي منها صامدا ، وانما بات بقعة وارفة الظلال تنتشر فيها الاشجار وتكسو ارضها اعشاب خضراء ، وتعلو فيها اصوات صبية سود يلعبون كرة القدم ، بعضهم كمحترف ، وبعضهم الاخر كمتمرن جاد ودؤوب .

لقد ولى الان الزمن الذي كان زائر ذلك الحي يتردد في الوصول اليه بعد ان تكثر النصائح حوله في ليون بعدم الذهاب «خشية ان تبتلعه اوكار المخدرات والتعصب» .

ولئن كان اسلوب بناء المجمعات السكنية على الطريقة الستالينية هو السائد ، فان المباني كلها تم تجديدها واعيدت صباغتها من الداخل ، واصبحت تكتسب طابعا انسانيا .

والمهاجرون الجزائريون (وهذا هو الاصطلاح المستعمل لدى السكان هناك) رواد صيف ١٩٨١ الساخن ، لايزالون في المكان ، الا انهم لم يعودوا يحرقون السيارات ، ولا يتنكرون في ازياء الرعاة الطيبين ، ولا يستخدمون قنابل المولوتوف الحارقة . فقد هجروا كل ذلك ليتدبروا القرآن .

وبين هؤلاء تومي دجيدجة ، اللاعب الفذ الذي سبق ان استقبله الرئيس فرانسوا ميتيران قبل ان يقيم في السجن لفترة قصيرة اصبح يقضي معظم يومه في العبادة ، وسرعان ما ينبري اصدقاؤه لحماية «عزلته» فيقولون «انه تومي ، الشقي السابق اصبح ابدا مع الله ومع الكلمة الطيبة» .

الاسلام . . الظاهرة

وفي مينغيت ، يعتبر الاسلام ظاهرة اخذة في التطور . وتوجد في الاحياء المجاورة خمسة جوامع «رسمية» اما «اماكن العبادة» فانها منتشرة حتى في الشقق السكنية . وبينما تجد بعض الفتيات الصغيرات والمراهقات يرتدين الشادور ، تسمع شبانا امثال نبيل وفريد سليماني يؤكدون انه «لا ينبغي الخلط بين الاصولية والتكاملية ، ولا التوقف عند ظاهرة ارتداء الحجاب ، فالدين الاسلامي دين متطور والجالية الاسلامية في ليون بصدد عقد اجتماعات لبحث ومناقشة التغييرات الضرورية لمواكبته» .

ويشترك الاخوان سليماني ، ومعهما عبدالكريم محمد طالب علوم اقتصادية (٢٤ سنة) ، في توجيه دفة جمعية «فرانس بلاس» التي شعارها «نعم للتكاملية ولا للانصهار» .

ويفسر فريد ، وهو يتنقل بعصبية بين جدران الابراج البابلية العشرة المحددة بالخصوص في حي «ديموكراسي» ، اسباب القلق الذي ينتابه واقرانه بقوله: «انهم لا يشعرون بانهم فرنسيون حقيقيون . فالفرنسيون المنحدرون من اصول اوروبية يرفضونهم» وحتى الذين ولدوا في فرنسا يجدون انفسهم مختلفين . . «والواقع اننا ننتمي الى ثقافة مختلفة لا نريد التخلي عنها . ونحن ضد العنف . ونود ان نعبر عن انفسنا عن طريق الحوار» .

ويضيف شقيقه نبيل (٢٢ سنة) الطالب في ادارة الاعمال: «انهم لايعتبروننا فرنسيين ولا جزائريين . بل يعاملوننا كمهاجرين ، بينما لا يعرف معظمنا ، وخاصة الجيل الثاني منا ، الا فرنسا . ومن سوء حظنا ان الناس يميلون الى الاخذ بمعادلة: مغاربي يعني مجرم !» .

وفي مركز البوليس بحي «مينغيت» ، يشكك المسؤول ، (الذي يتضح منذ الوهلة الاولى انه اكتسب من الخبرة ما يبعده عن تصديق ان ذئاب الامس تحولت اليوم الى حملان) ، في مقولة ان الاجيال قد صححت خط سيرها بالفعل . ويقول بالمحافظة على الحياد ، ولكن مع ابقاء العيون مفتوحة لدى صدور اقل اشارة تنذر بالخطر .

وتؤيد فتاة من جزر الانتيل تدعى ماري بيير ، وهي تقطن اليوم حيا بعيدا ، ولكنها تتردد بين فترة واخرى على مسقط رأسها مينغيت لزيارة الاصدقاء: «لا اخرج وحيدة في تلك الشوارع ليلا . فهناك تروج تجارة المخدرات والافلام الاباحية ، كما يوجد مبنى للعمليات الجهنمية . واما عن الدين ، فاظن ان الشباب يسعون الى اعادة بناء انفسهم» .

لا علاقة !

ولكن فريد يرفع رأسه مستنكرا وهو يقول: «ليس ثمة علاقات بين المغاربة وبين الانتيليين . . وللعلم فاننا نعتمد على بوليس خاص بنا لمكافحة تجار المخدرات ، ونطاردهم ونطردهم حيثما وجدناهم . فالوضع يختلف كثيرا عندنا عما هو عليه في حي «ريلو - لا - باب» .

وللعلم ايضا ، فان الفرنسيين المنحدرين من اصول اوروبية نادرون في المدينة . ويشاهد القليل منهم حول كنيستها ، التي تاخذ على اجهزة الاعلام انها مقصرة في تغطية الجانب الاخر من العنصرية ، اي التي يمارسها المغاربيون ضد الفرنسيين !

والملاحظ انه رغم تحسن مستوى معيشة سكان المدينة ، ونزوح حوالي عشرين الفا من سكانها ، فان المخدرات والجريمة لم تختف في بقعة يعتبر اطفالها اسياد اللعبة فيها .

ويقول رئيس بلدية «فينيسيو» ، اندريه جيران ، وهو شيوعي يعمل منذ انتخابه سنة ١٩٨٥ على تحسين اوضاع «مينغيت» التي يقطنها منذ عشرين سنة: «ان مشاكل تلك المدينة تتكرر في كل مدينة ودولة يوجد فيها تجمعات كبيرة . وابرز المشاكل تظهر في ميادين الوظائف والمساكن والنقل والامن . . ومن الخطأ الجسيم تركيز الناس الذين يعانون من مشاكل اجتماعية ، فيها» .

ويبرر رئيس البلدية بوجهة النظر هذه رفضه توقيف او ابعاد ضحايا البطالة والمرض ، ويختلف مع رئيس التجمع المدني في ليون ، ميشيل نوار ، الذي لا يساعد كثيرا في حل المشكلة الاجتماعية الملحة» .

وفي الختام ينبغي ان لا ننسى ان «مينغيت» المدينة الرمز بابراجها البابلية الشهيرة ، وحيث يتكلم السكان بضع عشرات من اللغات ، هي قطعة من فرنسا ايضا .

فرانسيس بويالت



■ عن الدستور الاردنية ■

الاندبندنت

معظمهـم لم يشاركـوا في التظاهـر أورمـي الحجـارة

تقريـر سويـدي: اسرائيـل قتلـت ١٥٩ طفـلا فلسطينيـا

اتهم تقرير نشر يوم الخميس الماضي الجيش الاسرائيلي بممارسة العنف بلا تمييز ضد الاطفال الفلسطينيين دون سن السادسة عشرة، مما ادى الى مقتل ١٥٩ طفلا، وجرح ما يتراوح بين ٥٠ الفا و٦٣ الفا اخرين.

ورد الجيش بحدة على هذه الدراسة - التي اعدها الفرع السويدي لصندوق «انقذوا الاطفال» - وانكر انه يستهدف الاطفال. كما القى الجيش الاسرائيلي باللوم كذلك على عاتق اولياء امور الاطفال في مقدمة المظاهرات.

ويدين التقرير الذي يقع في الف صفحة اسرائيل لافراطها في استعمال القوة والانقضاضات المنظمة ضد الاطفال. ويذكر التقرير ان ١٥٩ طفلا قتلوا خلال السنتين الاوليين من الانتفاضة معظمهم ضحايا ابرياء لاطلاق النار العشوائي دون ان يكونوا مشاركين في اعمال عنف ضد الجيش. كما يقدم التقرير اتهامات للجيش بانه قام في بعض الحالات بالقتل بدم بارد (اي متعمدا ودون استفزاز).

وتتطابق ارقام الوفيات التي اوردها التقرير مع الارقام التي نشرتها في وقت مبكر من هذا العام منظمة «الحق»، وهي منظمة حقوق انسانية فلسطينية متفرعة عن «اللجنة الدولية للقانونيين». غير ان هذه الارقام تتناقض مع احصاءات الجيش الاسرائيلي، التي تعتبر الاطفال من كانوا دون سن الخامسة عشرة فقط وحسب حسابات الجيش، لم يقتل في الفترة موضع الاستعراض سوى ٧٢ طفلا. والاستنتاج الوحيد هو اما ان عددا كبيرا من الاطفال في سن السادسة عشرة قد قتل، او ان الارقام الواردة متعارضة.

وتورد الدراسة ان اكثر من نصف الاطفال في مكان قريب من المظاهرات.واقل من ثلثهم بقليل قتلوا اثناء هروبهم من الجنود، او وهم على اطراف جمهور المتظاهرين. ويقول التقرير كذلك ان اقل من ٢٠٪ من الوفيات حدثت لاطفال لهم صلة بالقاء الحجارة على الجنود، وان طفلا واحدا فقط قتل اثناء رميه الحجارة.

وقال الجيش ان جنوده يتصرفون وفق تعليمات صارمة تحكم استعمالهم للذخيرة الحية والرصاص المطاطي. وعبر الجيش عن اعتقاده بان وقوع ضحايا من الاطفال امر حتمي اثناء الاضطرابات الخطيرة والمربكة التي يحضرونها. ويصر الجيش على ان الاطفال لا يقتلون عمدا، وانما يمكن ان يصابوا بالرصاص الطائش او عن طريق الخطا.

واما الدراسة فتقول ان استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع في اماكن محصورة ادى لمصرع عشرات الاطفال، وهو امر نفاه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي.

ويجي تقدير التقرير بان حوالي ٦٣ الفا من الاطفال جرحوا نتيجة لتعرضهم لقنابل الغاز المسيل للدموع، او للضرب، او لاطلاق النار، كاعلى رقم وضعه المراقبون. ويسلط الاسرائيليون الاضواء على حقيقة ارتفاع روح الشهادة لدى الوطنيين الفلسطينيين، مشيرين الى ان الاطفال يجري تحريضهم على الزج بانفسهم في الاوضاع الخطرة، ثم يتم استغلال ما يصيبهم في اغراض دعائية، سواء قتلوا او جرحوا. ومع ذلك، فان الدراسة تقول ان هذه الادعاءات الاسرائيلية لم يقم عليها دليل خلال البحث الذي اجراه من اعدوا الدراسة. وجاء في التقرير ان اولياء الامور الفلسطينيين «يعبرون عن خوفهم وعجزهم عن حماية اطفالهم». كما يصف التقرير فكرة ان الاطفال يعدون للشهادة عمدا بانها «خرافة».

وهناك صورة تعتبر وسطا بين هذه التحليلات اوردها داود كتاب في «دراسات فلسطينية». فقد كتب ان المقابلات التي اجريت مع اولياء امور فلسطينيين تظهر ان هناك «دعما للاعمال التي يقوم بها الاطفال».

ويضيف: «وقد رد معظم اولياء الامور بانهم لايستطيعون منع اطفالهم من المشاركة في المظاهرات حتى لو ارادوا ذلك. واولياء الامور فخورون في الواقع بانجازات اطفالهم». ويوضح داود كتاب انهم يخافون على سلامة اطفالهم ولكنهم في نفس الوقت يكسبون المزيد من الاحترام في مجتمعهم بكونهم اولياء امور اطفال من النشطاء.

استيعاب اليهود السوفيت مشكلة اسرائيلية عويصة

يقول الرئيس الاسرائيلي انها «عملية تجديد لشباب الصهيونية. وواحدة من اكثر التطورات اهمية منذ انشاء الدولة». وهو يقول ذلك في معرض ترحيبه بالهجرة الجماعية الجديدة لليهود السوفيت لاسرائيل. وفي شهر ابريل وصل ما يتراوح بين عشرة الاف وبين اثني عشر الفا منهم، مما رفع اجمالي القادمين خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٣٣ الفا. واما اجمالي الذين وصلوا عام ١٩٨٩ فكان ٢٤٦٦٠ يهوديا.

ورغم ابتهاج الزعماء الاسرائيليين بما يطلقون عليها «اليا» (اي الصعود) من روسيا، فانهم لم يثبتوا جدارتهم في ادارتها. فليس هناك اندفاع نحو بناء مراكز استيعاب، او مساكن جديدة، ولا وجود لخطة رئيسية لخلق عشرات الالاف من فرص العمل الجديدة والمنتجة، كما يقول مايكل برونو، حاكم بنك اسرائيل، هي «حالة طوارىء لم يسبق لها مثيل خلال ٣٠ عاما».

وفي مطار بن غوريون، يستقبل مسؤولون مرهقون بالعمل من وزارتي الهجرة والاستيعاب احمال الطائرات من المهاجرين. ويتطلب الانتهاء من ترتيب امور حمولة كل طائرة حوالي ١٢ ساعة بسبب العدد الهائل من الوثائق الذي تتطلبه البيروقراطية الاسرائيلية. وبالنسبة للمهاجرين الذين ليس لديهم اقارب او معارف في اسرائيل يوفرون لهم ملجأ موقتا، يقوم المسؤولون بنقلهم الى الفنادق او الى مراكز الاستيعاب التي تقع على مسيرة ساعة بالسيارة من المطار. وفي كل يوم يحدث ان يرسل المهاجرون الى فنادق ليس فيها اماكن خالية. واحدى العائلات الكبيرة، التي قام سائق تكسي بانزالها في منتجع للعطلات، لجأت للشرطة، التي قامت بدورها بوضعها في دار البلدية لتقضي ليلتها هناك.

ويعترف الحاخام اسحق بيرتز، وزير الاستيعاب، بانه خلال اشهر قليلة ستكون كل مرافق الاسكان المتوفرة قد شغلت بالكامل، فيما يستمر العمل لبناء المزيد. ففي عام ١٩٨٩ لم يتم بناء مساكن جديدة كثيرة، وفي الوقت الحاضر ليس هناك سوى ٦ الاف وحدة سكنية قيد الانشاء. ولم يصادق الكنيست الاسرائيلي على بناء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة الا في اوائل مايو الجاري. وفي هذه الاثناء تتعرض الفنادق للضغط الشديد، كما قد يتم استيراد مبان جاهزة لسد الثغرة. ويقول ناتان (اناتولي سابقا) شارانسكي، المنشق السوفيتي السابق، ان الحكومة راضية عن نفسها «ولا شيء يحدث. والوضع يتدهور باستمرار».

والاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الجمود منذ اكثر من سنتين، وذلك نتيجة لما اصابه بسبب الانتفاضة الفلسطينية، وبسبب برنامج التقشف الحكومي الذي هو الان في سنته الخامسة. ووصلت نسبة البطالة ٩٪، وهو اعلى معدل منذ ٢٠٪ عاما. ويؤكد الحاخام بيرتز ان اربعة من بين كل عشرة مهاجرين سيعثرون على عمل خلال سنتهم الاولى، كما يشير الى ان الحكومة تدير برامج تدريب. غير ان الموجة الجديدة من المهاجرين تضم نسبة عالية من المهنيين الذين لم يكن يخطر ببالهم انهم سيحالون لوظائف متواضعة نسبيا.

والمعروف ان اسرائيل تخرج ٢٦٠ طبيبا متدربا سنويا، بينما يصل اليها ٢٠٠ طبيب من الاتحاد السوفيتي كل شهر، الى جانب مئات المهندسين، وعلماء الابحاث، والموسيقيين. ولدى اسرائيل ست فرق موسيقية سلفا. كما ان جامعاتها تغص بالعاملين الزائدين عن الحاجة. وقد تقدم بعض اساتذة الجامعات من القادمين السوفيت للعمل ككناسين في الجامعة، لمجرد ان يكونوا قريبين من تخصصاتهم الاكاديمية.

وفي ١٥ مايو الجاري، صادق الكنيست على خطة اقتصادية طارئة يتطلب تنفيذها ١,٢٥ مليار دولار اضافي للاستيعاب، ولبناء ٧٠ الف وحدة سكنية جديدة يبدأ العمل في انشائها هذه السنة. ويقول الخبراء الاقتصاديون الاسرائيليون انه لايمكن توفير فرص عمل جديدة للمهاجرين الا من خلال دخول استثمارات خارجية هائلة، الامر الذي يرى بعض الخبراء انه يتطلب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٥٪ على الاقل.

ويتخذ اسحق شامير زعيم الليكود ورئيس حكومة تصريف الاعمال الحالية، من الهجرة الجديدة ذريعة للتمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك ردا على حزب العمل الذي كان يدعم قضية الانسحاب من الاراضي المحتلة بحجة ان السكان العرب يتنامون بشكل اسرع من اليهود. وتظهر اخر الارقام ان ٣,٧ ملايين يهودي و٢,٥ مليون عربي يعيشون في اسرائيل والاراضي المحتلة. وستتغير النسبة مع وصول ٢٥٠ الف يهودي سوفيتي هذا العام، وحوالي نصف مليون عام ١٩٩١، كما يتوقع شارانسكي. واما توقعات وزارة المالية فهي اقل من ذلك بشأن هذا العام على الاقل، حيث تقدر ان العدد لن يتجاوز ١٥٠ الفا.

ويقدر شارانسكي عدد اليهود السوفيت الراغبين في الهجرة بحوالي مليون، وربما مليونين. وهو يقول انه اذا ما فشلت اسرائيل في توفير مساكن وفرص عمل لهم، فسيطالبون بالذهاب الى اميركا، المكان الذي يفضل الكثيرون منهم الذهاب اليه في جميع الاحوال.

● عن الايكونوميست

البريد

زكــــاة الانتــــاج الزراعــــي

الى الاخوة الذين سالوا مؤيدين او معارضين لموضوع (الزكاة عن الزراعة) والذي نشر على هذه الصفحة خلال شهر رمضان المبارك، فالاقتراح هو لاحد اصحاب المزارع المتحمسين لفكرة ان تؤخذ اموال الزكاة من المنبع، اما موجبات الزكاة على الانتاج النباتي والحيواني فقد نقلناها عن كتاب ألفه تعضيدا لفريضة الزكاة.

جاء ذلك في باب الزكاة ـ الثروة الزراعية من كتاب المرشد في احكام الزكاة لاحمد عبدالعزيز المزيني. ويستطرد في التاكيد على وجوب الزكاة من مصادر الشرع الاسلامي، مصدرا بعد الاخر.

فمن الكتب قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ﴾ والزكاة تسمى (نفقة) بدليل قوله تعالى في سورة التوبة : ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ﴾ وقوله تعالى في سورة الانعام : ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ وقد فسرها ابن عباس بالزكاة المفروضة .

اما من السنة : فقوله ﷺ : «وفيما سقت الانهار والغيم العشور، وفيما سقي بالساقية نصف العشور» . (رواه احمد والنسائي وابو داود ومسلم) .

واما.. الاجماع : فقد انعقد اجماع الامة على فرضية الزكاة في الزروع والثمار، وقد نقله ابن قدامة عن ابن المنذر وابن عبدالبر .

والمعقول هو ان اخراج الزكاة من الزروع والثمار يحقق المعاني التي شرعت لاجلها الزكاة من شكر النعمة، ومواساة الفقراء وتطهير النفوس . لقوله تعالى : ﴿ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون. وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وماعملته ايديهم افلا يشكرون ﴾ (سورة يس) .

الذي يتبع اراء الائمة حول الاصناف التي تجب فيها الزكاة يجدهم مختلفين في وجهات نظرهم حولها :

فالاحناف يرون ان الزكاة واجبة في كل ما يستنبته الانسان من الارض، لا فرق بين حبوب وخضر وثمار وفواكه، فكل ما يزرعه الانسان عليه زكاة، وهي واجبة عندهم وفي القليل والكثير، مع استثناء نحو الخضر والقصب الفارسي والاشجار غير المثمرة، لانها مما لا يستنبته الناس في العادة اما اذا اتخذ ارضه مقصبة او مشجرة او منبتا للحشيش فانه يجب فيها العشر .

امـا جحمهور الائمة، فيرون ان الزكاة واجبة في تمار النخيل والكروم، وفي كل ما يزرع للقوت، بشرط ان يكون صالحا للادخار كالقمح والشعير، والارز، والذرة، واللوبياء والحمص والعدس ونحو ذلك. ويضيف الامام احمد على هذا انه لا يشترط ان يكون غير صالح للاكل كحب الفجل والقطن والكتان وما شابه ذلك .

وتجب الزكاة في الثمار عند نضجها واستطابة املها، كما تجب في الزروع بعد قوتها واشتدادها وتصفيتها، فاذا قطعت قبل نضجها او بدء صلاحها واشتدادها فلا زكاة عليها .

ومذهب ابي حنيفة اولى بالترجيح، وهو قول عمر بن عبدالعزيز ومجاهد وحماد وداود والنخعي : ان في كل ما اخرجت الارض الزكاة. فهو الذي يعضده عموم النصوص من القرآن والسنة، وهو الموافق لحكمة تشريع الزكاة، فليس من الحكمة - ان يفرض الشارع الزكاة على زارع الشعير والقمح، ويعفي صاحب البساتين من البرتقال والتفاح. وقد ايد (ابن العربي) الفقيه المالكي مذهب ابي حنيفة في «احكام القرآن» في شرح الزماني، قال : «واقوى المذاهب في المسالة مذهب ابي حنيفة دليلا، واحوطها للمساكين واولاها قياما بشكر النعمة، وعليه يدل عموم الاية والحديث» .

المرض الزراعي الغريب ليس غريبا

■ فيروس الموزاييك يصيب الخيار وسائر القرعيات

في زيارة القبس الى منطقة العبدلي الزراعية شكا احد المزارعين من مرض زراعي غريب لم يعهده من قبل اصاب مزروعات الخيار المحمية عنده. وقد أبدت هيئة الزراعة الاهتمام اللازم وقام خبراؤها بمعاينة المزرعة واخذ عينات من النباتات المصابة وقد جاءنا الايضاح التالي بعد ظهور النتائج.

اشارة لما ورد في جريدة القبس الغراء في العدد ٦٤٦٢ بتاريخ ٥/٥/١٩٩٠م تحت عنوان (ظهر في مزرعة بالوفرة مرض زراعي غريب اصاب الخيار) نود ان نوضح ان الاجهزة المختصة بالهيئة تقوم بزيارات دورية لمزارع الوفرة ومن ضمنها مزرعة السيد خليل محمود التي لوحظ بان نباتات الخيار بها مصابة بمرض فيروسي (الموازييك) وهو يصيب نباتات عديدة اهمها نباتات العائلة القرعية مثل (الخيار ـ الكوسا ـ الشمام ـ القرع) واعراض هذا المرض تختلف من نبات لآخر وينتقل بواسطة حشرة المن وكذلك بالطرق الميكانيكية خاصة عند عمليات قطف الثمار.

وهذا المرض منتشر في مواقع زراعية مختلفة بمنطقة الوفرة وتقوم اجهزة الهيئة بمقاومته في المزارع المختلفة كما تقوم بتقديم التوصيات لاصحاب هذه المزارع للحد من انتشار المرض وذلك بالعمل على مقاومة حشرة المن والحد من الاصابة بها بحماية البادرات في المشتل ومقاومة وازالة الحشائش التي تعتبر مصدرا مهما لتواجد هذا المرض اضافة لزراعة الاصناف المقاومة له.

وعليه فاننا نؤكد بان هذا المرض ليس مجهولا لدينا وتتم مقاومته كاي مرض آخر يصيب النباتات.

شاكرين لجريدة القبس حسن الاهتمام والمتابعة.

رئيس قسم العلاقات العامة
رمضان البواب

مع وجود مواصفات قياسية اختيارية

المواصفات الغذائية جميعها الزامية في الكويت

■ طرق الاختبار المتعلقة بالسلامة وبعض وسائل وقواعد القياس مشمولة بالالزام



● كافة المواد الغذائية في اللائحة

● الطابوق مواصفاته الزامية

منذ بدأ العمل بنظام المواصفات القياسية الكويتية قبل عشرين عاما، كان هناك، مواصفة الزامية لا يجوز تصنيع، وتوريد السلعة الخاصة بها ما لم تكن مطابقة للمواصفة، ومواصفة غير الزامية تعود مسالة الالتزام بها الى الجهة المصنعة او الموردة ما لم تكن السلعة موردة الى جهة حكومية ففي هذه الحالة تصبح المواصفة غير الالزامية الزامية حتما. لان الدولة لا تشتري سوى السلع المطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة.

وبوجه عام تعتبر المواصفات الخاصة بالمواد الغذائية مواصفات الزامية.

ورغم ان المواصفة الاولى التي صدرت عن وزارة التجارة والصناعة في عام ١٩٧٠، والخاصة بسكر الطعام، كانت مواصفة الزامية الا ان عددا كبيرا من المواصفات التي اعتمدت خلال هذه الفترة كان غير الزامي.

ولمناسبة الاجتماع المنعقد منذ يوم الاحد ٥/٦ في دولة الامارات العربية المتحدة بشأن المواصفات الخليجية. ننشر لائحة بالمواصفات المعتمدة في الكويت كمواصفات الزامية ورقمها لتسهيل العودة اليها.

لائحة المواصفات الالزامية

بيان المواصفات

- م ق ك ١ ـ ١٩٧٠: السكر.
- م ق ك ٢ ـ ١٩٧٠: عصير البرتقال.
- م ق ك ٣ ـ ١٩٧٠: الحليب ومنتجاته.
- م ق ك ٤ ـ ١٩٧٠: منتجات الطماطم المحفوظة.
- م ق ك ٥ ـ ١٩٧٠: مسحوق الخبز.
- م ق ك ٦ ـ ١٩٧٠: نشا الطعام.
- م ق ك ٧ ـ ١٩٧٠: المعكرونة.
- م ق ك ١٩ ـ ١٩٧١: الاصباغ (الدهانات) المستجلبة للاعمال الداخلية والخارجية.
- م ق ك ٢٧ ـ ١٩٧٩: البسكويت. (طبعة معدلة).
- م ق ك ٣٢ ـ ١٩٨٣: المثلوجات الغذائية. (طبعة معدلة).
- م ق ك ٤٢ ـ ١٩٧٣: بطاقات المواد الغذائية المعباة.
- م ق ك ٤٣ ـ ١٩٧٣: طحين (دقيق) القمح.
- م ق ك ٤٤ ـ ١٩٧٣: المشروبات والمياه الغازية.
- م ق ك ٥٤ ـ ١٩٨٠: الكوسة.
- م ق ك ٥٥ ـ ١٩٨٠: البطاطا (البطاطس).
- م ق ك ٥٦ ـ ١٩٨٠: الخيار.
- م ق ك ٥٧ ـ ١٩٨٠: التفاح.
- م ق ك ٥٨ ـ ١٩٨٠: العنب.
- م ق ك ٥٩ ـ ١٩٨٠: البصل.
- م ق ك ٦٠ ـ ١٩٨٠: الحمضيات (الموالح).
- م ق ك ٦١ ـ ١٩٨٠: الباذنجان.
- م ق ك ٦٢ ـ ١٩٨٠: الكمثري (الاجاص).
- م ق ك ٦٣ ـ ١٩٨٠: الطماطم (البندورة) الطازجة.
- م ق ك ٦٤ ـ ١٩٨٠: الاشتراطات العامة للخضر والفواكه الطازجة.
- م ق ك ٦٧ ـ ١٩٧٥: قياسات الملفات، والاضابير المصنوعة من الورق والكرتون.
- م ق ك ٦٨ ـ ١٩٧٥: مجموعة قياسات ايزو الاساسية والفرعية وتسمياتها للورق غير المشذب.
- م ق ك ٦٩ ـ ١٩٧٥: طريقة التعبير عن ابعاد ورق الكتابة وبعض اصناف المطبوعات المشغولة.
- م ق ك ٧٥ ـ ١٩٨٠: القشدة (الكريمة).
- م ق ك ٧٧ ـ ١٩٨٠: الروب.
- م ق ك ٧٨ ـ ١٩٧٥: قياسات ظروف واكياس المراسلة.
- م ق ك ٨١ ـ ١٩٨٠: عسل النحل.
- م ق ك ٨٢ ـ ١٩٧٤: الطحينة (الهردة).
- م ق ك ٨٣ ـ ١٩٧٤: الحلاوة الطحينية.
- م ق ك ٨٤ ـ ١٩٧٤: الخل.
- م ق ك ٨٥ ـ ١٩٧٤: المخللات.
- م ق ك ٨٧ ـ ١٩٨٠: الروب بالنكهة.
- م ق ك ٨٨ ـ ١٩٧٩: غاز ثاني اكسيد الكربون.
- م ق ك ٨٩ ـ ١٩٧٥: طرق اختبار الخل.
- م ق ك ٩٠ ـ ١٩٧٥: طرق اختبار المخللات.
- م ق ك ٩١ ـ ١٩٧٩: طرق اختبار الطحينة والحلاوة الطحينية.
- م ق ك ٩٣ ـ ١٩٨٠: المياه المعدنية الطبيعية.
- م ق ك ١١٢ ـ ١٩٧٩: زيت بذرة القطن المعدة للطعام.
- م ق ك ١١٣ ـ ١٩٧٩: زيت الزيتون المعد للطعام.
- م ق ك ١٢٣ ـ ١٩٧٩: زيت الفول السوداني المعد للطعام.
- م ق ك ١٢٤ ـ ١٩٧٩: زيت بذرة السمسم المعد للطعام.
- م ق ك ١٢٥ ـ ١٩٧٩: زيت فول الصويا المعد للطعام.
- م ق ك ١٢٧ ـ ١٩٧٩: الزيوت النباتية المهدرجة والسمن الاصطناعي.
- م ق ك ١٢٨ ـ ١٩٧٩: زيت الذرة الصفراء المعد للطعام.
- م ق ك ١٢٩ ـ ١٩٧٩: زيت بذرة عباد الشمس المعد للطعام.
- م ق ك ١٣٢ ـ ١٩٧٩: طرق اخذ العينات من الخضروات والفواكه الطازجة.
- م ق ك ١٣٣ ـ ١٩٧٩: شراب الجلوكوز.
- م ق ك ١٣٤ ـ ١٩٧٩: الخوخ (الدراق) المعلب.
- م ق ك ١٣٥ ـ ١٩٧٩: البهارات والتوابل. حب الهال (جيهان).
- م ق ك ١٣٦ ـ ١٩٧٩: الاناناس المعلب.
- م ق ك ١٣٧ ـ ١٩٨٢: بيض الدجاج.
- م ق ك ١٣٨ ـ ١٩٨٢: الزبد.
- م ق ك ١٣٩ ـ ١٩٨٢: الجبن الجاف ونصف الجاف الطري.
- م ق ك ١٤١ ـ ١٩٨٢: عصير الجريب فروت المحفوظ فقط بالوسائل الطبيعية.
- م ق ك ١٤٢ ـ ١٩٨٢: عصير البرتقال فقط بالوسائل الطبيعية.
- م ق ك ١٤٣ ـ ١٩٨٢: عصير الليمون المحفوظ فقط بالوسائل الطبيعية.
- م ق ك ١٤٤ ـ ١٩٨٢: عصير التفاح المحفوظ فقط بالوسائل الطبيعية.
- م ق ك ١٤٥ ـ ١٩٨٢: العصير المعدل للمشمش، والخوخ، والكمثري المحفوظ فقط بالوسائل الطبيعية.
- م ق ك ١٤٧ ـ ١٩٨٢: دليل المواد المضافة للاغذية وفقا لامان استخدامها في الغذاء.
- م ق ك ١٤٨ ـ ١٩٨٢: الحليب الخام.
- م ق ك ١٤٩ ـ ١٩٨٢: الحليب المبستر.
- م ق ك ١٥٠ ـ ١٩٨٢: الحليب المعقم.
- م ق ك ١٥١ ـ ١٩٨٢: الحليب ومنتجاته. طرق سحب العينات.
- م ق ك ١٥٨ ـ ١٩٨٣: الحليب المجفف.
- م ق ك ١٥٩ ـ ١٩٨٣: الفاصوليا الخضراء المعلبة والفاصوليا البيضاء (الشمعية) المعلبة.
- م ق ك ١٦٠ ـ ١٩٨٣: البازلاء (البسلة) الخضراء المعلبة.
- م ق ك ١٦١ ـ ١٩٨٣: البامية الخضراء المعلبة.

يتبع

مفهوم جديد لوجبة السمك

[illegible] بان السمك [illegible] يقول الدكتور [illegible] السمك تعد [illegible] البروتين، [illegible] من الدهون [illegible] اللحوم [illegible] من اليود، [illegible] سهولة [illegible] ويتميز [illegible] كبيرة [illegible] من اهم [illegible] من [illegible] النسيان [illegible] هذا [illegible] السمك [illegible] امتصاص [illegible] كان الحديد من [illegible] يحتاجها الجسم [illegible] بالحديد الذي [illegible] من مشكلة [illegible] نقص الحديد في [illegible] يوجد [illegible] انواع السمك.. [illegible] وعندما [illegible] يتحقق لوجبة الطعام التوازن بين مكوناتها المهمة من السمك والارز.. [illegible] طعاما.. مغذيا.. [illegible] بحالة النسيان [illegible]

صورة طبق الأصل

وزير التخطيط العراقي لـ«القبس»:

د. سامال فرج: ليس لدينا بطالة ولا فائض في القوى العاملة

■ استخدمنا الديون الخارجية في اقامة مشروعات اقتصادية عملاقة

■ زيادات متوقعة في رواتب الموظفين العراقيين ■ عدد السكان الحالي غير كاف لحاجات التنمية

بغداد ـ من عصام فاهم:

الدكتور سامال مجيد فرج واحد من ابرز المتخصصين في الاقتصاد ، وفي التخطيط الاقتصادي وهو منذ سنوات يشغل منصب وزير للتخطيط في العراق استطاع ان يساهم بدور مشهود في التخطيط للاقتصاد العراقي وهو يخوض حرب الثماني سنوات في الوقت الذي يواصل فيه تنفيذ العديد من خططه الانمائية الطموحة .

لذلك فان الحوار مع الدكتور سامال مجيد فرج يبدو اكثر من ضرورة لمعرفة اتجاهات الاقتصاد العراقي وافاقه المستقبلية وطموحاته وتوجهاته ، فكان الحوار صريحا وواضحا وكان وزير التخطيط العراقي فيه دقيقا في اجاباته عن اسئلة «القبس» ، ومن دون مقدمات ننشر الحوار التالي مع الدكتور فرج:

● كلام كثير يقال حول عملية التفييض بالنسبة للموظفين في دوائر الدولة العراقية فما هي طبيعة هذه العملية وما الهدف منها وكيف سيتم التصرف مع الفائضين من موظفي الدولة؟

– نحن في العراق نسير بخطى واسعة فيما يتعلق بالتنمية ، فلدينا برامج تنموية سنوية وخطة استثمارية ، فالعراق يستثمر سنويا خمسة مليارات من الدنانير هذا يعني اقامة مشاريع متعددة .. والمشاريع عندما تقام تحتاج الى كوادر وايد عاملة حتى تدار بشكل جيد بمختلف المستويات ، بهذا المعنى فنحن نحتاج الى اعادة النظر بمنتسبي الدولة بالشكل الذي يساعد على ان نضع الحد الضروري من الايدي العاملة في كل مركز من مراكز الدولة وبما يحقق كفاءة الاداء . ثم نستفيد من القوى العاملة التي لا نحتاجها في هذا الموقع او ذاك في دوائر واجهزة ومنشآت اخرى خاصة وان العراق يتوسع ويبني باستمرار وهو يحتاج الى ايد عاملة لادارة المشروعات والمنشآت التي تستحدث او التي تبنى او تلك التي يتم توسيعها ، من هنا اقول ليس لدينا بطالة اوفائض في القوى العاملة العراقية عن الحاجة .

وهنا اود ان اوضح نقطة مهمة هي انه في مجال العمل كمصدر للمعيشة يجب ان لايكون فقط في دوائر الدولة ، الان نحن نسير باتجاه تشجيع القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص ونحفز القطاع الخاص بكل الوسائل حتى ياخذ المكانة المناسبة في نطاق حركة المجتمع ، والقطاع الخاص ايضا يحتاج الى كفاءات مختلفة . ونحن عندما نقوم بهذه العملية فهدفنا ان نرفع كفاءة الاداء والانتاجية في كل قطاعات الاقتصاد والمجتمع بما فيها القطاع الخاص ، واننا نعتقد ان من المشاكل الاساسية التي تعرقل النمو الطموح هو الادارة العلمية الكفوءة الحازمة .

● اشرتم الى ان هناك اتجاها ملحوظا وكبيرا يخطوه العراق في مجال تشجيع النشاط الخاص .. هل يعني ذلك ان ثمة تبلور تصور اشتراكي جديد لدى القيادة العراقية؟

– كان وما زال القطاع الخاص يمارس دوره في مختلف الفعاليات والانشطة الاقتصادية وبما يخدم الاقتصاد الوطني وقد اشار الرئيس صدام حسين في احد توجيهاته حول هذا الموضوع بشكل واضح الا ان فكرة اساسية من افكارنا الاشتراكية هي اننا نؤمن بان القطاع الخاص ضروري للحياة الاشتراكية التي ننشدها سواء الان او على المدى البعيد .

وكما كان معروفا فان النشاط الخاص كان متخلفا او مترددا في حجم الاستثمارات وفي نوع النشاط ونوع الانتاج الذي يريد الولوج فيه وجاء التوجه التشجيعي الجديد لتوسيع الابواب امام هذا القطاع .

● قلتم ان لديكم اتجاها عاما نحو زيادة عدد سكان العراق خلال السنوات المقبلة ماهي متطلبات انجاز هذا الهدف؟

– تعتمد السياسة السكانية في العراق على مبدأ تشجيع المعدلات المرتفعة للنمو السكاني حيث لا يعتبر النمو السريع للسكان مشكلة في العراق ، بل على العكس من ذلك تعتبر المعدلات الحالية غير كافية لحاجات التنمية والخدمات ، لذلك نعمل على تشجيع الزيادة في معدلات الخصوبة والزواج المبكر وتخفيض معدلات الوفيات وخصوصا بين الاطفال الصغار واستمرار توفير الخدمات الاساسية المطلوبة لذلك والرعاية الاجتماعية بمختلف مفاصلها ودور الحضانة بالاضافة الى توفير الاغذية اللازمة للطفل والام والسيطرة على الامراض التي تصيب الاطفال والامهات وحمايتهم منها بواسطة حملات التلقيحات المستمرة والتي حققت برامجها نجاحا باهرا ، وان الدولة مستمرة برعاية الفئات السكانية من الاعمار الصغيرة ضمن خططها وبرامجها لتامين متطلبات هذا التوجه .

● تثير مسالة اعادة جدولة الديون العراقية شكوكا وقلقا في ان يصبح العراق من الدول التي تعاني من المديونية الخارجية ، فما هو تعليقكم على هذه المسالة؟

– طبيعة العراق وامكاناته وظروفه تختلف عن بعض الدول في افريقيا واسيا ، فالعراق بلد مقتدر بني قاعدة اقتصادية كبيرة معروفة بصناعاتها وزراعتها وقدرتها الانتاجية ، اضف الى ذلك ان المديونية العراقية هي مديونية نتجت عن الحرب العدوانية التي فرضت عليه ، والحرب هي حرب مكلفة مع العلم انه مهما تكن كلفة الحرب فهي بسيطة طالما ان المسالة هي دفاع عن الوطن ، فالامر يستحق ان يضحي المرء بكل شيء .. ونحن في العراق نمر بمرحلة انتقالية فموارد العراق النفطية وامكاناته الكبيرة والتي تتوسع في مجال الصناعة وكذلك بمجال الزراعة قادرة على جعله يتجاوز هذه الصعوبات المالية ، النقطة الاخرى في هذا المجال ان الاقتراض لا يثير القلق اذا كان الاقتراض اقتصاديا بمعنى عندما نقوم باقامة مشروع مجز بموجب دراسات فنية فهنا الدين يكون استثمارا اقتصاديا ، مثلما المستثمر الفرد يذهب ويلجا الى البنوك حتى يقيم مشروعا وهو يعرف بكل الحسابات ان هذا المشروع سوف يدر ارباحا بحيث يستطيع ان يسدد دينه وكل فوائد دينه ، فان ما حصل في العراق اننا استخدمنا جوانب من الدين الخارجي في اقامة مشاريع ومشاريع عملاقة اقتصاديا .

● ماهي اولويات خطة التنمية في العراق للاعوام المقبلة؟

– لقد اولت القيادة في العراق اهتماما كبيرا بتنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال اعداد وتنفيذ الخطط التنموية الشاملة وتاتي خطة التنمية للاعوام الخمسة المقبلة استمرارا لدعم وتوسيع مجالات التطور المنشودة وذلك من خلال التعبئة الكفوءة للموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة بما يؤمن الزيادة السريعة والمستمرة في معدلات النمو الاقتصادي وتوسيع الطاقات الانتاجية في الانشطة الصناعية والزراعية وترشيد الاستثمار باستخدام احدث العلوم التقنية المتقدمة وزيادة كفاءة ادارة برامج التنمية وتوسيع دور القطاع الخاص دعما للبرامج الانمائية في الخطة ، وذلك لتامين قاعدة صناعية وزراعية رصينة .

ان مؤشرات واتجاهات الخطة الاقتصادية والاجتماعية في العراق للاعوام المقبلة تؤكد ايضا على استمرار العمل لرفع كفاءة اداء جميع وحدات الانتاج المادي والخدمي وذلك بتحسين الادارة الاقتصادية في كافة المستويات وتحقيق التصرف الكفء في الموارد وتطوير وسائل واساليب الانتاج وتكييف النمط الانتاجي بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة التنموية المقبلة . ومن جانب اخر سيتم العمل على التاكيد على قضايا التربية والتعليم وتطوير هذا الميدان بمراحله المختلفة بما يتناسب ومتطلبات الخطة من الكوادر العلمية الكفوءة والمؤهلة لتنفيذ وادارة المشاريع الاقتصادية في البلد والاهتمام بتوفير المستلزمات الضرورية لتنمية هذا القطاع وتعزيز دوره في بناء جيل علمي قادر على مواكبة التطورات التكنولوجية في العالم ، وكذلك تعمل الخطة على توفير المستلزمات الضرورية لتطوير وزيادة السكان وتوفير الخدمات ورفع مستويات المعيشة .

● امتاز تنفيذ الخطة التنموية السنوية خلال فترة الحرب العراقية الايرانية بمرونة عالية لتلبية متطلبات الحرب، كيف تنظرون الى مستقبل تنفيذ الخطط التنموية في مرحلة ما بعد الحرب؟

– من الصحيح ان ظروف الحرب تتطلب المرونة والتصرف الدقيق بالموارد سيما وان حالة الحرب تميزت بامتداد زمني دام اكثر من ثماني سنوات لم تشهد مثيلها دول اخرى ، وقد كانت تجربة العراق حالة متميزة في هذا المجال حيث بالرغم من ظروف الحرب العدوانية التي خاضها مع النظام الايراني والتي كان من ابرز اهدافها ايقاف عجلة التطور الا ان مسيرة التنمية بقيت مستمرة وذلك من خلال تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى استمرار دعم المجهودات الحربية المطلوبة ، ولقد كانت عمليات تنفيذ مشاريع الخطط الخمسية والسنوية تؤكد الدقة النوعية والكمية في تنفيذ المشاريع ولم تتوقف عملية البناء التنموي ، وان مستقبل تنفيذ الخطط التنموية مقرر لها ان تتم وفق ما يحدد في الجداول الزمنية والمكانية للخطة .

● ولكن افرزت حالة ما بعد الحرب ، مجموعة من المشاريع التنموية التي كان من المقرر تنفيذها في الثمانينات ، هل تتجه النية الى اعادة النظر في تلك المشاريع الان ، وماذا عن امكانية تنفيذها؟

– ان برامج ومشاريع خطة التنمية التي نفذت بعد وقف اطلاق النار كانت امتدادا واضافة الى ما تقرر تنفيذه من المشاريع في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتشييد والخدمات وان هناك قسما من المشاريع التي يتم تنفيذها سبق واجلت خلال فترة الحرب كما اشرت مع تاكيدنا على اهمية المشاريع الاستراتيجية التي تستهدف تنويع وتوسيع القاعدة الانتاجية وتنمية الموارد البشرية وتطوير وسائل واساليب الانتاج وتكييف النمط الانتاجي بما يتلاءم وسد احتياجات البلد من السلع والخدمات الضرورية واستمرار التركيز على البنى الارتكازية المطلوب انشاؤها لاغراض التنمية وذلك لبناء اقتصاد متين يحقق زيادات عالية ومستمرة في الدخل الوطني .

● كيف يتم الحساب الاحصائي للعائلة العراقية ، ومن حيث المستوى والوضع الاجتماعي ، وما هي الزيادات المتحققة في هذه النسب ، وهل هناك خطط مقبلة للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والمعاشي للعائلة العراقية؟

– لقد تحقق للعائلة العراقية خلال السنوات المنصرمة زيادات كبيرة في المستوى المعاشي ويتمثل ذلك احصائيا في تحقيق وتائر متزايدة في متوسط انفاق الفرد الشهري حيث تشير بيانات المقارنة لاخر المسوحات الى ان نسب الزيادة قد ارتفعت خلال السنوات ١٩٧٦ و١٩٨٨ بنسبة ٩٤٪ و٧١٣٪ مقارنة عما كانت عليه فيعام ١٩٧٢/١٩٧١ ، كما شهدت مستويات الكفاية الاجتماعية زيادات مستمرة من خلال زيادة الانفاق على مجاميع السلع والخدمات المختلفة ، حيث تم تحقيق نسبة زيادة في تملك الاسرة العراقية للثلاجات من ٤١٪ الى ٩١٪ من الاسر وللسيارات من ٩٪ الى ٢٣٪ ومبردات الهواء من ١٦٪ الى ٧٢٪ والغسالات الكهربائية من ١٢٪ الى ٢٣٪ والتلفزيون من ٦٠٪ الى ٨٦٪ ، وفي مجال الابنية السكنية فقد شهد نمط بناء الوحدة السكنية تطورا كبيرا خلال الفترة المذكورة حيث بلغت النسبة المئوية من السكان التي تسكن مساكن مبنية من مواد البناء الثابتة والمعمرة حوالي ٩٥٪ في المناطق الحضرية واكثر من ٦٠٪ في الريف بعد ان كانت النسبة ٦٪ فقط .

كما تطورت نسبة توفر الخدمات الاساسية للاسرة حيث بلغت النسبة المئوية للاسر المجهزة مساكنها بالكهرباء في الحضر ٩٩,٥٪ وفي الريف ٩٢٪ ، وارتفعت النسب المئوية للاسر التي تعتمد على اسالة الماء كمصدر رئيسي لمياه الشرب ٨١٪ لمجموع القطر و٩٤٪ في المناطق الحضرية ، ومن جانب اخر يتعلق بتوفير الخدمات للمواطنين والتي تنعكس بشكل اخر على رفع الوضع الاجتماعي للعائلة العراقية هو الجانب الصحي فقد شهد العراق تقدما ملموسا في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في جميع ارجائه وقد تم تشريع قانون التأمين الصحي وفتحت العديد من الوحدات الصحية بما فيها المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الشعبية لتقديم افضل الخدمات الصحية كما تم اعطاء اهتمام متميز للرعاية الخاصة بالامومة والطفولة ، فقد ازداد عدد المستشفيات من ١٤٩ الى ٢٥٦ مستشفى يتوفر فيها ٢٨٨٩١ سريرا وعدد الوحدات الصحية الاخرى ١٤٠٦ وحدات وانشاء ١٤٥ عيادة شعبية لم تكن موجودة اصلا قبل الثورة وارتفع عدد الاطباء ليصل الى اكثر من عشرة الاف طبيب . كما تحقق الكثير في مجال التربية والتعليم من حيث انتشاره وتطورة بسرعة عالية ابتداء من رياض الاطفال وانتهاء بالدراسات الجامعية كما عممت مجانية التعليم امام المواطنين كافة وجعله الزاميا في مرحلة الدراسة الابتدائية بهدف توفير مستلزمات النهضة التنموية ورفع مستوى المواطنين بشكل عام والعائلة العراقية بشكل خاص .

كل ذلك يعكس كون خطة التنمية الاقتصادية وبرامجها الاجتماعية تعزز دائما جوانب الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والمعاشي للعائلة العراقية وان استراتيجيتها التنموية تؤكد الاستمرار والارتقاء بهذا النهج .

● هل من معالجات اضافية لزيادة المستوى المعاشي كزيادة الرواتب لاصحاب الدخل المحدود في المستقبل؟

– المستوى المعاشي باعتقادي مرتبط بمستوى ما يقدمه الانسان في اي مكان ، ونحن العراقيين اينما نكون في الدوائر والمعامل والمصانع اذا ما زدنا من انتاجيتنا فلابد ان تصحب هذه الزيادة زيادة في الرواتب والدخل ، ومعالجة المستوى المعاشي لا تكون فقط من خلال زيادة الرواتب فما قيمة زيادة الرواتب اذا ارتفعت الاسعار بمستوى نفس الزيادة او اعلى المفروض ان يكون هناك نوع من الثبات في الاسعار ، وان نقلل بكل الوسائل وتائر التضخم حتى لا تاكل نسبة التضخم الزيادة في الرواتب ، فالحل اذن هو العمل بكفاءة اعلى في ذات الوقت الذي تتم فيه المحافظة على الكلف والاسعار في مستوياتها الحقيقية ، ومع ذلك فالدولة ليست غافلة عن معالجة المستوى المعاشي للعاملين ، فقبل فترة قصيرة اعطيت زيادات في الرواتب ولا يستبعد ان تكون هناك زيادات مستقبلية ولكن هذه المسالة يجب ان تكون مرتبطة بزيادة الانتاج .

● من الملاحظ ان الدينار العراقي يشهد انخفاضا كبيرا في سعره خاصة في الدول المجاورة .. وهناك اجراءان ساهما بزيادة هذا الانخفاض الاول هو الاستيراد بدون تحويل خارجي والسماح للمصدر العراقي بعدم ارجاع اي قيمة من البضاعة المصدرة بالعملة الصعبة ، والثاني بيع الدولار من قبل المصارف الحكومية بسعر ثلاثة دنانير للمسافر العراقي .. فما هو تعليقكم على ذلك؟

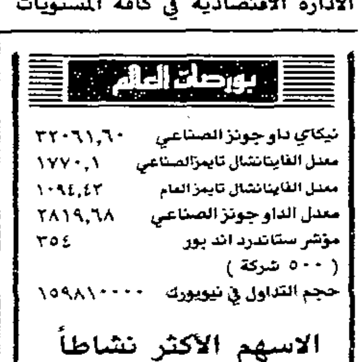
– ان معالجة القضايا الاقتصادية ممكن ان تتم بوسائل عديدة فممكن ان تتم معالجتها بمرحلة واحدة او تجزأ الى عدة مراحل ، نحن ندرك ان سعر الصرف للدينار العراقي يعاني في الخارج من اختلال مقارنة بالسعر الرسمي ، لكن الدينار العراقي هو دينار كقوة شرائية ، وبالنسبة لنا فان بعض الاجراءات التي اتخذناها فيما يتعلق بالسعر السياحي او ما يتعلق بالنسبة للتصدير هي امور مرتبطة بالحالة التي نريد ان نتجاوزها وفي نفس الوقت نشجع التصدير ولهذا اعطينا هذا الامتياز ولكن بالتاكيد هذا الامر سيتغير بالمستقبل مع مرور الزمن وسيتغير عندما تكون القوة الانتاجية الداخلية من الكفاية بحيث تغطي كل الالتزامات ويكون هناك توازن بين ما يسمى بالعرض النقدي والعرض السلعي الذي هو الاساس الذي يسبب التضخم ، ومع ذلك فنحن باستمرار بصدد دراسة كل هذه الظواهر والاختلالات لكن ليس من الممكن معالجتها مرة واحدة ، فالعراق لتوه خرج من حرب دامت ثماني سنوات ولو رجعنا الى البلدان الكبرى التي خرجت من حروب نجد ازماتها كبيرة ، بريطانيا اتخذت اجراءات تقشف كبيرة ولسنوات عديدة بعد خروجها من الحرب العالمية الثانية ومنعت بموجب هذه الاجراءات الاستيراد من الخارج ، لذلك فنحن نعتبر هاتان السنتان او الثلاث او الاربع نعتبرها فترة نقاهة وفترة الانطلاقة نحو مستقبل اخر للاقتصاد العراقي ، هذه الجوانب تضعف الاقتصاد العراقي ولكن ليست خافية عنا ونحن ندرسها باستمرار ونعالجها تباعا ونطور السياسات التي تتناول معالجة كل جانب من جوانب الاقتصاد العراقي حين نلحظ اختلالات فيه .

● هناك احجام من قبل المستثمرين العرب والاجانب في النشاط الاقتصادي العراقي .. الا تعتقدون ان هناك ضرورة لاعادة النظر في قانون الاستثمار العربي في العراق؟

– الخلل ليس في القانون وانما الخلل الرئيسي في وجود حاجز حتى الان من التردد للاستثمار في العراق وهذا الحاجز لايزال قائما ولو بدرجات متقاربة ، فالمستثمر العربي هو قبل كل شيء يبغي الربح الوفير وهو من اجل ذلك يقارن بين عدة مواقع للاستثمار ، هل يستثمر في العراق ام في مصر ام في انكلترا ام في الصين فيجد اين الموقع الذي يضمن ماله ويحقق له الربح الاعلى يتجه اليه ، لذلك فلربما من وجهة نظره هناك مجالات اكثر من العراق واكثر من الدول العربية ضمانا للربح وضمانا لماله .. هذا عامل اول . العامل الثاني نحن حتى الان في الدول العربية لم نقم بخطوات جذرية في اجراءاتنا بحيث تساعد على حركة المستثمرين ورؤوس الاموال بين الاقطار العربية ، فلا تزال هناك صعوبات تتعلق بتنقل الاشخاص وبانتقال العمالة بين الاقطار العربية بالاضافة للاجراءات الروتينية التي تعيق الاستثمار والعمل ، ومع ذلك اذا ما نظرت الى قانون الاستثمار العراقي تجده قانونا يحتوي الكثير من التسهيلات والامتيازات التي قلما تجدها في القوانين الاخرى .

وانا اؤكد لك وللقارىء ان العراق مصمم فعلا على احتضان وحماية المستثمر العربي ولا خوف اطلاقا من اية اجراءات مثلما قد يفكر به البعض كالتاميم وغير التاميم وبالعكس نحن وضعنا نصا في القانون بهذا الخصوص بشكل صريح ، وانا باعتقادي وجود الاستثمارات العربية في العراق وفي اقطار عربية اخرى هي احدى القنوات والجسور الاساسية لربط الاقتصاد العربي ككل ويساعد ذلك ايضا على المزيد من التفاهم والتنسيق السياسي فعندما تتشابك المصالح وتكون هناك مصالح واهداف مشتركة للمواطنين فيما بينهم في الاقطار العربية من الصعب ان تحدث تشققات ، لذلك ارجو ان تنقل للقارىء العربي وللمستثمر العربي بان العراق صادق تماما ومصمم في ان يحفظ للمستثمر العربي ماله واعطائه كل الرعاية وانا حينما كنت في مسقط في العام الماضي لحضور مؤتمر حول الاستثمارات العربية تكلمت مع المستثمرين العرب بكل صراحة وفي كل الجوانب وهم طرحوا كل هواجسهم وافكارهم وكانوا مرتاحين جدا لما طرحناه وناقشناه ، وهنا ايضا اود ان اؤكد ان القوانين في هذا المجال ومنها قانون الاستثمار العربي وغيره في تطور مستمر لدعم وخدمة المستثمرين ولتحقيق الفائدة المرجوة ضمن هذا الاطار .

● وزير التخطيط العراقي يتحدث لـ«القبس»



بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٠٦١,٦٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٧٠,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٩٤,٤٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨١٩,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٤
حجم التداول في نيويورك	١٥٩٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/١٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) الكان الوم	٢١ ١/٤	-١/٤
٢) سيركيل	١ ١/٨	-٧/٨
٣) يو.اس.ويست	٣٦ ٣/٤	—
٤) تكساس	٣٦ ٥/٨	+٣/٨
٥) كي.مارت	٣٣ ٣/٤	-١/٨
٦) هيوليت ـ باك	٤٦ ١/٨	-١ ٧/٨
٧) ايه.تي.في ميكرو	١٠	-١/٨
٨) اي.بي.ام	١١٥ ٣/٨	-١/٤
٩) فيليب مور	٤٤ ١/٢	-٣/٨
١٠) ايه.تي.تي.	٤٢	+١/٤

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣٣/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	,٢٩٠٩	١,٢٠٥٠	٥,٥٢٢٥	١,٥٢٠٠	١,٣٩٧٥	,٥٩٠٨	١,٦٣٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	,٧٧١٦	٣,١٩٦٢	١٤,٦٤٨٥	٤,٠٣١٨	٣,٧٠٦٩	١,٥٦٧٢	٤,٣٤٣٥
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٩٢	,٣٢٨١	١,٥٠٣٩	,٤١٣٩	,٣٨٠٥	,١٦٠٩	,٤٤٥٩
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٧٥	,٣٢١٢	١,٤٧٢٤	,٤٠٥٢	,٣٧٢٦	,١٥٧٥	,٤٣٦٦
دينار كويتي	٣,٤٣٧٦	١,٢٩٥٩	١٢,٦٢٢٨	١٢,٨٩٣٠	—	٤,١٤٢٣	١٨,٩٨٤١	٥,٢٢٥١	٤,٨٠٤٠	٢,٠٣١٠	٥,٦٢٩٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٢٩٨	,٣١٢٨	٣,٠٤٧٣	٣,١١٢٥	,٢٤١٤	—	٤,٥٨٢٩	١,٢٦١٤	١,١٥٩٧	,٤٩٠٣	١,٣٥٨٩
فرنك فرنسي	,١٨١٠	,٠٦٨٢	,٦٦٤٩	,٦٧٩١	,٠٥٢٦	,٢١٨٢	—	,٢٧٥٢	,٢٥٣٠	,١٠٦٩	,٢٩٦٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٧٨	,٢٤٨٠	٢,٤١٥٧	٢,٤٦٧٥	,١٩١٣	,٧٩٢٧	٣,٦٣٣٣	—	,٩١٩٤	,٣٨٨٧	١,٠٧٧٣
فرنك سويسري	,٧١٥٥	,٢٦٩٧	٢,٦٢٧٥	٢,٦٨٣٧	,٢٠٨١	,٨٦٢٢	٣,٩٥١٧	١,٠٨٧٦	—	,٤٢٢٧	١,١٧١٧
جنيه استرليني	١,٦٩٢٥	,٦٣٨٠	٦,٢١٤٨	٦,٣٤٧٨	,٤٩٢٣	٢,٠٣٩٤	٩,٣٤٦٨	٢,٥٧٢٦	٢,٣٦٥٢	—	٢,٧٧١٤
مارك الماني	,٦١٠٦	,٢٣٠٢	٢,٢٤٢٤	٢,٢٩٠٤	,١٧٧٦	,٣٢١٢	٣,٣٧٢٥	,٩٢٨٧	,٨٥٣٤	,٣٦٠٨	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»، ١٩٩٠/٥/١٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٧ ١/٨
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٢٦ ١/٢
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦٦
تشيزمنهاتن بانك	٢٦
كرايزلر	١٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٣/٤
كلوريكس	٤٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٣/٨
داو كيميكالز	٦٥ ٣/٤
ديبونت	٤٠ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٥ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٥ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٨
جنرال موتورز	٤٨ ١/٢
جنرال داينامكس	٣٤ ١/٢
كوديير	٣٥ ٧/٨
هاليبرتون	٤٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٢ ٤/٨
جيليت	٥٤ ٣/٤
كودريتش	٤٣ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٣ ٣/٤
اي بي ام	١١٦ ١/٨
اي تي تي	٥٦ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٦١ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٥ ١/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٢ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٩
بولارويد	٤٢ ٥/٨
شلومبرغر	٥٦ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٧ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٥ ١/٨
تيليداين	٢٦ ١/٤
تكساسكو	٥٩ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ٥/٨
ميرك	٧٩ ٥/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٧ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٣١,٧١
حجم التعامل بالملايين	١٦٤,٧٧٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/١٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٧٩ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٣											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠	,٩٨٠	,٩٨٠	١٧٠٠٠٠٠	٤	١٦٦٦٥٠٠	,٩٨٠	٥/١٥	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٠	٢٦٠٠٠٠٠	٧	٨٣٣٥٠٠	,٣٢٠	٥/١٥	,٣٢٥	,٣٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٠٠٠٠٠	١	٥٢٠٠٠	,٢٦٠	٥/١٥	,٢٦٠	,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	٤٦٠٠٠٠٠	٩	١٣٤٠٥٠٠	,٢٩٠	٥/١٥	,٢٩٥	,٢٩٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠	,٢٩٥	,٢٩٥	٦٠٠٠٠٠	٣	١٧٩٠٠٠	,٣٠٠	٥/١٥	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	٥٥٤٨١	٢	١٧٢٤٩	,٣١٠	٥/٩		,٣١٥	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٤٢		,٢٤٢	١٨٠٠٠٠٠	٤	٤٣٥٦٠٠	,٢٤٤	٥/١٥	,٢٤٢	,٢٤٠	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	٥٠٠٠٠٠	٣	٢٢٧٥٠٠	,٤٥٥	٥/١٥	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٤	٥/١٣	,٠٥٥	,٠٥٢	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٥	٥/٧		,٠٤١	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٦		,٠٥٦	٦٤٠٠٠٠	١	٣٥٨٤٠	,٠٥٧	٥/١٤	,٠٥٧		,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٧	,٠٧٦	,٠٧٧	١٦٠٠٠٠٠	٣	١٢٢٠٠٠	,٠٧٧	٥/١٥	,٠٧٧	,٠٧٦	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٩		,٠٦٩	٦٠٠٠٠٠	٦	٤١٤٠٠	,٠٧٠	٥/١٥	,٠٧٠	,٠٦٩	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١٤	,٢٦٠	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٥											
٢١	عقارات الكويت							,٠٨٠	٥/١٢	,٠٨٥	,٠٨٢	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٥/١٣	,٠٨٠	,٠٧٨	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٥	,٠٨٣	,٠٨٥	٣٤٠٠٠٠٠	٨	٢٨٢٣٦٠	,٠٨١	٥/١٥	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٠٤+
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٦											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٢٠٠٠٠	١	١٠٨٠٠	,٥٤٠	٥/٩	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٦	٥/١٥			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/١٤		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٥/١٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية	,٢٧٠		,٢٧٠	١٠٠٠٠	١	٢٧٠٠	,٢٣٠	٤/٣٠		,٢٧٠	,٠٤٠+
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٤٢											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٤	٥/١٣	,١٠٤	,١٠٠	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٧		,٠٧٧	٤٠٠٠٠	١	٣٠٨٠	,٠٧٧	٥/١٥	,٠٧٩	,٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	٢٥٠٠٠٠	٧	٨٧٥٠٠	,٣٥٠	٥/١٥	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢		,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٣٠٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/١٥		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٧											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦١		,٠٦١	١٠٤٠٠٠٠	٢	٦٣٤٤٠	,٠٦١	٥/١٥	,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤٥	,٠٤٤	,٠٤٤٥	١٦٠٠٠٠	٢	٧٠٨٠	,٠٤٤	٥/١٥	,٠٤٤	,٠٤٣٥	,٠٠٥+
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩٥		,٠٢٩٥	٤٦١٤٠٣	٢	١٣٦١١	,٠٢٩	٥/٩	,٠٣٠	,٠٢٩	,٠٠٥+
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٠٥		,٠٢٠٥	٣٢٠٠٠٠	١	٦٥٦٠	,٠٢٠٥	٥/١٥	,٠٢١	,٠٢٠٥	
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٣٧٥	٥/١٥	,٠٤٠	,٠٣٨	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٢٣٩٩٨٦٧ سهما	١	٢٢٨١٣٦ د.ك					
	المجموع الكلي				١٠٧٥٦٧٥١ سهما	٦٩	١٢٨٥٣١٦ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/١٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٧٤
اير ليكيد	٧١٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٧٦,٩
بيوجوس.	٦٩٤
بي.اس.ان.	٨٥٦
كارفور	٣٦٠٠
س.سي.اف	٢٤٤,١
سيروس	٤٠٠
سي.جي.اي.	٦١٩
شارجور	١١٣٠
سي.فرانسيس	١٦٤٧
رويتر كولاس	٧٨٣
ديوميز	٦٦١
ديومينل ليبيل	٤٠٣
اكو	٦٠٠
الف اكيتان	٦٨٦
اسيلور	٢٤٥٨
فاكوم	١٩١٠
جي.تي.انتربوزيه	١٥٤٨
غروب فيكتوري	١٢٦٥
جيني ات جاسوجني	١١٢٠
اجيس هافانس	٦٤٧
جين ليفبريه	١٠٢٠
لافارج كوبيه	٤٩٩
ليغراند	٤٣٩٠
ال.في.ام.	٤٣٣٠
ماترا	٤٠٥
مشلن	١٣٩
سي.اي.ميدي	١٢٨٥
ميتسبرو	٣٣٠
لوريال	٥٢٨٠
باريباس	٦٩٠
بيجو	٨٣٨
بوليت	٥٨٧
بريال سيكومي	١١٧٥
سانت غوبين	٦٠٨
سالومون	١٥٨٥
سالفيار	٥٧٣
سانوفي	١٠١٧
ساليتز	٣٣٦
اس.سي.او.ايه	٢٧,٥٠
سيلفوس	١٠٦٠
سوسيتي جنرال	٦٠٠
سومر البرت	٢٣٣٠
سورس بيرير	١٧٥٩
ستارفور	١٣٠٠
فاينتس دي سويز	٤٠٠
سينتلابو	٥١٧
تومسون	١٢٦,٢
فاليو	٦٤٦
الف غابون	١٣٢٠
زودياك	١٣٨٧
بي.ان.بي.اي.	٢٧٧
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٧٥
سوباكري	١٨١,٩
جوريت	٤١٥
لاتيكور	٣٩٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٢
تيراليون	٢٩٧
فيرباك	٣٤٦
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٦٩	٤
امسترادا	٧٠	—
اميك	١٣	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٠٧	٤
باركليز بنك	٥٤	٥
بي. اي. اس. اس.	١٨	١٠
بي.بي	٢٨	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٥	٥
بريتيش تيليكوم	٨٠	٢
برنتواكز	٨٠	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٠٤	٨
غراند مي	٨٧	٥
هانسون ترست	٣٢	٢
اي. سي. اي	٥٩	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٠٧	٣
ليغال اند جنرال	٨٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٧	٤
لوكاس	١١	٦
ميدلاند بنك	—	٣
رولز رويس	٠٧	٢
رتــز	٥٢	٥
روثمانز	٨٠	٦
ت.اس.بي	٣٨	١
يونيجيت	٩٤	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	١٩	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٢,٢٨٤,٣٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايسي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

اعادة النظر في قيم الاستثمار

بقلم: سبنسر كوبارد، هادي الاموي
الشركة العربية للاستثمار «شعاع»

منذ ان انهارت اسواق الاسهم العالمية في اكتوبر ١٩٨٧ فقد بدأت الاوساط المالية بالتراجع الى مبدأ ليس بجديد ولكنه القاعدة الرئيسية للاسواق المالية (القيمة مقابل المال).

قبل اكتوبر ١٩٨٧ كانت نظرة جميع المجتمع الى اسواق الاسهم ولسنوات عديدة انها اسواق مضاربة تعطي مردودا مرتفعا جدا للمساهم، وفي بعض الاحيان شجعت الحكومات فورة الاسعار في اسواق الاسهم وذلك حتى تستفيد هي من خلال سياستها لبيع الشركات الى القطاع الخاص.

انهيارات اسواق الاسهم حصلت من قبل وسوف تحصل في المستقبل، فمن الطبيعي ان التضخمات في اسعار الاسهم التي نتجت خلال فترة زمنية معينة عليها ان تستقر وتتراجع الى قيمتها الحقيقية. وقد شهد العالم ذلك في حركة الاسهم في الولايات المتحدة في اواخر العشرينات من هذا القرن وفي الشرق الاوسط خلال الثمانينات وحاليا في اليابان.

ومن اول انهيارات الاسواق المعروفة «ماساة زهور التوليب» التي حصلت في هولندا منذ بضع مئات من السنين. عدة عوامل ادت الى ارتفاع زهور التوليب في هولندا اوصلت سعر الزهرة الواحدة الى مئات الالاف من الدولارات حسب اسعار اليوم مع ان الزهور نفسها لم يكن لها قيمة غير قيمتها كزهور. ولكن المضارب في التوليب المحظوظ قد يستطيع ان يضاعف رأس ماله عدة مرات في المضاربة في السوق وتوجيه اموال الى هذه السلعة. وقد ايقن الناس ان هذا الاستثمار استثمار ضعيف وتم توجيه رؤوس الاموال الى قنوات الاستثمار الاخرى مثل الاراضي والعقارات ومع ان المقارنة مع اسواق المال المتطورة اليوم غير صحيحة الا ان الارتفاع الذي شهدته اسعار الاسهم خلال القرن السابق والى اليوم يستحق ان ياخذ منا وقفة لاعادة النظر بالقيم الحقيقية الموجودة حاليا في الاسواق. وكما نعلم فان اول قطاع يستفيد من الانخفاض المفاجيء في اسعار الاسهم هو قطاع الاستثمارات الامينة مثل الودائع والسندات الممتازة. وبعد ذلك ياتي التحول التدريجي الى استثمارات اكثر فاكثر خطورة، (مثال على ذلك الارتفاع ومن ثم الانخفاض الذي شهدته اسواق سندات الفوائد العالية). وبعض الاموال قد تستثمر في اصول ملموسة مثل الاراضي والعقارات واللوحات الفنية وقد يوجه جزء من هذه الاموال الى دمج الشركات وبناء الامبراطوريات الصناعية.

اسواق الاسهم الرئيسية ليست بشكل اساسي مجالات يضاعف بها المساهم رأس ماله بين ليلة وضحاها. ان اسواق الاسهم موجودة من اجل ان تستقطب اموالا من المساهمين في نمو ازدهار الشركات وما قد يحقق لهم مثل هذا النمو والازدهار. وتقوم اسواق الاسهم بوضع القوانين واللوائح لاعطاء المساهم الحماية الكافية ووضع المعايير لبيع وشراء الاسهم.

وقد كان سوق اليابان للاسهم من اقل المتاثرين بالتطورات التي حصلت بعد اكتوبر ١٩٨٧. ولكن ضغط انهيار اسواق الاسهم الاخرى ادى الى تراجع السوق ومؤشر السوق الان حوالي ٣٠٪ دون مستواه بداية هذا العام. وقد تضاعفت الضغوط على سوق اليابان للاسهم بسبب تراجع السندات اليابانية التي كانت في وقت من الاوقات من الاستثمارات الممتازة وذلك التراجع بسبب محاولة الحكومة تثبيت سعر الين من خلال رفع اسعار الفائدة.

اذن اين نجد مجالات استثمار تؤمن لنا احسن مردود مقابل المال، او عائدا جيدا على رأس المال يقاس مقابل المخاطر العالمية للتضخم والانخفاض في سعر صرف العملات؟

من غير ان نبدو متحيزين، فان مجال نمو الصناعة في الخليج يبشر خيرا، ومن وجهة نظر المستثمر، فان العديد من الصناعات مازالت في مراحلها الاولى ويجب ان تتطور. ونشاة اسواق للاسهم في البحرين وعمان والكويت يؤمن للمساهم القواعد واللوائح اللازمة لحماية تداوله. هذا وان الخسائر المحتملة بسبب التحركات المعاكسة في اسعار صرف العملات مقارنة مع العملة الام للمستثمر غير موجودة. والاهم فان المساهم يتعامل مع شركات يعرفها عن كثب ويكون الاتصال بها سهلا، بالمقارنة مع الشركات المسجلة في اسواق الاسهم العالمية، بالاضافة الى كل ما سبق، فان المساهم في الخليج عنده فرصة لان يستثمر في قطاع له فرص كبيرة جدا للنمو. فهناك خدمات ومنتوجات جيدة طوال الوقت. وبحكم المكان الجغرافي الاستراتيجي للخليج فان ذلك يعني ان قطاع الصناعة يستطيع ان يتعامل وبشكل فعال مع الشرق والغرب. والقاعدة التحتية المتكاملة بشبكات اتصالات ومواصلات نقل وخدمات تسويقية سوف تدعم بلا شك هذا النمو. من المحتمل ان فترة الارباح السريعة في الخليج قد اختفت ولكن على المساهم في المنطقة ان يطمئن نفسه انه بالاستثمار في الخليج فانه يوفر عاملا مهما لتقدم المنطقة وبالمقابل فانه على المدى البعيد سوف يحقق عائدا يوازي او قد يتخطى العوائد في اسواق الاسهم العالمية.

ارتفاع أرباح البنك الأهلي التجاري البحريني

اكد رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي التجاري البحريني محمد يوسف جلال ان البنك حقق نتائج طيبة العام الماضي تمثلت في ارتفاع صافي الارباح بنسبة ١٢٫٦٪ لتبلغ ٦٫٩ مليون دينار مقارنة مع مبلغ ١٫٧ مليون دينار عام ١٩٨٨.

واضاف في تقرير لمجلس ادارة البنك تضمنه التقرير السنوي لعام ١٩٨٩ ان اجمالي الموجودات زاد بنسبة ١٫٨٪ ليبلغ ١٦٨ مليون دينار عام ١٩٨٩.

كما زادت الودائع لاجل والودائع الاخرى بنسبة ٥٫٨٪ لتبلغ ٨٦ مليون دينار.. اما القروض فقد انخفضت بنسبة ٩٫٦٪ لتبلغ ٦٦ مليون دينار عام ١٩٨٩.

واضاف رئيس مجلس ادارة البنك ان هذه النتائج قد تاثرت بشكل سلبي بالمخصص الكبير لخسائر القروض الذي يبلغ ٥٫٩ ملايين دينار العام الماضي بحيث سجلت خسارة بلغت ٣٫٩٨ ملايين دينار بالمقارنة مع ارباح بلغت ١٫٠٢ مليون دينار عام ١٩٨٨.

وقد مولت هذه الخسارة من ارصدة الاحتياطيات بحيث نتج عن ذلك حدوث انخفاض في حقوق المساهمين بنسبة ٢٥٪ من ١٦ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ١٢ مليون دينار عام ١٩٨٩.

وقال محمد يوسف جلال ان الزيادة الكبيرة في المخصصات هدفها دعم الاحتياطيات لمواجهة الخسائر المحتملة من القروض ومع ان هناك حاجة محتملة الى اعتماد المزيد منها الا انه من المستبعد ان يتم اقتطاع مخصصات بهذا الحجم في المستقبل.

ديلور يطالب باستقلالية البنك المركزي الأوروبي

دافع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية «الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية» امام البرلمان الاوروبي عن ضرورة استقلالية البنك المركزي للمجموعة والذي سيتم تاسيسه فيما بعد.

واعرب ديلور امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ عن معارضته لتدخل المجلس الاوروبي (رؤساء دول وحكومات المجموعة) او البرلمان الاوروبي في تحديد السياسة النقدية للبنك المركزي الاوروبي المقبل مشيرا الى انه من الصعب التوفيق بين الاستقلال في المجال النقدي وبين المسؤولية السياسية والديمقراطية.

ويرى رئيس اللجنة الاوروبية ان من حق هذه اللجنة تقديم ملاحظاتها على السياسة النقدية للبنك المركزي الاوروبي على ان يكون من حق البرلمان الاوروبي الاطاحة باللجنة الاوروبية اذا ما بدا ان عملها يفتقر الى الكفاية وذلك يعني ان يلجا البرلمان الى اسلوب رقابة ديمقراطية عن طريق تقديم مذكرات لحجب الثقة عن اللجنة وهو امر لم يحدث حتى اليوم.

توقعات بارتفاع الدولار مقابل الين الياباني

توقع متداولون في طوكيو ان يتحرك سعر الدولار الاميركي في نطاق يتراوح بين ١٥١ ينا و١٥٥ ينا خلال الاسبوع الحالي وسط فقدان انباء مؤثرة بسوق طوكيو.

وقال المتداولون ان الدولار بقي تحت ضغط مستمر للبيع الاسبوع الماضي بواقع اعتقاد واسع في السوق بان الاقتصاد الاميركي يضعف واسعار الفائدة ستهبط نتيجة لذلك.

وقد انخفض سعر صرف العملة الاميركية الى ١٥١٫٣٠ ينا يوم الثلاثاء الماضي فكان اقل مستوى في غضون شهرين واقفل الاسبوع بسعر ١٥٢٫٩٠ ينا.

واضافوا انه بواقع ادراك السوق المتزايد بان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي قد يبقى اسعار الفائدة دون تغيير بالمستويات الحالية يتوقع ان يواصل الدولار عملية تعززه مقابل الين.

ويرى معظم المتداولين ان البنك الفيدرالي قد يبحث عن دليل واضح اكثر للتباطؤ قبل ان يتحرك لتخفيض اسعار الفائدة من اجل الحيلولة دون انزلاق الاقتصاد في ركود.

نشاط بسوق ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان سوق ودائع الدينار الكويتي القصيرة الاجل واصلت نشاطها امس.

وجرى التعامل في ودائع ليلة بسعر ٨ ٣/٤ بالمائة وودائع اسبوع بسعر فائدة ٨ ٣/٤ و٨ ٥/٨ و٨ ١/٢ و٨ ٣/٨ بالمائة.

العتيبه: سعر برميل النفط يرتفع الى ١٨ دولارا خلال أيام

■ الامارات تخطط لرفع قدرتها على انتاج النفط الى ٤ ملايين برميل يوميا

تبحث منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في اجتماعها المقرر في شهر يوليو المقبل امكانية وضع نظام حصص جديد وسقف جديد للانتاج بعد دراسة العرض والطلب واوضاع السوق البترولية المتوقعة خلال النصف الثاني من العام الجاري ١٩٩٠.

اعلن ذلك وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة امس قبيل مغادرته طوكيو الى اندونيسيا ضمن الوفد المرافق لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اختتم زيارته لليابان صباح امس وغادر طوكيو متوجها الى اندونيسيا.

واستعرض العتيبة في حديثه لممثلي الصحف اليابانية أوضاع السوق البترولية العالمية مؤكدا ان نتائج اجتماعات «اوبك» في الثالث من شهر مايو الجاري كانت ايجابية وان قرار تخفيض انتاج دولها الثلاث عشرة بمقدار ١٫٤٤٥ مليون برميل نفط يوميا كاف لاعادة التوازن للسوق البترولية.

وذكر العتيبة ان الامارات كانت اول من بدأ تنفيذ نصيبها في التخفيض «وستعمل على تنفيذه طالما التزم به الاعضاء الاخرون».

وكانت دولة الامارات قد اعطيت في نوفمبر الماضي حصة غير رسمية بموافقة جميع الدول الاعضاء تبلغ مليوني برميل يوميا .. اما الحصة التي اتفق عليها في اجتماع اوبك الشهر الجاري فتبلغ ١٫٩ مليون برميل يوميا.

واوضح العتيبة ان قدرة الامارات الانتاجية وخطط تطويرها وزيادتها تدريجيا بالتوافق مع العرض والطلب تمكنها من ان تكون قادرة خلال السنوات المقبلة على زيادة هذه القدرة الى اربعة ملايين برميل يوميا بينما تسمح القدرة الحالية بانتاج يتراوح ما بين ٢٫٥ الى ٣ ملايين برميل يوميا.

وتوقع العتيبة تحسن اوضاع سوق البترول العالمية .. وقال انني متفائل بان سعر برميل النفط سيصل خلال الايام المقبلة الى ١٨ دولارا وهو الهدف الذي حددته «اوبك» لنفوطها كسعر مناسب.

وقال اننا لم نرفع هذا السعر قبل الوصول الى سقف انتاج مناسب يسمح لمن يرغب بزيادة انتاجه من الدول الاعضاء تحقيق ذلك.

وتوقع ان يبلغ الطلب على النفط خلال النصف الثاني من العام المقبل ١٩٩١ بمعدل ٢٤٫٥ مليون برميل يوميا.

كما توقع العتيبة ان يزيد الطلب على بترول «اوبك» وغيرها من المنتجين في ضوء التغييرات الحالية في اوروبا حيث بدأت الدول الاوروبية الشرقية البحث عن ممول للنفط.

وذكر ان دولة الامارات ستستمر في امداد اليابان بالنفط حتى وان حدثت ازمة بترولية ثالثة وقال ان لليابان الاولوية في ذلك وان دولة الامارات ترحب بالتعاون مع اليابان في المشاريع المشتركة خاصة في مجال البتروكيماويات .. وترحب ايضا بما تعرضه اليابان في مجال الاستثمار.

وتعد اليابان المستورد الاول لنفط الامارات كما انها تستورد النسبة الرئيسية من غاز الامارات بعقود تمتد لعشرين عاما الى جانب مساهمة عدد من الشركات اليابانية في الاستثمارات البترولية بدولة الامارات.

عُمان تستضيف اجتماعات مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون

الرياض ـ القبس

تستضيف العاصمة العمانية مسقط اجتماع مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامس عشر وذلك يوم الثلاثاء السادس من يونيو المقبل.

وعلمت «القبس» ان المدراء العامين للجمارك سيناقشون العديد من الموضوعات التي سبق دراستها من لجان متعددة ورفعت اليهم .. وكذلك دراسة معاملة السلع السائبة والسائلة من حيث دلالة المنشا وتوحيد الزي لموظفي الجمارك ومشروع النظام الموحد للجمارك.. كما سينظر مدراء الجمارك في دول المجلس في موضوع التعاون مع بعض الدول العربية في النواحي الجمركية.

المشاري يرأس وفد «الكويتية» لاجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي

يغادر وفد من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية برئاسة رئيس مجلس ادارتها العضو المنتدب احمد المشاري البلاد اليوم الى الاردن لحضور اجتماعات الجمعية العمومية الـ٢٣ للاتحاد العربي للنقل الجوي التي ستعقد في عمان يومي ٢١ ـ ٢٢ مايو الجاري.

وستناقش الجمعية التي تضم رؤساء مجالس ادارات شركات الطيران العربية الاعضاء او من هم في مستواهم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها تحديث النظام الاساسي للاتحاد وانتخاب امين عام جديد له وخطة عمله للسنة المقبلة.

وسيبحث المجتمعون كذلك التقرير المقدم من الامين العام والتقارير المقدمة من مختلف اللجان المنبثقة عن الاتحاد اضافة الى التطورات الجارية في اوروبا الغربية والهادفة الى توحيد اسواق دول المجموعة الاوروبية وتحريرها من القيود واثر ذلك على النقل الجوي في العالم العربي.

وسيعقد رؤساء شركات الطيران العربية المشاركة في مشروع النظام العربي للتوزيع الشامل اجتماعا لهم على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد لبحث ما وصل اليه المشروع. وتشارك في المشروع تسع شركات طيران عربية.

وتتزامن اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد مع الذكرى الخامسة والعشرين لاقامته وسيقام بهذه المناسبة حفل خاص.

ويضم وفد المؤسسة نائب المدير العام للشؤون التجارية غازي المشعان ومدير دائرة العلاقات العامة والاعلام في المؤسسة عبدالله النفيسي.

بدء اجتماعات الخبراء حول السياسات الزراعية العربية

افتتح مدير عام المعهد العربي للتخطيط صباح امس اجتماع الخبراء حول تحليل السياسات الزراعية في الوطن العربي والذي ينظمه المعهد بمقره خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ من الشهر الجاري.

واستعرض الاجتماع في جلسته الاولى ورقة الدكتور فهمي بشاي من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة حول الاطار الاقتصادي لبرامج التصحيحات الزراعية.

واوضح الدكتور بشاي خلال ورقته ان الدول النامية قد اصبحت منذ اوائل السبعينات عرضة لسلسلة من الصدمات الخارجية الحادة مثل الارتفاع في اسعار النفط والتضخم العالمي والركود الاقتصادي.

واضاف ان هناك صدمات اخرى كارتفاع اسعار الفائدة وتقلبات اسعار الصرف وانخفاض اسعار المنتوجات من السلع الاولية والاخرى.

واوضح انه نتيجة لهذه الصدمات فقد تراجعت معدلات النمو في الدول النامية وتراكم العجز في ميزان مدفوعاتها اضافة الى تضخم ديونها الخارجية مما دفع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى زيادة برامج الاقراض من اجل اجراء تصحيحات اقتصادية في هذه الدول.

التقرير الاسبوعي لبورصة الكويت

ارتفاع أسعار أسهم ١٠ شركات وانخفاض ١٦

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية امس: بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية في نهاية الاسبوع الماضي (٨٧٩) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا قدره (٣) نقاط عن الاقفال السابق.

وقد اتسمت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالارتفاع بالكمية المتداولة من الاسهم وقيمتها النقدية والانخفاض بعدد الصفقات المعقودة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٧,١٨٧,٩٥٠ سهما بارتفاع قدره ٤٥,٥٦٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٥,٧٢٤,٠٠٠ د.ك بارتفاع قدره (٦,٣٣٪) في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٣١٠ صفقات بانخفاض قدره (١٣,٩٢٪) مقارنة مع الاسبوع السابق.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٣ شركة ارتفعت اسعار ١٠ شركات مقابل انخفاض اسعار ١٦ شركة وثبات سعر ٧ شركات.

بلغ معدل التداول اليومي ٥,٤٣٧,٥٩٠ سهما و١,٢٤٤,٨٠٠ د.ك و٦٢ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد:

ـ تصدر المركز الاول قطاع الشركات غير الكويتية بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة والثالث بالنسبة للقيمة وللصفقات حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٩,٠٢٢,٣١٥ سهما بنسبة ٣٢,٨٥٪ قيمتها النقدية ٤٠٥٠٠٠ د.ك بنسبة ٧,٠٥٪ موزعة على ٣٢ صفقة بنسبة ١٠,٢٦٪.

ـ وجاء بالمركز الثاني قطاع البنوك بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة والاول بالنسبة للقيمة وللصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٧,٧١١,٤٧٤ سهما بنسبة ٢٨,٠٧٪ قيمتها النقدية ٤,٢٥٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٤,١٣٪ موزعة على ١٨٣ صفقة بنسبة ٥٨,٦٥٪.

ـ واحتل المركز الثالث قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره (٥,٥٢٢,٦٦٦) سهما بنسبة ٢٠,٣١٪ وبقيمة نقدية قدرها ٤٨٥٠٠٠ د.ك بنسبة ٨,٤٧٪ موزعة على ٤٦ صفقة بنسبة ١٤,٨٤٪.

ـ يليه مباشرة قطاع العقار بعدد ٣,٩٨٠,٠٠٠ سهم بنسبة ١٤,٦٤٪ وبقيمة نقدية بلغت ٣٢٩٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٧٥٪ موزعة على ١٣ صفقة بنسبة ٤,١٩٪.

ـ وجاء بالمركز الخامس قطاع الخدمات بنسبة (٢,٥٦٪ ـ ٢,٩٥٪ ـ ٧,٧٤٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦٩٦,٤٩٥ سهما قيمتها ١٦٩٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٤ صفقة.

ـ ثم جاء بالمركز السادس قطاع الاغذية بنسبة ٠,٤٠٪ للاسهم المتداولة و٠,٥٨٪ للقيمة و٠,٩٧٪ للصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١١٠٠٠٠ سهم قيمتها ٣٣٠٠٠ د.ك موزعة على ٣ صفقات.

ـ وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الصناعة بعدد اسهم وقدره (٩٥٠٠٠) سهم بنسبة ٠,٣٥٪ وبقيمة نقدية بلغت ٣١٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٥٤٪ موزعة على ٦ صفقات بنسبة ١,٩٤٪.

ـ وجاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد ٥٠٠٠٠ سهم بنسبة ٠,١٨٪ وبقيمة نقدية قدرها ١٥٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٢٦٪ موزعة على ٣ صفقات بنسبة ٠,٩٧٪.

وبلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال الاسبوع الماضي (٣,٥٤٥,٣٢١) سهما قيمتها الاجمالية (٣٨٨١٣٦) د.ك من خلال صفقتين.

تداول نشط ببورصة البحرين

اظهر التقرير الاسبوعي لسوق البحرين للاوراق المالية ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ١,٨٢٨,٢٧٨ سهما بقيمة اجمالية ٦٠٣,٢٥٩ دينارا وبواقع ٩٠ صفقة متممة وقد عكس النشاط في قاعة السوق زيادة في عدد اوامر الشراء مقارنة باوامر البيع بنسبة مقدارها ٦١٪.

هذا وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٠ شركة من أصل ٢٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٩٪ موزعة على تسع شركات من قطاع البنوك وخمس شركات من قطاع الخدمات وثلاث شركات من قطاع التامين وشركة واحدة من قطاع الفنادق وشركتين من قطاع الصناعة.

وقد تركزت عملية التداول من حيث قيمة الاسهم حول البنوك المعفاة من قطاع البنوك حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذه البنوك ٣٤٢,٩٨٠ دينارا بنسبة مقدارها ٥٧٪ من اجمالي القيمة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١,٦٤٥,٨٨٨ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك «انفستكورب» كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣١٢,٩٠٨ دنانير بنسبة مقدارها ٥٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١,١١٧,٨٣٠ سهما يليه بنك البحرين الوطني حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٥٨,٣١٧ دينارا بنسبة مقدارها ٩,٦٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٦,٣٢٥ سهما.

وباستخراج معدلات التداول تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ١٢٠,٦٥٢ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٣٦٥,٦٥٦ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١٢ صفقة.

وقد اظهرت عمليات التداول التي تمت في السوق ارتفاعا في اسعار اسهم ٩ شركات في حين انخفضت اسعار اسهم شركتين وحافظت ٩ شركات على اسعارها دون تغير.

وكلاء وزارات التجارة الخليجية يجتمعون اليوم بالرياض

الرياض ـ القبس

يعقد وكلاء وزارات التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة للمجلس غدا ليوم اجتماعهم التحضيري لمؤتمر وزراء التجارة بدول المجلس.

وسيناقش الوكلاء التسهيلات التجارية بين دول المجلس واسباب الحركة التجارية وتقديم التسهيلات لتجار دول المجلس ..

وسيتم في هذا الاجتماع التنسيق في تحديد موعد انعقاد اجتماع وزراء التجارة بدول المجلس.

مقابل حصة من انتاج الغاز ايران تدعو الشركات الدولية للمشاركة بتطوير حقل فارس

تدرس اليابان حاليا اقتراح ايران بانشاء «كونسورتيوم» لتنمية حقل فارس للغاز الطبيعي يخصص معظم انتاجه للتصدير ..

ذكرت ذلك مجلة «ميد» الاقتصادية البريطانية في عددها الاخير.

وقالت المجلة ان وزير البترول الايراني اقترح ان تشكل الشركات اليابانية «كونسورتيوم» بالاشتراك مع شركات اميركية واوروبية لتقديم التسهيلات من اجل تسييل الغاز على ان يقسم الانتاج من الغاز السائل حسب نصيب كل شركة من المال المستثمر.

وتتضمن الخطة الخمسية الايرانية تنمية كل من حقل فارس والحقول الجنوبية والتي تشترك قطر في تنميتها.

الكمبيوتر عامل حاسم في نجاح أو فشل البنوك

يتزايد نهم المصارف والمؤسسات المالية في العالم بصورة مطردة لتملك المزيد من القوة الكمبيوترية.

وتقاس هذه القوة حاليا بمقدار ملايين التعليمات القابلة للتجهيز في الثانية الواحدة وتبلغ نسبة زيادة طلبها لتلك القوة الكمبيوترية ٤٠ بالمائة سنويا.

وفي الوقت ذاته تتزايد نسبة ما تنفقه هذه المؤسسات على التكنولوجيا الحديثة حيث بلغت هذه النسبة في العام الماضي ١ بالمائة من رأس المال وهي تزيد بنسبة تتراوح بين ١٤ و٢٥ بالمائة سنويا.

وتشير ارقام دراسة قامت بها شركة الاتصالات التجارية في الولايات المتحدة الى ان المصارف تشتري اجهزة في كل عام يبلغ مجموع ثمنها ٢,٧ بليون دولار تقريبا وبحلول عام ١٩٩٤ سوف يزيد انفاق المصارف على اجهزة الكمبيوتر فيصبح اكثر من ١٤ بليون دولار... وبالتالي اصبحت تكنولوجيا الكمبيوتر في غضون سنوات قليلة القوة الرئيسية التي تدفع الى التغيير في المجالات المصرفية.

ويقول رئيس مجلس ادارة «بنك باركليز» البريطاني جون كوينتون ان تاثير التكنولوجيا الاعلامية على المصارف جذري بحيث يتوقع ان يصبح عاملا حاسما في النجاح او الفشل في المجالات المصرفية وفيما اذا كانت المصارف باعتبارها مجموعة من المؤسسات المالية المتعارف عليها سوف تبقى ام تختفي من حيز الوجود... ويتوقع ان يكون عاملا حاسما ايضا في التفريق بين الهيئات المتنافسة في مجال الخدمات المالية.

وقد حذر رئيس مجلس ادارة البنك من ان المصارف التي لن تتمكن من تقديم خدمات مالية باقل ما يمكن من تكلفة والتي لن تستطيع ان تميز بينها وبين منافسيها في مجال استعمال اجهزة التكنولوجيا الحديثة سوف تضطر الى التنحي عن ميدان الاعمال المالية والتجارية.

وقال ان اهتمامات المصارف فيما يتعلق بعمليتها الكمبيوترية تنقسم الى نوعين الاول ان تكون انظمة هذه المصارف المركزية سليمة وامنة وذات كفاءة عالية والثاني ان تكون لدى تلك المصارف المهارات الاحصائية اللازمة للتطبيق والممارسة اللذين يميزانها عن غيرها من المؤسسات.

بيع واغلاق ٥٠ شركة حكومية يونانية

اعلنت الحكومة المحافظة الجديدة في اليونان عن خطط لبيع او اغلاق نحو ٥٠ شركة حكومية مثقلة بالديون.

وقال وزير الاقتصاد اليوناني جورج سوفلياس ان هذه الخطوة ستساعد في تضييق العجز في ميزانية الدولة.

ولم يذكر سوفلياس اسماء تلك الشركات ولكنه قال انها توظف حاليا نحو ٢٧,٠٠٠ شخص.

التقرير الاسبوعي للبنك الوطني

الدولار يستفيد من توتر الأسواق وبريطانيا لن تخفض اسعار الفائدة

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني عن اسواق المال العالمية ان كافة البيانات الاقتصادية الاميركية التي صدرت الاسبوع الماضي تشير الى تباطؤ النشاط الاقتصادي.

فحتى الارتفاع الذي شهده الميزان التجاري كان بسبب عوامل موقتة غير ان سوق السندات تحرك جانبا بعد ان حقق عوائد مجزية في الاسبوع قبل الماضي، فيما نشط سوق الاسهم وبدأ الدولار يستعيد بعض خسائره ليقفل عند ١,٦٥ مارك الماني و١٥٢,٧ ينا يابانيا.

ويعكس التوتر الذي شهده الدولار مؤخرا مدى الحاجة الى تخفيض اسعار الفائدة الاميركية في الوقت الذي ترتفع فيه الفائدة في اوروبا.

غير ان عددا من العوامل تشير الى ان الدولار لن يستمر في الانخفاض وذلك بدعم من عدد من المؤشرات الاقتصادية المواتية، وكذلك عدم استقرار الاوضاع خارج الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يخفض معدل التضخم السنوي ويتقلص حجم العجز في الميزان التجاري، كما ان استمرار التوتر السياسي في الاتحاد السوفيتي والصعوبات التي تواجه مسالة الوحدة بين الالمانيتين ستعمل على توتر الاسواق والدولار سيستفيد من كونه عملة الملاذ.

وسيتم تداول الدولار في الاسبوع الحالي على النحو التالي:ـ

١,٦٣ ـ ١,٦٧ مارك الماني و١٥٠ ـ ١٥٥ ينا يابانيا.

المملكة المتحدة

من المتوقع ان تدخل بريطانيا قريبا نظام النقد الاوروبي بعد ان وافقت المعارضة على ذلك.

واثر هذه الانباء استفاد الجنيه الاسترليني واسواق الذهب والاسهم على حد سواء ودخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي سيعمل على خفض اسعار الفائدة بشكل اكبر واسرع.

وقد اقفل الجنيه في نهاية الاسبوع الماضي عند ٢,٧٩ مارك الماني و١,٦٩ دولار.

تواجه الحكومة البريطانية حاليا مشكلة ارتفاع الرواتب والاجور والتي تهدد باضعاف الاستراتيجية الاقتصادية التي وضعتها الحكومة.

ولم يطرأ اعتدال على مؤشرات اسعار البيع بالتجزئة.

ونظرا للتوقعات بارتفاع اسعار الفائدة في اوروبا واستمرار تشديد السياسات النقدية وتاثيرها على معدلات التضخم فمن المتوقع ان تظل اسعار الفائدة البريطانية وفق مستوياتها الحالية للفترة المقبلة.

وسيجري تداول الجنيه على النحو التالي:ـ

٢,٧٧ ـ ٢,٨١ مارك الماني و١,٦٨ ـ ١,٧٢ دولار اميركي.

المانيا الغربية

شهد النمو الاقتصادي في المانيا الغربية في الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا بواقع ٢,٥٪ ويعزى ذلك بشكل رئيسي الى الاستثمارات الضخمة من قبل الشركات للتغلب على المشكلات التي سببتها زيادة الطلب المحلي والصادرات. ولا تزال ضغوط الاسعار تتفاقم فيما ارتفع مؤشر اسعار المنتج لشهر ابريل بواقع ٠,٥٪

اليابان

تقلص فائض التجارة اليابانية في ابريل الى ٣,٥ بلايين دولار بما يمثل انخفاضا قدره ٥١٪. وكان العامل الرئيسي وراء تقلص الفائض هو الهبوط الكبير الذي شهدته صادرات اليابان من السيارات مترافقا مع زيادة حادة في الواردات.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٠
الريال القطري	٨٠
الريال العماني	٧٥٧
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٥٠
الدينار اليمني تحويل	٦٣١,٧٥
الدينار التونسي	٣٣١
الدينار الاردني	٤٣٢,٥٠
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٨٠
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٣,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٢٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٣
الجنيه القبرصي	٦٢٤
المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	٢٠٨
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٢,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٦٠
الليرة الايطالية	٢٤٠
الليرة التركية	١١٧
الجلدر الهولندي	١٥٧,٢٥
الشلن النمساوي	٢٥,٢٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٥٠
الروبية الهندية	١٦,٨٢٥
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٧٢٠
دولار سنغافورة	١٥٧,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٣٠
التكا البنغلادشي	٩,٧١٠
الين الياباني	١,٩١٠
البيسو الفلبيني	—
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٥
سعر كيلو الفضة	٦٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١١,٠٠
سعر الاونصة	١١٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٢٥
سعر الليرة الرشادية	٢٤

* المزيني (١٩٩٠/٥/١٩)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

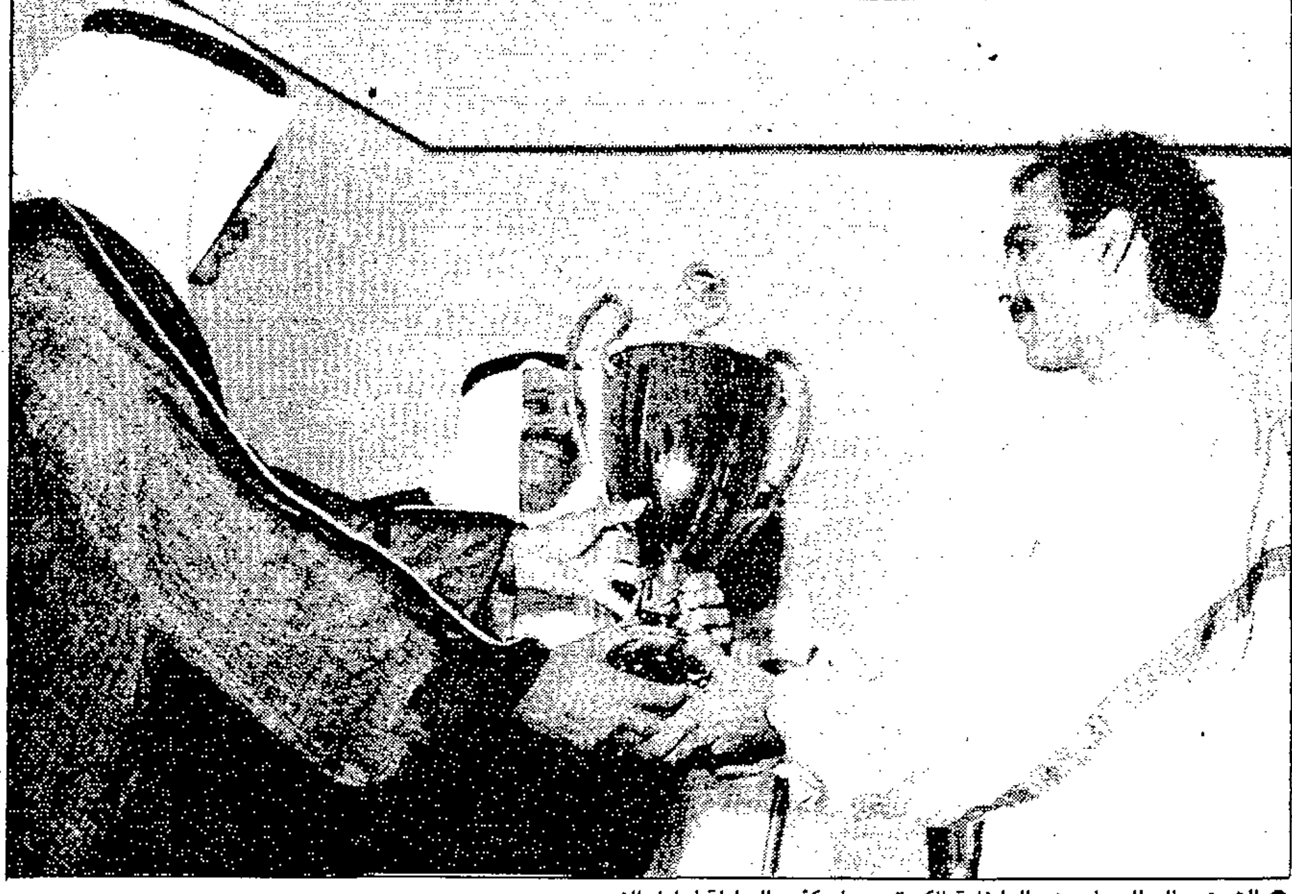
بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/١٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٢٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	١٢٥٠ق
بنك المهندس	١٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٦٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٩٠٠
بنك مصر الدولي	٦٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥ د
بنك العمال المصري	١,٦٧
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٢ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٦٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
سواستار للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (الهيلتون)	٢٦٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٢٩ د
القاهرة للاسكان	٢٦٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في العقار والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٩٦
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٦٥
المصرية للدواجن	٩٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٠
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

عادل الغريب يحرز للكويت أول لقب خليجي



● الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الكويتي يسلم كأس البطولة لعادل الغريب

● .. وحديث باسم .. وكأس المركز الثاني لطارق العويش

الكويت بطل أول بطولة خليجية للاسكواش

الكويت-خاص:

فاز عادل الغريب لاعب الكويت ببطولة الخليج للاسكواش بعد ان فاز في المباراة النهائية على طارق العويش لاعب الكويت ايضا ٣/١... وكانت البطولة قد اختتمت مساء امس الاول برعاية وحضور الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش الذي ادلى كعادته دائما بحديث لرجال الصحافة والاعلام اعرب فيه عن سعادته وهو يرى نتيجة المجهود الذي بذله هو شخصيا والاخوة في الاتحاد الكويتي يظهر في ميلاد بطولة دول مجلس التعاون الخليجي. وقال ابو باسل:

لا شك ان ميلاد البطولة حقق الهدف وهو انتشار اللعبة وحسب ما علمت من الاخوة المشاركين من قطر وعمان والبحرين بان اللعبة سيكون لها دور فعال في الفترة المقبلة حيث ستقوم هذه الدول بتنظيم العديد من البطولات واللقاءات العربية والخليجية.

وقد وجه الشيخ سالم الصباح الدعوة للاعبي دول مجلس التعاون للمشاركة ببطولة المرحوم الشيخ صباح السالم للاسكواش التي تقام سنويا.

واكد وزير الداخلية في حديثه على انتشار اللعبة بفضل كثرة الملاعب بالاندية وقال: يوجد الان ٦ ملاعب بنادي الكويت، و٤ في السالمية والقادسية واليرموك وذلك اوجد قاعدة عريضة من اللاعبين وادى ذلك الى ارتفاع المستوى واقبال الجمهور على المباريات... وما اشاهده اليوم خير دليل على ذلك... ففي الجمهور شخصيات كثيرة غير رياضية في الاندية ولكنها رياضية بروحها وهذا دليل على تاثير الاسكواش رياضيا واجتماعيا.

واشاد الشيخ سالم بمجهود وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة في نشر اللعبة خاصة بعد ان اصبح المحرر والمعلق على دراية بفنون الاسكواش وبالتالي تصل المعلومات صحيحة سواء للقارىء او المشاهد.

فهد السعد: هدفنا الوصول للغايات المنشودة

وكان الحفل الختامي للبطولة قد بدأ بكلمة من رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش ورئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي الشيخ فهد سعد العبدالله تقدم فيها بجزيل الشكر والامتنان للشيخ سالم الصباح لرعايته للبطولة وقال: ان الاماني لا تتحقق دون جهد وعرق وتصميم للوصول الى الغايات المنشودة، وان اهمية اقامة هذه البطولة هي ان يلتقي شبابنا الخليجي لتجسيد المعاني السامية للرياضة من اجل مزيد من التعارف والتعاون وتبادل الخبرات والتنافس الشريف... واليوم ونحن نختتم اول لقاء لدول مجلس التعاون نشكر كل من ساهم في نجاح البطولة... ان ما سنجنيه في الغد هو غرس اليوم، فلنغرس النبتة الصالحة لننعم بجني الثمار الطيبة.

الغريب اول بطل

اما نهائي البطولة والذي جمع بين بطلي الكويت عادل الغريب وطارق العويش فقد انتهى بفوز عادل الغريب باول بطولة لدول مجلس التعاون للاسكواش بعد ان فاز على طارق العويش ٤/٩ و٩/٢ و٣/٩ و٥/٩.. بعد مباراة استغرقت ٤٢ دقيقة.. قدم فيها اللاعبان عرضا قويا... طارق بخبرته وكراته الساقطة الماكرة وعادل بلياقته البدنية العالية والتي مكنته من فرض سيطرته على الشوطين الاخيرين بعد ان تعب طارق من المجهود الكبير الذي بذله في الشوط الثاني. عموما اذا كان عادل قد فاز بالبطولة التي كان مرشحا لها من البداية واستحق اللقب عن جدارة... الا اننا لا بد وان نشيد بالروح العالية لطارق العويش والمستوى الذي ظهر عليه بمباريات البطولة رغم فارق السن الكبير بينه وبين بقية اللاعبين.

صرخوه ثالث البطولة

وقد احرز فيصل صرخوه لاعب الكويت المركز الثالث بعد تغلبه على لاعب عمان اكبر علي ٩/٠ و٩/٢ و٩/٢ ليحتل اكبر المركز الرابع.. اما ترتيب بقية اللاعبين فجاء كالتالي، الخامس هشام خان، السادس عبدالله البلوشي، السابع ناصر عبدالعزيز الثامن حسن ضيف وكلهم من البحرين، التاسع علي تقي من الكويت، العاشر يوسف الكواري من قطر، الحادي عشر احمد الماجد من الكويت، الثاني عشر صادق بن حميد من عمان، الثالث عشر صالح حسين من الكويت، الرابع عشر عبدالله ناصر من عمان، الخامس عشر بشير بن ذيب من عمان، السادس عشر عبدالله المضيحكي من قطر.

مقتطفات

● في مباراة استعراضية ممتعة التقى جهانغير خان بطل العالم مع مقصود احمد مدرب منتخب الكويت وفاز جهانغير خان ٥/٩ و٨/١٠ و٩/٨ و٣/٩.. واستمتع الجمهور بلمحات رائعة من اللاعبين وخاصة جهانغير خان... كما التقى قمر الزمان في مباراة استعراضية تدريبية مع صالح الشمالي لاعب منتخب الكويت.

● بدر البصمان امين صندوق الاتحاد الكويتي ورئيس اللجنة المالية بالبطولة صرح بان كل الامور المالية سارت على الاسس التي وضعت لها من البداية وان الميزانية التي خصصتها وزارة الشؤون غطت كافة المصاريف... وسوف يكون هناك فائض.

● عادل الغريب بطل الخليج ابدى سعادته بالفوز باول لقب خليجي وقال ان فوزه لم يكن بمجهوده بمفرده وانما جاء نتيجة جهود ودعم رجال كثيرين في مقدمتهم الشيخ سالم صباح السالم الاب الروحي للاسكواش، والشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي والجهاز التدريبي والاداري... ولهم جميعا ادين بهذا الفوز.

● ادار المباراة النهائية الحكم الدولي البحريني ابراهيم كمال، وقام بالتسجيل جمال المسقطي من الكويت.. اما مباراة جهانغير خان ومقصود فادارها منذر المطوع وعبدالهادي العريان مسجلا.

● عبدالرحمن العويش الحكم العام للبطولة اكد على ان كافة المباريات مرت بسلام لتعاون وتفهم الجميع لاهداف البطولة... وطالب بان تقام دورة تدريبية تنشيطية قبل بداية اي بطولة للحكام حتى يمكن اطلاعهم على اية تعديلات او قوانين جديدة.. وقدم شكره لوسائل الاعلام على دورها الفعال في انجاح البطولة.

● كالعادة في كل مباراة نهائية.. امتلأت صالة نادي الكويت بجمهور كبير بعضهم وجد صعوبة في ان يجد له مكانا... فدارت همسات وتعليقات كثيرة في المدرجات حول اهمية وجود مجمع كبير للعبة حتى تواصل مسيرتها.

● طارق العويش اللاعب المخضرم اكد بان فارق السن كان له دور كبير في خسارته للمباراة وقال «لقد لعبت بحرص شديد في الشوطين الاخيرين فخسرتهما» واعلن انه لن يعتزل قبل ٥ سنوات فانه لا يزال قادرا على العطاء.

● جهانغير خان بطل العالم ابدى سعادته لوجوده بالكويت للمرة الثالثة وتقدم بالشكر للشيخ فهد السعد على دعوته، واكد بانه مسرور لما شاهده من مستوى وتنظيم جيد.

● يعتبر قمر الزمان بطل العالم السابق والمدير الفني لمنتخب باكستان حاليا من اكثر اللاعبين شعبية وخاصة في الكويت وعلق على زيارته قائلا في كل مرة اشاهد تطورا في مستوى لاعبي الكويت وان كان عليهم زيادة التدريب وان يكون لديهم الاصرار والعزيمة لان يصبحوا لاعبين عالميين بسواعدهم فالمدرب في اللعبات الفردية دوره محدود تماما وقال بان احراز الكويت للمركز الرابع في بطولة اسيا مؤخرا لدليل على تقدم مستوى اللعبة.





● الشيخ سالم الصباح والشيخ فهد سعد العبدالله يتوسطان المشاركين في البطولة

خسارة مفاجئة لاوروغواي في بلفاست

بلفاست - رويتر - حقق منتخب ايرلندا الشمالية اول فوز كروي له في ارضه منذ عامين، وقد جاء هذا الفوز ليكون مفاجاة ضد احد الفرق المرشحة للمنافسة على لقب بطولة كاس العالم لكرة القدم، حيث سجل كيفن ويلسون بالدقيقة ٣٩ الهدف الذي حسم مباراة خشنة وغير منضبطة ضد منتخب اوروغواي.

ورغم ان التوقعات كانت جميعا في صالح الضيوف الاميركيين الجنوبيين قبل اللعب، الا انه منذ انطلاق صافرة البداية لعب الفريق الايرلندي بقوة ولم يدع لضيوفه اية فرصة لتعديل ايقاع اللعب كما يشاءون.

وبدون شك فقد كان نجم المباراة بلا منازع لاعب خط الوسط بنادي سلتيك الاسكتلندي انتون روغان الذي تحكم في مقدرات اللعب، كما ان خط الدفاع الايرلندي بوجود الان مكدونالد (نادي كوينز بارك رينجرز) وجيري تاغارت (نادي بارنزلي) لم يدع لمهاجم اوروغواي الاول انزو فرانشيسكولي فرصة الحركة.

وقد حضر المباراة جمهور قليل لم يتجاوز ٣٠٠٠ متفرج، ويذكر ان منتخب اوروغواي سوف يلعب الثلاثاء المقبل ضد منتخب انكلترا في ويمبلي الساعة ١٩ بتوقيت غرينتش (١٠ مساء بتوقيت الكويت).

وعقب المباراة قال اوسكار تاباريز مدرب اوروغواي: النتيجة مخيبة للآمال، في حين ان التجربة ذاتها كانت مفيدة بالنسبة لنا..

وبالطبع كنا نفضل ان نغادر بلفاست منتصرين من اجل الروح المعنوية للفريق ضد انكلترا في كاس العالم.

اما بيلي بنغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية (والمحاضر في الاتحاد الدولي) فقال ان سر الفوز يكمن باسلوب اللعب المحكم الاغلاق الذي لم يترك لاوروغواي فرصة اللعب كما تشاء، واضاف: من ناحية فنية كان فريق اوروغواي افضل.. لكنه يفتقد القدرة على الاختراق.. ولقد لعبنا جيدا ودافعنا جيدا وكانت هجماتنا المرتدة سريعة.. وقد ازعجهم هذا التكتيك.. ولو كنا تركنا المباراة مفتوحة.. لسحقونا.

وقبل السفر لايطاليا سوف يلعب منتخب اوروغواي عددا من المباريات الودية ضد اندية المانية ونمساوية، علما بان مجموعته في الدور الاول تضم اسبانيا وبلجيكا وكوريا الجنوبية، وكان منتخب اوروغواي قد حقق نتيجة بارعة الشهر الماضي بتعادله ٣/٣ مع المنتخب الالماني الغربي بعدما كان الاخير متقدما ٣/١.

وقد مثل اوروغواي: خافيير تريبولي، نيلسون غوتييريز، هوغو دليون، خوزيه هيريراد (بنبوس سالدانا)، خوزيه بيردومو، الفونسو دو منغيز، انتونيو الزامندي (كارلوس اغويليرا)، سنتياغو اوستولازا، انزو فرانشيسكولي، بابلو بنغويتشيا (روبن باز) وروبن موزا.

ومثل ايرلندا الشمالية: تومي رايت، كولين هيل (جون ديفاين، الان مكدونالد، جيري تاغارت، نايجل ورثنغتون، روبي دينسون (ديفيد مكريري)، داغي ويلسون، انتون روغان (ستيفن مورو)، كنغزلي بلال، كيفن ويلسون وايان دامري.

آخر مباراة للاميركيين بارضهم

نيوهافن - كونكتيكت - ا.ب - يلعب المنتخب الكروي الاميركي المشارك بنهائيات كاس العالم لاول مرة منذ اربعين عاما مباراته الودية الرابعة عشرة والاخيرة في بلاده مساء اليوم على استاد «ييل بول» وذلك ضد فريق بارتيزان بلغراد اليوغسلافي في الساعة ٢٠ بتوقيت غرينتش (١١ مساء بتوقيت الكويت).

وقد حقق الفريق الاميركي الذي يعتبر من اصغر الفرق المشاركة من حيث معدل الاعمار ٦ انتصارات وخسر ٦ مباريات وتعادل في واحدة فقط من مبارياته السابقة، وقال المدرب بوب غانسلر: نريد ان نستمر على الطريق نفسه الذي اخذنا نسير عليه في المباريات الخمس او الست الاخيرة.

وسوف يغادر الفريق الاميركي متجها لاوروبا يوم ٥/٢٦ حيث يلعب مباراتين استعراضيتين ضد امارة ليختنشتاين وسويسرا قبل ان يلعب مباراته الاولى بالنهائيات يوم ٦/١٠ ضد تشيكوسلوفاكيا.

وتضع مكاتب المراهنات في لندن فرصة المنتخب الاميركي للفوز بالبطولة بنسبة ٥٠٠ الى واحد.

بن سليم احتفظ باللقب في رالي الاردن الصعب

عمان - خاص:

بفوز البطل الاماراتي محمد بن سليم في رالي الاردن الدولي امس الاول يكون قد احكم بطل الشرق الاوسط قبضته، مرة اخرى، على اللقب الذي حافظ عليه طيلة السنوات الاربع الماضية.

وبالاداء نفسه الذي حقق فيه فوزه بالجولة الاولى من سلسلة سباقات الموسم الحالي لبطولة الشرق الاوسط التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات - فيسا - والذي اقيم بداية العام الجاري في قطر، وصل محمد بن سليم الى خط النهاية في عمان مساء امس الاول بعدما قاد سيارته الونستون - تويوتا سيليكا جي تي ٤ نحو النصر على طرقات الاردن وتلاله ليحتفل بالفوز متقدما على السائق الاماراتي الآخر سهيل خليفة باكثر من اربع دقائق.

اما المركز الثالث فقد كان من نصيب السعودي ممدوح خياط ومعاونه القطري عباس الموسوي بسيارة ميتسوبيشي باجيرو.

وبهذا الفوز، يكون بن سليم قد حقق نصره الدولي الثامن عشر (منها اربعة انتصارات في الاردن) موضحا للسائقين الاخرين عزمه الشديد على عدم التهاون في المحافظة على عرض البطولة.

وقال بن سليم بعد الرالي مباشرة: «ان الفوز بالجولة الاولى من البطولة في قطر كان بداية ممتازة لهذا الموسم، ونتائج اليوم وضعتني في مركز جيد - لقد علمت ان المعركة الحقيقية ستكون في المرحلة الثانية من الرالي فانطلقت هذا الصباح (امس الاول) وتصدرت الرالي من دون اية مشاكل. واضاف: «لقد كان اداء السيارة جيدا مما يعطيني ثقة كبيرة بها للفترة المتبقية من هذا الموسم».

وكان بن سليم قد انتظر بصبر طيلة المرحلة الاولى في اليوم الاول من الرالي عندما تقدم عليه بن خليفة باحدى وعشرين ثانية بسيارته ميتسوبيشي غالانت في آر ٤، الا انه بدأ المرحلة الثانية امس الاول بالضغط على سيارته ليتصدر الرالي بعد اول مرحلتين من المراحل الثلاث عشرة.

وعلى الرغم من تعرض عجلات سيارته لثلاثة ثقوب، ولاصابة جهاز التعليق الخلفي، وصل بن سليم مدينة بترا التاريخية متقدما دقيقتين على خليفة الذي خسر بعض الوقت ايضا بسبب ثقب في احد عجلاته وقد قال خليفة:

«يقود محمد بسرعة كبيرة وهو اسرع بكثير في المراحل الطويلة ولا استطيع اللحاق به».

بينما وسع بن سليم من تصدره خلال المراحل السبع الباقية، وتقدم السائق السعودي ممدوح خياط ليحتل المركز الثالث من البطل اللبناني ميشال صالح.

اما من بين ضحايا الرالي فقد كان طوني جورجيو الذي نفذ الوقود من سيارته خلال ليلة الخميس بعد ان كان في المركز الرابع، وتعطلت سيارة الاردني عيسى حلبي الفورد سيرا كوزورث آر إس مما اضطره للانسحاب ايضا بعد ان كان في المركز الثالث.



● محمد بن سليم ومساعده رونان مورغان

مدريد ضد كولونيا بنهائي كأس سان خوزيه

سان خوزيه - كاليفورنيا - اب - سجل كل من خواكين بارا وهوغو سانشيز هدفين لفريق ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لخمسة مواسم متتالية بتغلبه مساء الجمعة ٦/١ على وست بروميتش البيون الانكليزي بالدور الاول لبطولة كاس سان خوزيه الكروية وذلك امام ١٥ الف متفرج باستاد سبارتان.

وجاء هدف مدريد الاول ضد البيون الذي يلعب بالدرجة الثانية بانكلترا بواسطة المدافع خيسوس اينجل سولانا اثر تمريرة من الكابتن رافائيل غورديو في منتصف الشوط الاول، وقبل نهاية الشوط سجل بارا هدفيه بالدقيقتين ٣٥ و٣٧، وقد الغى الحكم هدفين اخرين سجلهما سانتشيز هذا الشوط من تسلل.

وعاد سانتشيز (هداف دوري اسبانيا ٥ مرات) فسجل هدفين صحيحين في الشوط الثاني بالدقيقتين ٢٢ و٢٣، وسجل بيرنارد مكنالي هدف البيون الوحيد بالدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء.

ويلعب ريال مدريد المباراة النهائية ضد كولونيا الالماني الغربي (ثاني دوري بلاده) الذي فاز بالركلات الترجيحية ٤/٥ على فاسكو داغاما البرازيلي. وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ بالوقت الاصلي حيث تسبب تاتو مهاجم فاسكو بلعب ركلات الجزاء عندما سجل هدف التعادل الثاني للفريق البرازيلي قبل ٤ دقائق من نهاية الوقت الاصلي، وقبل ذلك بدقيقة فقط كان كابتن كولونيا فالكو غوتس قد سجل هدف السبق ٢/١.

ويذكر ان شوط المباراة الاول كان قد انتهى بالتعادل ١/١، حيث سجل اندريه رودي هدف كولونيا بالدقيقة ٣٠، وتعادل الفريق البرازيلي بالدقيقة ٤٥ اثر ركلة جزاء سددها روبيرتو «ديناميت».

شواريز: نريد من ايطاليا رد الجميل

تارفيسيو - ايطاليا (ي ب): تامل اسبانيا ان تفعل في ايطاليا ما فعلته ايطاليا في اسبانيا قبل ٨ سنوات .. الا وهو الفوز بكاس العالم.

ويمكن القول انه في اسبانيا فجر الايطاليون مفاجاة تدعى باولو روسي ليخطفوا كاس اغلى بطولة كروية بالعالم... والان تستضيف ايطاليا البطولة ويريد الاسبان رد المعروف بمثله!

وقبل التدريب الاول للمنتخب الاسباني على الارض الايطالية، لم يستطع المدرب لويس شواريز ان يتخلى عن هذه الفكرة التي يبدو انها تداعب مخيلته منذ حين، ويقول: هذا فال يصعب التخلص من ملاحقته، واعتقد ان حدوثه ممكن. وحتى يكون ذلك ممكنا فانه على اسبانيا ان تتخطى بالطبع الدور الاول، واعتمادا على مستواها فيه يمكن التنبؤ (ان كان ذلك ممكنا) بالمدى الذي سوف تصل اليه وتلعب اسبانيا في مجموعة صعبة تضم بلجيكا واوروغواي، وهما ليسا من الفرق المرشحة بقوة للفوز باللقب.. ولكنهما مع ذلك من الفرق الخطرة .. وحتى فريق كوريا الجنوبية الذي يكمل المجموعة لا يستهان به.

ويقول شواريز: اعتقد ان مجموعتنا هي المجموعة الاكثر توازنا .. ولهذا فهي الاصعب بين كافة المجموعات ... ونظريا فان ايا من اسبانيا وبلجيكا واوروغواي يمكن ان يتصدر المجموعة.

ولهذا السبب فان اسبانيا بحاجة لاحتلال المركز الاول في مجموعتها حتى تكون لها فرصة حقيقية على اللقب، حيث ان ذلك يعني احتمال ان تلعب ضد يوغسلافيا في الدور الثاني، في حين إذا لم تتصدر المجموعة فان خصمها بالدور الثاني سوف يكون واحدا من: ايطاليا، المانيا الغربية، هولندا او انكلترا.

ويضع شواريز اهمية خاصة على مباراته الاولى ضد اوروغواي يوم ٦/١٣، ويقول: من الضروري ان لا تخسر هذه المباراة حتى لا تكون بدايتنا في الجانب الصعب من تسلق الجبل .. وفي الوقت نفسه لا اريد ان اقلل من قيمة المشاركة بالقول بان الفوز بالمباراة الاولى سوف يضمن لنا التاهل الاوتوماتيكي للدور الثاني .. والخلاصة ان علينا ان نعاني حتى نتاهل .. والشيء الاهم ان لا نفقد تركيزنا.

تأهل النصر لنهائي الكاس بالسعودية

الرياض - القبس:

تأهل فريق نادي النصر من الرياض للمباراة النهائية على كاس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لكرة القدم اثر فوزه على فريق الاتحاد من جدة ٨/٩ بركلات الجزاء الترجيحية... حيث كان الوقتان الاصلي والاضافي قد انتهيا بالتعادل بدون اهداف وبهذه النتيجة يتقابل النصر مع فريق التعاون من بريده في نهائي الكاس الذي سيحدد موعده في وقت لاحق.

انكلترا ضد تونس ٢ / ٦

لندن (أ ش أ): اكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان فريقه سوف يلعب مباراته الاخيرة في الاستعدادات لنهائيات كاس العالم ضد منتخب تونس على استاد ويمبلي في السادس من يونيو المقبل.

لا تحقيق بدوري فرنسا

باريس (رويتر): صوت اعضاء مجلس ادارة هيئة الدوري الفرنسي لكرة القدم ضد اتخاذ اي اجراء بخصوص الشكوى بوجود تلاعب في المباراة الاخيرة بين مونبلييه وموناكو بالدوري.

وكان نادي سوشو الذي يحتل المركز الرابع بفارق نقطة عن موناكو الثالث قد انتقد المباراة التي جرت في جوسلبي، واتهم موناكو ومونبلييه بالاتفاق المسبق على التعادل حيث ان النقطة تكفي الاول للاحتفاظ بالمركز الثالث وتكفي الاخر للبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى.

وبعد الاجتماع بمسؤولي الاندية المتعلقة بالموضوع، اعلنت هيئة الدوري التغاضي عن اجراء التحقيق، وذكرت جميع الاندية بضرورة الاهتمام بكافة المباريات.

مطلوب لاعب روماني

اثينا - ي ب - توقعت الصحف اليونانية ان يتخلى نادي آيك اثينا عن لاعب الوسط البولندي ميلوسلاف اوكونسكي، وان رئيس النادي ستراتوس جيديوبولوس والمدرب دوسان يبحثان عن لاعب اجنبي جديد يحتمل ان يكون من رومانيا.

فوز ساحق للسوفيت

ماربورغ - المانيا الغربية - ا ف ب - تغلب منتخب الاتحاد السوفيتي على فريق شالكه احد فرق الدرجة الثانية في المانيا الغربية ٧/صفر في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الجمعة في ماربورغ في اطار استعدادات المنتخب السوفيتي لمونديال ايطاليا.

وسجل اهداف المباراة كل من شاليموف (١٠) وياريمتشوك (٢٨ و٥١ و٦٨ و٦٩) وليوتي (٧٦) وسالينكوف (٨٣).

ويذكر ان المنتخب السوفيتي كان قد خسر مساء الاربعاء ٣/٢ امام منتخب العدو الاسرائيلي في تل ابيب، وقبل ذلك خسر امام منتخب ايرلندا في دبلن.

ويذكر ان ليوتي الذي سجل هدفا للفريق السوفيتي يلعب لنادي شالكه، وسوف يغادر المنتخب السوفيتي عائدا الى بلاده اليوم (الاحد) بعد ان يلعب مباراة ودية اضافية ضد نادي «هانوفر ٩٦» الالماني.

ويذكر ان المنتخب السوفيتي يلعب بالمجموعة (ب) في نهائيات كاس العالم التي تضم ايضا الارجنتين ورومانيا والكاميرون.

زوف يدرب لاتسيو

روما - رويتر - وقع دينو زوف الذي كان كابتن ايطاليا عندما فازت بكاس العالم عام ١٩٨٢ عقدا لعامين لتدريب فريق لاتسيو الذي احتل في الموسم الماضي اواخر قائمة الدوري الايطالي.

وقد قاد زوف فريق يوفنتوس الى الفوز يوم الاربعاء الماضي بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الا ان النادي لم يجدد عقده. وقال انه يامل بان يقود لاتسيو الذي لم يفز بالدوري الايطالي منذ عام ١٩٧٤ الى احدى البطولات الاوروبية.

وكان زوف الذي اغرورقت عيناه بالدموع بعد فوز يوفنتوس يوم الاربعاء قد اعرب عن استيائه من ناديه السابق بعدم حضور حفل غداء اقيم احتفالا بالمناسبة، وسيحل لويجي مايفريدي محل زوف في تدريب يوفنتوس.

هيكرز بيرغر يطلب عقدا لاربع سنوات

فيينا - ي.ب - قال المدرب النمساوي جوزيف هيكرز بيرغر والذي ينتهي عقده هذا الصيف عقب كاس العالم انه يريد ان يظل مدربا للفريق حتى البطولة المقبلة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، ولن يوقع عقدا مع الاتحاد النمساوي ينتهي عقب بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ بالسويد.

وقال هيكرز بيرغر: يجب ان يكون العقد الجديد لاربع سنوات واعتقد ان الاتحاد النمساوي يفضل هذه الفكرة .. وبالطبع لم يبق سوى الجانب الاهم .. التعويضات المالية.

ويتقاضى هيكرز بيرغر حاليا مبلغا ضئيلا بالنسبة للمدربين العالميين (٣٠٠٠ دولار شهريا) ويرى ان المفاوضات على العقد الجديد يجب ان تنجز قبل بداية كاس العالم بايطاليا.

نصف لاعبي السويد.. مهاجرون



● غلين هايسن

● ماتس ماغنوسون



● جوني ايكستروم

ستوكهولم - ا ف ب - اعلن مدرب منتخب السويد اولي نوردين اسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا، واللاعبون هم:

● حراس المرمى: توماس رافيللي (غوتنبيرغ)، سفين اندرسون (توركوبينغ)، لارس اريكسون (اورغريتي).

● المدافعون: يان اريكسون (آيك)، غلين هايسن (ليفربول الانكليزي)، بيتر لارسون (اياكس الهولندي)، روجر ليونغ (يونغ بويز السويسري)، رولاند نيلسون (شيفيلد وينزدي الانكليزي)، نيكلاس لارسون (مالمو)، ستيفان شفارتز (مالمو).

● لاعبو الوسط: ليف اينغفيست (مالمو)، كلاس اينغيسون (غوتنبيرغ)، اولريك يانسون (اويستر)، انديرس ليمبار (كريمونيزي الايطالي)، يواكيم نيلسون (مالمو)، غلين شترومبرغ (اتلانتا الايطالي)، يوناش تيرن (بنفيكا البرتغالي).

● المهاجمون: توماس برولين (نوركوبينغ)، جوني ايكستروم (كان الفرنسي)، ماتس غرين (غراس هوبرز السويسري)، ماتس ماغنوسون (بنفيكا البرتغالي)، ستيفان بيترسون (اياكس الهولندي).

ويلاحظ ان ١١ لاعبا بالضبط (اي نصف اللاعبين تماما) يلعبون لاندية من خارج الدوري السويدي، ويمثل نادي مالمو باربعة لاعبين، في حين يشارك لاعبان عن كل من غوتنبيرغ واياكس وبنفيكا، ومن دوري ايطاليا لا يوجد سوى ليمبار وشترومبيرغ.

عشب روما فخم.. وعادي

روما - ا ف ب - على غرار ما حصل لحائط برلين فان عشب ملعب روما الاولمبي سيباع بعد نهاية مسابقة كأس العالم لكرة القدم في ٨ يوليو المقبل بقطع صغيرة حسب نماذج ومواصفات معينة بمبلغ يراوح بين ٥٠٠ والف فرنك للقطعة الواحدة.

وسيتم تقطيع عشب ملعب روما (٧١٤٠ مترا مربعا) الى ٣٠٦ الاف قطعة مرقمة وممهورة من اللجنة الاولمبية الايطالية.

والقطعة «الفخمة» والمضمونة التي تمثل ملعب كرة قدم بطول ٣٠ سم وعرض ٢٤ سم والموضوعة داخل زجاج تحمل عبارة «خضراء دائما» وستباع بالف فرنك وهذا ما يجعل ثمن المتر الواحد من العشب ١٤ الف فرنك.

اما القطعة «العادية» فستباع بمبلغ ٥٥٠ فرنكا، وهناك نموذج ثالث مخصص لعمال الحدائق وهواة المزروعات يبقى «حيا» شرط القيام بريه.

ويامل المسؤولون عن هذه العملية ان يباع عشب الملعب بمبلغ اجمالي قدره ١٢٥ مليون فرنك فرنسي بربح صاف قدره ٧٥ مليون فرنك بعد حسم نفقات التكلفة والضرائب، وستكون حصة اللجنة الاولمبية الايطالية ٣٠ في المائة من المبلغ الاجمالي.

وتعهدت شركة «اوتيما» التي تتخذ من مدينة البندقية مركزا لها بأن تزرع الملعب من جديد قبل بطولة الدوري الايطالي للموسم ٩٠/٩١.

فيرغسون يرد الجميل لسيلي

لندن - رويتر - ينوي نادي مانشستر يونايتد ان يعرض على حارس المرمى ليزسيلي الذي استعاره من فريق لوتون التعاقد وذلك بعد ان لعب دورا مهما في مباراة الاعادة التي حصل فيها على كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد «ساذهب لمقابلته في منزله يوم الاربعاء واقل ما افعله الان هو ان اعرض عليه التعاقد، انه يستحق ذلك».

وقد كان سيلي البالغ من العمر ٣٢ عاما نجم مباراة الاعادة في نهائي الكاس عندما فاز يونايتد على كريستال بالاس ١/صفر مساء الخميس وذلك عندما لعب محل جيم ليتون الذي استبعد بعد دخول مرماه ثلاثة اهداف يوم السبت عندما تعادل الفريقان ٣/٣.

وقال فيرغسون ان استبعاد ليتون في مباراة يوم الخميس كان اصعب قرار اتخذه كمدرب، وقال «سيكرهني كثير من الناس على ذلك ولكني كان على ان افعل ما هو في صالح الفريق».

لانه لم يحصل على عمل

ليبريغتس يطلب التعويض

امستردام - رويتر - قالت وكالة الانباء الهولندية ان تايس ليبريغتس مدرب منتخب هولندا الذي عزل بعد ضغوط من اللاعبين قبل شهرين يطالب الاتحاد الهولندي لكرة القدم بمبلغ ١,٢ مليون غيلدر (٦٠٠,٠٠٠ دولار) تعويضا عن الاضرار التي لحقت به.

وقد رفع محامي ليبريغتس دعوى يطالب فيها بتعويض موكله عن الاضرار ويشمل ذلك تعويضا عن ضياع الايرادات التي كان سيحصل عليها في حالة بقائه كمدرب وعن الاضرار التي لحقت بسمعته اثر عزله.

ويحمل ليبريغتس الاتحاد الهولندي المسؤولية عن فشله حتى الآن في العثور على عمل كمدرب للموسم المقبل.

وكان الاتحاد الهولندي قد اوقف ليبريغتس البالغ من العمر ٤٩ عاما في مارس الماضي بعد ان قال اللاعبون انهم لا يريدونه مدربا لهم اثناء كأس العالم.

وحل ليو بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام محل ليبريغتس بصورة موقتة ليشرف على المنتخب خلال النهائيات التي تبدأ الشهر المقبل.

وقد قاد ليبريغتس فريق هولندا الى التاهل لكاس العالم المقبل وذلك لاول مرة منذ ١٢ عاما. الا ان خلافات ثارت بينه وبين لاعبين منهم الكابتن رود خوليت الذي وصفه بانه سلبي.

وقد وافق الاتحاد الهولندي بالفعل على دفع راتب ليبريغتس حتى ينتهي عقده في اول يوليو كما ضمن له الحصول على نصيبه من المكافآت التي ستصرف للفريق الهولندي في كأس العالم.

ومن المتوقع ان تصدر محكمة بمدينة اوتريخت قرارا بشأن دعوى التعويض في اول يونيو.

الانتصارات لا تتعب

باريزي: لا أحسد المهاجمين

■ المدافع الصلب لا يخاف فان باستن وخوليت

ميلانو - أ ب - بعد ان سبقه زميله ماركو فان باستن للقب افضل لاعب في اوروبا، يعرف الظهير الدولي الايطالي فرانكو باريزي ان المهاجمين يحصلون عادة على معظم المجد في عالم الكرة، ولكن مع ذلك يقول بأنه لن يفرط بمركزه كظهير قشاش مع اي مركز آخر بالفريق.

ويعتبر باريزي عماد المنتخب الايطالي، ويقول: انا احب ان العب خلف زملائي.. وليس امامهم.. رغم ان ذلك يفرض ضغوطا عديدة ومسؤوليات جسيمة على الظهير القشاش.. ولكني لا احسد المهاجمين على مراكزهم.

وقد احتفل باريزي بعيد ميلاده الثلاثين خلال الشهر الجاري وهو مدافع مخضرم وفي رصيده ٣٩ مباراة دولية مع المنتخب بالاضافة لعشرات المباريات العالمية مع نادي ميلانو بطل اندية اوروبا.

ورغم انه في الثلاثين الا ان بطولة كاس العالم المقبلة التي تستضيفها ايطاليا تعتبر الاولى له.. ففي عام ١٩٨٢ فضل المدرب انزو بيرزوت اختيار غيتانو شيريا من يوفنتوس على النجم الصاعد من ميلانو. وفي عام ١٩٨٦ اختبره بيرزوت كلاعب وسط، وعلى الفور استبعده من مونديال المكسيك، ومن سخريات القدر ان شقيقه جوزيبي الذي يلعب في النادي المنافس (انترناسيونالي ميلانو) اختير بدلا منه.

نقطة التحول

وقد جاءت نقطة التحول في حياة فرانكو باريزي الدولية مع اسناد مهمة تدريب المنتخب الى ازيليو فيتشيني خلفا لبيرزوت.

ويقول فيتشيني: يمكن اعتبار باريزي احد افضل لاعبي اوروبا في مركز الظهير القشاش، ونحن نعتمد عليه بشدة.

ومن المحتمل ان يجد باريزي نفسه وجها لوجه في كاس العالم ضد زميليه ماركو فان باستن وروود خوليت، ويقول باريزي: انا لست قلقا من احتمال مجابهة فان باستن وخوليت كخصمين. فلديهما ميزة الخبرة بالمدافعين الايطاليين من خلال اللعب بالدوري الايطالي لسنوات، ولكنني ايضا احفظ كل تحركاتهما عن ظهر قلب.

وبالاضافة الى شهرته كمدافع انيق وصلب في الوقت نفسه، فان باريزي يعرف ايضا بغاراته الهجومية، وحول اتهامه بالخشونة يقول: انا لاعب بين المهاجمين وحارس المرمى، وفي بعض الاحيان يجب ان الجأ لاعمال قوية لحل وضع صعب.

وبالطبع فان الدفاع الصلب يعتبر علاقة مسجلة للكرة الايطالية، وبفضل جهود باريزي فلم يدخل المرمى الايطالي سوى هدف وحيد في ٦ مباريات اعدادية ضد فرق قوية مثل البرازيل والارجنتين وانكلترا وهولندا.

وقبل كاس العالم سوف يكون باريزي مشغولا بقيادة ايه سي ميلانو ضد بنفيكا البرتغالي يوم ٥/٢٣ بنهائي الاندية الاوروبية ابطال الدوري في فيينا، ويقول: انا لست خائفا من الالتزامات العديدة والانتصارات ترفع الروح المعنوية وترفع كفاءة الفريق.. والفوز مرة ثانية ببطولة الاندية الاوروبية سوف يكون فالا حسنا لكاس العالم.. والمرء لا يتعب ابدا من الانتصارات.. وأنا دوما جائع للفوز.

اختيار لاعبي النمسا

فيينا - أ ف ب - اعلن مدرب منتخب النمسا جوزف هيكرزبيرغر امس الاول الخميس اسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل، واللاعبون هم:

● لحراسة المرمى: اوتو كونراد، ميكايل كونسل، كلاوس ليندنبرغر.

● لخط الدفاع: أرنست ايغنر، بيتر ارتنر، ميكايل باور، روبرت بيكل، انتون بفايفر، كورت روس، بيتر شوتل، ميكائيل شترايتر.

● لخط الوسط: توماس فلوغل، اندرياس هرتسوغ، الفريد هورتناغل، مانفريد لينزماير، اندرياس ريزينغر، مانفريد تشاك.

● لخط الهجوم: كريستيان كيغليفيتس، اندرياس اوغريس، هايمو بفيفنبرغر، انتوني بولستر، غيرهارد روداكس.

لقب جديد لخراباتي

البورغ - الدانمرك - أ ف ب - احرز الرباع السوفيتي اناتولي خراباتي المركز الاول لوزن ٩٠كغم في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في البورغ جامعا ٤٠٢,٥ كغم بفارق ٢,٥ كلغ امام البولندي سلافومير زافادا.

وفي ما يلي النتائج:

١ - السوفيتي اناتولي خراباتي ٤٠٢,٥كغم «١٨٢,٥ و٢٢٠»،

٢ - البولندي سلافومير زافادا ٤٠٠ كغم «١٨٥ و٢١٥»،

٣ - البلغاري ايفان تياكاروف ٣٩٥ كغم «١٨٠ و٢١٥».

شارلتون بانتظار شفاء ويلان

دبلن - أ ف ب - اعلن مدرب جمهورية ايرلندا جاكي شارلتون لائحة باسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا واشار الى انه قد يطرأ تعديل على اللائحة قبل ٢٩ مايو الحالي وهو الموعد النهائي الذي حدده الاتحاد الدولي.

ولا يزال الشك محيطا بلاعب وسط ليفربول روني ويلان المصاب في كاحل القدم، فاذا لم يتماثل للشفاء فسيحل محله الان مكلوغلين لاعب فريق سويندون.

وسيلعب منتخب جمهورية ايرلندا الذي لم يسبق له ان شارك في مسابقة كاس العالم مباراة ودية استعدادية اخيرة في ٢٧ مايو الحالي في ازمير ضد منتخب تركيا.

والللاعبون الـ٢٢ هم:

= حارسا المرمى: بات بونر «سلتيك الاسكتلندي» ٢٩ عاما و٣٧ مباراة دولية، جيري بايتون «بورنموث الانكليزي» ٣٤ عاما و٢٧ مباراة.

= المدافعون: كريس موريس «سلتيك الاسكتلندي» ٢٦ عاما و٢٠ مباراة، ستيف ستونتون «ليفربول الانكليزي» ٢١ عاما و١١ مباراة، كريس هيوتون «توتنهام الانكليزي» ٣١ عاما و٤٨ مباراة، مايك مكارثي «ميلوول الانكليزي» ٣١ عاما و٤١ مباراة، كيفن موران «بلاكبيرن الانكليزي» ٣٤ عاما و٤٩ مباراة، ديفيد اوليري «الارسنال الانكليزي» ٣٢ عاما و٤٩ مباراة.

= لاعبو الوسط: بول مكغراث «استون فيلا الانكليزي» ٣٠ عاما و٣٦ مباراة، روني ويلان «ليفربول الانكليزي» ٢٨ عاما و٣٨ مباراة، راي هاوتون «ليفربول الانكليزي» ٢٨ عاما و٢٩ مباراة، اندي تاونسند «نوريتش الانكليزي» ٢٦ عاما و١٠ مباريات، غاري وادوك «ميلوول الانكليزي» ٢٨ عاما و٢٠ مباراة، جون شيريدان «شيفيلد وينزدي الانكليزي» ٢٥ عاما و٦ مباريات، جون بيرن «لوهافر الفرنسي» ٢٩ عاما و١٧ مباراة، كيفن شيدي «ايفرتون الانكليزي» ٢٠ عاما و٢٧ مباراة.

= المهاجمون: توني كازارينو «استون فيلا الانكليزي» ٢٧ عاما و٢٠ مباراة، جون اولدريدج «سوسييداد الاسباني» ٣١ عاما و٢٩ مباراة، نيال كوين «مانشستر سيتي الانكليزي» ٢٣ عاما و١٤ مباراة، ديفيد كيلي «ليستر الانكليزي» ٢٤ عاما و٥ مباريات، بيرني سلافن «ميدلسبره الانكليزي» ٢٩ عاما ومباراتان، فرانك ستابلتون «بلاكبيرن الانكليزي» ٣٤ عاما و٧٠ مباراة.

● روني ويلان

روماريو جدد عقده حتى عام ١٩٩٦

امستردام - رويتر - اعلن كيز بلويفستا المدير العام لنادي ايندهوفن الهولندي أن المهاجم الدولي البرازيلي روماريو وقع عقدا جديدا مع الفريق ليبقى معه حتى عام ١٩٩٦.

وقال ايضا أن روماريو وقع العقد مساء الخميس ثم طار الى اسبانيا لينضم الى المنتخب البرازيلي وهو يستعد لكأس العالم.

وقد سجل روماريو البالغ من العمر ٢٤ عاما ما يزيد على ٥٠ هدفا للفريق الهولندي منذ انضمامه اليه من فريق فاسكو دا غاما في ريو دي جانيرو مقابل ٢,٨ مليون دولار عام ١٩٨٨.

وتصدر روماريو قائمة الهدافين في الدوري الهولندي الموسم الماضي برصيد ٢٣ هدفا رغم غيابه عن الملاعب اخر شهرين بسبب اصابته بكسر في القدم.

واكد بلويفستا انه فاتح بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا ليتولى تدريب ايندهوفن الموسم المقبل، وقال «انه مجرد احتمال، هذا كل ما يمكنني قوله الآن».

٩٠٠ ألف لنقل الآسياد لليابان

بكين - أ ف ب - اعلن امس الجمعة في بكين ان شبكة الاذاعة والتلفزيون اليابانية ستتولى بث المسابقات الخاصة بدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها بكين اعتبارا من ٢٢ سبتمبر المقبل في مقابل ٩٠٠ الف دولار.

وذكرت الصحف المحلية ان شركة «اديداس» الالمانية الغربية للملبوسات الرياضية وقعت ايضا عقدا مع اللجنة الصينية المنظمة بمبلغ مليون دولار للترويج لسلعها خلال الدورة.

هافنا يثأر من بولتز

آرس - الدانمرك - رويتر - ثأر النرويجي ماجني هافنا من الاميركي ريتشارد بولتز فانتزع منه لقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن تحت الثقيل.

فقد فاز هافنا بالضربة القاضية على بولتز الذي كان يدافع عن اللقب في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت مساء الخميس وكان مقررا لها ١٢ جولة.

وكان بولتز قد حصل على اللقب حينما كان شاغرا عندما هزم هافنا بفارق نقاط ضئيل في ديسمبر الماضي في كوبنهاغن.

روكسبيرغ يجدد الثقة بليتون

غلاسكو (ا ف ب) اعلن مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم آندي روكسبيرغ اسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل.

ويغادر المنتخب الخميس المقبل الى مالطا لاقامة معسكر تدريبي مكثف قبل السفر الى ايطاليا. وكان الفريق قد تعرض لخسارة مفاجئة مساء الاربعاء في ابردين امام المنتخب المصري بنتيجة ١/٣.

واللاعبون المختارون هم:

* حراس المرمى: جيم ليتون (مانشستر يونايتد) ٣١ عاما و٤٥ مباراة، آندي غورام (هيبرنيان) ٢٦ عاما و٧ مباريات، برايان غان (نوريتش) ٢٦ عاما ومباراة واحدة.

* المدافعون: ستيوارت ماكيمي (ابردين) ٢٧ عاما و٤ مباريات، موريس مالباس (دندي يونايتد) ٢٧ عاما و٣٢ مباراة، ريتشارد غوف (رينجرز) ٢٨ عاما و٤٧ مباراة، اليكس مكليش (ابردين) ٣١ عاما و٦٩ مباراة، غريغ نيفاين (هارتس) ٢٥ عاما و٣ مباريات، ديف ماكفرسون (هارتس) ٢٦ عاما و٤ مباريات، غاري مكاليستر (ليستر) ٣١ عاما و١٤ مباراة.

* لاعبو الوسط: روي ايتكن (نيوكاسل) ٣١ عاما و٥١ مباراة، بول مكستاي (سلتيك) ٢٥ عاما و٤٣ مباراة، جيم بيت (ابردين) ٣٠ عاما و٤٢ مباراة، جون كولينز (هيبرنيان) ٢٢ عاما و٣ مباريات، ميردو مكلويد (دورتموند الالماني الغربي) ٣١ عاما و١٤ مباراة، ستيوارت مكول (ايفرتون) ٢٥ عاما و٣ مباريات.

* المهاجمون: موريس جونستون (رينجرز) ٢٧ عاما و٣١ مباراة، الي مكويست (رينجرز) ٢٧ عاما و٢١ مباراة، غوردون دوري (شيلسي) ٢٤ عاما و٦ مباريات، الان مكينالي (بايرن ميونخ الالماني الغربي) ٢٧ عاما و٥ مباريات، ديفي كوبر (مذرويل) ٣٤ عاما و٢٢ مباراة.

ويعتبر كوبر اكبر لاعبي الفريق سنا، في حين ان المدافع اليكس مكليش يتفوق في عدد المباريات الدولية (٦٩) يليه حارس المرمى ليتون (٤٥) ولاعب الوسط ايتكن (٥١).

ويلاحظ ان اختيار ليتون كحارس اول لم يتأثر باستبعاده الخميس الماضي من صفوف نادي مانشستر يونايتد في مباراة الاعادة لنهائي الكأس، وكانت قد دخلت مرماه ٣ اهداف في المباراة الاولى السبت الماضي أمام كريستال بالاس، في حين هبط برايان غان للمركز الثالث بعد ان دخلت مرماه ٣ اهداف من المنتخب الاربعاء الماضي.



● بول مكستاي



● جيم ليتون

ضد رغبته

باجيو وقع العقد

تورينو - ايطاليا - رويتر - اعلن نادي يوفنتوس الايطالي الحاصل على كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه اشترى روبيرتو باجيو لاعب خط الوسط في فيورنتينا مقابل ١٦ مليار ليرة (١٣ مليون دولار) وهو اكبر مبلغ يدفع لشراء لاعب كرة قدم.

ويزيد هذا المبلغ عما دفعه ميلانو الايطالي لشراء رود خوليت الهولندي مع ايندهوفن عام ١٩٨٧ وهو ٨,٥ ملايين دولار وعن قيمة تعاقد نابولي الايطالي مع الارجنتيني دييغو مارادونا عام ١٩٨٤ وكانت ٧,٥ ملايين دولار.

وفي فلورنسا تجمع مئات من المشجعين وقد انتابهم الغضب خارج مقر نادي فيورنتينا احتجاجا على بيع باجيو.

وجاء الاعلان عن العقد ومدته ثلاث سنوات ليضع حدا لاشاعات راجت منذ اربعة اشهر عن مستقبل باجيو وبعد يومين فقط من هزيمة فيورنتينا على يد يوفنتوس في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

وقال باجيو في مؤتمر صحفي بمدينة مودينا انه ترك فيورنتينا ضد رغبته.

ضد رغبته

وقال باجيو «كنت حتى الدقيقة الاخيرة على امل البقاء في فيورنتينا ومن اجل ذلك بذلت ما في وسعي الا انني فهمت انني اصبحت عبئا على النادي فاردت انهاء هذا الوضع في اقرب وقت ممكن». واضاف ايضا انه صدم للمبلغ الكبير الذي دفعه يوفنتوس لشرائه وقال «المبلغ الذي دفع لشرائي يصيبني بالقلق».

وقد قال فيورنتينا في بيان انه اضطر لبيع باجيو ابرع الناشئين الموهوبين في ايطاليا لاسباب مالية، وقال النادي انه ضاع عليه مبلغ قدره ١٨ مليار ليرة (١٥ مليون دولار) في العام الماضي بسبب اعمال اعادة البناء باستاد فلورنسا استعدادا لكاس العالم مما ادى الى تقليل سعته.

ووعد النادي مشجعيه بتخصيص المبلغ الذي تلقاه مقابل بيع باجيو في تكوين فريق ذي قدرة اكبر على المنافسة.

وقد اضطرت الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق بضع مئات من المشجعين الذين القوا الحجارة والزجاجات والطوب وانية الزهور الى مقر فيورنتينا.

ولحقت اضرار بعشرات السيارات في الميدان الرئيسي في فلورنسا كما اصيب بجروح خطيرة اثر اصابته بزجاجة.

وبعد ٤٥ دقيقة تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف، وقالت الشرطة انها اعتقلت ٣٠ شابا وافرجت عن معظمهم بعد ذلك.

وقد ناشد باجيو (٢٣ سنة) مشجعي فيورنتينا التزام الهدوء وقال انه يامل ان تحل مشاكل النادي في اسرع وقت ممكن، وانه لا يحب اعمال العنف.

وتقول تقارير صحافية ايطالية بان باجيو سوف يحصل سنويا على ١,٧ بليون ليرة (١,٤ مليون دولار) بالاضافة لفيلا وسيارة.

الحارس السابع

اتحاد .. وجمعيات

الحمد لله انه اصبح لدينا رؤساء جمعيات تعاونية من الشباب الذين يستطيعون قول الحق .. او ما يشعرون بانه حق .. فقد اتهم ثلاثة رؤساء جمعيات تعاونية اتحاد الجمعيات التعاونية بانه أحد اسباب زيادة الأسعار .. وبان لجنة الأسعار تفرض على الجمعيات اسعارا يمكن البيع بأقل منها .. وبان لجنة الاستيراد لا تعمل طبقا (لقوانين السوق) .. وتكره دخول حلبات المنافسة لصالح المستهلكين.. كما اتضح ان الموردين حين يتعاملون مباشرة مع الجمعيات يعرضون بضائعهم باسعار أقل من قوائم اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية !

اما آراء المستهلكين فهي تضج بالشكوى دائما من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية .. ولكن حتى الان وعبر السنوات الماضية لم يلتفت لشكواهم لان الشكوى لغير الله مذلة !

طبعا هنالك رؤساء جمعيات تعاونية اكدوا ان اسعار الجمعيات رخيصة .. وانهم يشترون كل ما يريدون من جمعياتهم .. وان الحوار افضل من (الفضائح) والتشهير !

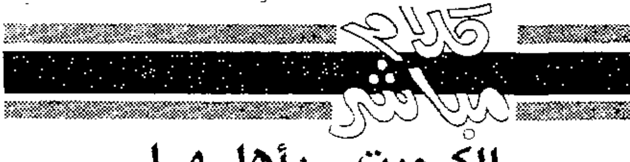
ولعل تطورات هذا الموضوع الآن .. وظهور آراء ومعلومات جريئة .. ومن مستهلكين .. او رؤساء جمعيات تعاونية .. لعل هذا الموضوع يحرك ما كان ساكنا او (مُسكّناً)!

ولعله يفتح عيون واذهان الجهات المسؤولة على هذه الشكوى المزمنة !

ان تشكيل لجنة محايدة ونزيهة .. وتملك الخبرة اللازمة للتحقيق في هذا الامر اصبح مطلبا ضاغطا ... واذا كانت الجهات المختصة من شؤون وتجارة وغيرها .. ان وجدت .. قد تعاملت مع هذه القضية طبقا لحكمة القرود الثلاثة [لا اسمع .. لا ارى .. لا اتكلم] فان الوقت قد حان .. وبعد الاتهامات الموجهة لاتحاد الجمعيات التعاونية .. للوقوف على خفايا وخبايا هذا الموضوع .. وانصاف الناس والمساهمين من المتلاعبين بقوتهم .. ومداخيلهم !

ولن يكون السكوت بعد الآن من قبل هذه الجهات سوى علامة الرضا لما يجري في اتحاد الجمعيات وكذلك كثير من الجمعيات!

مطلق مساعد العجمي



كلام مباشر

الكويت.. بأهلها

روح التكاتف التي برزت كثيرا في تاريخنا.. تحتاج الى وقفة اكبار.. فهي التي استنفرت اهل الكويت يوم اراد حاكم المحمرة التحرش بالكويت.. لما رفض طلبه الزواج بقريبة الشيخ عبدالله بن صباح في بواكير قيام هذه الامارة.

يومها اندفعت القوارب الصغيرة.. تحمل السواعد والهمم الكبيرة.. لتلتحم مع الاسطول الغازي في معركة الرقة وتكبده هزيمة نكراء.. لتعود الى شيخها بالنصر.. والكرامة.

هذه الروح.. هي التي اشرت اليها يوم امس الاول.. روح كريمة لآباء كرام.. لهم خلف كأمثالهم في البذل.. وبالروحية نفسها.. وهي لم تقتصر على بذل المال.. بل امتدت الى وقفات كلها اباء وأنفة.. في البر والبحر.. سواء في بلادنا أم في أعالي البحار.. حيث تشهد لهم اراضي الهند بالتكاتف يوم خدشت كرامتهم.. فنزلوا من سفنهم ولقنوا المعتدين درسا لا ينسى.

هؤلاء...

هم أهل الكويت.. الذين بهم قامت الكويت.. بآبائهم وأجدادهم.. ويحق علينا حفظ العهود لهم.. وإن لم نحفظها لهم.. فما بلغنا الرسالة.. ورعينا العهود..

يمر غنيهم على فقير جالس.. ينكت الأرض بعود من خشب.. فيناديه الغني ويُسمعه السلام .. فلا يجيب لفرط همه وغمه.. فيسأله عن سبب هذا الهم.. فيقول المسكين: (دخل الشتاء يا بوفلان.. والبيت مسجد).. اي ان بيته خال من الزاد الا من حصير وماء.. كأنه مسجد.

وكان في يد الغني كيس مليء بمائة روبية وهو مبلغ كبير آنئذ.. فطرحه في يده كله دون تردد.. ومضى.

وان شئت فاسمع الى ذلك الرقيق.. الذي اشترته امرأة.. واشترت له زوجة.. عقدت لهما عند الشيخ واوصلتهما الى بيت.. واعلنت ان البيت لهما وهما في حل من الرق.. ثم غابت عنهما.. وعادت ووراءها بضعة «حماميل» ادخلوا الى البيت كل انواع الزاد.. ولم يعرف احد حتى اليوم.. من هي تلك السيدة..

الا ما اجمل كلمات احد العلماء.. المصريين.. يوم امس: «ياه الكويت اللي بتدي لافريقيا وآسيا وافغانستان.. وبتبني في اليمن ومصر وفي كل حتة.. يحصل لها كل اللي بنشوفه اليومين دول... والله ما بيستهلوش. الناس اللي بتبني مستشفيات على حسابها في الكويت وبتبعت تدرس ابناء العرب على حسابها.. يجري لهم النكد اللي بنسمعه.. يا رب احفظ الكويت».

قالها.. وهو في السبعين من عمره... لا يرجو منا شيئاً.. ولكننا... أثرنا شفقته.

فيصل الزامل

لا تسألوني

اهل الزوج

نسمع عن الكثير من المشاكل التي تحدث بين اهل الزوج وكنتهم.

مشاكل قد تصل الى حد القطيعة بين اهل الزوج وزوجة ابنهم. وقد تتعقد اكثر واكثر لتصل الى المحاكم. تدخل اهل الزوج في حياة ابنهم وزوجته، مشكلة يعاني منها البيت الكويتي على اختلاف مستوياته الثقافية او الاجتماعية والاقتصادية، ويصل الكثير من تلك التدخلات الى الطلاق بين الزوجين.

بعض الامهات والشقيقات يعطين لانفسهن الحق بالتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الابن، او الشقيق وزوجته، فيلتقطن كل عيب صغير في الزوجة فيضخمنه، ويتناولن كل موقف او حادثة عارضة ويحاولن تكبيره، فتتعقد حياة الزوجين.

بعض الناس لا يعون حرمة وقدسية الحياة الزوجية وخصوصيتها، فيحاولون اقحام انفسهم فيها بلا مبرر. بعض الازواج لا يملك الشخصية القوية والوعي والادراك فتراه مهزوز الشخصية ينساق بسرعة لكلام المحيطين به، وبلا تفكير تراه يرى زوجته بعيون اهله لا بعينيه هو فان كانوا يرونها مهملة رآها مهملة وان كانوا يرونها عنيدة اضحت بعينه عنيدة كذلك...

وفي ظل تلك التدخلات والخلافات كثير من الازواج يجنون على أنفسهم فيضحون في موقف حرج بين الام والشقيقات من جهة والزوجة والبيت واستقراره من جهة اخرى.

فترى مثل هؤلاء الازواج يتلقى الضغوط من هنا وهناك. حياة مشحونة بالخلافات والتوترات حياة اقرب الى الجحيم. فالشيء الملفت للنظر في مجتمعنا هو عدم احترامنا كافراد لخصوصية واستقلالية الحياة الزوجية، فينصب كل واحد منا نفسه وصيا على الاخ الشقيق او الابن المتزوج.

لنجعل كل زوج وزوجته يعيشان حياتهما كما يريانها، ولنترك كل طرف يعالج اموره بنفسه، فكل زوج كفيل بزوجه وكل انسان ادرى بمصالحه.

آمنة الغنيم



سعوديان ينجزان حاسبا يشبه الدماغ الانساني

الرياض - واخ - تمكن طالبان سعوديان من كلية علوم الحاسب الالي في جامعة الملك سعود بالرياض من بناء محاك للحاسب يشبه الدماغ الانساني وذلك ضمن مشروعهما للتخرج في هذا العام.

وقالت صحيفة «رسالة الجامعة» امس ان هذا المحاكي الذي بناه الطالبان هشام التويجري وسلمان السلمان يستخدم في التعرف على الحروف العربية ويمكن تعديله للاستخدام في تطبيقات مستقبلية مثل الرؤية بالحاسب والانسان الالي والتحكم المتاقلم.

واوضح المشرف على المشروع عضو هيئة التدريس بالقسم الدكتور عبدالمنعم وهدان ان اهمية هذه الدراسة البحثية تكمن في انها تمثل قفزة نوعية في جعل الحاسب اكثر قربا مما يحدث في المخ البشري حيث تتم العمليات الحسابية والمنطقية على التوازي وليس على التوالي كما هو الحال في الحاسبات المستخدمة حاليا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا المشروع ياتي جزءا اوليا من دراسة بحثية يقوم بها قسم هندسة الحاسبات في هذا الموضوع عن طريق المشروعات الطلابية.

السجن ٢٥ سنة لمصاب بالايدز عض حارسا

كامدن (الولايات المتحدة) أ ف ب - حكم أمس الاول على معتقل مصاب بمرض «الايدز» بالسجن لمدة ٢٥ عاما اذ اعتبر مسؤولا عن محاولة قتل بعد أن عض أحد حراس السجن في كامدن بولاية نيوجرسي.

وأعلن القاضي حكمه وسط احتجاجات صادرة عن نحو ٢٠ شخصا من أعضاء مجموعة للدفاع عن المصابين بالايدز.

وكان السجين غريغوري سميث (٢٦ عاما) يقضي عقوبة لخمس سنوات في سجن كامدن بعد الحكم عليه بتهمة السرقة. وقام بعض حارس في مستوصف السجن ثلاث مرات في يده. وقال حسب ما جاء في المحضر الذي قدمه الحارس «أقض نحبك يا خنزير. مت بما انا مصاب به». وكانت المحكمة قضت في ١١ نيسان (ابريل) الماضي باعتبار غريغوري سميث مذنبا.

وأشار القاضي انه يريد ان يقضي المحكوم عليه عقوبة دنيا لمدة ١٢ عاما ونصف العام قبل درس طلب اخلاء سبيله. وأضاف ان «هدفه الوحيد كان تلقيح الحارس بالموت البطيء مما يدل على انحراف سلوكه».

ولم تظهر بعد على الحارس أية دلائل على الاصابة بفيروس الايدز لكنه يخضع منذ الحادث لعلاج نفسي.

واعتبر نحو عشرة أشخاص مذنبين بمحاولة نقل فيروس الايدز في الولايات المتحدة لقيامهم بعمليات عض أو بصق.

جولة أوروبية لفرقة «رولينغ ستونز»



أقامت فرقة «رولينغ ستونز» حفلتها الفنية الاولى في استاد «فانيرود» بروتردام أمس الاول، ضمن جولة في أوروبا للفرقة اطلق عليها «جولة عام ١٩٩٠ في الغابة الحضرية الاوروبية».

الصورة: مغني الفرقة الاول يؤدي أغنية (رويتر).

وفاة زوجة تشارلز برونسون

القاهرة - أ ش أ - توفيت أمس الممثلة جيل ايرلند زوجة الممثل العالمي تشارلز برونسون عن عمر يناهز ٥٤ سنة بعد صراع مع مرض السرطان استمر ست سنوات.

وذكر راديو «صوت أميركا» ان ايرلند كانت قد ألفت كتابا بعنوان «الرغبة في الحياة» تحدثت فيه عن مرضها وكان من أكثر الكتب رواجا في الاسواق الاميركية.

اتفاق اوروبي بشأن الاعمال الفنية النادرة

بروكسل - رويتر - اتفق وزراء ثقافة المجموعة الاوروبية امس الاول على ان يكون للاعمال الفنية وضع خاص في السوق الموحدة لدول المجموعة وذلك بسبب القلق الذي يساورهم من احتمال ضياع الاعمال الفنية النادرة التي تعتبر ثروات قومية بعد تخفيف القيود على الحدود بين دول المجموعة.

وتضمن اقامة سوق داخلية مفتوحة لدول المجموعة من الناحية النظرية حرية نقل جميع السلع في سائر انحاء الدول الاعضاء بعد عام ١٩٩٢، غير ان القلق يساور هذه الدول بشان الاحتفاظ بسيطرتها على الاشياء ذات الاهمية التاريخية والثقافية الخاصة.

وقال دبلوماسي في المجموعة «لا يمكن ان تعامل الموناليزا بالطريقة نفسها التي يعامل بها كيس من السكر».

وتسمح قوانين المجموعة باستثناءات محدودة لقاعدة حرية نقل السلع. ولكن دبلوماسيين قالوا ان اللجنة التنفيذية للمجموعة تخلت عن خطط خاصة بوضع مواصفات تحدد اي اعمال يمكن اعتبارها ثروات قومية وأيها يمكن ان يعامل مثل اي سلعة اخرى.

واتفق وزراء المجموعة بدلا من ذلك على بحث سبل التنسيق بين القوانين القومية وتدعيم التعاون الذي يهدف الى حماية التراث الثقافي لكل دولة في المجموعة.

الكهول عبء ثقيل على اليابان

طوكيو - كونا - سعت اليابان في السنوات الاخيرة الى ايجاد حل لمشكلة الكهول وتوفير تسهيلات تساعدهم على تمضية بقية العمر بقدر من الارتياح والاطمئنان ولكن ظهرت شروخ كثيرة في التخطيط الياباني بعكس هذا التوجه.

وبالرغم من غنى اليابان وتقدم الين وانتعاش الاقتصاد الياباني لا تزال مسالة اسكان المتقدمين في العمر ورعايتهم تعصف بعنف في اذهان المخططين وتقض مضاجع اليابانيين عامة.

ولعل ما يزيد الامور شدة ان ربة البيت اليابانية اخذت تعمل خارج المنزل كي تزيد دخل اسرتها من اجل التغلب على نفقات المعيشة المتزايدة.

ولهذا السبب لم يعد بوسع الزوجة تخصيص وقت كاف للعناية بوالدي زوجها او بافراد الاسرة الاخرين.

وقد حل الاثرياء اليابانيون جانبا من المشكلة باللجوء الى مراكز الكهول عن طريق شراء حجرة صغيرة في مركز بعيد عن المدن بمبلغ يتراوح بين مليون ومليوني دولار لشخصين.

والى جانب ذلك يدفع الكهل وزوجته حوالي ٤ الاف دولار شهريا للمآكل والخدمات الاخرى ويشاركان في فعاليات المركز الرياضية والترفيهية.

ولكن هذا كله لا يتوفر للياباني العادي الذي يتلقى مبلغ الف دولار على الاكثر شهريا من الحكومة لقاء تقاعده من الخدمة بعد بلوغه الـ ٦٠ عاما من العمر.

النجوم يشيعون صديقهم سامي ديفيز



● أمي غرين تواسي الممثل غريغوري هاينز

● أصدقاء ديفيز يحملون نعشه لمثواه الأخير.

توفي يوم الاربعاء الماضي الممثل الاميركي الهزلي الاسود سامي ديفيز بعد صراع طويل مع السرطان. وتجمع الآلاف يوم الجمعة في مقبرة «فورست لون» بلوس انجلوس، بينهم الكثيرون من كبار نجوم الفن في الولايات المتحدة: فرانك سيناترا، ودين مارتن، ومايكل جاكسون، ولوريتا يونغ، وبيل كوسبي، اضافة لجيسي جاكسون، لدى دفن الفقيد الراحل.

وفي كلمة تابين بليغة تحدث جيسي جاكسون عن مناقب الفنان الراحل ودوره المهم في مقاومة العنصرية، الذي أكسبه شهرة عالمية.

وقالت زوجته الثالثة ألتوفيس: «كم كنا سعداء حين كان سامي بيننا، وكم سيعز عليّ فراقه».



● والدته الفيرا سانشيز مع مرافقتها أثناء الجنازة (رويتر).

دريشة القبس

قضية انسانية

الاخ العزيز بو خالد،

السلام عليكم، وبعد

لفت نظري ما نشر في صدر «القبس» يوم السبت ١٧ شوال «١٢/٥» وسرني تعليقك عليه في الدريشة.. وخصوصا ما ركزت عليه بقولك: «إن ابواب المحكمة الادارية مفتوحة لكل موظف يشعر بان ظلماً حقيقيا وقع عليه». «كما دعوت الى الاحتكام للقانون في احقاق الحق ورفع الظلم فهو في النهاية الذي سيسود ولا يعرف المجاملة أو النفاق».

وقد دفعني هذا لاكتب لك.. لانه لم يبق بيدي حيلة.. ولانني وقع علي ظلم أعظم من ذلك، فقد عملت لدى وزارة التربية مدرساً وناظراً ومشرفاً على التعليم في الامارات فترة ومدرساً أول للتربية الاسلامية أخيرا.. لمدة مجموعها سبعة وعشرون عاما.. ثم انقطعت عن العمل لظروف معينة، اكثر من المدة القانونية.. فاعتبرت فاقداً للوظيفة.. ثم رغبت في اعادة تعييني وبعد بذل عدة مساع وعد السيد الوزير باعادتي بنفس درجتي ومرتبي لكن لديوان الوزارة.

وكنت قد وصلت قمة الدرجة الاولى ولم أكن غبت طيلة خدمتي يوما واحداً بغير عذر ولا حتى باجازة عارضة. حيث لم استعمل هذا الحق مطلقاً. ولكن الوزير امهلني اشهراً.. ألغيت فيها اقامتي بما يترتب على ذلك من عناء.. وقطع التلفون عني وعانيت الكثير من العنت والالم.. وحين راجعنا سيادة الوزير بعد المدة المعينة.. قيل ان الامر جار كما وعدونا.. ولكن في اليوم التالي فوجئت بقولهم إن الامر غير ممكن وانني اذا اردت العودة للعمل لدى الوزارة فعلي ان اقبل بالدرجة الخامسة وعلاوتين فقط.

فلم يكن لي بد من القبول.. تحت ظروف تعطيل اشهر.. والغاء الاقامة وما قد يترتب عليها من مخالفات باهظة عليّ وعلى اسرتي واولادي، وغير ذلك من ظروف ضاغطة بشدة..

ولم تكتف الوزارة بذلك بل اخذوا علي تعهداً بالا اطالب بتعييني على غير هذه الدرجة.. ووقعت التعهد - مرغما.. وأجبرت على عمل مسوغات تعيين جديدة عانيت فيها الأمرين.. علماً بأن ديوان الموظفين قد اكد ان لي الحق في العودة لنفس درجتي ووضعي.. وان كثيراً من الزملاء.. كانوا قد استقالوا وامضوا مدة خارج الكويت ثم اعيد تعيينهم بنفس الدرجة والمرتب.. وبعضهم انهيت خدماته ثم الغي الانهاء واعيد الى وضعه..

ولقد جندت المساعي دون جدوى.. حتى حولت جمعية المعلمين الكويتية موضوعي الى محاميها الاستاذ عبداللطيف مشاري السيف.. ولا تزال اوراقي عنده منذ نحو عام ولا اجرؤ على رفع قضية للمحكمة الادارية لان الجميع خوفوني من مغبة ذلك.. حيث أكدوا ان الوزارة ستلجأ لبند في العقد يتيح لاحد الطرفين انهاءه دون ابداء الاسباب.. حيث انني غير كويتي - كما تلاحظ..

أرجو ان تدلوني على حل هذه المعضلة.. فحقي القانوني امام عيني.. ولا استطيع الوصول اليه.. علماً بأن مسؤولياتي أكبر من حجم راتبي الجديد بكثير.

ع.خ.ش

* * *

*** نأمل من وزير التربية بالوكالة واذا كان أيضا يمون على الوزير الاصيل ان يهتم بهذا الجانب الانساني من هذه القضية !!**

بوخالد

غير معقول

ان تنقطع المياه الصليبية عن جميع منازل القطعة (١) في منطقة النزهة منذ اكثر من شهرين دون ان يكلف احد من المسؤولين نفسه عناء اعادتها فالصيف دخل والزرع يحتاج الى ماء كثير واستخدامات المياه تزداد..

نداء

الى شركات الحلويات والسكاكر، بعدم تصنيع وترويج حلوى للاطفال على شكل حبوب صغيرة مشابهة لحبات الدواء، لان الطفل الصغير لا يستطيع التفرقة بين حبة الحلوى وحبة الدواء، مما يوقعه في المحظور.